الشيخ ضياء الدين جعفر بن الشيخ محمد بن الشيخ عبد الرحيم القناوري

خليلي ان زرتما منزلي ولم تجداه فيما فيما
وان رمتما منطقا من فمي ولم تريا فيصحا فيصحا

بلغت سورة وقعة الواقعة بصفوة سرت خاطرها ولمرتك رقعا
فقاء والدمع يقطر فوقها ذهب يسيل لؤلؤا قد رصعا
كشف ملات ذوابل من شعرها في ليلة قارت ليالي اربعا
واستقبلت غرة الصباح بوجهها فاربى تقهقرين في وقت معا

تم

٢٥١٤

Süleymaniye U Kütüphanesi
Kısmı | Esat ef.
Yeni Kayıt No |
Eski Kayıt No | 2513

بسم الله الرحمن الرحيم

معرفة ما يضعه الناس غير موضعه ٧ تأويل ما جاء شتى في مستعمل الكلام ١٣ تأويل المستعمل من مزوج الكلام ١٤
ما يستعمل من الدعاء في الكلام ١٥ تأويل كلام من كلام الناس مستعمل المنسوب المسمون بالسنات ٢٠
المسمون باسماء الطير المسمون باسماء السباع ٢١ المسمون باسماء البهائم المسمون بالصفات وغيرها ٢١
ومن صفات الناس السماء والنجوم والازمان الرياح اربع ٢٤ باب الاوقات ٢٥
ايام العجوز الايام المعدودات ٢٨ باب المطر ٢٩ باب النبات ٢٩ باب النخل وما يتعلق به ٣٠
باب ذكور ما شهر منه الاناث عكس المذكور ٣١ ما يعرف جمعه وتشكل واحده ٣١ حكمه ٣٢
في الخيل وما يستحب في خلقها ٣٣ عيوب الخيل القديمة ٣٦ عيوب الخيل الحادثة ٣٧ خلق الخيل ٣٧
شيات الخيل الوان الخيل الدوائر في الخيل وما يكره من شياتها ٤١ السوابق من الخيل ٤٢
خلق الانسان ٤٢ باب العلل ٤٣ باب الشجاج ٤٤ فروق في خلق الانسان ٤٦
فروق في الافواه وفرق في ريش الجناح ٤٧ فرق في الاطفال ٤٨ فروق في السفاد ٤٩ فروق في الحمل ٤٩
فروق في الولادة ٤٩ فروق في الاصوات ٥٠ فروق في الطعام والشراب ٥١ باب في اللبن ٥١
في قوائم الحيوان في الفروع والرحم والذكر والاوراك ٥٢ الوحوش ٥٣ جحر السباع ٥٣
فروق في اسماء اجماعات في الشاء ٥٤ معرفة الآلات في الثياب واللباس ٥٥ في السلاح ٥٦
اسماء الصناع ٥٧ اختلاف الاسماء لاختلاف الجهات ٥٨ معرفة الطير ٥٨ الهوام وصغار الطير ٥٩
الحية والعقرب ٦٠ جواهر الارض ٦٠ الاسماء المتقاربة في اللفظ والمعنى ٦١ تسمية المتضادين باسم واحد ٦٣
كتاب اقامة الهجاء ٦٤ الف الوصل في الاسماء ٦٥ ما تغير فيه الف الوصل ٦٦
دخول الف الاستفهام على الف الوصل ٦٧ دخولها على المعرف باللام ٦٧ دخولها على الف القطع ٦٧
الف الفصل ٦٨ الالفان يجتمعان فيقتصر على احداهما ٦٨ حذف الالفات واثباتها ٦٩
باب من باب الا ٧٢ حروف توصل بما واذ وغير ذلك ٧٣ الواوان يجتمعان ٧٣
الالف واللام تدخل على لام ٧٣ ها التأنيث ما زيد في الكتابة ٧٤ باب من الهجاء ٧٤
الامر من المعتل ما نقص منه الياء كغاز ٧٥ ما يكتب بالياء والالف ٧٦
الحروف التي تأتي للمعاني ٧٨ باب الهمزة ٧٩ باب التاريخ واسماء العدد ٨١
العدد يجري في تذكيره وتأنيثه على اللفظ لا على المعنى ٨٣ باب التثنية ٨٤ تثنية المبهم وجمعه ٨٤
المستعمل من النسب ٨٤ باب ما لا ينصرف ٨٥ المؤنثات بلا علامة ٨٧ ما يذكر ويؤنث ٨٧
ما يطلق على الذكور والاناث اوصاف المؤنث بغير هاء ٨٧ المستعمل من المقصور ٨٩
ومما يكتب بالالف اسماء يختلف معانيها بالقصر والمد ٩٠ الممدود المستعمل ٩٠
المفتوح الاول من الممدود المضموم الاول منه ٩١ باب ما يمد ويقصر ٩١
كتاب تقويم اللسان ٩٢ حرفان يتقاربان في اللفظ والمعنى ٩٢
الحروف المتقاربة الفاظها والمختلفة معانيها ٩٦ اختلاف المعاني باختلاف الاسنية ٩٧
المصادر المختلفة المصادر التي لا افعال لها ٩٩ باب الافعال ١٠٢ ما يكون مهموزا وغير مهموز ١٠٧
الافعال التي تدع العوام همزها ١٠٨ ما لا يهمز والعوام يهمزه ١١٠ ما يشد والعوام تخففه ١١١
عكسه ١١١ ما جاء ساكنا والعوام تحركه ١١٣ عكسه ١١٣ ما تصحف فيه العامة ١١٤
ما جاء بالسين وهم يقولون بالصاد ١١٤ عكسه ١١٤ ما جاء مفتوحا والعامة تكسره ١١٥
عكسه ١١٦ ما جاء مضموما والعامة تفتحه ١١٦ عكسه ١١٧ ما جاء مضموما والعامة تكسره ١١٧
عكسه ١١٨ ما جاء على فعلت والعامة تقول فعلت ١١٨ امثال ما ذكر من التغييرات ١١٨

ما جاء على ما لم يسم فاعله ١١٩ ما يستعمل بالزيادة والنقصان والتبديل وما لا يستعمل ١٢٠

ما يعدى والعامة لا تعديه وعكسه ١٢٣ ما يتكلم به مثنى والعامة توحده ١٢٤

ما جاء فيه لغتان استعمل الناس اضعفهما ١٢٤ ما يغير من اسماء البلاد ١٢٧

كتاب الابنية ١٢٧ فعلت وافعلت بمعنى ١٢٧ استعمالها بالاختلاف في التعدي ١٣٠ او متعديا

معاني همزة افعل ١٣١ مجيء افعل بمعنيين متضادين ١٣٣ مجيء افعل وفعل لازما ومتعديا الى واحد واثنين ١٣٤

مجيء فعلت بمعنيين متضادين ١٣٤ ما يكون للمطاوعة من الافعال ١٣٤ مجيء فعلت لازما وافعلت متعديا ١٣٥

عكسه ١٣٥ معاني ابنية الافعال من التفعيل والافعال وغيرهما ١٣٥ فعلت في الواو والياء بمعنى واحد ١٣٩

مثل ذلك في سائر الابنية ١٤٠ ما يهمز وما لا بمعنى واحد ١٤٠ استعمال الفعل الثلاثي بابين ١٤١

في الابدال ١٤٢ قلب احد المثلين ياء ١٤٥ الابدال من المشدد ١٤٥ ومن المقلوب ١٤٦

ما يتكلم به العرب من العجمي ١٤٦ دخول بعض الحروف على بعض ١٤٨ مجيء بعضها مكان بعض ١٤٩

زيادة الحروف ١٥٢ ادخال بعض الحروف واخراجها ١٥٣ ابنية الاسماء ١٥٣ ما جاء على فعال وفعال ١٥٩

ما جاء على مفعل ومفعل ١٦٢ ما جاء فيه لغتان ١٦٦ ما يقال بالواو والياء ١٦٧

ما يقال بالهمز والياء او الواو ١٦٨ ما جاء فيه ثلث لغات ١٦٨ ما جاء فيه اربع لغات ١٦٩

ما جاء فيه خمس لغات ١٧٠ ما جاء فيه ست لغات ١٧٠ معاني ابنية الاسماء ١٧٠

شواذ الابنية ١٧٣ شواذ التصريف ١٧٧ ما جمع وواحده سواء ١٨٣

ما جاء على صيغة الجمع من الواحد ١٨٥ ابنية نعوت المؤنث ١٨٥

ابنية المصادر ١٨٥ تم الفهرس

بعونه سبحانه

الصحيحة العفو الله يرحم
هو
الصحيحة العفو السلام
محمد عطاء الله
عفو له

مكتب العفو سجاده
محمد سعد الحسني
عفو الها

كتاب صحاح الصّائب وادب الكاتب
تأليف العلامة ابى محمّد عبد الله بن مسلم بن
قُتَيبة تغمّدهم الله برحمته واسكنه
فسيح جنّته ونفع المسلمين
ببركة علمه فى الدّنيا والاخرة
بمحمّد وآله آمين
سنة سبعين
ومأتين
تم

نسخه حق ١١١٠

مكتب الفقير
حاجى محمد امين
سر معماران
حاصه
هو
٩٧
هو
مكتب السيد مصطفى
مسعود سراطى
حاصه عفو له
٩٧

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا

محمد وآله وصحبه وسلم

قال الشيخ الامام العالم العلامة ابو محمد عبد الله بن مسلم بن
قتيبة رحمه الله عليه امّا بعد حمدِ الله بجميع محامده
والثناءِ عليه بما هو اهله والصلوة على رسوله المصطفى
وآله فاني رايت اكثر اهل زماننا عن سبيل الادب ناكبين
ومن اسمه متطيرين ولاهله هاجرين امّا الناشئ منهم
فراغب عن التعلم والشادي تارك للازدياد والمتادب
في عنفوان الشباب ناسٍ او متناسٍ ليدخل في جملة
المجدودين (اي اول) ويخرج عن جملة المحدودين فالعلماء مغمورون
وبكرة الجهل مقموعون حين خوى نجم الخير وكسدت
سوق البر وبارت بضايع اهله وصار العلم عارا على
صاحبه والفضل نقصا لطالبه واموال الملوك وقفا على
النفوس والجاه الذي هو زكاة الشرف يباع ببيع الخلق
وآضت المروآت في زخارف التجمل وتشييد البنيان
ولذات النفوس في اصطفاق المزاهر ومعاطاة الندمان

ونبذت الصنايع وجهل قدر المعروف وماتت الخواطر
وسقطت همم النفوس وزهد في لسان الصدق وعقد الملكوت
فابعد غايات كاتبنا في كتابته ان يكون حسن الخط
قويم الحروف واعلى منازل اديبنا ان يقول ابياتا (من الشعر) في
مدح قينة او وصف كاسٍ وارفع درجات لطيفنا
ان يطالع شيئا من تقويم الكواكب وينظر في شيء من
القضايا وحد المنطوق ثم يعترض على كتاب الله بالطعن
ولا يعرف معناه وعلى حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالتكذيب وهو لا يدري من نقله قد رضي عوضا من الله
ومما عنده ان يقال فلان لطيف وفلان دقيق النظر
يذهب الى ان لطف النظر قد اخرجه عن جملة الناس وبلغ
به علم ما جهلوه فهو يدعوهم الرعاع والغثاء والغثر
وهو لعمر الله بهذه الصفات اولى وهي به ايلق لانه جهل
وظن انه قد علم فهاتان جهالتان ولان هؤلاء جهلوا وعلموا
انهم الجهلون ولو ان هذا المعجب بنفسه الزاري على الاسلام
برأيه نظر من جهة النظر لاحياه الله بنور الهدى وثلج
اليقين ولكنه طال عليه ان ينظر في علم الكتاب وفي اخبار
الرسول صلى الله عليه وسلم وصحابته وفي علوم العرب ولغاتها
وآدابها فنصب لذلك وعاداه وانحرف عنه الى علم قد سهل له

ولامثاله المسلمون ٭ وقل فيه المتناظرون له ترجمة تروق
بلا معنى ٭ واسم يهول بلا جسم فاذا سمع الغمر والحدث الغر
قوله الكون والفساد وسمع الكيان والاسماء المفردة والكيفية
والكمية والزمان والدليل والاخبار الموثقة راعه ما سمع وظن ان
تحت هذه الالقاب كل فائدة فاذا طالعها لم يحل منها بطائل
انما هو الجوهر يقوم بنفسه ٭ والعرض لا يقوم بنفسه ٭ ورأس الخط
النقطة والنقطة لا تنقسم ٭ والكلام اربعة امر واستخبار
وخبر ورغبة ثلاثة لا يدخلها الصدق والكذب وهي الامر والاستخبار
والرغبة وواحد يدخله الصدق والكذب وهو الخبر ٭ ولان حد الزمانين
مع هذيان كثير والخبر ينقسم الى تسعة آلاف وكذا وكذا مائة من
الوجوه فاذا اراد المتكلم ان يستعمل بعض تلك الوجوه في كلامه
كانت بالاعلى لفظه وقيدا للسانه وعيا في المحافل وعقلة عند
المناظرين ٭ ولقد بلغني ان قوما من اصحاب الكلام سألوا
محمد بن الجهم ان يذكر لهم مسئلة من جدل المنطق حسنة لطيفة
فقال لهم ما معنى قول الحكيم اول الفكرة آخر العمل واول العمل آخر الفكرة
فسألوه التاويل فقال لهم مثل هذا كمثل رجل قال اني صانع لنفسي
كنا فوقعت فكرته على السقف ثم الجدر فعلم ان السقف لا يقوم
الا على حائط وان الحائط لا يقوم الا على اس وان الاس لا يقوم
الا على اصل ثم ابتدأ في العمل بالاصل ثم بالاس ثم بالحائط ثم بالسقف

فكان

فكان ابتداء تفكره آخر عمله وآخر عمله بدء تفكره فاية منفعة
في هذه المسئلة وهل يجهل هذا احد حتى يحتاج الى اخراجه بمثل
هذه الالفاظ الهائلة وهكذا جميع ما في هذا الكتاب ولو ان مؤلف
حد المنطق بلغ زماننا هذا حتى يسمع دقايق الكلام في الدين
وفي الفقه والفرائض والنحو لعد نفسه من ابكم او يسمع كلام رسول الله
صلى الله عليه وسلم وصحابته رضي الله عنهم لايقن ان للعرب الحكمة
وفصل الخطاب فالحمد لله الذي اعاذ الوزير ابا الحسن ايده الله
من هذه الرذيلة وابانه بالفضيلة وحباه بحيم السلف الصالح
ورداه رداء الايمان وغشاه بنوره وجعله هدى في الضلالات
ومصباحا في الظلمات وعرفه ما اختلف فيه المختلفون على من الكتاب
والسنة فقلوب الخيار به متعلقة ونفوسهم اليه صبة وايديهم الى الله
في نظائر القبول ممتدة والسنتهم بالدعاء له شافعة يبجح ويستيقظون
ويغفل ولا يعقلون وحق لمن قام قد مقامه وصبر على الجهاد
صبره ونوى فيه نيته ان يلبسه الله لباس الضمير ويرديه رداء العمل
ويصور اليه مختلف القلوب ويسعده بلسان الصدق في الآخرين ٭ والله
رايت كثيرا من كتاب زماننا كسائر اهله قد استطابوا الدعة
واستوطؤا مراكب العجز واعفوا انفسهم من كد النظر وقلوبهم من
تعب التفكر حين نالوا الدرك بغير سبب وبلغوا البغية بغير آلة
وقد لعمري كان ذلك فاين همة النفوس واين الانفة من مجالسة
البهائم ٭

وای موقف اخزی لصاحبه من موقف رجل من الکتاب اصطفاه
بعض الخلفاء لنفسه وارتضاه لسنی فقرا علیه یوما کتابا وفی الکتاب
ومطونا مطرا کثر عنه الکلاء فقال له الخلیفة ممتحنا وما الکلاء
فتردد فی الجواب وتعثر لسانه ثم قال لا ادری فقال سل عنه ومن
مقام آخر فی مثل حاله قرا علی بعض الخلفاء کتابا ذکر فیه حاضر
طحی فصحفه تصحیفا اضحک منه الحاضرین ومن قول آخر
فی وصف بردون اهداه وقد بعثت به ابیض الظهر والشفیتین
فقیل له ارتم المظ فقال طهم فیاض الظهر قالوا لا ندری قال
فانما جهلت من الشفة مثل ما جهلتم من الظهر ولقد حضرت
جماعة من وجوه الکتاب والعمال العلماء بتحلب الفی وقتل
النفوس فیه واخراب البلاد والتوفر العائد علی السلطان بالخسران
المبین وقد دخل علیهم رجل من النخاسین ومعه جاریة ردت
علیه بعیب شاغیة ای زائدة فقال تبرأت الیهم من الشغا
فردوها علی بالزیادة فکم فی فم الانسان من سن فما کان فیهم احد
عرف ذلک حتی ادخل رجل منهم سبابته فی فیه یعدها عوارضه
فسال لعابه وضم رجل منهم فاه وجعل یعدها بلسانه فهل یحسن
بمن ائتمنه السلطان علی رعیته واموله ورضی بحکمه ونظره ان
یجهل هذا من نفسه وهل هو فی ذلک الا بمنزلة من جهل عدد اصابعه
ولقد جری فی هذا المجلس کلام فی ذکر عیوب الرقیق فما رایت احدا منهم

یعرف فرق ما بین الوکع والکوع وبین الخنف من القدع ولا اللمی
من اللطع فلما ان رایت هذا الشان کل یوم الی نقصان
وخشیت ان یذهب رسمه ویعفو اثره جعلت له حظا
من عنایتی وجزأ من تالیفی فعملت لمغفل التادب کتابا خفیفا
فی معرفة وفی تقویم اللسان والید والابنیة ویشتمل کل کتاب منها
علی فن واعفیته من التطویل والتثقیل لانشطه لتحفظه
ودراسته ان فاءت به همته واقبل علیه بهما اضل من
المعرفة واستظهر له باعداد الآلة لزمان الادالة ولقضاء
الوطر عند تبین فضل النظر والحقه مع کلال الحد ویبس
الطینة بالمرهفین وادخله وهو الکودن فی ضمار العتاق
ولیست کتبنا هذه لمن لم یتعلق من الانسانیة الا بالجسم ومن
الکتابة الا بالاسم ولم یتقدم من الاداة الا فی القلم والدواة
ولکنها لمن شد اشیاء من الاعراب فعرف المصدر والمصدر والحال
والظرف وشیاء من التصاریف والابنیة وانقلاب الیاء
عن الواو والالف عن الیاء واشباه ذلک ولا بد له مع کتبنا
هذه من النظر فی الاشکال لمساحة الارضین حتی یعرف المثلث
القائم الزاویة والمثلث الحاد والمثلث المنفرج ومساقط الاجار
والمربعات والمختلفات والمستوی والمدورات والعمودین ویمتحن بمعرفته
بالعمل فی الارضین لا فی الدفاتر فان المخبر لیس کالمعاین

باذن الله عن كثير من اطالة الفقهاء ولا بد له مع ذلك من دراسة
اخبار الناس وتحفظ عيون الحديث ليدخلها في تضاعيف سطوره
متمثلا اذا كتب ان يصل بها كلامه اذا حاور ومدار الامر على
القطب وهو العقل وجودة القريحة فان القليل معهما باذن
الله كاف والكثير مع غيرهما مقصر ونحن نستحب لمن قبل
عنا واتم يكتبنا ان يؤدب نفسه قبل ان يؤدب لسانه
ويهذب اخلاقه قبل ان يهذب الفاظه ويصون مروءته
عن دناءة الغيبة وصناعته عن شين الكذب ويجانب
قبل مجانبة اللحن وخطل القول شنيع الكلام ورفث المزح
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ولنا فيه اسوة حسنة يمزح و
لا يقول الا حقا ومازح عجوزا فقال ان الجنة لا يدخلها العجز
وكانت في على دعابة وكان ابن سيرين يمزح ويضحك
حتى يسيل لعابه وسئل عن رجل فقال توفي البارحة فلما
راى جزع السائل قرا انك ميت وانهم ميتون وانتى
لم تمت في منامها ومازح معاوية الاحنف بن قيس فما درى
مازحا او قرنهما فقال له يا احنف ما الشئ الملفف في البجاد
فقال السخينة يا امير المؤمنين اراد معاوية قول الشاعر
اذا ما تميت من تميم فسرك ان يعيش فجئ بزاد
بخبز او بتمر او بسمن او الشئ الملفف في البجاد

وكانت العجم تقول من لم يكن عالما باجراء المياه وحفر فرض المشارب
وردم المهاوي ومجاري الايام في الزيادة والنقص ودوران
الشمس ومطالع النجوم وحال القمر في استهلاله وافعاله ووزن الموازين
وذرع المثلث والمربع والمختلف الزوايا ونصب القناطر والجسور
والدوالي والنواعير على المياه وحالات ادوات الصناع ودقايق
الحساب كان ناقصا في حال كتابته ولا بد له مع ذلك من النظر
في جمل الفقه ومعرفة اصوله من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم
وصحابته كقوله البينة على المدعي واليمين على المدعى عليه والخراج
بالضمان وجرح العجماء جبار ولا يغلق الرهن والمنحة مردودة
والعارية مؤداة والزعيم غارم ولا وصية لوارث ولا قطع
في ثمر ولا كثر ولا قود الا بحديدة والمراة تعاقل الرجل الى ثلث
ديتها ولا تعقل العاقلة عمدا ولا عبدا ولا صلحا ولا اعترافا
ولا طلاق في اغلاق والبيعان بالخيار ما لم يتفرقا والجار احق
بصقبه والطلاق بالرجال والعدة بالنساء وكنهيه في البيوع
عن المخابرة والمزابنة والمحاقلة والمعاومة والمنابذة وعن
بيع ما لم يضمن وبيع ما لم يقبض وعن بيعتين في بيعة وعن
بيع وسلف وعن بيع الغرر وعن شرطين في بيع وعن بيع
المواضعة وعن الكالئ بالكالئ وعن تلقي الركبان وفي
اشباه لهذا اذا هو حفظها وتفهم معانيها وتدبرها اغنته

تراه يطوف الآفاق حرصا عليا كل رأس لقمان بن عاد
والملقف في البجاد وطب اللبن وآراد الاحنف ان قريشا
كانت تعير في الجاهلية باكل السخينة وهي حساء من دقيق
يتخذ عند غلاء السعر وعجف المال وكلب الزمان فهذا وما اشبهه
مزح الاشراف وذوي المروآت فاما السباب وشتم السلف
وذكر الاعراض بكبير الفواحش فما الارتضاه لخساس العبيد و
صغار الولدان ويستحب له ان يدع في كلامه التقعير و
التعقيب كقول يحيى بن يعمر لرجل خاصمته امراته اان
سالتك ثمن شكرها وشبرك انشاءت تطلها وتضهلها
وكقول عيسى بن عمر ويوسف بن هبيرة يضربه بالسياط
والله ان كانت الآ اثيابا في اسيفاط قبضها عشارك
فهذا واشباهه كان يستثقل والادب غض والزمان زمان
واهله يتحلون فيه بالفصاحة ويتنافسون في العلم ويروونه
تلو المقدار في درك ما يطلبون وبلوغ ما يؤملون فكيف به
اليوم مع انقلاب الحال وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان ابغضكم الى الثرثارون المتفيهقون المتشدقون ويستحب
له ان استطاع ان يعدل بكلامه عن الجهة التي تلزمه مستثقل
الاعراب ليسلم من اللحن وقباحة التقعير فقد كان واصل بن
عطاء يسلم نفسه للثغة اخراج الراء من كلامه ولم يزل

مرودها

يروضها حتى انقادت له طباعه واطاعه لسانه فكان لا يتكلم
في مجالس التناظر بكلمة فيها راء فهذا اشد واعسر مطلبا مما
اردناه وليس حكم الكتاب في هذا الباب لحكم الكلام لان الاعراب
لا يقبح منه شيء في الكتاب ولا يثقل وانما يكره فيه وحشي الغريب
وتعقيد الكلام كقول بعض الكتاب في كتابه الى العامل فوقه
وانا محتاج الى ان تنفذ الي جيشا لجبا عرمرما وكقوله
آخر في كتابه عضب عارض الم الما فانهيته عذرا وكان هذا
الرجل قد ادرك صدرا من الزمان واعطي بسطة في العلم
واللسان وكان لا يشان في كتابته الا بتركه سهل الالفاظ
ومستعمل المعاني وبلغني ان الحسن بن سهل ايام دولته
راه يكتب وقد رد عن هاء الله خطا من آخر السطر الى اوله
فقال ما هذا فقال طغيان في القلم وكان الرجل صاحب جد
واخا ورع ودين لم يمزح بهذا القول ولا كان الحسن عنده
ايضا ممن يمازح ويستحب له ايضا ان ينزل الفاظه في كتبه
فيجعلها على قدر الكاتب والمكتوب اليه والا يعطي خسيس
الناس رفيع الكلام ولا رفيع الناس وضيع الكلام فاني
رايت الكتاب قد تركوا تفقد هذا من انفسهم وخلطوا فيه
فليس يفرقون بين من يكتب اليه فرايك في كذا وبين من
يكتب اليه فان رايت كذا ورايك انما يكتب بها الى الاكفاء

والمساوين ولا يجوز ان يكتب بها الى الرؤساء والاستاذين
لان فيها معنى الامر ولذلك نصبت ولا يفرقون بين من يكتب
اليه وانا فعلت ذلك وبين من يكتب اليه ونحن فعلنا ذلك
ونحن لا نكتب بها عن نفسه الا آمر او ناه لانها من كلام الملوك
والعلماء قال الله تعالى انا نحن نزلنا الذكر انا كل شئ خلقناه
بقدر وعلى هذا الابتداء خوطبوا في الجواب فقال حكاية عن من حضره
الموت رب ارجعون لعلي اعمل صالحا ولم يقل رب ارجعني و
ربما صدر الكاتب كتابه باكرمك الله وابقاك فاذا توسط كتابه
وعدد على المكتوب اليه ذنوبا له قال فلعنك الله واخزاك فكيف
يكرمه الله ويلعنه في حال وكيف يجمع بين هذين في كتاب وقال
ابرؤا لكاتب في تنزيل الكلام انما الكلام اربعة سؤالك الشئ
وسؤالك عن الشئ وامرك بالشئ وخبرك عن الشئ فهذه دعائم
المقالات ان التمس اليها خامس لم يوجد وان نقص منها رابع
لم تتم فاذا طلبت فاسبح واذا سألت فاوضح واذا امرت فاحكم
واذا اخبرت فحقق وقال له ايضا واجمع الكثير مما تريد في القليل
مما تقول يريد الايجاز وهذا ليس بمحمود في كل موضع ولا بمختار
في كل كتاب بل لكل مقام مقال ولو كان الايجاز محمودا في كل
الاحوال لجرده الله في القرآن ولم يفعل الله ذلك ولكنه اطال تارة
للتوكيد وحذف تارة للايجاز وكرر تارة للافهام وعلل هذا

مستقصاة

مُسْتَقْصَاةٌ في كتابنا المؤلف في تاويل مشكل القرآن وليس يجوز
لمن قام مقاما في تحضيض على حرب او حمالة لدم او صلح بين
عشائر ان يقلل الكلام ويختصر ولا لمن كتب الى عامة كتابا
في فتح او استصلاح ان يوجز ولو كتب كاتب الى اهل بلد
في الدعاء الى الطاعة والتحذير للعصية كتاب يزيد بن الوليد
الى مروان حين بلغه عنه تلكؤ في بيعته اما بعد فاني
اراك تقدم رجلا وتؤخر اخرى فاعتمد على ايتهما شئت
لم يعمل هذا الكلام في انفسهم عمله في نفس مروان ولكن الصواب
ان يطيل ويكرر ويعيد ويبدئ ويحذر وينذر هذا
منتهى القول فيما نختاره للكاتب فمن تكاملت له هذه الادوات
وامده الله بآداب النفس من العفاف والحلم والصبر والتواضع
للحق وسكون الطائر وخفض الجناح فذلك المتناهي في الفضل
العالي في ذرى المجد الحاوي قصب السبق الفائز بخير
الدارين ان شاء الله

باب

معرفة ما يضعه الناس غير موضعه من ذلك اشفار العين
يذهب الناس الى انها الشعر النابت على حروف العين وذلك
غلط انما الاشفار حروف العين التي ينبت عليها الشعر
والشعر هو الهدب وقال الفقهاء المتقدمون في كل شفر من
اشفار العين ربع الدية يعنون في كل جفن وشفر كل شئ

حرفه وكذلك شفيره ومنه يقال شفير الوادي وشفر الرحم
فان كان احد من الفصحاء يسمي الشعر النابت شفرا فانما سماه
بمنبته والعرب تسمي الشئ باسم الشئ اذا كان مجاورا له او
كان منه بسبب على ما بينت لك في باب تسمية الشئ باسم غيره
ومن ذلك حمة العقرب والزنبور يذهب الناس الى انها شوكة
العقرب وشوكة الزنبور التي يلسعان بها وذلك غلط انما الحمة
سمها وضرها وكذلك هي من الحية ومنه قول ابن سيرين يكره
الترياق اذا كانت فيه الحمة يعني السم واراد لحوم الحيات لانها
سم ومنه قوله لا رقية الا من نملة او حمة او نفس فالنملة
قروح تخرج في الجنب تقول المجوس ان ولد الرجل اذا كان
من اخته ثم خط على النملة شفي صاحبها قال الشاعر

ولا عيب فينا غير عرق لمعشر ... كرام وانا لا نخط على النمل

يريد انا لسنا بمجوس ننكح الاخوات والنفس العين يقال اصابت
فلانا نفس اي عين والنافس العاين والحمة لكل هامة
ذات سم فاما شوكة العقرب فهي الابرة ومن ذلك الطرب يذهب
الناس الى انه في الفرح دون الجزع قال الشاعر

وارا بني طربا في اثرهم ... طرب الوالهات او كالمختبل

وقال آخر

يقلن لقد بكيت فقلت كلا ... وهل يبكي من الطرب الجليد

ومن ذلك الخشمة يضعها الناس موضع الاستحياء قال
الاصمعي وليس كذلك انما هي بمعنى الغضب وحكي عن بعض
فصحاء العرب انه قال ان ذلك لما يخشم بني فلان اي يغضبهم
قال ونحو هذا قول الناس زكنت الامر يذهبون فيه
الى معنى ظننت وتوهمت وليس كذلك وانما هو بمعنى
علمت يقال زكنت الامر ازكنه قال ابن ام صاحب

قعنب

ولن يراجع قلبي ودهم ابدا ... زكنت منهم على مثل الذي زكنوا

اي علمت منهم مثل الذي علموا مني ومن ذلك القافلة
يذهب الناس الى انها الرفقة في السفر ذاهبة كانت او
راجعة وليس كذلك انما القافلة الراجعة من السفر
يقال قفلت فهي قافلة وقفل الجند من بعثهم اي
رجعوا ولا يقال لمن خرج الى مكة من العراق قافلة
حتى يصدروا ومن ذلك المأتم يذهب الناس الى انه
المصيبة ويقولون كنا في مأتم وليس كذلك انما المأتم
النساء يجتمعن في الخير والشر والجميع مآتم والصواب ان
يقولوا كنا في مناحة وانما قيل لها مناحة من النوائح
لتقابلهن عند البكاء يقال الجبلان يتناوحان اذا تقابلا
وكذلك الشجر قال الشاعر

الدرياق

زكنت في امرهم مثل

المأتم

عشيته قام النائحات وشققت جيوب بايدي ماتم وخدود
اى بايدي نساء وقال الآخر
رمته اناة من ربيعة عامر نوم الضحى في ماتم اي ماتم
يريد في نساء اي نساء ومن ذلك قول الناس فلان
يتصدق اذا اعطى وفلان يتصدق اذا سال وهذا غلط
والصواب فلان يسال وانما المتصدق المعطي قال تعالى
وتصدق علينا ان الله يجزي المتصدقين ومن ذلك
الحمام يذهب الناس الى انها الدواجن التي تستفرخ في البيوت
وذلك غلط انما الحمام ذوات الاطواق وما اشبهها
مثل الفواخت والقماري والقطا قال ذلك الاصمعي و
وافقه عليه الكسائي قال حميد بن ثور الهلالي
وما هاج هذا الشوق الا حمامة دعت ساق حر ترحة وترنما
فالحمامة ها هنا قمرية وقال النابغة
احكم كحكم فتاة الحي اذ نظرت الى حمام سراع وارد الثمد
قال الاصمعي هذه زرقاء اليمامة نظرت الى قطا وانما الدواجن
فهي التي تستفرخ في البيوت فانها وما شاكلها من طير الصحراء
اليمام ومن ذلك الربيع يذهب الناس الى انه الفصل الذي
يتبع الشتاء ويأتي فيه الورد والنور ولا يعرفون الربيع غيره
والعرب تختلف في ذلك فمنهم من يجعل الربيع الفصل الذي

تدرك

تدرك فيه الثمار وهو الخريف وفصل الشتاء بعده ثم فصل
الصيف بعد الشتاء وهو الذي تدعوه العامة الربيع
ثم فصل القيظ بعده وهو الذي تدعوه العامة الصيف
ومن العرب من يسمي الفصل الذي تدرك فيه الثمار
وهو الخريف الربيع الاول ويسمي الفصل الذي يتلو الشتاء
ويأتي فيه الكمأة والنور الربيع الثاني وكلهم مجمعون
على ان الخريف هو الربيع ومن ذلك الظل والفيء
يذهب الناس الى انهما شيء واحد وليس كذلك لان الظل
يكون غدوة وعشية ومن اول النهار الى آخره ومعنى
الظل الستر ومنه يقول الناس انا في ظلك اى
في ذراك وسترك ومنه ظل الجنة وظل شجرها
انما هو سترها ونواحيها وظل الليل سواده لانه
يستر كل شيء قال ذو الرمة واسمه غيلان
قد اعسف النازح المجهول معسفه في ظل اخضر يدعو هامه اليوم
اى في ستر ليل اسود فكان معنى ظل الشمس ما سترته
الشخوص من مسقطها والفيء لا يكون الا بعد الزوال
ولا يقال لما كان قبل الزوال فيء وانما سمي بالعشي فيأ
لانه ظل فاء عن جانب الى جانب اى رجع عن جانب
المغرب الى جانب المشرق والفيء هو الرجوع ومنه قول الله تعالى

حتى تفيء الى امر الله اى ترجع وقال امرؤ القيس

تيممت العين التى عند ضارج ... يفيء عليها الظل عرمضها طام

اى يرجع عليها الظل من جانب الى جانب فهذا يدلك على معنى الفيء وقال الشماخ

اذا الارطى توسد ابرديه ... خدود جوازئ بالرمل عين

ابرداه الفيء والظل يريد وقت نصف النهار كان الظباء فى بعض ذلك الوقت كانت فى ظل ثم زالت الشمس فتحول الظل فصار فيئا فحولت خدودها وقال حميد بن ثور

فلا الظل منها بالضحى تستطيعه ... ولا الفيء منها بالعشى تذوق

ومن ذلك الآل والسراب لايكاد الناس يفرقون بينهما والآل اول النهار وآخره الذى يرفع كل شيء وسمى آلا لان الشخص هو الآل فلما دفع الشخص قيل هذا آل قد بدا وتبين قال الجعدى

حتى لحقنا بهم تعدى فوارسنا ... كاننا رعن قف يرفع الآلا

الدلج ومن ذلك الدلج يذهب الناس الى انه الخروج من المنزل فى آخر الليل وليس هو كذلك انما الدلج سير الليل قال الشماخ يصف ابلا

ودلج الليل وهاد قياس ... شرايج النبع براها القياس

وقال ابو زبيد يذكر قوما يسرون

فباتوا

فباتوا يدلجون وبات يسرى ... بصير بالدجى هاد غموس

يعنى الاسد وكان رجل من اصحاب اللغة يخطئ الشماخ فى قوله وتشكوا بعيني ما اكل ركابها وقيل المنادى اصبح القوم ادلجى قال وكيف يكون الادلاج مع الصبح ولم يرد الشماخ ما ذهبت اليه وانما اراد ان المنادى كان مرة ينادى ادلجى اصبح القوم كما يقول القائل لقوم اصبحوا وهم نيام اصبحتم كم تنامون وكان مرة ينادى ادلجى اى سيرى ليلا يقال ادلجت فانا ادلج ادلاجا والاسم الدلج والدلجة بفتح الدال فان انت خرجت من آخر الليل فقد ادلجت بتشديد الدال تدلج ادلاجا والاسم الدلجة بضم الدال ومن الناس من يجيز الدلجة والدلجة فى كل واحد منهما كما يقال برهة من الدهر وبرهة

ومن ذلك العرض يذهب الناس الى انه سلف الرجل من آبائه وامهاته وان قول القائل شتم عرضى فلان انما يريد شتم آبائى وامهاتى واهل بيتى وليس كذلك انما عرض الرجل نفسه ومن شتم عرض رجل فانما ذكره فى نفسه بالسوء ومنه قول النبى صلى الله تعالى عليه وسلم فى اهل الجنة لا يبولون ولا يتغوطون انما هو عرق يخرج من اعراضهم مثل المسك يريد يجرى من ابدانهم ومنه قول ابى الدرداء رضى الله عنه اقرض من عرضك ليوم فقرك يريد من شتمك فلا تشتمه ومن ذكرك بسوء

غ هموس

فلا اذكره ودع ذلك لك قرضا عليه ليوم القصاص والجزاء
ولم يرد اقرض عرضك من ابيك وامك واسلافك لان
شتم هؤلاء ليس اليه التحليل ومنه قول ابن عيينة لو ان
رجلا اصاب من عرض رجل ثم تورع فجاء الى ورثته او الى
جميع اهل الارض ما كان ليحلوه فى حل ولو اصاب من ماله
ثم دفعه الى ورثته لكنا نرى ذلك كفارة له فعرض الرجل اشد
من ماله وقال حسان
هجوت محمدا فاجبت عنه وعند الله فى ذاك الجزاء
فان ابى ووالده وعرضى لعرض محمد منكم وقاء
اراد فان ابى وجدى ونفسى وقاء لنفس محمد عليه الصلوة والسلام
ومما يزيد فى وضوح هذا حديث حدثنيه ابى قال حدثنى
الزيادى عن حماد بن زيد عن هشام عن الحسن قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ايعجز احدكم ان يكون كابى ضمضم
كان اذا خرج من منزله قال اللهم انى قد تصدقت بعرضى على
عبادك ومن ذلك العترة يذهب الناس الى انها ذرية
الرجل خاصة وانه من قال عترة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانما يذهب الى ولد فاطمة رضى الله عنها وعترة الرجل ذريته
وعشيرته الادنون من مضى منهم ومن غبر يدلك على ذلك قول
ابى بكر رضى الله عنه نحن عترة رسول الله صلى الله التى خرج منها

وبيضته

وبيضته التى تفقأت عنه وانما جيبت العرب عنا كما جيبت
الرحى عن قطبها ولم يكن ابو بكر ليدعى بحضرة القوم جميعا ما
لا يعرفونه ومن ذلك الخلف والكذب لا يكاد الناس يفرقون
بينهما والكذب فيما مضى وهو ان تقول فعلت كذا ولم تفعل
والخلف فيما يستقبل وذلك ان تقول سافعل كذا ولا تفعل
ومن ذلك الجاعرة يذهب الناس الى انها حلقة
الدبر وهى تحتمل ان تسمى جاعرة لانها تجعر اى تخرج
الجعر ولكن العرب تجعل الجاعرتين من الفرس والحمار
موضع الرقمتين من مؤخر الحمار قال الشاعر وهو كعب بن
زهير يذكر الحمار والاتن
اذا ما انتحاهن شوبوبه رايت لجاعرتيه غضونا
شوبوبه شدة دفعته يقول اذا عدا واشتد عدوه رايت
لجاعرتيه تكسر القبضه قوائمه وبسطه اياها وامثل قول
الهذلى فى صفة الضبع عشنزرة جواعرها ثمانى
فلا اعرف عن احد من علمائنا قولا ارتضيه ومن ذلك
الفقير والمسكين لا يكاد الناس يفرقون بينهما وقد فرق
الله بينهما فى آية الصدقات فقال انما الصدقات للفقراء
وجعل لكل صنف سهما والفقير الذى له البلغة من العيش
والمسكين الذى لا شئ له قال الراعى اما الفقير الذى

كانت حلوبته وفق العيال فلم يترك له سبد فجعل له
حلوبة وجعلها وفقا لعياله اى قوتا لا فضل فيه ومن
ذلك الخاين والسارق لا يكاد الناس يفرقون بينهما
والخاين الذى اؤتمن فاخذ قال النمر بن تولب
ان بنى ربيعة بعد وهب كراعى البيت يحفظه فخانا
والسارق من سرقك سرا اى جهد كان يقال كل خائن
سارق وليس كل سارق خائنا والغاصب الذى جاهرك ولم يستتر
والقطع فى السرق دون الخيانة والغصب ومن ذلك اللئيم
والبخيل يذهب الناس الى انهما سواء وليس كذلك انما البخيل
الشحيح واللئيم الذى جمع الشح ومهانة النفس ودناءة الاباء
يقال كل لئيم بخيل وليس كل بخيل لئيما وقال ابو زيد الملوم
الذى يلام والمليم الذى قد اتى ما يلام عليه قال الله تعالى
فالتقمه الحوت وهو مليم والملأم مثل مفعل الذى يقوم بعذر
اللئيم ومن ذلك التليد والتلاد لا يكاد يفرق الناس
بينهما والتليد ما ولد عند غيرك ثم اشتريته صغيرا فنبت
عندك والتلاد ما ولد عندك ومنه حديث شريح فى رجل
اشترى جارية وشرطوا انها مولدة فوجدها تليدة فردها
فالمولدة بمنزلة التلاد وهو ما ولد عندك والتليد فى
حديث شريح التى ولدت ببلاد العجم وحملت صغيرة فنبتت

فى بلاد الاسلام ومن ذلك الحمد والشكر لا يفرق الناس
بينهما والحمد هو الثناء على الرجل بما فيه من حسن تقول
حمدت الرجل اذا اثنيت عليه بكرم او شجاعة واشباه
ذلك والشكر له الثناء عليه بمعروف اولاكه وقد يوضع
الحمد موضع الشكر فيقال حمدته على معروفه عندى كما
يقال شكرت له ولا يوضع الشكر موضع الحمد فيقال شكرت
له على شجاعته ومن ذلك الجبهة والجبين لا يكاد الناس
يفرقون بينهما والجبهة مسجد الرجل الذى يصيبه ندب السجود
والجبينان يكتنفانها من كل جانب جبين ومن ذلك
اللبة يذهب الناس الى انها النقرة فى النحر وذلك غلط
انما اللبة المنحر فاما النقرة فهى الثغرة فى النحر ومن ذلك
الآرى يذهب الناس الى انه المعلف وذلك غلط انما الآرى
الاخية التى يشتد بها الدابة وهو من تاديت بالمكان
اذا اقمت به قال الشاعر

لا يتادى لما فى القدر يرقبه ولا يعض على شرسوفه الصفر

اى لا يحتبس على ادراك القدر ليأكل وتقدير آرى من الفعل
فاعول ومن ذلك الملة يذهب الناس الى انها الخبزة
فيقولون اطعمنا ملة وذلك غلط انما الملة موضع الخبزة
سميت بذلك لحرارته ومنه قيل فلان يتململ على فراشه ولا صل

ص المعلف

يتملل فابدل من احدى اللامات ميم ويقال ملت الخبزة في
الملة املها والصواب ان يقال اطعمنا خبز ملة ومن
ذلك العبير يذهب الناس الى انه اخلاط من الطيب
وقال ابو عبيدة العبير عند العرب الزعفران وحده
وانشد للاعشى

وتبرد برد رداء العروس بالصيف رقرقت فيه العبيرا

رقرقت بمعنى رققت فابدلوا من القاف الوسطى راء
قالوا حثحثت والاصل حثثت اى صبغته بالزعفران
وصقلته وكان الاصمعي يزعم ان العبير اخلاط تجمع بالزعفران
ولا ادري القول الا ما قال الاصمعي لقول رسول الله صلى الله عليه
وسلم للمرأة المحرمة احدكن ان تتخذ تومتين ثم تلطخهما
بعبير او زعفران ففرق بين العبير والزعفران والتومة حبة
تعمل من فضة كالدرة وكان بعض اصحاب اللغة يذهب في
قول الناس خرجنا نتنزه اذا خرجوا الى البساتين الى الغلط
وقال انما التنزه التباعد عن الماء والريف ومنه يقال
فلان يتنزه عن الاقذار اى يباعد نفسه عنها وفلان نزيه
كريم اذا كان بعيدا من اللوم وليس هذا عندي غلطا لان
البساتين في كل مصر وكل بلد انما تكون خارج المصر فاذا اراد
الرجل ان يأتيها فقد اراد ان يتنزه اى يبعد عن المنازل

والبيوت ثم كثر هذا واستعمل حتى صارت النزهة القعود في
الخضر والجنان ومن ذلك الاعجمي والعجمي والاعرابي
والعربي لا يكاد عوام الناس يفرقون بينهما والاعجمي الذي
لا يفصح وان كان نازلا بالبادية والعجمي منسوب الى العجم
وان كان فصيحا والاعرابي هو البدوي والعربي منسوب
الى العرب وان لم يكن بدويا ومن ذلك اشلاء الكلب
هو عند الناس اغراؤه بالصيد وبغيره مما تريد ان تحمل
عليه وذلك غلط انما اشلاء الكلب ان تدعوه اليك
وكذلك الناقة والشاة قال الراجز

اشليت عنزي ومسحت قعبي ثم تهيأت لحلب قابي

يريد انه دعا عنزه ليحتلبها فاما اغراء الكلب بالصيد
فهو الايساد تقول اسدته واوسدته اذا اغريته
ومن ذلك حاشية الثوب يذهب الناس الى انها جانبه
الذي لا هدب له وحواشي الثوب جوانبه كلها فاما جانبه
الذي لا هدب له فهو طرته وكفته ومن ذلك المقحفة
والاقراف في الخيل لا يكاد الناس يفرقون بينهما والمقحفة
انما تكون من قبل الام فاذا كان الاب عتيقا والام ليست
كذلك كان الولد هجينا والاقراف من قبل الاب فاذا
كانت الام من العتاق والاب ليس كذلك كان الولد

مُقرِفًا وانشد ابو عبيدة لهند بنت النعمان بن بشير في زوج من
زِنباع ٥
وهل هند الا مهرة عربية سليلة افراس تجللها بغل ٥
فان نتجت مهرا كريما فبالحرى وان يك اقراف فما انجب الفحل ٥

تغليب

باب تأويل ما جاء مثنى في مستعمل الكلام ٥

ذهب منه الاطيبان يراد الاكل والنكاح ٥ اهلك الرجال
الاحمران يعني اللحم والخمر ٥ اهلك النساء الاصفران الذهب
والزعفران ٥ اجتمع للمرأة الابيضان الشحم والشباب ٥ اتى عليه العصران
الغداة والعشي ٥ والملوان الليل والنهار ٥ وهما الجديدان
والعمران ابو بكر وعمر ٥ الاسودان التمر والماء ٥ قالت
عائشة لقد رايتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومالنا
طعام الا الاسودان التمر والماء ٥ وقال حجازي لرجل ٥
استضافه ما عندنا الا الاسودان قال له خير كثير ٥ قال
لعلك تظنهما التمر والماء ٥ والله ما هما الا الليل والحرة ٥ وقولهم
لا يدري اي طرفيه اطول يراد نسب ابيه وانسب امه
لا يدري ايهما اكرم ٥ وانشد ابو زيد ٥
وكيف باطرائي اذا ما شتمتني ٥ وما بعد شتم الوالدين صلوح ٥
يريد اجداده من قبل ابيه وامه ٥ ويقال فلان كريم الطرفين
وقال ابن الاعرابي في قولهم لا يدري اي طرفيه اطول طرفا ٥

ذكره

ذكره ولسانه ٥ تأويل المستعمل من مزدوج الكلام
له الطم والرم ٥ الطم البحر ٥ والرم الثرى له الضح والريح الضح
الشمس اي ما طلعت عليه الشمس وما جرت عليه الريح له الويل
والاليل الاثنين ٥ قال ابن ميادة ٥

وقولا لها ما تأمرين بوامق ٥ له بعد نومات العيون اليل ٥

الكذب من دب ودرج اي كذب الاحياء والاموات ٥
يقال للقوم اذا انقرضوا درجوا لا يقبل منه صرف ولا عدل ٥

لا يقبل منه صرف ولا عدل

الصرف التوبة ٥ والعدل الفدية ٥ قال الله تعالى وان
تعدل كل عدل لا يؤخذ منها ٥ وقال يونس الصرف الحيلة
ومنه قيل انه ليتصرف في الامور اي يحتال فيها قال الله
تعالى فما يستطيعون صرفا ولا نصرا ٥ ما يعرف هراه
من بره ٥ قال ابن الاعرابي الهر دعاء الغنم ٥ والبر سوقها
قال غيره هر من هررته اي كرهته ٥ يقال هر فلان
الكاس اذا كرهها يريد ما يعرف من يكرهه ممن يبره ٥
القوم في هياط ومياط الهياط الصياح والمياط الدفاع
والمياط الدفع كيف السامة ٥ والعامة السامة الخاصة ٥

حياك الله وبياك

حياك الله وبياك ٥ حياك الله ملكك الله والتحية الملك
ومنه التحيات لله يريد الملك لله ويقال بياك الله
اعمدك بالملك وبالخير ٥ قال الشاعر ٥

باتت تبيا حوضها عكوفا اى تعتمد حوضها وانشد ابن
الاعرابى وعسعس نعم الغنى تبياه اى تعتمده وفسر
ابن الاعرابى بياك جاء بك وروى فى بياك اضحكك وجاء
هذا فى حديث روى عن قصة آدم عليه السلام هو له حل وبل
قال الاصمعى بل مباح بلغة حمير قال اخبرنى به المعتمر بن
سليمان ما به حبض ولا نبض النبض التحرك ولم يعرف الاصمعى
الحبض ما عنده خير ولا ميرة الميرة مصدر مارهم يميرهم من الميرة
ما له سبد ولا لبد السبد الشعر والوبر يعنى الابل والمعزى
واللبد الصوف يعنى الغنم ما يعرف قبيلا من دبير القبيل
ما اقبلت به المرأة من غزلها حين تفتله والدبير ما ادبرت
به قال الاصمعى اصله من الاقبال والادبار وهو شق فى الاذن
ثم يفتل ذلك فاذا اقبل به فهو الاقبالة واذا ادبر به فهو الادبارة
هم بين حاذف وقاذف الحاذف بالعصا والقاذف بالحجر هو
جايع نايع قال بعضهم نايع اتباع وقال بعضهم عطشان وانشد
ابو زيد للقطامى
لهم بنى شهاب ما اقاموا صدور الخيل والاسل النياعا
يعنى الرماح العطاشا مالك ثاغية ولا راغية الثاغية الشاة
والراغية الناقة ما ذقت عنده عبكة ولا لبكة العبكة
الحبة من السويق واللبكة القطعة من الثريد لا يدالس

ولا يوالس قالوا يدالس من الدلس وهو الظلمة اى لا يخادعك
ويخفى عنك الشئ فكانه ياتيك به فى الظلام ومنه دلس
على كذا ويوالس من الالس وهو الخيانة فلان يداجى فلانا
ماخوذ من الدجى وهو الظلمة اى يساتره بالعداوة
ويخفيها عنه باب ما يستعمل من الدعاء
فى الكلام ارغم الله انفه الزقه بالرغام وهو التراب
ثم يقال على رغمك وعلى رغم انفك وان رغم انفك
قمقم الله عصبه اى جمعه وقبضه ومنه قيل للبحر قمقام
لانه مجتمع للماء استاصل الله شافته الشافة قرحة
تخرج بالقدم فتكوى فتذهب يقال منه شئفت رجله
شاثا فاء يقول اذهبك الله كما اذهب ذاك اسكت الله
نامته مهموزة مخففة الميم هى من التنئيم وهو الصوت الضعيف
ويقال نامته بالتشديد اى ما ينم عليه من حركة
سخم الله وجهه اى سوده من السخام وهو سواد القدر
اباد الله خضراءهم اى سوادهم وعظمهم ولذلك قيل
للكتيبة خضراء قال الاصمعى لا يقال اباد الله خضراءهم
ولكن يقال اباد الله غضراءهم اى خيرهم وغضارتهم
والغضراء طينة خضراء علكة يقال انبط بئره فى
غضراء بالرفاء والبنين يدعى بذلك للمتزوج والرفاء

الالتحام والاتفاق ومنه اخذ رفو الثوب ويقال من اغناب
خرق ومن استغفر الله رفأه وقولهم مرحبا اى اتيت رحبا
اى سعة واهلا اى اتيت اهلا لا غرباء فأنس ولا
تستوحش وسهلا اى اتيت سهلا لا حزنا وهو فى مذهب
الدعاء كما تقول لقيت خيرا ٥ تاويل كلام
من كلام الناس مستعمل يقولون حلب فلان الدهر
اشطره اى مرت عليه ضروب من خيره وشره واصله
فى اخلاف الناقة ولها شطران قادمان واخران فكل خلفين شطر
ويقولون ما بفلان طرق اى ما به قوة واصل الطرق الشحم
فاستعير مكان القوة لان القوة اكثر ما تكون عنه ويقولون
ادفعه اليه برمته واصله ان رجلا دفع اليه رجل بعيرا بحبل
فى عنقه والرمة الحبل البالى فقيل ذلك لكل من دفع شيئا
بجملته لم يحتبس منه شيئا يقول ادفعه الى برمته اى كله
وهذا المعنى اراد الاعشى فى قوله للخمار فقلت له هز هاتها
بادماء فى حبل مقنادها اى يعنى هذه الخمر بناقة برمتها
ويقولون ما به قلبة قال الفراء اصله من القلاب وهو
داء يصيب الابل وزاد الاصمعى يشتكى البعير منه قلبه
فيموت من يومه فقيل ذلك لكل سالم ليست به علة قال ابن
الاعرابى معناه ليست به علة يقلب لها فينظر اليه قال الراجز

حلب

ولم يقلب ارضها البيطار ولا لجبليه بها حبار
اى لم يقلب قوائمها من علة بها وقد كان بعضهم يقول فى
قولهم ما به قلبة اى ما به حول قال هذا الاصل ثم استعير
لكل سالم ليست به آفة ويقولون فلان نسيج وحده
واصله ان الثوب الرفيع النفيس لا ينسج على منوال غيره
واذا لم يكن نفيسا عمل على منوال شدى عدة اثواب
فقيل ذلك لكل كريم من الرجال ويقولون لئيم راضع
واصله ان رجلا كان يرضع الغنم والابل ولا يحلبها
لئلا يسمع صوت الحلب فقيل ذلك لكل لئيم من الرجال
اذا اراد والتوكيد لؤمه والمبالغة فى ذمه ويقولون

نسيج وحده

هو على يدى عدل قال ابن الكلبى هو العدل بن سعد
العشيرة وكان ولى شرط تبع فكان تبع اذا اراد
قتل رجل دفعه اليه فقال الناس وضع على يدى عدل
ثم قيل ذلك لكل شئ قد يئس منه ويقولون لمن رفع
صوته قد رفع عقيرته اى صوته واصله ان رجلا
قطعت احدى رجليه فرفعها ووضعها على الاخرى و
صرخ باعلا صوته فقيل لكل رافع صوته قد رفع عقيرته
ويقولون للمرأة السيئة الخلق غل قمل واصله ان الغل
كان يكون من قد وعليه الشعر فيقمل على الاسير ويقولون

هو ابن عمي لحا اي لاصق النسب من قولهم لحت عينه اذا التصقت
ويقولون في النكرة هو ابن عم لح ويقولون ارسته لحا باصرا
اي نظرا بحديق شديد ومخرج باصر مخرج لابن وتامر
ورامح اي ذو لبن وتمر ورمح وبصر ويقولون برح الخفاء
اي انكشف الامر وذهب السر وبرح في معنى زال ويقال
صار في البراح وهو المتسع من الارض ويقولون لا تبلم
عليه اي لا تقبح واصله من ابلمت الناقة اذا ورم حياؤها
من شدة الضبعة ويقولون الناس اخياف اي مختلفون
ماخوذ من الخيف وهو ان تكون احدى العينين من الفرس
سوداء والاخرى زرقاء ويقولون صدقوهم القتال
وهو من الشئ الصدق وهو الصلب يقال رمح صدق
ورجل صدق النظر وصدق اللقاء ويقولون طعنه فجدله
ارمى به الى الارض ويقال للارض الجدالة قال ذلك
ابو زيد وانشد قد اركب الالة يوم الالة
واترك العاجز بالجدالة منعفرا ليس به تحالة
والالة الحالة ويقولون نظرة من ذي علق اي من ذي هوى
قد علق بمن يهواه قلبه ويقولون بكى الصبي حتى فحم بفتح الحاء
اي انقطع صوته من البكاء من قولك فلان مفحم اذا انقطع
عن الخصومة وعن قول الشعر ويقولون عمل به الفاقرة

الناس اخياف

ويقولون طعنه فقطرة اي القاه على احد قطريه والقطران الجانبان صح

ويروى حيالة

وهي الداهية يراد انها فاقرة للظهر اي كاسرة لفقاره
يقال فقرتهم الفاقرة ورجل فقر وفقير اي مكسور الفقار
ويقال هو من فقرت انف البعير اذا حززته بحديدة
ثم وضعت على موضع الحز الجرير وعليه وتر ملوي لتذلله
وترويضه ويقولون هو ابن بجدتها اذا كان عالما بها
يقال عنده بجدة ذلك اي علم ذلك وهو عالم بجدة امرك
اي بدخلته ويقولون غضب واستشاط اذا احتد
وهو من شاط يشيط اذا احترق كانه التهب في غضبه قال
الاصمعي هو من قولهم ناقة مشياط وهي التي يطير فيها السمن

بت صح

ويقولون سكران ما يبت اي لا يقطع امرا من قولك
بتت الحبل وطلقها ثلاثا بتة قال الاصمعي ولا يقال ابت
قال الفراء هما لغتان بتت عليه القضاء وابتته وقولهم
صدقة بتة بتلة من بتلت اي قطعت يراد انها باينة
من صاحبها مقطوعة لا سبيل له عليها ومنه يقال لمريم
العذراء البتول يراد المقطوعة عن الرجال ويقولون

كما تدين تدان

كما تدين تدان اي كما تفعل يفعل بك وكما تجازي
تجازى وهو من قولك دنته بما صنع اي جازيته ويقولون
عدا فلان طوره هو من طوار الدار وهو ما كان ممتدا امامها
من الفناء ومنه يقال ايضا لا اطور به اي لا اقرب فناءه

ويقولون هم في امرٍ لا ينادى وليده نرى ان اصله شدة اصابتهم
حتى كانت المرأة تنسى ولدها وتذهل عنه ولا تناديه ثم
صار مثلا في كل شدة وقال ابو عبيدة هو امر عظيم لا ينادى
فيه الصغار وانما ينادى فيه الجلة قال ابو النجم يمثل الاعرابي
الصبيان اذا راوا عجبا تحشدوا له مثل القرد والحاوي فلا ينادون
ولكن يتركون يفرحون والمعنى انهم في امر عجيب وقال غيره
هؤلاء يقال هذا في موضع الكثرة والسعة اى متى اهوى
الوليد بيده الى شيء لم يزجر عنه لكثرة الشيء عندهم ونحو منه
قولهم هم في خير لا يطير غرابه يقول يقع الغراب ولا ينفر
لكثرة ما عندهم ويقولون هو حلف جاف واصله من اجلاف
الشاة وهي المسلوخة بلا راس ولا قوايم ولا بطن ويقولون
للكل ساقطة لاقطة اى لكل نادة من الكلام من يحملها ويشيعها
ويقال حلف له بالغموس وهي اليمين التي تغمس صاحبها
في الاثم ويقولون خاس البيع والطعام واصله من خاست
الجيفة في اول ما تروح فكانه كسد حتى فسد ويقولون افعل
ذاك على ما اختلت اى على ما شبهت من قولك هو مختل للخير
اى خليق له ويقولون تركته يتلدد اى يتلفت يمينا و
شمالا وهو من اللديدين وهما صفحتا العنق ويقولون
لحم ساتح وهو بالتشديد واصله من سنح يسنح اى صب

كلام

كانه يصب الودك صبا ويقولون كبر حتى صار كانه
فقد وهي الشجرة اليابسة البالية ويقال قف شعرنا
اذا يبس ويقولون خبيث داعر بالدال المهملة قال ابن
الاعرابي أخذت الدعارة من العود الدعر وهو الكثير
الدخان ويقولون قال ذاك ايضا وفعله ايضا وهو
مصدر آض الى كذا اى صار اليه كانه قال ذاك عودا
وقولهم مائة ونيف ماخوذ من اناف على الشيء اى اطل
عليه واوفى كانه لما زاد على المائة اشرف عليها وقولهم
بضع سنين وبضعة عشر قال ابو عبيدة هو ما دون
نصف العقد يريد ما بين الواحد الى اربعة وقال غيره
هو ما بين الواحد الى تسعة وقولهم اسد خادر اى
داخل في الخدر يعنون بالخدر الاجمة وقولهم نص الحديث
الى فلان اى رفعه وهو من النص في السير وهو ارفعه
وقولهم فلان يحابي فلانا هو يفاعل من حبوته احبوه اذا
اعطيته وقولهم فلان قدم اى ثقيل ومنه قيل ضبع
مقدم اى خاتر ثقيل مشبع وقولهم هرم ماج اى عجز ريقه
ولا يستطيع ان يحبسه من الكبر وقولهم انتم لنا خول
هو جمع خابل وهو الراعي يقال فلان يخول على اهله اى
يرعى عليهم هذا قول الفراء قال غيره هو من خولك الله

نيف

خول جمع خابل

الشئ اى ملكك اياه وقولهم ماله دار ولا عقار العقار
النخل ويقال بيت كثير العقار اى كثير المتاع
الاصمعى قال عقر الدار اصلها ومنه قيل العقار والعقار
المنزل والارض والضياع وقال ابو زيد الاثاث
المال اجمع الابل والغنم والعبيد والمتاع الواحد اثاثة
وقولهم اسود من حلك الغراب قال الاصمعى سواده وقال غيره
اسود مثل حنك الغراب وقال يعنى منقاره وقولهم ليت شعرى
هو من شعرت قال سيبويه اصله فعلة مثل الدربة والفطنة
كان الاصل شعرت شعرة فحذفت الهاء والشاعر منه وقولهم
لاجرم قال الفراء هى بمنزلة لابد ولا محالة ثم كثرت فى
الكلام حتى صارت كقولك حقا واصلها من جرمت اى
كسبت قال وقول الشاعر

ولقد طعنت ابا عيينة طعنة ... جرمت فزارة بعدها ان يغضبوا

اى كسبت قال وليس قول من قال حق لفزارة الغضب
بشئ وقولهم ما رزأته زبالا الزبال ما تحمله النملة بفيها
وما رزأته فتيلا وهو ما يكون فى شق النواة يريد ما
رزأته شيئا وقولهم شورته اذا اخجلته هو من الشوار وهو
الفرج كان رجلا ابدى عورة رجل فاستحيا من ذلك
فقيل ذلك لكل من فعل باحد فعلا يستحيى منه ومن

ليت شعرى

ذلك يقال ابدى الله شوارك ثم سمى متاع البيت شوارا منه
وقولهم بنى فلان على اهله اصله انه كان من اراد منهم الدخول
على اهله ضرب عليها قبة فقيل لكل داخل باهله بان وقولهم
كنا فى املاك فلان هو من الملك اى املكناه المرأة
واملكناه مثل ملكناه وقولهم بيننا وبينهم مسافة
اصله من التوف وهو الشم وكان الدليل بالفلاة ربما
اخذ التراب فشمه ليعلم اعلى قصد هو ام على جور ثم كثر
ذلك حتى سموا البعد مسافة قال رؤبة اذا الدليل
استاف اخلاق الطرق اى شمها وقولهم للدية عقل
والاصل ان الابل كانت تجمع وتعقل بفناء ولى المقتول
فسميت الدية عقلا وان كانت دراهم او دنانير وقولهم
للاخيذ اسير والاصل انهم كانوا اذا اخذوا رجلا شدوه
بالقد فلزم هذا الاسم كل ماخوذ شد به او لم يشد يقال
ما احسن ما اسر قتبه اى ما احسن ما شد قال الله تعالى
وشددنا اسرهم وقولهم للنساء ظعاين واصل الظعائن
الهوادج وكن يكن فى الهوادج فقيل للمرأة ظعينة قال
ابو زيد ولا يقال حمولة ولا ظعن الا للابل التى عليها الهوادج
كان فيها نساء او لم يكن وقولهم للمزادة راوية والراوية
البعير الذى يستقى عليه الماء فسمى الوعاء راوية باسم البعير

مسافة

الذى يحمل ومثل الخفض متاع البيت فسمى البعير الذى يحمل
وقولهم لغسل اليد والوجه وضوء واصله من الوضاءة وهى
الحسن والنظافة فكان الغاسل وجهه وضاه اى حسنه
ونظفه وقولهم للتمسح بالاحجار استنجاء اصله من النجوة
وهى الارتفاع من الارض وكان الرجل اذا اراد قضاء
حاجته تستر بنجوة فقالوا ذهب ينجو كما قالوا يتغوط ثم
اشتقوا منه قد استنجى اذا مسح موضع النجو او غسله و
التغوط من الغائط وهو البطن الواسع من الارض المطمئن
وكان الرجل اذا اراد قضاء حاجته اتى غائطا من الارض
فقيل لكل من احدث قد تغوط والعذرة فناء الدار وكانوا
يلقون الحدث بفناء الدور فسمى الحدث عذرة وفى الحديث
اليهود انتن خلق الله عذرة اى فناء والخنثى الكنيف
واصله البستان وكانوا يقضون حوايجهم فى البساتين فسمى
الكنيف حشا والكنيف اصله الساتر ومنه قيل للترس
كيف اى ساتر وكانوا قبل ان تحدث الكنف يقضون
حوايجهم فى البراح والصحارى فلما حفر فى الارض آبار
تستر الحدث سميت كنفا والتيمم بالصعيد اصله التعمد
يقال تيممتك وتامتمتك قال الله تعالى فتيمموا صعيدا طيبا
اى تعمدوا ثم كثر استعمالهم هذه الكلمة حتى صار التيمم مسح

وضوء

حاشيه
وجدت فى نسخ معتمدة بفتح الواو وضوابه
بالضم لانه بالفتح اسم لما يتوضاء منه
وبالضم مصدر وهو المقصود ٦
هامش ٣

استنجاء

الكنيف

تيمم
اى قصدوا

الوجه واليدين بالتراب وقولهم فلان ضخم الدسيعة هو
من دسع البعير بجرته اذا دفع بها والمعنى انه كثير
العطية وقولهم حامى الحقيقة اى يحمى ما يحق عليه ان
يمنعه وحامى الذمار اذا ذمر وغضب حمى ومن

المنسوب

عنب ملاحى بتخفيف اللام مأخوذ من الملحة وهى البياض
غسل ماذى اى ابيض والدرع مادية اى بيضاء والدرو
السلوقية منسوبة الى سلوق قرية باليمن زيت ركابى
لانه كان يحمل على الابل من الشام وهى التركاب وواحد
التركاب راحلة القطا كدرى نسب الى معظم القطا وهى
كدر وكذلك القمرى منسوب الى طير قمر والدبسى
منسوب الى طير دبس مطر الزفيف وسمى لانه يسم
الارض بالنبات نسب الى الوسم والحدادها لكى لان
اول من عمل الحديد المهالك بن عمرو بن اسد بن خزيمة
ولذلك قيل لبنى اسد القيون الغراب ابن دأية لانه
يقع على دأية البعير الدبر فينقرها والدأية من ظهر البعير
الموضع الذى تقع عليه خلفة الرحل فتعقره والخطى منسوب
الى الخط ارض والردينية الى ردينة امراة والبزنية الى
ذى يزن والسياط الاصبحية منسوبة الى ذى اصبح ملك

حاشيه
وقال ابو عمرو ملاحى بالتشديد قال ابن الجلاح
وقد لاح فى الصبح الثريا كما ترى كعنقود ملاحية حين نورا

اول من عمل الحديد
المهالك بن عمرو

من ملوك حمير والقيسي الماسخية منسوب الى ماسخة من
الازد والرحال العلافية الى الرحال جزم بن ربان

المسمون بالنبات

ثمامة واحدة الثمام وهو شجر ضعيف له خوص او شبيه
بالخوص وربما حشي به وسد به خصاص البيوت قال
عبيد ابن الابرص ما

عيوا بامرهم كما عيت ببيضتها الحمامة جعلت لها عودين من نشم وآخر من ثمامة

والحمامة ها هنا القرية سمرة واحدة السمر وهو شجر أم
غيلان طلحة واحدة الطلح وهو شجر عظام من العضاه
سيانة واحدة السيال وهو البلح عرادة واحدة العراد
وهو شجر مرارة واحدة المرار وهو نبت اذا اكلته الابل
قلصت عنه مشافرها ومنه قيل بنو آكل المرار شقرة واحدة
الشقر وهو شقا بن النعمان قال الشاعر

وعلا الخيل دماء كالشقر

علقمة واحدة العلقم وهو الحنظل حمزة بقلة قال ابو محمد
قال حدثني زيد بن اخزم قال حدثنا ابو داود عن شعبة
عن جابر عن ابي نضرة عن انس بن مالك رضي الله عنه
انه قال كنا نخفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ببقلة كنت احبتها
وكان يكنانا ابا حمزة وقد ذكرت هذا في غريب الحديث باكثر

من هذا البيان قتادة واحدة القتاد وهو شجر له شوك وبها سمي
الرجل سلمة واحدة السلم وبها سمي الرجل والسلم من العضاه
ارطاة واحدة الارطى وهو شجر

المسمون باسماء الطير

هوذة القطاة وبها سمي الرجل القطامي الصقر بضم القاف
وفتحها وهو مأخوذ من القطم وهو الشهوان للحم وغيره يقال
فحل قطم اذا كان يشتهي الضراب اليعقوب ذكر الحجل واسم
الرجل اعجمي وافق هذا الاسم من العربي لانه لا ينصرف وما كان
على هذا المثال من العربي فانه ينصرف نحو يربوع ويعسوب
لانه وان كان مزيدا في اوله فانه لا يضارع الفعل عكرمة
الحمامة الهيثم فرج العقاب سعدانة الحمامة

المسمون باسماء السباع

عنبس الاسد وهو فنعل من العبوس وبه سمي الرجل
اوس الذئب وبه سمي الرجل ويقال بل بالعطية سمي
يقال استه الرجل اوسا اذا اعطيته حيدرة الاسد
ومنه قول علي رضي الله عنه انا الذي سمتني امي حيدرة
وفراصة بضم الفاء الاسد سمي بذلك لشدته ذؤالة الذئب
وبه سمي الرجل واسامة الاسد ثعلبة انثى الثعالب هيصم
الاسد الهرماس الاسد هرثمة الاسد والضيغم الاسد
الدلهمس الاسد نهشل الذئب كلثوم البغيل الضرغامة الاسد

المسمون باسماء الهوام

الحنش — الحنش الحية وبه سمي الرجل حنشا والحنش ايضا كل شئ يصاد من الطير والهوام يقال حنشت الصيد اذا صدته

شبث — شبث دابة تكون في الرمل وجمعها شبثان سميت بذلك لتشبثها بما دبت عليه وقال الشاعر

ترى اثره في صفحتيه كانه ... مدارج شبثان لهن هميم

جندب — جندب للجرادة وبه سمي الرجل

الذر — الذر جمع ذرة وهي اصغر النمل قال الله تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره اى وزن ذرة وبها سمي الرجل ذرا وكني بابي ذر

العلس — العلس الفراد ومنه المسيب ابن علس الشاعر

المازن — والمازن بيض النمل ومنه بنو مازن

الاراقم — والاراقم الحيات بنو جشم وناس من ثعلب اجتمعوا فقال كان اعينهم اعين الاراقم والاراقم الحيات واحدها ارقم الفرعة القملة وتصغيرها فريعة ومنه حسان بن الفريعة

المسمون بالصفات وغيرها

النجاشي — النجاشي هو الناجش والنجش استثارة الشئ ومنه قيل للزايد في ثمن السلعة ناجش ونجاش ومنه قيل للصايد ناجش قال محمد بن اسحق النجاشي اسمه اصحمة وهو بالعربية عطية وانما النجاشي اسم الملك كقولك هرقل

قيصر

وقيصر ولست ادري ابالعربية هو ام وفاق وقع بين العربية وغيرها علاثة ماخوذ من علث الطعام يعلثه اذا خلط به شعيرا او غيره ويقال غلاثة ايضا مرثد ماخوذ من رثدت المتاع اذا نضدت بعضه فوق بعض الشوذب الطويل حوشب العظيم البطن حلبس الشجاع ويقال هو اللازم للشئ لا يفارقه الصمة الشجاع وجمعه صمم عكابة من العكوب وهو الغبار ذفافة من قولك ذفيف ذفيف والذفيف السريع ومنه يقال ذففت على الجريح اذا اسرعت قتله نصاح الخيط لانه ينصح به الثوب اى يخاط ناشرة واحدة النواشر وهي العصب في ظاهر الذراع ابن القريتة والقريتة الحوصلة قال ابو زيد وهي الجريتة ايضا سلم الدلو لها عروة واحدة الحوفزان فوعلان من حفزه يقال انه سمي بذلك لان بسطام بن قيس حفزه بالرمح حين خاف ان يفوته فسمي بتلك الحفزة الحوفزان قال الشاعر

ونحن حفزنا الحوفزان بطعنة ... سفته بجيعا من دم الجوف اشكلا

وكيع من استوكع الشئ اذا استد يقال دابة وكيع وسقاء وكيع واستوكعت معدته اذا قويت ناتل من قولك استنتلت اى تقدمت النضر الذهب عجرد الخفيف السريع

وقيل هو مأخوذ من المجرد وهو العريان ومنه حمار مجرد
الحنبل القصير ويقال للفرو ايضا حنبل قتيبة تصغير
قتب وجمعه اقتاب وهي الامعاء وقال الاصمعي والكسائي
واحدها قتبة عامر بن فهيرة تصغير فهر والفهر مؤنثة
يقال هذه فهر عامر بن ضبارة بالفتح من قولهم فلان ذو
ضبارة اذا كان موثق الخلق شديده ومنه ضبر الفرس
اذا جمع قوائمه ووثب ومنه قيل للجماعة يغزون ضبر ومنه
ضبرت الكتب قال ابو محمد وقرأت بخط الاصمعي عن عيسى بن
عمر انه قال شرحبيل اعجمي وكذلك شراحيل واحسبهما
منسوبين الى ايل مثل جبريل وميكايل وايل هو الله تعالى
زهير هو ازهر مصغر مرخم مثل سويد من اسود والازهر
الابيض الزبرقان القمر ويقال انما سمي الزبرقان بن
بدر لصفرة عمامته يقال زبرقت الشيء اذا صفرته واسمه
حصين الحارث هو الجامع للمال والكاسب له ومنه قول
عبد الله بن عمرو اعمل لدنياك كانك تعيش ابدا واعمل
لآخرتك كانك تموت غدا وهمس القصير وهو من اسماء الاسد
زبيل من جلود كلدة قطعة من الارض غليظة ومنه الحرث بن
كلدة النبكث احد انكاث الاخبية والاكسية وهو ما نقض منها
ليغزل ثانية ويعاد مع الجديد ومنه بشير بن النبكث

الفرز القطيع من الغنم جواب من قولك جبت الشيء اي
خرقته قال الله تعالى وثمود الذين جابوا الصخر بالواد حراش
جمع حرشي وهو الاثر ومنه ربعي بن حراش الدثر واسع
الغليظ العنق من الناس والكلاب زفر وقثم بمعنى زافر
وقاثم والزفر الحمل والزفر الحمل على الظهر ومنه قيل للاماء
اللواتي يحملن القرب زوافر ويقال قثمت له اي اعطيته
وعمر معروف عن عامر ايضا وعمرو واحد عمور الانسان
وهو ما بينهما من اللحم وعمره واحد يقال اطال الله عمرك
وعمرك ومنه يقال لعمرك انما هو الحلف ببقاء الرجل
ولعمر الله هو قسم ببقائه جل وعز الشام عروق الذهب
واحدها سامة وبها سمي سامة بن لؤي الفرزدق
قطع العجين واحدها فرزدقة وهو لقب لانه كان جهم الوجه
الجرير حبل يكون في عنق الدابة او الناقة من آدم وبه
سمي الرجل جريرا الاخطل من الخطل وهو استرخاء الاذن
ومنه قيل لكلاب الصيد خطل دعبل الناقة الشارف
وهي المسنة ذو الرمة والرمة الحبل البالي ابن حلزة
والحلزة القصير ابن الاطنابة والاطنابة المظلة وهي
ايضا الستر الذي على رأس وتر القوس الطرماح الطويل
يقال طرمح البناء اذا طاله المصعب الفحل من الابل

وبه سمي الرجل مصنعبا مهلهل من هلهلت الشئ اذا رققته
ويقال انما سمي مهلهلا لانه اول من ارق الشعر قريش
من التقرش وهو التكسب من التجارة يقال قرش يقرش
اذا كسب وجمع دارم من الدرمان وهو تقارب الخطو
روى ان دارم بن مالك كان يسمى بحرا فاتى اباه قوم في حاجة
فقال له يا بحر ائتني بخريطة وكان فيها مال فجاءه يحملها
وهو يدرم تحتها من ثقلها فقال قد جاء كم يدرم فسمي دارما
بذلك ازد شنوءة من قولك رجل فيه شنوءة اى تقزز
ويقال سموا بذلك لانهم تشاءنوا وتباعدوا النوفل العطية
وهو من تنفلت اذا ابتدأت العطية من غير ان تجب عليك
ومنه قيل لصلوة التطوع نافلة وبها سمي الرجل نوفلا مضر
سمي بذلك لبياضه ومنه قيل مضيرة الطبيخ ويقال بل المضيرة
من اللبن الماضر وهو الحامض لانها تطبخ به ربيعة بيضة
السلاح وبه سمي الرجل فارعة من اسماء النساء مأخوذ
من قولك فرعت القوم اذا طلتهم وعاتكة القوس اذا قدمت
واحمرت وريطة الملاءة وبها سميت المرأة والرباب سحاب
وبه سميت المرأة وروبة اللبن خميرة تلقى فيه من الحامض
ليروب وروبة الليل ساعة منه يقال اهرق عنا من روبة
الليل ومنه قول الشاعر

فلما

فاما تميم بن مر فالقاهم القوم روبى نياما
ويقال روبى خثراء الانفس مختلطون ويقال شربوا
من الراب فسكروا ويقال فلان لا يقوم برومة اهله اى
بما اسندوا اليه من حوائجهم وروبة بالهمز قطعة يراب
بها الشئ اى يشد بها وانما سمي روبة بن العجاج بواحدة
من هذه وروى نقلة الاخبار ان طيئا اول من طوى
المناهل فسمي بذلك واسمها يحابر ولست ادرى كيف هذان
الخبران ولا انا من هذا التاويل منهما على يقين

ومن صفات التنابس

رجل معربد في سكره وهو مأخوذ من العربدة والعربدة
حية تنفخ ولا تؤذي رجل وغد الدني من الرجال وهو
من قولك وغدت القوم اغدهم غدة اذا خدمتهم امة
لخناء من اللخى وهو النتن يقال لخى السقاء اذا تغير
ريحه امة وكعاء من الوكع في الرجل وذلك ان يميل
ابهام الرجل على الاصابع حتى تزول فيرى اصلها خارجا
رجل متيم تيمه الحب اى عبده واستعبده ومنه تيم اللات
كانه عبد اللات رجل جميل قالوا اصله من الود يقال
اجمل الرجل اذا اذاب الشحم واكله والجميل الودك بعينه
ووصف الرجل به يراد ان ماء السمن يجرى في وجهه

والمصلوب من الصليب وهو الودك يقال اصطلب الرجل اذا جمع
العظام فطبخها ليخرج ودكها فيا تدم به ومنه قول الكميت

وبات شيخ العيال يصطلب

وقال الهذلي ترى لعظام ما جمعت صليبا

اى ودكا المخنث مأخوذ من الانخناث وهو التكسر والتثني
ومنه سميت المرأة خنثا ومنه الخنثى امرأة مقلات اذا لم يعش
لها ولد مفعال من القلت وهو الهلاك مثل مهلاك وحكى
عن بعض العرب انه قال ان المسافر ومتاعه على قلت الا ما
وقى الله الضيف مأخوذ من ضاف اى عدل وماك والاضافة
الامالة رجل مافون اى كانه مستخرج العقل من قولك افن فلان
ما في الضرع اذا استخرجه رجل مابون اى مقروف بخلة من السوء
من قولك ابنت الرجل ابنه وابنه بشر ومنه الحديث في وصف
مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تؤبن فيه الحرم اى لا تذكر
والماجد الشريف والكريم الصفوح والسيد الحليم والاريب
العاقل والاريب العقل والسفيه الجاهل والسفه الجهل والحسيب
من الرجال ذو الحسب والحسب العدد يقال حسبت الشيء حسبا
وحسبانا وحسبانا اذا عددته والمعدود حسب كما يقال
نفضت نفضا والمنفوض نفض ومنه يقال ليكن عملك بحسب ذلك
اى على قدره وعدده بفتح السين فكان الحسيب من الرجال الذي

يعد لنفسه مآثرا وافعالا حسنة او يعد اباء اشرافا ٨

معرفة

في السماء، والنجوم، والازمان، والرياح

السماء كلما علاك واظلك ومنه قيل لسقف البيت سماء
وللسحاب سماء قال الله تعالى وانزلنا من السماء ماء
طهورا يريد من السحاب والفلك مدار النجوم الذي ينضمها قال الله
تعالى كل في فلك يسبحون سماه فلكا لاستدارته ومنه قيل فلكة
المغزل وقيل فلك ثدي المرأة اذا استدار وللفلك قطبان
قطب في الشمال وقطب في الجنوب متقابلان ومجرة السماء
سميت مجرة لانها كاثر المجر ويقال هي شرج السماء ويقال
باب السماء وبروج السماء واحدها برج واصل البروج
الحصون والقصور قال الله تعالى ولو كنتم في بروج مشيدة
واسماؤها للحمل والثور والجوزاء والسرطان
والاسد والسنبلة والميزان والعقرب والقوس
والجدي والدلو والحوت ومنازل القمر
ثمانية وعشرون منزلا ينزل القمر كل ليلة بمنزل منها قال الله
تعالى والقمر قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم والعرب
تزعم ان الانواء لها وتسميها بنجوم الاخذ لان القمر يأخذ كل
ليلة في منزل منها والازمنة اربعة ازمنة الربيع

وهو عند الناس الخريف وسماه الناس خريفا لان الثمار
تخترف فيه ودخوله عند حلول الشمس برأس الميزان
ونجومه من هذه المنازل الغفر والزبانى والاكليل
والقلب والشولة والنعايم والبلدة ثم الشتاء
ودخوله عند حلول الشمس برأس الجدي ونجومه
سعد الذابح وسعد بلع وسعد السعود وسعد الاخبية
وفرغ الدلو المقدم وفرغ الدلو المؤخر والرشاء
ثم الصيف وهو عند الناس الربيع ودخوله عند حلول
الشمس برأس الحمل ونجومه الشرطان والبطين والثريا
والدبران والهقعة والهنعة والذراع ثم القيظ
وهو عند الناس الصيف ودخوله عند حلول الشمس برأس
السرطان ونجومه النثرة والطرف والجبهة والزبرة
والصرفة والعواء والسماك ومعنى النوء سقوط النجم
منها في المغرب مع الفجر وطلوع آخر يقابله من ساعته في المشرق
وانما سمي منوءا لانه اذا سقط الغارب ناء الطالع ينوء نوءا
وذلك النهوض هو النوء وكل ناهض بثقل فقد ناء وبعضهم
يجعل النوء السقوط كانه من الاضداد وسقوط كل نجم منها
في ثلاثة عشر يوما وينبقوط كل نجم منها وانقضاء الثمانية
والعشرين مع انقضاء السنة ثم يرجع الامر الى النجم الاول

في استيناف السنة المقبلة فكانوا اذا سقط منها نجم وطلع
اخر فكان عند ذلك مطرا او ريح او برد نسبوه الى الساقط
الى ان يسقط الذي بعده فان سقط ولم يكن مطر قيل
خوى نجم كذا واخوى وسرار الشهر وسرره آخر ليلة
منه لاستسرار القمر وربما استسر ليلتين
والبراء آخر ليلة في الشهر سميت بذلك لتبرؤ القمر فيها من
الشمس والمحاق ثلاث من آخر الشهر سميت بذلك لانمحاق
القمر فيها او الشهر والنحيرة آخر يوم من الشهر لانه ينحر الذي
يدخل والهلال اول ليلة والثانية والثالثة ثم هو قمر
بعد ذلك الى آخر الشهر وليلة الاستواء ليلة ثلاث عشرة
ثم ليلة البدر لاربع عشرة وسمي بدرا لمبادرة الشمس
بالطلوع كانه يعجلها المغيب ويقال سمي بدرا لتمامه
وامتلائه وكل شيء تم فهو بدر ومنه قيل لعشرة آلاف
درهم بدرة لانها تمام العدد ومنتهاه ومنه قيل عين بدرة
عظيمة والعرب تسمي ليالي الشهر كل ثلاث منها باسم فتقول
ثلاث غرر جمع غرة وغرة كل شيء اوله وثلاث نفل
وثلاث تسع لان آخر يوم منها اليوم التاسع وثلاث
عشر لان اول يوم منها اليوم العاشر وثلاث بيض
لانها تبيض بطلوع القمر من اولها الى آخرها وثلاث درع

وكان القياس دُرْعًا سُمّيتْ بذلك لاسْوِدادِ اوائلها وابيضاضِ
سائرِها ومنه قيل شاةٌ دَرْعاءُ اذا اسودّ رأسُها وعنقُها
وابيضّ سائرُها وثلاثُ ظُلَمٍ لاظْلامِها وثلاثُ حَنادِسُ
لِسَوادِها وثلاثُ دادئ لانها بقايا وثلاثُ مُحاقٌ
لانْمحاقِ القمرِ او الشهرِ وللشمسِ مَشْرِقانِ ومَغْرِبانِ وكذلك
القمرُ قال الله عزّ وجلّ ربُّ المشرقين وربُّ المغربين
فالمشرقان مشرقا الصيف والشتاء والمغربان مغربا الصيف
والشتاء فمشرقُ الشتاءِ مَطْلِعُ الشمسِ في اقصرِ يومٍ من السنة
ومشرقُ الصيفِ مطلعُ الشمسِ في طولِ يومٍ من السنة والمغربان
على نحوِ ذلك ومشارقُ الايامِ ومغاربُها في جميعِ السنة
بين هذين المشرقين والمغربين قال الله عزّ وجلّ فلا اقسم
برَبِّ المشارقِ والمغاربِ وسمّي النجمُ نجمًا بالطلوعِ يقالُ
نجمَ السنُّ اذا طلعَ ونجمَ النجمُ وسمّي طارقًا لانه يطلعُ ليلًا وكلُّ
من اتاكَ ليلًا فقد طرقَكَ ومنه قولُ هندٍ بنتِ عُتْبَةَ
نحنُ بناتُ طارقٍ نمشي على النمارقِ تريدُ ان ابانا نجمٌ
في شرفه وفي علوّه قال الله عزّ وجلّ وما ادراكَ ما
الطارقُ النجمُ الثاقبُ وسمّي القمرُ قمرًا لبياضِه والاقمرُ الابيضُ
وليلةٌ قمراءُ اي مضيئةٌ والفجرُ فجران يقالُ للاولِ منهما
ذنَبُ السِرحانِ وهو الفجرُ الكاذبُ سمّي بذنَبِ السِرحانِ لانه

مستدق

مُستدِقٌ صاعدٌ في غيرِ اعتراضٍ والفجرُ الثاني هو الفجرُ الصادقُ
الذي يستطيرُ وينتشرُ وهو عمودُ الصبحِ ويقالُ للشمسِ
ذُكاءٌ لانها تذكو كما تذكو النارُ وللصبحِ ابنُ ذكاءٍ لانه من
ضوئِها وقرنُ الشمسِ اعلاها واوّلُ ما يبدو منها في الطلوعِ
وحواجبُها نواحيها وآياةُ الشمسِ ضوءُها والدارةُ حولَ
القمرِ يقالُ لها الهالةُ والرياحُ اربعٌ الشمالُ
وهي التي تأتي من قِبَلِ الشامِ وذلك عن يمينِك اذا
استقبلتَ قبلةَ العراقِ وهي اذا كانت في الصيفِ حارّةٌ
بارِحٌ وجمعُها بوارِحُ والجنوبُ تقابلُها والصبا تأتي
من مطلعِ الشمسِ وهي القبولُ والدبورُ تقابلُها وكلُّ ريحٍ
جاءتْ بين مهبّي ريحين فهي نكباءُ سميتْ بذلك
لانها نكبتْ اي عدلتْ عن مهابِّ هذه الاربعِ ودراريُّ
النجومِ عِظامُها الواحدُ دُرِّيٌّ غيرُ مهموزٍ نُسِبَ الى الدُرِّ
لبياضِه والجَدْيُ الذي تُعرَفُ به القبلةُ هو جَدْيُ بناتِ
نعشٍ الصغرى بقربِ الكبرى على مثلِ تأليفِها اربعةٌ منها
نعشٌ وثلاثُ بناتٌ فمن الاربعةِ الفرقدانِ وهما
المتقدّمان ومن البناتِ الجَدْيُ وهو آخرُها والسُهى
كوكبٌ خفيٌّ في بناتِ نعشٍ الكبرى والناسُ يمتحنون به
ابصارَهم وفيه جرى المثلُ أرِيها السُهى وتريني القمرَ

والفكة كواكب مستديرة خلف السماك الرامح والعامة تسميها
قصعة المساكين وقدام الفكة السماك الرامح سمي رامحا بكوكب
يقدمه يقولون هو رمحه والسماك الاعزل حد ما بين الكواكب
اليمانية والشامية سمي اعزل كانه لا سلاح معه كما كان
للآخر والنسر الواقع ثلاثة انجم كانها اثافي وبازاءه
النسر الطائر وهو ثلاثة انجم مصطفة وانما قيل للاول
واقع لانهم يجعلون اثنين منه جناحيه ويقولون قد ضمها
اليه كانه طائر والعامة تسميها الميزان والكف الخضيب
كف الثريا المبسوطة ولها كف اخرى يقال لها الجذماء
وهي اسفل من الشرطين والعيوق في طرف المجرة الايمن
وعلى اثره ثلاثة كواكب بينة يقال لها الاعلام وهي توابع
العيوق واسفل العيوق نجم يقال له رجل العيوق وسهيل
كوكب احمر منفرد عن الكواكب ولقربه من الافق تراه ابدا
كانه يضطرب قال الشاعر

اراقب لوحا من سهيل كانه اذا ما بدا من آخر الليل يعرف

وهو من الكواكب اليمانية ومطلعه عن يسار مستقبل
قبلة العراق وهو يرى في جميع ارض العرب ولا يرى في شيء
من بلاد ارمينية وبنات نعش تغرب بعدن ولا تغرب
في شيء من بلاد ارمينية وبين رؤية سهيل بالحجاز

وبين رؤيته بالعراق بضع عشرة ليلة وقلب العقرب يطلع
على اهل الربذة قبل النسر بثلاث والنسر يطلع على اهل
الكوفة قبل قلب العقرب بسبع وفي مجرى قدمي سهيل
من خلفهما كواكب بيض كبار لا ترى بالعراق تسميها
اهل الحجاز الاعيار والشعريان احديهما العبور وهي
في الجوزاء والاخرى الغميصا ومع كل واحدة منهما كوكب
يقال له المرزم فهما مرزما الشعريين والسعود عشرة
اربعة منها ينزل بها القمر وقد ذكرناها والستة سعد
ناشرة وسعد الملك وسعد البهام وسعد الهمام وسعد
البارع وسعد مطر وكل سعد منها كوكبان بين كل كوكبين
في راي العين قدر ذراع وهي متناسقة فهذه الكواكب
ومنازل القمر مشاهير الكواكب التي تذكرها العرب في اشعارها
واما المختنس التي ذكرها الله عز وجل في كتابه فيقال هي
زحل والمشتري والمريخ والزهرة وعطارد وانما
سماها خنسا لانها تسير في البروج والمنازل كسير الشمس
والقمر ثم تخنس اي ترجع بينا ترى احرها في آخر البرج
كرّ راجعا الى اوله وسماها كنسا لانها تكنس اي تستتر
كما تكنس الظباء اي تستتر

باب الاوقات

مضى هزيع من الليل وعند وهدء من الليل وذلك

من اوله الى ثلثه وجون الليل وسطه وجهمة الليل اول ما اخيره
والبلجة آخره وهي مع السحور والسدفة مع الفجر والسحرة
السحر الاعلى والتنوير عند الصلوة والخيط الابيض بياض النهار
والخيط الاسود سواد الليل والضحى من حين تطلع الشمس
الى ارتفاع النهار وبعد ذلك الضحاء ممدود الى قرب الزوال
والهاجرة من الزوال الى قرب العصر وما بعد ذلك
الاصيل والعصر والقصر الى تطفيل الشمس ثم الطفل والجنوح
اذا جنحت الشمس للمغيب وهما شفقان الاحمر والابيض فالاحمر
من لدن غروب الشمس الى وقت صلاة العشاء ثم يغيب ويبقى
الابيض الى نصف الليل والصبوح شرب الغداة والغبوق
شرب العشي والقيل شرب نصف النهار والجاشرية حين يطلع
الفجر قال ابو زيد سميت جاشرية لانها تشرب سحرا اذا جشر
الصبح وهو عند طلوع الفجر والحقب السنون واحدها حقبة
والحقب الدهر وجمعه احقاب والقرن يقال ثمانون القرن
سنة ويقال ثلثون سنة ويوم الجمعة يوم العروبة
وايام العجوز عند العرب خمسة صن وصنبر واخيهما
وبر ومطفئ الجمر ومكفئ الظعن هذه الرواية الصحيحة عنهم
قال ابو كناسة وهي في نوء الصرفة وسميت الصرفة لانصراف
البرد واقبال الحر ويوم الخر يوم الاضحى ويوم القر بعده

لمادة

لان الناس يستقرون فيه بمنى ويوم النفر بعده لان الناس
ينفرون متعجلين والايام المعلومات عشر ذي الحجة والايام
المعدودات ايام التشريق سميت بذلك لان لحوم
الاضاحي تشرق فيها ويقال سميت بذلك لقولهم اشرق
ثبير كيما نغير وقال ابن الاعرابي سميت بذلك لان
الهدى لا ينحر حتى تشرق الشمس والتأويب سير النهار كله
والاسآد سير الليل كله وربيئة القوم مير تهم في اول
الشتاء والدفيئة مير تهم في قبل الصيف وصائفتهم في
الصيف باب المطر الوسمي مطر الربيع الاول
عند اقبال الشتاء ثم يليه الربيع ثم يليه الصيف ثم الحميم
الذي يأتي في شدة الحر والثرى الندى تقول العرب شهر
ثرى وشهر ثرى وشهر مرعى ويقال ثربت الثريد اذا بللته
ويقال للعرق ثرى والعرب تسمي النبت ندى لانه بالمطر
يكون وتسمي الشحم ندى لانه بالنبت يكون قال ابن احمر
كثور العداب الفرد يضربه الندى تعلى الندى في متنه وتحدرا
فالندى الاول المطر والندى الثاني الشحم ويقولون للمطر سماء
لانه من السماء ينزل قال الشاعر
اذا سقط السماء بارض قوم رعيناه وان كانوا غضابا
واضعف المطر الطل واشده الوابل ومنه يكون السيل

قال الشاعر

انا الجواد بن الجواد بن سبل ان دیموا جاد وان جادوا وبل

یرید انه یزید علیهم فی کل حال وقال الله عز وجل فان لم یصبها وابل فطل یرید ان اکلها کثیر اشتد المطر او قل باب النبات الکلا هو الرطب والحشیش الیابس ولا یقال له رطبا حشیش والشجر ما کان علی ساق والنجم ما لم یکن له ساق قال الله عز وجل والنجم والشجر یسجدان والنور من النبت الابیض والزهر الاصفر یکون ابیض قبل ثم یصفر هذا قول ابی الاعرابی والاب المرعی والورس یقال له الغمرة ومنه قیل غمرت المرأة وجهها والظیان یاسمین البر والخزامی خیری البر والعرار بهار البر والرنف بهارج البر والمظ رمان البر والایهقان الجرجیر ویقال بل هو نبت یشبهه والاقحوان البابونج ویقال هو القراص قال الاخطل کانه من بدی القراص مغتسل بالورس او خارج من بیت عطار والذرق الخندقوق والحوك الباذروج والحرض الاشنان وهو الحمض والحمض ما ملح من النبت والخلة ما حلا تقول العرب الخلة خبز الابل والحمض فاکهتها والفجن السذاب والعنصل بصل البر والفرفخ البقلة الحمقاء وهی الرجلة

ومنه

ومنه یقول الناس فلان احمق من رجلة والعوام یقولون من رجله والقضب الرطبة وهی ایضا الفضافض واصلها بالفارسیة اسبست والعظلم الوسمة والعندم دم الاخوین ویقال هو الایدع ویقال البقم والجادی والریهقان الزعفران والیرنآء الحناء وهو الرقون والرقان والغسل الخطمی والفنا مقصور عنب الثعلب ویقال هو نبت یشبهه والحفاء مقصور ممدود اصل البردی والشقر شقایق النعمان واحدته شقرة واللصف شیء ینبت فی اصل الکبر کانه خیار والخنزاب جزر البر والقسط جزر البحر والرند شجر طیب من شجر البادیة وربما سموا العود رندا والوقل شجر المقل واحدته وقلة وهو الدوم ویقال الدوم شجر النبق وهو الذی قد تغیر لونه الحنظل والخشل المقل نفسه واحدته خشلة والصفصاف الخلاف والشوع شجر البان والتوت هو الفرصاد والبطم الحبة الخضراء والمقر الصبر والشری الحنظل وهو الخطبان والهبید حبة الحنظل والصرب الصمغ والعنقز المرزنجوش والحبلة الکرم وکذلک الجفنة والزرجون الکرم وقال الاصمعی هو الخمر وهو بالفارسیة زرکون ای لون الذهب والفرسک الخوخ والبلس التین

ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم من احب ان يرق قلبه فليدن
اكل البلس والضال السدر البري والعبري ما نبت على
شطوط الانهار وعظمه باب اسماء القطنية
البلس العدس والجلبان الخلر والفول الباقلى و
الجلجلان السمسم والتقدة الكزبرة والدخن الجاورس
والسلت ضرب من الشعير رقيق القشر صغار الحب
والاحريضة حب العصفر وهو القرطم والدجر اللوبياء

باب النخل

الكرنافة اصل السعفة التى تيبس وجمعها كرانيف والكربة
التى تيبس فتصير مثل الكتف والجريد والعسب السعف
واحد عسيب والكتر والجذب للجمار وهو قلب النخلة وقلبها
وقلبها والجمع قلبة وصغار النخل الاشاء والودى الفسيل
واحدتها ودية واول حمل النخل الطلع فاذا انشق فهو
الضحك وهو الاغريض ثم البلح ثم السياب ثم الجدال
اذا استدار واخضر قبل ان يشتد ثم البسر اذا عظم ثم
الزهو اذا احمر يقال ازهى يزهى فاذا بدت فيه نقط من
الارطاب فهو موكت فان كان ذلك من قبل الذنب فهى
مذنبة وهو التذنوب فاذا لانت فهى ثغدة فاذا بلغ الارطاب
نصفها فهى مجزعة فاذا بلغ ثليثها فهى حلقانة فاذا عمتها

الارطاب

الارطاب مهى منسبتة والخلب الليف واحدها خلبة
واهل الحجاز يسمون الدبس الصقر والعفار والابار تلقيح
النخل والجباب والجباب والجداد والجداد والجرام والجرام
والقطاع والقطاع كله الصرام وهو فحال النخل ولا يقال
فحل والعذق النخلة نفسها والعذق الكباسة وعودها
عرجون واهان والشماخ والعثكال ما عليه البسر وموضع
التمر الذى يجمع فيه اذا صرم المربد ويسمى الجرين ايضا
وجماع النخل الصور والحايش ولا واحد له باب
ذكور ما شهر منه الاناث
اليعاقيب ذكور الحجل واحدها يعقوب والسلك الذكر
من فراخها والانثى سلكة والخرب ذكر الحبارى وساق
حر ذكر القمارى والفياد ذكر البوم ويقال هو الصدى
واليعسوب ذكر النحل والخنظب ذكر الجراد وفى كتاب سيبويه
العنظباء بالمد فاما الخنظب بفتح الظاء فذكر الخنافس
وهو ايضا الخنفس والحرباء ذكر ام حنين والعضروط
ذكر العظاء والضبعان ذكر الضباع والافعوان ذكر
الافاعى والعقربان ذكر المعقارب والثعلبان ذكر
الثعالب قال الشاعر
ارب يبول الثعلبان برأسه لقد ذل من بالت عليه الثعالب

والغيلم ذكر السلاحف والانثى سلحفاة بتحريك اللام وتسكين
الحاء ويقال سلحفية والعلجوم ذكر الضفادع والشيهم
ذكر القنافذ قال الشاعر

لئن جد شباب العداوة بيننا لترتحلن مني على ظهر شيهم

والخزز الذكر من الارانب وجمعه خزان والحيقطان
ذكر الدراج والظليم ذكر النعام والقط والضيون ذكر
السنانير باب اناث ما شهر منه الذكور

الانثى من الذئاب سلقة وذئبة والانثى من الثعالب
ثرملة وثعلبة والانثى من الوعول ارويّة وثلاث
اراوي الى العشر فاذا كثرت فهي الاروى والانثى
من القرود قشة وقردة والانثى من الارانب عكرشة
والانثى من العقبان لقوة والانثى من الاسد لبوءة بضم الباء
وبالهمزة والانثى من العصافير عصفورة والانثى من النمور
نمرة ومن الضفادع ضفدعة ومن القنافذ قنفذة
ويقال برذون وبرذونة باب ما يعرف
جمعه ويشكل واحده

الذراريح واحدها ذرحرح وذراح وذروح والمصارين
واحدها مصران بضم الميم وواحد مصران مصير
افواه الازقة والانهار واحدها فوهة وافواه الطيب

واحدها

واحدها فوه الغرانيق طير الماء واحدها غرنيق واذا
وصف بها الرجال فواحدهم غرنوق وغرنوق وهو الرجل
الشباب فرادى جمع فرد اونة جمع اوان على تقدير
زمان وازمنة والالى في معنى الذين واحدها الذي
والوالنهى واحدها ذو وهي وذو سواء فلان من علية
الرجال واحدهم على مثل صبي وصبية الشمائل
واحدها شمال قال الشاعر

ومالومي اخي من شمائليا بلغ اشدهم واحدها اشد

ويقال مثل قد وقاد ويقال لاواحد لها سواسية
واحدها سواء على غير قياس الزبانية واحدها زبنية
ماخوذ من الزبن وهو الدفع كانهم يدفعون اهل النار اليها
قال قتادة هم الشرط عند العرب قال الكسائي
من قال اولاك فواحده ذاك ومن قال اولئك فواحدهم
ذلك الكماة واحدها كمي باب ما يعرف
واحده ويشكل جمعه

الدخان جمعه دواخن
وكذلك العثان جمعه عوائن ولا يعرف لهما نظير والعثان
الغبار امرأة نفساء وجمعها نفاس وناقة عشراء
وجمعها عشار جمع دوي ياروي والدنيا دنى مثل
الكبرى والصغرى تقول الكبر والصغر وكذلك الجلى

سواسية
الزبانية

وهو الامر العظيم وجمعها جلل والكروان جمعه كروان والمرأة
وجمعها مرآء واذا كثرت فهي المرايا والآلامة الدرع وو
جمعها الوم على مثال فعل على غير قياس كانه جمع لؤمة
والحدأة الطائر وجمعها حدآء وحد آن البلصوص طائر
وجمعه البلنصى على غير قياس الحظ وجمعه حظوظ واحظ
على القياس واحظ واحاظى على غير قياس طست وطاس
بالسين لان اصلها السين وابدل من احدى السينين
تآء استثقالا لاجتماعهما في آخر الكلمة فاذا اجتمعت فرقت
بينهما الالف فرددت السين ومثلست اصلها سدس
وذلك انك تقول في تصغيرها سديسة ويقولون طسيس
وطسيسة وتقول في جمع الايام سبت وسبوت واسبت
واحد وآحاد والاثنين لا يثنى ولا يجمع لانه مثنى فان
احببت ان تجمعه كانه لفظ مبنى للواحد قلت اثانين
وثلاثاء وثلاثاوات واربعاء واربعاوات وخميس
واخمساء واخمسة وجمعة وجمعات وجمع وتقول
في جمع الشهور المحرم والمحرمات وصفر واصفار وشهر
ربيع وشهور ربيع وكذلك شهر رمضان وشهور رمضان
ورجب وارجاب فان افردت قلت اربعاء واربعة
ورمضانات وجماديات وشعبانات وشوالا وشوال

وذوات القعدة وذوات الحجة وربيع الكلاء يجمع اربعة
وربيع الجذول اربعاء والسماء اذا كان مطرا جمع
سمما واذا كانت السماء نفسها جمعت سموات

ذكر الخيل

معرفة في الخيل وما يستحب في خلقها

يستحب في الاذن الدقة والانتصاب ويكره فيها الخذا
وهو استرخاؤها قال الشاعر

يخرجن من مستطير النقع دامية كان آذانها اطراف اقلام

ويستحب في الناصية السبوغ ويكره فيها التفا وهو خفة
الناصية وقصرها قال عبيد

مضبر خلقها تضبيرا ينشق عن وجهها السبيب

وهو شعر الناصية وقال سلامة بن جندل

ليس باسفى ولا اقنى ولا اسفل يعطى وآء قفى الساكن المربوب

والتفا في البغال والحمير محمود قال الشاعر

جاءت به معتجرا ببرده سفواء ترديه بنسيج وحده

يعني بغلة ويكره ايضا من النواصي الغماء وهي المفرطة
في كثرة الشعر والمحمود منها المعتدلة وهي الجثلة ويستحب
في الخد الاسالة والملاسة والرقة وذلك من علامات العتق
والكرم ويستحب في الجبهة السعة ولذلك قال امرؤ القيس

لها جبهة كسراة المجن حذف الصانع المقتدر

والجن الترس ويستحب في العين السمو والحدة قال ابو داود

طويل طامح الطرف الى مفرزعة الكلب

حديد الطرف والمنكب والعرقوب والقلب

وهم يصفونها بالقبل والشوس والخوص وليس ذلك عيبا فيها

ولا هو خلقة انما تفعله لعزة انفسها قالت الخنساء

ولما ان رايت الخيل قبلا تبارى بالخدود شبا العوالي

ويستحب في المنخر السعة لانه اذا ضاق شق عليه النفس فكلم

الربو في جوفه فيقال له عند ذلك قد كبا الفرس وهو فرس

كاب وربما شق منخره قال امرؤ القيس

لها منخر كوجار الضباع فمنه ترى اذا تنبهر

وقال آخر لها منخر مثل جيب القميص

ويستحب في الافواه الهربت قال الشاعر

هربت قصير عذار اللجام اسيل طويل عذار الرسن

لم يرد بقوله قصير عذار اللجام انه قصير الخد وكيف يريد

ذلك وهو يقول اسيل طويل عذار الرسن ولكنه

اراد انه هربت اى واسع وان مشق شدقيه من الجانبين

مستطيل فقد قصر عذار لجامه ثم قال طويل عذار الرسن

لان الرسن لا يدخل في فيه شئ منه كما يدخل فاس اللجام

فعذار رسنه طويل لطول خده وقال ابو داود

وهي شوهاء كالجوالق فوها مستجاف يضل فيه الشكيم

الشكيم فاس اللجام وقال طفيل الغنوي

كان على اعطافه ثوب مايح وان بلق كلب بين لحييه يذهب

ويستحب في العنق الطول واللين ويكره فيها القصر

والجساءة قال الشاعر

ملاعبة العنان بغصن بان الى كفلين كالقتب الشميم

وقد فرق ابن ربيعة بين العتاق والمجن بالاعناق

فدعا بطست من ماء فوضعت بالارض ثم قدمت

الخيل اليها واحدا بعد واحد فما ثنى سنبكه ثم شرب

هجنة وما شرب ولم يثن سنبكه جعله عتيقا وذلك

ان في اعناق المجن قصرا فهي لا تنال الماء على تلك الحال

حتى تثني سنابكها واعناق العتاق طوال فهي تشرب

ولا تثني سنابكها ويستحب ارتفاع الكتفين والحارك

والكاهل قال الضبي

وكاهل افرع فيه مع الافراع اشراف وتقتيب

والمفرع المشرف ويستحب من الفرس ان يشتد مركب عنقه

في كاهله لانه يتساند اليه اذا احضر ويشتد حقواه لانهما

معلق وركيه ورجليه في صلبه ويستحب عرض الصدر قال

ابو النجم منتفخ الجوف عريض كل كله والكلكل الصدر

فاما الجؤجؤ والزور وهما شئ واحد فيستحب فيهما الضيق قال
عبد الله بن سليمة
متقارب التفنات ضيق زوره رحب اللبان شديد طى ضريبته
فوصفه كما ترى بضيق الزور وسعة اللبان وفرق بينهما
ويقال ان الفرس اذا دق جؤجؤه وتقارب مرفقاه
كان اجود لجريه ويوصف ايضا بارتفاع اللبان ويحمد ذلك
فيه ويكره الدنن وهو تطامن الصدر ودنوه من الارض
وهو اسوأ العيوب ويستحب عظم جنبيه وجوفه وانطواء
كشحيه ولذلك قال الجعدي
خيط على زفرة فتم ولم يرجع الى دقة ولا هضم
يقول كانه زافر ابدا من عظم جوفه فكانه زفر فخيط
على ذلك والهضم انضمام اعالى الضلوع يقال فرس اهضم
وهو عيب قال الاصمعي لم يسبق الحلبة فرس اهضم قط
وانما الفرس بعنقه وبطنه ويستحب اشراف القطاة وهي
مقعد الردف ويكره تطامنها ولذلك قال امرؤ القيس
كان مكان الردف منه على رالة والرال فرخ النعامة
وهو مشرف ذلك الموضع ويستحب في الخيل ان ترفع اذنابها
في العدو ويقال ان ذلك من شدة الصلب قال الكميت تؤلب
جموم الشد شايلة الذنابى نحال بياض غرتها سراجا

ويستحب طول الذنب ولذلك قال امرؤ القيس
لها ذنب مثل ذيل العروس تسد به فرجها من دبر
لم يرد بالفرج ها هنا الرحم انما اراد ما بين رجليها تسد
بذنبها وقالوا في صفة الفرس ذيال يراد انه طويل
طويل الذنب فان كان الفرس قصيرا وذنبه طويل
قالوا ذايل والانثى ذايلة او ذيال الذنب فيذكرون الذنب
ويستحب قصر العسيب قال ابو محمد قال لي اعرابي اختره
طويل الذنب قصير العسيب يريد طول الشعر وقصر العسيب
ويستحب في الفرس شنج النسا والنسا عرق مستبطن
الفخذين حتى يصير الى الحافر فاذا هزلت الدابة ماجت
فخذاه فخفي واذا سمنت انغلقت فخذاه فجرى بينهما
واستبان كانه حية واذا قصر كان اشد لرجليه
قال الشاعر بشنج موتر الانساء
واذا كان فيه توتير فهو اسرع لقبض رجليه وبسطهما
غير انه لا يسمح بالمشي ومن الحيوان ضروب
توصف بشنج النسا وهي لا تسمح بالمشي منها الظبي قال
ابو داود وقصرى شنج النسا نتاج من الشعب
ومنها الذئب وهو اقزل واذا طرد فكانه يتوجى وهو من
دهاته ومنها الغراب وهو يحجل كانه مقيد فكان

شنج التساير يحتب في العتاق خاصة ولا يحتب في الهمالج
ويستحب في الكفل الاملاس والاستواء ويكره فيها الفرق
وهو اشراف احدى الوركين على الاخرى ولذلك قالت
الشعراء لها كفل كصفاة المسيل وقال آخر
ولها كفل مثل متن الطراف قال الشاعر
واحمر كالديباج اما سماؤه فريا واما ارضه فمحول
سماؤه اعاليه وارضه قوائمه ويستحب قصر ساقيه ولذلك
قال ابو داود لها ساقا ظليم ناضب فوجئ بالرعب
وقال آخر لها متن عير وساقا ظليم ويستحب
مع ذلك ان يكون ما فوق الساقين مع فخذيه طويلا فيوصف
حينئذ بطول القوائم قال الشاعر
شرجب سلهب كان رماحا حملته وفي السراة دموج
ويستحب ان يكون في رجليه انحناء وتوثير وهو التجنيب
فان كان في اليدين والصلب فهو التحنيب بالحاء غير معجمة
هذا قول الاصمعي قال ابو داود
وفي اليدين اذا ما الماء اسهلة ثنى قليل وفي الرجلين تجنيب
وقال العماني ترى له عظم وظيف احدبا ويستحب
في العرقوب التحديد والتانيف وهو الذي حد طرفه ويكره
منه الادرم والاقمح وقد بينا هذا في باب العيوب

ويستحب ان تكون الارساغ غلاظا يابسة قال الجعدي
كان تماثيل ارساغ رقاب وعول على مشرب
ويستحب ان تكون ثننه تامة سودا لينة ويكره
المعرفيها قال امرؤ القيس
لها ثنن كحوافي العقاب سود يفين اذا تزبئر
تزبئر تنتفش يفين اي يكثرن يقال قد وفا شعره
اذا كثر ويستحب قصر الرسغ اذا لم يكن معه انتصاب
واقبال على الحافر فاذا كان منتصبا مقبلا على الحافر
فهو اقفده والقفد عيب قال ابو عبيدة والقفد لا يكون
الا في الرجل ويستحب ان تكون الحوافر صلابا غير نقرة
والنقدان تراها تتقشر وتكون سودا او خضرا لا يبيض
منها شئ لان البياض فيها رقة وتكون نسورها صلابا
وفيها تقعب مع سعة قال عوف بن عطية بن الخرع
لها حافر مثل قعب الوليد يتخذ الفار فيه مغارا
وقال آخر بكل واب للحصى رضاح ليس بمصطر ولا فرشاح
والواب المقعب والمصطر الضيق والفرشاح المنبطح

عيوب الخيل القديمة

الخذا في الاذنين استرخاء اصول الاذنين على الخدين
والتعف بياض يعلو الناصية والقنا احديداب في الانف

وذلك يكون فى الهجن، والسفاخة التناصية وهو مذموم
فى الخيل ومحمود فى البغال والحمير، والغمم ان تغطى التناصية
عينيه، والاغراب ابيضاض الاشفار مع الزرق والقصر
فى العنق، والجساة يبس المعطف، والكتف انفراج
يكون فى عراضيف اعالى كتفى الفرس تمايلى الكاهل، و
الدنن طمانينة فى اصل العنق يقال فرس ادن، فاذا
اطمانت من وسطها فذلك الهنع يقال عنق هنعاء،
والزور فى الصدر دخول احدى الفهدتين وخروج الاخرى
والهضم استقامة الضلوع ودخول اعاليها يقال فرس
اهضم، والاخطاف لحوق ما خلف المحزم من بطنه يقال
فرس مخطف والصقل من الخيل الطويل الصقلة وهى
الطفطفة يقال قل ما طالت صقلة فرس الا قصر جنباه
وذلك عيب، والتخل خروج الخاصرة ورقة فى الصفاق
ويقال فرس اتخل، والقعس ان يطمئن الصلب من القمحوة
وترتفع القطاة فان اطمانت القطاة والصلب فذلك البزخ
والفرق اشراف احدى الوركين على الاخرى يقال فرس
اقعس وابزخ وافرق، والعصل التواء عسيب الذنب
حتى يبرز بعض باطنه الذى لا شعر عليه والكشف اكثر
من ذلك والعزل ان يعزل ذنبه فى احدى الجانبين و

عادة

عادة لا خلطة، والصبغ بياض الذنب، والشعل ان يبيض
عرضه وذلك عيب، والفج افراط تباعد ما بين الكعبين
والصكك اصطكاك الكعبين والحلل رخاوتهما، والبدد
بعد ما بين اليدين، والقفد انتصاب الرسغ واقباله
على الحافر ولا يكون القفد الا فى الرجل، والصدف تدانى
الفخذين وتباعد الحافرين فى التوآمين من الرسغين، والتوصيد
نحو من ذلك الا انه اقل منه، والفدع التواء الرسغ من
عرضه الوحشى، والقسط ان تكون رجلاه منتصبتين
غير منحنيتين وذلك عيب يقال فرس اقسط فان كان
فيها انحناء وتوتير فذلك محمود فى الخيل وهو التجنيب قال
الاصمعى التجنيب بالجيم فى الرجلين والتحنيب بالحاء المهملة
فى الصلب واليدين، والقمع فى العرقوب ان يعظم راسه ولا يحد
وذلك عيب، ومن العراقيب ادرم، وهو الذى عظمت
ابرته اى طرفه فاذا حددت ابرته فهو محدود وهو الموتف
والنقد فى الحافر ان تراه كالمتقشر، والحافر المصطر هو
الضيق وذلك معيب، والارح الواسع وهو محمود، والشرج
متحرك الراء يقال فرس اشرج وهو الذى له بيضة واحدة

العيوب الحادثة

الانتشار انتفاخ من العصب للاتعاب، والعصبة التى

تنتشر في العجاية وتحرك الشظاة كانتشار العصب غير ان
الفرس لانتشار العصب اشد احتمالا منه لتحرك الشظاة
والشظاة عظم لاصق بالذراع فاذا تحرك قيل شظى الفرس
والدخس ورم يكون في اطرة حافره والزوايد اطراف
عصب تفرق عند العجاية وتنقطع عندها وتلصق بها
والعرن جسوء في رسغ رجله وموضع سمها شئ يصيبها
من الشقاق او المشقة وهو ان يرمح جبلا او حجرا والشقاق
يصيبه في ارساغه وربما ارتفع الى اوظفته وهو
تشقق يصيبها والجرز كل ما حدث في عرقوبيه من
تزيد او انتفاخ عصب وهو يكون في عرض الكعب من
ظاهر وباطن والملح كذلك وهو دون الجرد والسرطان
داء ياخذ في الرسغ فيوبس عروق الرسغ حتى يقلب
حافره والارتهاش ان يصك بعرض حافره عرض
عجايته من الارض فربما ادماها وذلك لضعف يد
والمشش شئ يشخص في وظيفه حتى يكون له حجم و
ليس له صلابة العظم الصحيح والتملة شق في الحافر من
ظاهره

خلق الخيل

قونس الناصية ما فوق الناصية من منبتها بين الاذنين
والقذال مؤخر الراس وهو معقد العذار خلف الناصية
والقفا

والفايق موصل العنق في الراس فاذا طال الفايق طالت
العنق والعصفور عظم ناتي في كل جبين وقلت الصدغ
الوقب الذي امام الصدغ والنواهق عظمان شاخصان
في وجهه اسفل من عينيه والمرسن موضع الرسن من
الانف والمجافل ما تناول به العلف وفي المحفلة قيد
وهو الشعر الذي عليها والمعرفة اللحم الذي ينبت عليه العرف
والعرف الشعر والقصرة اصل العنق والعلباوان
عصبتان بينهما الوتف واللبان ما جرى عليه اللبب
والبلدة ثغرة النحر وكل شئ من الظهر فيه فقار فذلك
الصلب والحارك فروع الكتفين وهو ايضا الكاهل
والمنسج اسفل من ذلك والكاثبة مقدم المنسج وفي
الظهر الصرد وهو بياض يكون من اثر الدبر والصهوة
مقعد الفارس والقطاة مقعد الردف والمعدان
موقع دفتي السرج من جنبي الفرس والحجبتان راس
الوركين في اعاليهما والحرقفتان هما الحجبتان والموقفان
والحارقتان سواء وهما رؤس الفخذين في الوركين
والجاعرتان منه موضع الرقمتين من است الحمار والعكوة
اصل الذنب وعظم الذنب وجلد العسيب وشعره
هلبه وهو السبيب والعجان بين اصل الخصية وفتحته

ومن الانثى بين ظبيتها وضترتها والفهدتان في الزور لحمتان
ناتيتان مثل الفهدين ومحزمه ما جرى عليه الخرام
والمركل حيث تقع عقبال الفارس وحصير الجنبين ما
ظهر من اعالي ضلوع الجنب والموقف والتاكلة والقرب
والايطل والحقو كل ذلك قريب بعضه من بعض وهو
الخاصرة وما يليها والحالبان عرقان مكتنفان للسرة
والمنقب قدام السرة حيث ينقب البيطار والقنب وعاء
جرداند والشعر وران مثل الحلمتين قد اكتنفا القنب من
خارج والصفن جلدة البيضتين والقرف الذي تراه
مرتفعا عن الغرمول قطعا كانه سحاء والحلق البياض
الذي في وسط الغرمول والضترة لحم الضرع ولها
اربعة اطباء وجلدة الضرع هي خيف والاحليل ثقب
يخرج منه الشخب ومن الذكر ماؤه وبوله والخوران مجرى
الروث والظبية الرحم وفي رؤس المرفقين ابرة وهي
شطبة لاصقة بالذراع ليست منها والداغصة العظم
المدور الذي يتحرك على راس الركبة وهما اثنان والشظا
عظم لاصق بالركبة فاذا شخصت قيل شظى الفرس وفي
باطن الركبتين مأبضان وهما منتهى الوظيفين من
باطن الركبتين وفي الوظيفين قينان وهما حرفا وظيفي

اليدين.

اليدين وفيهما اشجعان وهما عظمان شاخصان في الوظيفين
من باطنهما والعجايتان عصبتان تكونان في باطن الذراعين
واسفل منهما هنات كانها الاظفار تسمى السعدانات
وفي الوظيفين ثنتان وهو الشعر الذي يكون على مؤخر
الرسغ فان لم يكن ثم شعر فهو امرد وامرط واعفر
وفي الوظيف حوشب وهو موصل الوصيف في الرسغ
وام القردان بين الثنة والحافر والعاتمة تسميها
السكرجة والسنبك طرف مقدم الحافر والاشعر
ما احاط بالحافر من الشعر واطار الحافر ما احاط
بالاشعر والحاميتان عن يمين السنبك وشماله
ويقال لجوف الحافر صحن والتسور في باطنه كانها
النوى والحصى والية الحافر مؤخره والكاذتان
ما نتا من اللحم في اعالي الفخذين والجاعرتان مضرب
الفرس بذنبه على فخذيه والفائلان عرقان مستبطنا
الفخذين والنسيان عرقان قد استبطنا الساق
والحماة لحم الساق وفي العرقوبين ابرتان وهما حد
كل عرقوب من ظهر وفي وظيفي رجليه ظنوبان قال
ابو عبيدة وليس للفرس طحال والنسيساء
من الفرس الحارك ومن الحمار الظهر والابجل من الفرس

والبعير هو الاكحل من الانسان والابلق من الخيل هو
الابقع من الشاء والكلاب والطير الاذيال الفرس
الطويل الطويل الذنب فان كان طويل الذنب قصير
اقيل فرس ذايل قال الكنانة يسمو الى اوصال ذيال رفن
اراد رفل فحول اللام نونا فرس جزور يمنع القياد
وفرس قوود ينقاد والشبوب الذى يرفع يديه ويقوم
على رجليه والحرون الذى لا يبرح تقول برئت اليك
من الشباب والحران والعضاض والمشياط من الخيل
السريع التسمن والملواح الذى لا يسمن والوقح الحفى
من الخيل والرجيل الذى لا يحفى والصلود من الخيل الذى
لا يعرق والهضب الكثير العرق قال طرفة وهضبات
اذا ابتل العذر مسنفات فى الخيل بكسر النون متقدمات
ومسنفات فى الابل بفتح النون مشدودات بالسنف
وهى الحبال يقال للفرس عتيق وجواد وكريم ويقال
للبرذون والبغل والحمار فاره قال الاصمعى كان عدى
بن زيد يخطاء فى قوله فى وصف الفرس فارها متتابعا
وقال لم يكن له علم بالخيل شيات الخيل
اذا ابيض اعلا راسه فهو اصقع واذا ابيض قفاه فهو
اقنف فاذا ابيض راسه كله فهو اغشى وارثم فان شاب

ناصيته

ناصيته فهو اسعف فان ابيضت كلها فهو اصبغ فان كان
باذنيه نقشى بياض فهو اذراء والغرة ما فوق الدرهم
والقرحة قدر الدرهم فما دون فان سالت غرته ودقت
ولم تجاوز العبلين فهو العضور فان دقت وسالت
وجللت الخيشوم ولم تبلغ المحفلة فهو شمراخ فان
ملاءت الجبهة ولم تبلغ العينين فهى الشادخة فان اخذت
جميع وجهه غير انه ينظر فى سواد فهى المبرقعة فان
رجعت غرته فى احد شقى وجهه الى احد الخدين فهو لطيم
فان فشت حتى تاخذ العينين فتبيض اشفارهما
فهو اغرب فان كانت احدى عينيه زرقاء والاخرى
كحلاء فهو اخيف فان كان بمحفلتيه العليا بياض فهو
ارثم وان كان بالسفلى بياض فهو المظ فان كان
ابيض الراس والعنق فهو ادرع وان كان ابيض الظهر
فهو ارحل وان كان ابيض العجز فهو آدر فان كان ابيض
الجنب او الجنبين فهو اخصف وان كان ابيض البطن
فهو انبط والتحجيل بياض يبلغ نصف الوظيف والمحجل
ان تكون قوائمه الاربع بيضا يبلغ البياض منها ثلث
الوظيف او نصفه او ثلثيه بعد ان يتجاوز الارساغ
ولا يبلغ الركبتين والعرقوبين فيقال محجل القوايم

فان اصاب البياض من التحجيل حقوبه ومغابنه ورجع
مرفقيه من تحبيب بياض يديه ورجليه فهو ابلق فان
بلغ البياض من التحجيل ركبة اليد وعرقوب الرجل
فهو فرس مُحَبَّب والجُبَّة موصل الوظيف فى الذراع فان
تجاوز البياض الى العضدين والفخذين فهو ابلق مسروك
فان كان البياض بيد دون رجليه فهو اعصم فان كان
باحدى يديه دون الاخرى قيل اعصم اليمنى او اليسرى
فان كان البياض فى يديه الى مرفقيهما دون الرجلين فهو
اقفر فان كان البياض برجليه دون اليد فهو محجل
ان تجاوز الارساغ وان كان باحدى رجليه وتجاوز
الرسغ فهو محجل الرجل اليمنى او اليسرى وان كان البياض
كذلك متجاوزا الارساغ فى ثلاث قوايم دون رجل او دون
يد فهو محجل وثلاث مطلق يد او رجل ولا يكون التحجيل
واقعا بيد او يدين الا ان يكون معها او معهما رجل
او رجلان فان قصر البياض عن الوظيف واستدار
بارساغ رجليه دون يديه فذلك التحذيم يقال فرس
محذم واحذم فان كان برجل واحدة فهو ارجل فان
لم يستدر البياض وكان فى ماخير ارساغ رجليه
او يديه فهو منعل يد كذا او رجل كذا او اليدين او الرجلين

فان

فان كان بياض التحجيل فى يد ورجل من خلاف فذلك
الشكال وهو نكره وقوم يجعلون الشكال البياض
فى ثلاث قوايم واذا كان محجل يد ورجل من شق
قالوا هو ممسك الايامن مطلق الاياسر او ممسك الايامن
مطلق الايامن فان اصاب الاوظفة بياض ولم يعدها
الى اسفل ولا الى فوق فذلك التوقيف يقال فرس
موقف فان ابيضت اطراف الثنن فهو اكسع فان ابيضت
الثنن كلها ولم تتصل ببياض التحجيل فى يد كان ذلك
او رجل او اكثر فهو اصبغ والشعل بياض فى عرض
الذنب فان ابيض كله او اطرافه فهو اصبغ

الوان الخيل

فرق ما بين الكميت والاشقر بالعرف والذنب فان
كانا احمرين فهو اشقر وان كانا اسودين فهو كميت
والورد بينهما والانثى وردة والجميع ورد والكميت
للذكر والانثى سواء والاخضر هو فى كلام العجم المدبرج
وهو من الحمير الادغم والوردد والاغبس وهو فى
كلام العجم السمند والصنابى هو الكميت او الاشقر
تخالط شقرته شعرة بيضاء ينسب الى الصناب
وهو الخردل بالزبيب والبهيم هو المصمت والمصمت هو

الذى لاشية به ولاوضح اى لون كان وتما لايقال له
بهيم ولاشية له الابرش والاثمر والاشيم والمدتر
والابقع والابلق فالابرش الارقط والاغر ان تكون
به بقعة بيضاء وبقعة اخرى اى لون كان والاشيم
ان تكون به شامة او شام فى جسده والمدتر الذى به
نكت فوق البرش والابقع الذى يكون فى جسده بقع
تخالف سائر لونه الدوائر فى الخيل

وما يكره من شياتها

الدوائر ثمانى عشرة دائرة يكره منها القعقعة وهى
التى تكون فى عرض زوره ويقال ان ابقى الخيل المقعوع
ودائرة القالع وهى التى تكون تحت اللبد ودائرة
الناخس وهى التى تكون تحت الجاعرتين الى الفائلين
ودائرة اللطاة فى وسط الجبهة وليست تكره اذا كانت
واحدة فان كان هناك دائرتان قالوا فرس نطيح
وذلك مكروه وماسوى هذه من الدوائر غير مكروه ويكره
فى الاشيم ان تكون به شامة بيضاء او غير بيضاء
ويكره الشكال وقد اختلف فيه وروى عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه كان يكرهه ويكره الرجل الا ان
يكون به وضح غيره قال الشاعر ٥

اسبل

اسبل نبيل ليس فيه نعابة كميت كلون الصرف ارجل ادرح
فمدح بالرجل لما كان اقرح السوابق من الخيل
اولها السابق ثم المصلى وذلك لان رأسه عند صلا
السابق ثم الثالث والرابع كذلك الى التاسع والعاشر
السكيت ويقال ايضا السكيت مشدد وما جاء
بعد ذلك لم يعتد به والفسكل الذى يجئ فى الحلبة آخر
الخيل والعامة تقول فشكل معرفة

فى خلق الانسان

من عيوب الخلق الفقم فى الفم وهو ان يتقدم الثنايا
السفلى اذا ضم الرجل فاه فلا تقع عليها العليا والقنز
لصوق الحنك الاعلى بالحنك الاسفل فاذا تكلم الرجل
تكاد اضراسه العليا تمس السفلى والضجم ميل يكون
فى الفم وفيما يليه من الوجه والفأفأة ان يتردد المتكلم
فى الفاء فاذا تردد فى التاء فهو تمتام فاذا دخل
بعض كلامه فى بعض قيل بلسانه لفف والالثغ الذى
يرجع لسانه فى المنطق الى الثاء والغين والشطور
فى البصر هو ان تراه كانه ينظر اليك والى آخر يقال
شطر بصره يشطر شطورا والاطراق استرخاء
الجفون والغرب ورم فى الماق يقال غربت عينه تغرب غربا

والخفنش صغر العين وضعف البصر والدوش ضيق العين
وضعف البصر والزلف في الانف قصره وصغر ارنبته
والخنس تاخر الانف في الوجه وقصره والفطس عرض
الانف وتطامن ارنبته والطرامة الخضرة في الاسنان
والعلح الصفرة فيها والوقص قصر العنق والهنع تطامنها
والالص المجتمع المنكبين يكادان يمسان اذنيه والالص
ايضا المتقارب الاضراس والاحدل المائل الشق
واللطع في الشفاه بياض يصيبها واكثر ما يعتري ذلك
السودان وتعتريهم ايضا البجرة وهي خروج السرة والفدع
في الكف زيغ في الرسغ بينها وبين الساعد وفي القدم كذلك
زيغ بينها وبين عظم الساق والكوع ان تعوج الكف من
قبل الكوع والفلج الاعوجاج في اليد فان كان في الرجلين
فهو نجج والقعس في الظهر دخول وخروج الصدر والحدب
دخول الصدر وخروج الظهر والادر عظم الخصيتين يقال
ادر بتي الادرة والسرج ان تعظم احدى وتصغر
الاخرى والمشق ان تصطك الفتا الرجل حتى تتنسج افاذ
عظمتا فلم تلتقيا قيل رجل افرج وهذا يكون في الجنشة
والمذح ان تصطك فخذاه والصكك ان تصطك ركبتاه
قال ابو عمرو الصكك في الرجلين والبدد في الناس تباعد

مابين

مابين الفخذين وفي ذوات الاربع في اليدين والافجج الذي
تتدانى صدور قدميه وتتباعد عقباه وتفجج ساقاه
والاروح الذي تتدانى عقباه وتتباعد صدور قدميه
والوكع ميل ابهام الرجل على الاصابع حتى تزول فيه
شخص اصلها خارجا ومنه قيل امة وكعاء والحنف
ان تقبل كل واحدة من ابهامي على صاحبتها قال ابن
الاعرابي الاحنف الذي يمشي على ظهر والافقد الذي يمشي
على صدرها والاجلع بالجيم الرجل الذي لا تنضم شفتاه
على اسنانه ويقال للمرأة التي لا تستر نفسها اذا
خلت مع زوجها جليع وفي النساء الضهياء
وهي التي لا تحيض والمتكاء التي لا تحبس البول وهو من
الرجال الامتن والمفضاة التي صار مسلكاها هاشيا
واحدا وهي الشريم ايضا والماسوكة التي اخطأت
خافضتها فاصابت غير موضع الخفض ومثلها من
الرجال المكمور والقرن كالعفلة واختصم الى شريح
في جارية بها قرن فقال اقعدوها فان اصاب
الارض فهو عيب وان لم يصب فليس بعيب ويقال
حملت المراة بالغلام سهوا اى على حيض

باب العلل

تقول العرب الدواء هو لازم يعنون الحمية واصل الازم
ضم الاسنان كانه يعض وقال ابن مسعود اصل كل
داء البردة يعني التخمة ومس الحمى رستها ورسيسها
وذلك حين تجد لها قوة او تكسيرا والورد يوم الحمى
والغب ان تاخذه يوما وتدعه يوما والربع ان تدعه
يومين وتاخذه اليوم الثالث والموم البرسام والعذرة
وجع الحلق واكثر ما يعتري الصبيان فيعلق عنهم و
الاعلاق والدعر شئ واحد وهو ان ترفع اللهاة وهي
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم عن ذلك وامر بالقسط
البحري وقال جرير غمز الطبيب نغانغ المعذور
قال الاصمعي الشغاف داء يسيل من الصدر فيقال
انه اذا التقى هو والطحال مات صاحبه قال النابغة
وقد حالهم دون ذلك داخل ولوج الشغاف تبتغيه الاصابع
يعني اصابع الاطباء تلمسه تنظر هل نزل ام لم ينزل
والكباد وجع الكبد قال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
الكباد من العب والعب شدة جرع الماء كما تجرع
الدواب والصفار والصفر هما اجتماع الماء في البطن
يعالج بقطع النائط وهو عرق في الصلب قال العجاج
قضب الطبيب نائط المصفور

وقد يعالج

وقد يعالج بالكي والدود وغير ذلك قال ابن احمر وكان
سقي بطنه

شربت الشكاعى والتددت الدة واقبلت افواه العروق المكاوي
والذرب فساد المعدة يقال ذربت معدته تذرب ذربا
قال النبي صلى الله عليه وسلم في البان الابل وابوالها شفاء
للذرب والعلوص اللوى والرثية وجع المفاصل
والهلس والهلاس السل والسنق كالتخمة والعاثر
الرمد واللبن الذي يشتكى عنقد من الوساد او غيره
وغثيثة الجرح مدته والصديد الرقيق المختلط بالدم
قبل ان تغلظ المدة والعقابيل بقايا المرض لا واحد لها
والداء الذي لا يبرأ منه يقال لرناحنس وتجيس
وعقام

باب الشجاع

اول الشجاج الحارصة وهي التي تقشر الجلد قليلا ثم
الباضعة وهي التي تشق اللحم شقا خفيفا والمتلاحمة
وهي التي اخذت في اللحم ثم السمحاق وهي التي بينها وبين
العظم قشرة رقيقة ثم الموضحة وهي التي توضح عن العظم
اي تبدي وضحه ثم الهاشمة وهي التي تهشم العظم ثم
المنقلة وهي التي تخرج منها العظام ثم الامة وهي التي
تبلغ ام الراس وهي الدماغ

فروق

في خلق الانسان

ظاهر جلد الانسان من رأسه وسائر جسده البشرة
وباطنه الادمة والعرب تقول فلان مؤدم مبشر
اى قد جمع لين الادمة وخشونة البشرة وشخص الانسان
اذا كان قاعدا او نائما جثة فاذا كان قائما فهو قامة
وقد اختلفوا في جانب الوحشي والانسي فقال الاصمعي
الوحشي الذي يركب منه الراكب ويحتلب الحالب وانما
قالوا على وحشيه وانصاع جانبه الوحشي لانه لا يؤتى
في الركوب والحلب والمعالجة الا منه فانما خوفه منه
والانسي الآخر وقال ابو زيد الانسي الايسر من الناس
والدواب والانسي الايمن ويقال الانسي وقال الاصمعي
كل اثنين من الانسان مثل الساعدين والزندين و
ناحيتي القدم فما اقبل منهما على الانسان فهو انسي وما ادبر
عنه فهو وحشي والوفرة الشعرة الى شحمة الاذن فاذا
المت بالمنكب فهي لمة والانزع الذي انحسر الشعر
حتى جانبي جبهته فاذا زاد قليلا فهو اجلح والافرع
التام الشعر الذي لم يذهب منه شيء كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم افرع واذا سال الشعر من الرأس
حتى يغشى الجبهة والوجه فذلك الغمم يقال رجل اغم

الوجه

الوجه وكذلك ان سال في القفا يقال اغم القفا وذلك مما
يذم به قال الشاعر

فلا تنكحي ان فرق الدهر بيننا اغم القفا والوجه ليس بانزعا

ويقال رجل ملهوز اذا بدا الشيب في راسه ثم هو اشمط
اذا اختلط السواد والبياض ثم هو اشيب والقرن في
الحاجبين ان يطولا حتى يلتقي طرفاهما والبلج ان ينقطعا
حتى يكون ما بينهما نقيا من الشعر والعرب تستحبه وتكره
القرن والزج طول الحاجبين ودقتهما وسبوغهما الى
مؤخر العينين هو المقلة شحمة العين التي تجمع البياض
والسواد والسواد الاعظم هو الحدقة والاصغر هو الناظر
وفيه انسان العين وانما الناظر كالمرآة اذا استقبلتها
رايت شخصك فيها والذي تراه في الناظر هو شخصك
والماق والموق واحد وهو طرفها الذي يلي الانف واللحاظ
مؤخرها الذي يلي الصدغ قال ابو عبيدة وذنابة العين
مؤخرها والحوص ضعف العين وغؤورهما فان كان
في مؤخرها ضيق فهو حوص وبه تسمى الاحوص والنجل
سعتها وعظم مقلتها والخزر ان يكون الانسان كانه ينظر
بمؤخرها والشوس ان ينظر باحد عينيه ويميل وجهه
في شق العين التي ينظر بها والشمم في الانف ارتفاع القصبة

واستواء اعلاها واشراف في الارنبة والقناطول الانف ودقة
ارنبته وحدب في وسطه وعذبة اللسان طرفه وعكدته
اصله والصردان العرقان اللذان يستبطانه والشدق
سعة الشدقين والجيد طول العنق والتلع اشرافه
والهنع تطامنه والصعر ميله والغلب غلظه والبتع
شدته والاخدعان عرقان في موضع المجمتين ربما وقعت
الشرطة على احدهما فنزف صاحبه والوديدان عرقان
اللذان يقطعهما الذابح والوريدان عرقان تزعم العرب
انهما من الوتين والصليفان ناحيتا العنق عن يمين
وشمال والسالفتان ناحيتا مقدم العنق من لدن
معلق القرط والزج طرف الرفق والباطن من الرفق
يقال له المابض وهو باطن الركبة ايضا والاسلة مستدق
الذراع والعظمة وسط الذراع الغليظ منها والرسغ منتهى
الكف عند المفصل والنواشر عروق ظاهر الذراع والرواهش
عروق باطن الذراع والاشاجع عروق ظاهر الكف وهي
مغرز الاصابع والرواجب بطون السلاميات وظهورها
والبراجم رؤس السلاميات من ظهر الكف اذا قبض القابض
كفه نشزت وارتفعت والزندان ما انحسر عنه اللحم
من الذراع فراسي الزند الذي يلي الخنصر هو الكرسوع ورأس

الزند الذي يلي الابهام هو الكوع والاليه اللحمة التي في اصل
الابهام والفترة اللحمة التي تقابلها والنحر موضع القلادة
واللبة موضع المنحر والثغرة المنحرة بين الترقوتين
والبرك وسط الصدر والكلكل معظم الصدر والاعفاج
من الناس ومن الحافر كله ومن السباع كلها واليها يصير
الطعام بعد المعدة واحدها عفج والمصاريين لذوات
الخف والظلف مثلها وهي التي تؤدي اليها الكرش ما دام فيه
والقوابض للطير مثلها وهي التي تؤدي اليها الحوصلة
والحوصلة بمنزلة المعدة والسترة في البطن ما بقي بعد القطع
والسرر ما تقطع القابلة والاهيف من البطون الضامر
والانجل المسترخي والاجليل مخرج البول والحوق حرف الكمرة
وهو اطارها والوترة العرق الذي في باطن الكمرة والعصعص
عجب الذنب يقال هو اول ما يخلق وآخر ما يبلى وعير
القدم الشاخص في وجهها واخمصها ما دخل من باطنها فلم يصب
الارض فان لم يكن فيها خمص فهي رحاء يقال رجل ارح
والثنة ما بين السرة والعانة وهي مراق البطن بالتشديد

فروق في الاسنان

قال ابو زيد للانسان اربع ثنايا واربع رباعيات الواحدة
رباعية مخففة واربعة انياب واربعة ضواحك واثنتا

عشرة رحى ثلاث في كل شق واربعة نواجذ وهي اقصاها
قال الاصمعي مثل ذلك كله الا انه جعل الارحاء ثمانيا
اربعا من فوق واربعا من اسفل • والناجذ ضرس
الحلم يقال رجل منجذ اذا احكم الامور وذلك ماخوذ
من الناجذ • والنواجذ الانسان وهي للفرس القوارح •
وهي الانياب من الخف والسوالغ من الظلف قال ابو
زيد لكل خف وظلف ثنيتان من اسفل فقط وللحافر
والسباع كلها اربع ثنايا وللحافر بعد الثنايا اربع
رباعيات واربعة قوارح واربعة انياب وثمانية
اضراس قالوا وكل ذي حافر يقرح وكل ذي خف يأبزاه
وكل ذي ظلف يصلغ ويسلغ • والفرس وكل ذي حافر
اول سنة حولي والجميع حوالي ثم جذع وجذاع ثم
ثني وثنيان ثم رباع بالكسر وجمعه ربعان ثم قارح
وقرح والانثى جذعة وجذعات وثنية وثنيات ورباعية
مخففة ورباعيات وقارح وقوارح ويقال اجذع المهر
واثنى واربع وقرح هذا وحده بغير الف • والبعير اول
سنة حوار • ثم ابن مخاض في الثانية لان امه فيها من
المخاض وهي الحوامل فنسب اليها واحد المخاض خلفة من
غير لفظها • ثم ابن لبون في الثالثة لان امه فيها ذات

لبن ثم حق في الرابعة يقال سمي بذلك لاستحقاقه ان يحمل
عليه ثم جذع في السنة الخامسة ثم يلقي ثنيته في السادسة
فهو ثني ويقال للثني القعود وللثنية القلوص والجمع
قعدان وقلص وقلاص وهو بكر والانثى بكرة ثم يلقي
رباعيتيه في السابعة فهو رباع فاذا اربعا ذهب عنهما اسم
القعود والقلوص وقيل جمل وناقة ثم يلقي السن التي
بعد الرباعية فهو سديس وسدس وذلك في الثامنة
ثم يفطر نابه في التاسعة فهو بازل فاذا اتى عليه عام
بعد ذلك فهو مخلف وليس له اسم بعد الاخلاف ولكن يقال
مخلف عام ومخلف عامين فما زاد ثم لا يزال كذلك
حتى يكون عودا اذا هرم قال ابو زيد المؤنث في جميع
هذه الاسنان بالهاء الا السديس والسدس والبازل
فان ذلك بغيرها • وقال الكسائي الناقة مخلف ايضا
بغيرها • قال ابو زيد في الناقة لا تكون مخلفا ولكن
اذا اتى عليها حول بعد البزول فهي بزول الى ان
تنتب فتدعى عند ذلك نابا • وولد الضأن اول سنة
حمل ثم يكون جذعا في الثانية ثم ثنيا ثم رباعيا
ثم سديسا ثم صالغا في السادسة وليس له بعد ذلك
اسم • وولد المعز اول سنة جدي ثم تنقل في الاسنان

كذلك • وولد الظبية اول سنة طلا وخشف ثم هو فى السنة
الثانية جذع ثم هو فى الثالثة ثنى ثم لا يزال ثنيا حتى يموت
قال الشاعر يصف ابلا اخذت فى دية •

فجاءت كسن الظبى لم ار مثلها • سناء تنيل او حلوبة جائع

اى هى ثنيات • وولد الضب حسل ولا تسقط له سن
ولذلك يقال فى المثل لا آتيك سن الحسل اى لا آتيك
ابدا ويقال افرت الابل افرارا للاثناء اذا ذهبت
رواضعها وطلع غيرها قال ابو عبيدة احفر المهر ثم
للاثناء والارباع والقروح وقال ابو زياد الكلابى
اذا سقطت رواضع الصبى قيل ثغر فهو مثغور فاذا نبتت
اسنانه قيل اثغر واثغر ويقال فم مقنع اذا كانت اسنانه
معطوفة الى داخل فاذا كانت منصبة الى قدام قيل ادفق
وهو فى الابل عيب •

فرق فى الافواه •

المشفر للخف • والمرمة والمقمة للظلف • والمحفلة للحافر
والمحن اطيم للسباع • قال ابو زيد منقار الطائر و
منسره واحد وهو الذى ينسر به نسرا • وفنطيسة الخنزير

فرق فى ريش الجناح

قالوا جناح الطائر عشرون ريشة اربع قوادم واربع مناكب
واربع اباهر واربع خوافٍ واربع كلى وجناح الطائر

فرق فى الاطفاله

ولد كل سبع جرو • وولد كل ريث فرخ • وولد كل وحشية
طفل هذا جملة هذا الباب • ثم ولد الفرس مهر وفلو •
وولد الحمار ححش وعفو وكذلك البغل الصغير • وولد البقرة
عجل ومجول والانثى عجلة • وولد الضائنة حين تضعه
امه ذكرا كان او انثى سخلة وجمعه سخال وبهمة وبهم
فاذا بلغ اربعة اشهر وفصل عن امه فهو حمل وخروف و
الانثى خروفة ورخل • وولد الماعزة حين تضعه ذكرا
كان او انثى سخلة وبهمة فاذا بلغ اربعة اشهر وفصل
عن امه فهو جفر والانثى جفرة وعريض وعتود اذا دعى
وقوى وجمعه عرضان وعدان واعتدة وهو فى كل ذلك
جدى والانثى عناق • وولد الناقة فى اول النتاج ربع
والانثى ربعة والجمع رباع • وفى آخر النتاج هبع والانثى
هبعة ولا يجمع هبع هباع وهو فى كل ذلك حوار • وولد
الاسد شبل • وولد الارويه العفر • وولد الضبع الفرعل
فان كان من الذيب فهو سمع • وولد الدب الدئسم •
وولد الظبية خشف وطلا • وولد الخنزير خنوص • وولد
الارنب خرنوق • وولد الثعلب هجرس • وولد الفيل دغفل
وولد اليربوع والفارة درص • وولد الضب حسل • وولد

الكلبة والذئبة والهرة والجرذ درص وجرو ايضا والرئال
فراخ النعام واحدها رأل وحقانها صغارها سميت بذلك
لخفيف الطيران والفراخ يقال لها الجوازل واحدها
جوزل والنهار فرخ القطاه وقالوا الذكر من اولاد
الضأن اذا هو كبر كبش والانثى نعجة والذكر من اولاد
المعز اذا كبر تيش والانثى عنز **فروق في السفاد**
ادلى الفرس ليضرب وودى ليبول كل ذكر يمذى وكل انثى
تقذ امنى الرجل ومنى وامنى اجود والاسم المنى مشدد
والمذى والودى مخففان فالمنى ما يخرج عن الجماع من الماء
الدافق والمذى ما يخرج من الذكر عن الملاعبة والتقبيل
والودى ما يخرج بعد البول ويقال مذى وامذى ومذى
اكثر وودى ولا يقال اودى ويقال للشاة اذا ارادت
الفحل حنت فهى حانية واستحمت ايضا والاستحام لكل
ذات ظلف ويقال للبقرة استقرعت وللكلبة صرفت
واستجعلت وكذلك لكل ذات مخلب ويقال لكل ذات حافر
استودقت ووددت وللناقة استضبعت وضبعت
ويقال جفر الفحل عن الابل وعدل اذا ترك الضراب
وربض الكبش عن الغنم ولا يقال جفر قاله الاصمعى وابو
زيد يقال للسباع كلها سفد يسفد سفادا وكذلك

ظلف

التيس

التيس والثور وكل طائر ويقال ايضا قرع الثور وكام الفرس
يكوم وطرق وباك الحمار يبوك وقمط الطائر يقمط وقفط قاله
ابو زيد القفط لذوات الظلف ويقال في السباع وفي الظلف
وفي الحافر نزا ينزو نزوا ونزاء والعيس ماء الفحل ويقال
انه اليرون وهو سم والراجل ماء الفليم وروثة الفرس
طرقة في جمامه **فروق في الحمل** كل ذات حافر
تتوج وعقوق والناقة خلفة والجمع مخاض وكل سبعة
مليح وذلك اذا اشرقت ضروعها للحمل واسودت حلماتها وذات
الحافر ايضا كذلك وكل مقرب من الحوامل فهى لحج واذا دنى
نتاج الناقة قيل هى مدنية واذا اشرق ضرعها فهى مشرق
ويقال اراب الشاة فهى مرءى والاجحاح قال ابو زيد
اصل الاجحاح للسباع وربما استعير في الانسان واصل الجبل
للنساء والجبل اصله الامتلاء يقال جبل من الشراب وبه جبل

فروق في الولادة

اذا خرجت يد الجنين من الرحم قبل فهو الوجيه وان خرج شئ
من خلقه قبل يديه فهو البين وان القت الناقة ولدها لغير
تمام فقد خدجت وان القته لتمام العدة وهو ناقص الخلقة
فقد اخدجت بالالف فهى مخدج والولد مخدج واول ولد الرجل
بكره والانثى والذكر سوا وعجزة ابويه آخر ولدهما والانثى

والذكر سواء ويقال اصاف الرجل اذا ولد له على الكبر وولده
صيفون • واربع اذا ولد له فى الشبيبة وولده ربعيون •
والبكر التى ولدت واحدا • والثنى التى ولدت اثنين •
واذا وضعت الانثى واحدا فهى مفرد وموحد • وان وضعت
اثنين فهى متئم ٥

فروق فى الاصوات

ازمل كل شئ صوته • والجرس صوت حركة الانسان والركز
الصوت الخفى وكذلك الهمس والخرير صوت الماء • والغرغرة
صوت القدر وكذلك الهزة والوسواس صوت الحلى والتشخير
من الفم والتخير من المنخرين • والكريز من الصدر قال الاعشى

نفسى فداؤك يوم النزال • اذا كان دعوى الرجال الكريزا •

وهو صوت المختنق • وقال ابو زيد الكريز الحشرجة عند الموت •
ويقال هجهجت بالسبع اذا صحت به وزجرته ولا يقال
ذلك لغير السبع وشايعت بالابل ونعقت بالغنم • واشليت
الكلب دعوته • ودجدجت بالدجاجة وساسأت بالحمار •
وجاحأت بالابل دعوتها للشرب • وهاهأت بها للعلف • ويقال
للفرس يصهل ويحمحم اذا طلب العلف • والخضيعة والوقيب صوت
بطنه • قال ابو زيد وابو عبيدة وهو تقلقل الجردان فى القنب
والبغل يشحج والحمار يسحل وينهق والجمل يرغو ويهذر والناقة
تئط وتحن • والثور يخور ويجأر واليعار للمعز والثؤاج للضأن

والتيس يزبز

والتيس يذب ويهب اذا اراد الفحل • والاسد يزأر وينهت
والنمر صوت صدره والذئب يعوى ويتضور اذا جاع
والثعلب يضبح والكلب ينبح ويهر والسنور تهر وتموا وتاموا
والافعى تفح بفيها وتكش بجلدها قال الشاعر وهو الاعشى

كشيش افعى اجمعت لعض • فهى تحك بعضها ببعض •

والحية تنضنض ويقال التنضنضة تحريكها لسانها • وابن
آوى يعوى • والغراب ينعق بالغين معجمة وينعب • والديك
يزقو ويسقع • والدجاجة تنق وتنقض اذا ارادت البيض
والنسر يصفر والحمام يهدر ويهدل والمكاء يزقو ويغرد
والقرد يضحك • والنعام يعار عرارا يقال ذلك فى الظليم
والانثى تزمر زمارا • والخنزير يقبع • والظبى يترب ترببا
والارنب تضغب • والعقرب تنق وتصئ • ويقال صاى
الفرخ • والخنزير والفارة والفيل والبربوع يصيى صئيا •
والضفادع تنق وتنقض وكذلك الفراريج والجن تعزف

فروق فى الطعام والشراب

طعام العرس الوليمة • وطعام البناء الوكيرة • وطعام الولادة
الخرس • وما تطعمه النفساء نفسها خرسة • وطعام الختان
اعذار • وطعام القادم من سفر نقيعة • وكل طعام صنع
لدعوة مأدبة ومأدبة • ويقال فلان يدعو النقرى اذا خص

وفلان يدعو الجفلى لا ترى الآدب والاجفلى اذا عم قال طرفة

نحن فى المشتاة ندعو الجفلى لا ترى الآدب فينا ينتقر

والداخل على القوم وهم يشربون ولم يدع الواغل واسم ذلك

الشراب الوغل والضيف الذى يجئ مع الضيف ولم يدع

والارشم هو الذى يتشمم الطعام ويحرص عليه قال البعيث

فجاءت ببتن للضيافة ارشما • والبشم فى الطعام

والبغر فى الماء • وغير رجل من قريش فقيل مات ابوك

بشما وماتت امك بغرا • صل اللحم واصل تغيره وهو نئ

وخم واخم تغير وهو شواء او طبيخ • وسنخ الدهن ونمس

والنفاهة ما يلقى من الطعام وهو مثل نفايته • والتقاوة

خياره • والجود للجوع والجواد العطشش • قرمت الى اللحم وعمت

الى اللبن • وظمئت الى الماء يدى من اللحم غمرة وزهمة و

الزهم الشحم • ومن الزبد واللبن وضرة قال الشاعر

اباريق لم يعلق بها وضر الزبد • ومن السمك سهكة

الطعام

السلفة ما يتعجله الرجل من الطعام قبل الغداء وهو اللهنة

ويقال فلان ياكل الوجبة اذا اكل فى اليوم مرة واحدة

والتمطق بالشفتين ضم احديهما مع الاخرى مع صوت يكون

بينهما والتملظ تحريك الشفتين بعد الاكل كانه يتتبع بذلك

شيئا من الطعام بين اسنانه • وتعرف العرب من اطبخة

اهل الحضر وصنيعهم المصيرة سميت بذلك لانها طبخت

باللبن الماضر وهو الحامض • وتعرف المهريسة سميت بذلك

لانها تهرس اى تدق • وتعرف العصيدة سميت بذلك لانها

تعصد اى تلوى ومنه يقال للاوى عنقه عاصد • وكذلك

التلفيتة سميت بذلك لانها تلفت اى تلوى • والعرب تسمى

الفالوذ سرطاطا سمى بذلك للاسترواط وهو الابتلاع

ومنه يقال فى المثل لا تكن جلوا فتسترط ولا مرا فتعقى يقال

اعقى الشئ اذا اشتدت مرارته

الشراب

الماء الفرات العذب • والاجاج الملح يقال ماء ملح ولا يقال

ماء ملح قال الله تعالى هذا عذب فرات وهذا ملح اجاج • والشروب

الماء الذى فيه عذوبة وهو يشرب على ما فيه والشروب دونه

فى العذوبة وليس يشرب الا عند الضرورة • والماء النمير النامى

فى الجسد وان كان غير عذب • والقهوة الخمر سميت بذلك لانها

تقهى اى تذهب شهوة الطعام قال الكسائى قد اقهى الرجل

اذا قل طعمه • والتشمول لانها تشمل على عقل صاحبها والعقار

لانها عاقرت الدن اى لزمته ويقال بل اخذ من عقر

الحوض وهو مقام الشاربة • والخندريس لقدمها ومنه قيل

حنطة خندريس قال الاصمعى واحسبه بالتاء مشددة وكذلك الاسفنط

والنبيذ لانه نُبذ اى تُرك حتى ادرك • والبتع نبيذ العسل
وحده وهو يتخذ بمصر • والجعة نبيذ الشعير • والمزر والسكركة
من الذرة وهو شراب الحبشة • والطلاء الخمر ومنهم من يجعله
ما طبخ بالنار حتى ذهب ثلثاه شبه بطلاء الابل وهو القطران
فى ثخنه وسواده والعلماء بلغة العرب يجعلون الطلاء
الخمر بعينها ويحتجون بقول عبيد ٥ •

وقالوا هى الخمر تكنا الطلاء كما الذئب يكنى ابا جعدة •

والمقدى شراب كانت الخلفاء من بنى امية تشربه بالشام
والمزاء شراب يقال انه سمى بذلك لقولهم هذا الشراب امز من
ذا اى افضل وهذا الشراب مز على هذا ومنه قيل للخمر مزة
ومزة لا يريدون الحموضة لان الحموضة عيب فيها ويقال قيل
لهذا مزة للذعها اللسان • ويقال للحامضة خمطة ويقال الخمطة
التى اخذت شيئا من المر قال الهذلى ٥ •

ولا خلة يكوى الشروب شهابها • والكسيس السكر قال الشاعر
وان تسق من اعناب وج فانها لنا العين تجرى من كسيس ومن خمر
والمصفق الممزوج وكذلك المشعشع والمعرق ايضا •
والنياطل مكاييل الخمر واحدها ناطل • والقمحان هو شبيه
بالذربة يعلو الخمر ويقال هو الزبد

باب معرفة اللبن

الصريف الحار منه حين يحلب فاذا سكنت رعوته فهو الصريح
والمحض هو الذى لم يخالطه الماء حلوا كان او حامضا • فاذا
اخذ شيئا من التغير فهو خابط • فاذا حمز اللسان فهو قارص
فاذا اخثر فهو رايب • فاذا اشتدت حموضته فهو حازر •
والمذيق المخلوط بالماء • ومنه يقال فلان يمذق الود اذا
لم يخلصه والدوابة ما ركب اللبن كانه جلد يقال دوى
اللبن فهو مادى اذا علته قشرة وادويت ادواء احدث
ذلك ٥ •

معرفة فى قوايم الحيوان

قال ابو زيد فى فرس البعير السلامى وهو عظام الفرس
وقصبها ثم الرسغ ثم الوظيف ثم فوق الوظيف من يد البعير
الذراع ثم فوق الذراع العضد ثم فوق العضد الكتف
وفى رجل بعد الفرس الرسغ ثم الوظيف ثم الساق •
ثم فوق الساق الفخذ ثم الورك • ويقال لموضع الفرس
من الفرس والحمار والبغل الحافر ثم الرسغ ثم الوظيف
ثم الذراع ثم العضد ثم الكتف هذا فى كل يد • وفى كل رجل
الحافر ثم الرسغ ثم الوظيف ثم الساق ثم الفخذ ثم الورك
وفى الغنم والبقر فى اليد الظلف ثم الرسغ ثم الكراع ثم الذراع
ثم العضد ثم الكتف وفى الرجل الظلف ثم الرسغ ثم الكراع ثم
الساق ثم الفخذ ثم الورك • وقال ابو زيد السباع لها مخالب

وهي اظافيرها يقال ظُفْرٌ واَظْفارٌ واُظْفورٌ واظافير والبراثن
منها بمنزلة الاصابع من يدى الانسان ورجليه واحدها برثن
ولكل سبع كفانِ فى يديه لانه يكف على ما اخذ بهما والصقر
له كفانِ فى رجليه لانه يكف على الشئ بهما ومخلبه وظفره

واحدٌ فروق فى الضروع

الضَرْعُ لكل ذاتِ ظِلْفٍ والخِلْفُ لكل ذاتِ خُفٍّ والطُبْيُ للسباع
وذواتِ الحافر وجمعه اَطْباءٌ وقد يُجعل الضرع ايضا لذات
الخف والخِلْفُ لذات الظِلْفِ والثَدْيُ للمرأة فروقٌ

فى الرحم والذكر

الحَيَاءُ لكل ذات ظِلْفٍ وخُفٍّ ممدودٍ والطَبْيَةُ لكل ذاتِ
حافرٍ والنَفَرُ لكل ذات مِخْلَبٍ والرَحِمُ للمرأة والغُرْمولُ
قضيبُ كل ذى حافرٍ وغِلافُهُ القُنْبُ والمِقْلَمُ قضيبُ
البعيرِ وغلافه الشِيلُ فاما التَيْسُ فله القَضيبُ

فروقٌ فى الارواث

بَعْرُ السَبُعِ وجَعْرُهُ وروثُ الدابة وكل ذى حافرٍ وبَعَرُ
الشاءِ وخَثْيُ الثَورِ وجمعه اَخْثاءٌ وذَرَقُ الطائرِ
وزَرْقُهُ وخَرْقُهُ وثلطُ البعيرِ الرقيقُ منه والبَعْرُ اليابسُ
وصوم النَعامةِ ورِئيمُ الذُبابِ قال الشاعر

لقد رَئِمَ الذُبابُ عليه حتى كان رئيمه نُقَطُ المِدادِ

والحصر

والحُصْرُ احتباسُ الحدثِ والاسْرُ احتباسُ البولِ

معرفة فى الوحوش

الاَرْآمُ الظِباءُ البيضُ الخوالصُ البياضِ وهى تسكن
الرمل والاُدْمُ ظِباءٌ طِوالُ الاعناق والقوائم بيضُ
البطون سُمْرُ الظهور وهى اَسْرَعُ الظِباءِ عَدْوًا وهى تسكن
الجبال والعُفْرُ ظِباءٌ يعلو بياضها حمرةٌ قصارُ
الاعناق وهى اضعف الظِباءِ عَدْوًا وهى تسكن القفافَ
وصلابة الارضِ ويعاج الرمل هى البقر واحدتها نعجةٌ
ولا يقال لغير البقر من الوحوش يعاج والشاةُ الثورُ
من الوَحْشِ قال الاعشى وكان انطلاقُ الشاةِ مِنْ
حيث خَيَّمَا

حمرة السباع ومواضع الطير

يقال لجحر الضَبُعِ وجارٌ ولجحر الثعلب والارنب مكامقصورٌ
ومكوٌ والنافقاءُ والراهِطاءُ والداماءُ والقاصِعاءُ له
جُحْرَةُ اليربوع اذا اُخذ عليه منها واحدٌ خرج من اخر و
عرين وعَرِيسَتُه والمحوصُ القطاةِ بَجْثُمُها لانها تَحْصُصُه
وادْجِيُّ النعامةِ كذلك لانها تدحوه وتقديره افعولٌ
وعُشُّ الطائرِ وقَرْمُوصُه ووُكْرُه واحدٌ والوَكْنُ موضعه

فروق فى اسماءِ الجماعات

يقال لجماعة الظِباءِ والبقر اجل وجمعه آجالٌ وربرب

والصوار جماعة البقر خاصة • ولجماعة الحمير عانة • ولجماعة النعام
خيط وخيط جميعا • ولجماعة القطا والظباء والنساء سرب
ولجماعة الجراد رجل يقال مر بنا رجل من جراد • ولجماعة النحل
دبر وثول وخشرم ولا واحد لشيء من هذا • والذود من الابل
ما بين الثلاث الى العشر • وفوق ذلك الصرمة الى الاربعين
وفوق ذلك الجمجمة الى ما زادت وقال ابو عبيدة والعكرة
ما بين الخمسين الى المائة وقال الاصمعي ما بين الخمسين الى
السبعين وهنيدة المائة من الابل ولا يدخل فيها الف ولام
ولا تصرف قال جرير •

اعطوا هنيدة يحدوها ثمانية • ما في عطيتهم منّ ولا سرف •

والسرف الخطاء هاهنا ويقال للضان الكثيرة ثلة وللمعزى
الكثيرة جلة فاذا اجتمعت الضان والمعزى فكثرتا قيل لهما
ثلة والثلة الصوف يقال كساء جيد الثلة ولا يقال
للشعر ولا للوبر ثلة فاذا اجتمع الصوف والشعر والوبر قلت
عند فلان ثلة كثيرة قال ابو زيد الفزر من الضان ما بين
العشر الى الاربعين والصبة من المعز مثل ذلك والثلة بضم
الثاء القطعة من الناس قال الله تعالى ثلة من الاولين
وقليل من الآخرين • ويقال لجماعة الخيل رعيل والقطعة منها
رعلة ولجماعة الناس فيام وقالوا النفر والرهط ما دون

العشرة

العشرة والعصبة من العشرة الى الاربعين والقبيل لجماعة
يكونون من ثلاثة فصاعدا من قوم شتى وجمعه قبل
والقبيلة بنو اب واحد قال ابن الكلبي الشعب اكثر من القبيلة
ثم القبيلة ثم العمارة ثم البطن ثم الفخذ وقال غيره الشعب
ثم القبيلة ثم الفصيلة اسرة الرجل رهطه الادنون وفصيلته
وعترته كذلك والعشيرة تكون للقبيلة ولمن دونهم ولمن
قرب اليه من اهل بيته • الركب اصحاب الابل وهم الشعر
ونحو ذلك والاركوب اكثر منهم والركاب الابل •

معرفة في الشاء

الجدود من الضان القليلة الدر وهي المصور من المعزى •
شاة لبون في غنم لبن ولبن اذا كان بها لبن غزيرة كانت
او بكيئة وشاة لبنة اذا كانت كثيرة اللبن • نجحة رغوث
وعنز رتبى واعنز رتاب وهي التي وضعت حديثا والجداد
من الشاء التي جف ضرعها فان يبس احد خلفيها فهي
شطور من الابل فالتي يبس خلفان من اخلافها لان
لها اربعة اخلاف فان يبس منها ثلاثة فهي ثلوث • يقال
جززت النجحة والكبش وحلقت العنز والتيس ولا يقال
جززتها وهذه حلاقة المعزى • العقيقة صوف الجذع
والجنيبة صوف الثني قال ابو زيد في شيات الضان

الرقطاء التي فيها بياض وسواد • والنمراء مثلها • فان اسود
راسها من بين جسدها فهي رحماء • فان اسودت احدى
العينين وابيضت الاخرى فهي خوصاء • فان اسودت
العنق فهي درعاء • فان ابيضت خاصرتاها فهي خصفاء
فان ابيضت شاكلتاها فهي شكلاء • فان ابيضت رجلاها
مع الخاصرتين فهي خرجاء • فان ابيضت احدى رجليها
فهي رجلاء • فان ابيضت اوظفتها فهي حجلاء • وخدماء
فان ابيض وسطها فهي جوزاء • فان اسود ظهرها فهي رحلاء
فان اسود طرف ذنبها فهي صبغاء • فان اسودت اطراف
اذنيها فهي مطوقة • وهذا اذا كانت هذه المواضع مخالفة
لسائر الجسد من سواد او بياض • ومن المعزى الزرآء •
وهي الرقشاء الاذنين وسائرها اسود • والنبطاء البيضاء
الجنب • والغشواء التي غشي وجهها كله بياض • والوشحاء
الموشحة ببياض • والعصماء البيضاء اليدين • ولذلك قيل
للوعول عصم • والعقصاء التي التوى قرناها على اذنيها
من خلفها • والقبلاء التي اقبل قرناها على وجهها • والنصباء
المنتصبة القرنين • والشرقاء التي انشقت اذناها طولا
والخذماء التي انشقت اذناها عرضا • والقصواء المقطوعة
طرف الاذن قال ابو زيد خصيت النخل خصاء اذا نزعت

فهي رأساء فان ابيض راسها ٥

انتشيه

انتشيه فاذا رضختها رضا فقد وجأته وهو الوجاء ومنه
قيل في الحديث الصوم وجاء فاذا شددتهما حتى تنذر
فقد عصبتهما عصبا • معرفة الآلات ٥
المحلات القربة والفاس والقداحة والدلو والسفرة
والقدر والرحا وانما قيل لها محلات لان الذي تكون
معه يحل حيث شاء والا فلا بد له من ان ينزل مع الناس
والفاس وهي التي لها راس واحد والحداءة التي لها راسان
وجمعها حداء والصاقور فاس عظيمة لها راس تكسر
بها الجارة وهي المعول • والكرزين فاس عظيمة يقطع بها
الشجر • والعلاء السندان ومنه الحديث ان آدم صلوات
الله عليه وسلامه لما هبط معه بالعلاة والعتلة وهي البيذر
والحمت زقاق السمن واحدها حميت • وكذلك الانحاء
واحدها نحي • والوطاب زقاق اللبن واحدها وطب •
والذوارع زقاق الخمر ولم اسمع لها بواحد • والاسقية للماء
كلها • والزق اسم يجمع ذلك كله • والحمت ايضا يكون للعسل
قال ابو زيد يقال لمسك السخلة ما دامت ترضع الشكوة
فاذا فطم فمسكة البدرة • فاذا اجذع فمسكة السقاء وهو
نصاب السكينين والمدية وجزأة الاشفا والمخصف • والكرة
الحبل الذي يصعد به على النخل ولا يكون كرا الا كذلك •

والمَسَدُ يكونُ من خوصٍ اوليفٍ اوجلودٍ وسُمّيَ مَسَدًا للسَدِ
وهو الفَتْلُ والضَفْرُ • والمِطَمَرُ هو الخيطُ الذي يُقَدِّرُ به البنّاءُ
وهو الامام ايضا • والمِقْوَسُ الحبلُ الذي يُمَدُّ بين يدي الخيلِ
في الحَلْبَةِ وهو المِقْبَضُ • ومنه قيل اخذتُ فلانًا على المِقْبَضِ
والخيطُ الذي يُرفع به الميزانُ العدبة والحديدةُ المُعْتَرِضَةُ
فيها اللسانُ هي المِنْجَمُ • ويقالُ لما يكتنفُ اللسانَ منها الفِيارانِ
والسَعْدانانِ العُقَدُ التي في اسفلِ الميزانِ • والحَلْقَةُ التي
تجمعُ فيها الخيوطُ في طرفِ الحديدةِ هي الكِظامةُ • والخَشَبَتانِ
اللتانِ تَعْتَرِضانِ على الدلوِ كالصَليبِ هما العَرْقُوَتانِ • و
السُيُورُ التي بين آذانِ الدلوِ والعراقي هي الوَذَمُ والعِناجُ
في الدلوِ الثقيلةِ حبلٌ او بِطانٌ ليُشَدَّ تحتها ثم يُشَدُّ الى
العراقي فيكونُ ان يُشَدَّ الحبلُ على العراقي ثم يثنى ثم يثلث
قال الخطيئةُ •

قومٌ اذا عقدوا عَقَدَ الجارهم • شدوا العناجَ وشدوا فوقَ الكربا •

والدَرَكُ حبلٌ يُوثَقُ به طرفُ الحبلِ الكبيرِ ليكونَ هو الذي يلي
الماءَ فلا يعفنُ الحبلُ • وفرغُ الدلوِ مخرجُ الماءِ من بينِ
العَرْقُوَتَيْنِ • وفي البكرةِ المِحْوَرُ وهو العودُ الذي في وسطِ
البكرةِ وربما كان من حديدٍ فان كان من خشبٍ فهو وَقْوٌ
والقُبُّ الذي في وسطِ البكرةِ وله اسنانٌ من خشبٍ

غوثًا للوذمِ • وان كانت الدلو خفيفة شُدَّ
خيطٌ في احدى آذانها الى العَرْقُوَةِ • والكَرَبُ
صح

والسكة

والسِكَّةُ والسِنَّةُ حديدةُ الفدانِ والنيرُ هو الخشبةُ التي
تكونُ على عنقِ الثورِ • والمِقْوَمُ الخشبةُ التي يمسكها
الحراثُ • والمِنْسَغَةُ الريشُ المجموعُ الذي ينسغُ به الخبزُ
اي يغرزُ به • والمِسْياغُ المالجُ والسِياغُ الطينُ بالتبنِ
والمِنْقافُ المِصْقَلَةُ التي تخرجُ من البحرِ وفي الحياضِ •
العُقْرُ مؤخرُ الحوضِ • والاِزاءُ مَصَبُّ الماءِ فيه والصُنْبُورُ
مَثْعَبُهُ وعَضُدُ الحوضِ من اِزائِهِ الى مؤخرِهِ • والمَدْلَجُ
ما بين الحوضِ الى البئرِ • والمِنْحاةُ ما بين البئرِ الى منتهى
السانيةِ • والزُرْنُوقانِ منارتانِ تبنيانِ على رأسِ
البئرِ من حجارةٍ وهما قَرْنانِ فان كانتا من خشبٍ فهما
دِعامتانِ • والنَعامةُ الخشبةُ المعترضةُ على الزُرْنُوقَيْنِ
والقِتْبُ جميعُ اَداةِ السانيةِ

معرفة
في الثياب واللباس

والرَيْطَةُ كلُّ مُلاءةٍ لم تكن لِفْقَتَيْنِ • والحلةُ لا تكونُ
الا ثوبين • والنُقْبَةُ قطعةٌ من ثوبٍ قدرِ السراويلِ
تُجعلُ لها حجزةٌ مخيطةٌ من غيرِ نِيفَقٍ وتشدُّ كما يشدُّ
السراويلُ • فان لم تكن لها حجزةٌ والاساقانِ فهي النِطاقُ
فان كان لها حجزةٌ وساقانِ ونِيفَقٌ فهي السراويلُ
والقَرْقَلُ القميصُ الذي لا لِبْنَةَ له • والخِنْعَلُ القميصُ الذي

لا كمّى له • وطرّة الثوب وصِنْفته وكُفَّته واحدٌ وهو الحاشية
الذى ليس له هُدْبٌ • وحواشى الثوب جوانبه كلّها • وزمام النّعل
ما جرى شِسْعُهُ بين الابهام والسّبّابة • وقِبالُها مثلُه
بين الاصبع الوسطى والّتى تليها • والوَصْوَصَةُ تَضييقُ النِّقاب
فان انزلتَه الى المِحْجَر فهو النِّقاب • وهو على طرف الانف اللفام
وعلى الفم اللثام • ويقال حسر عن رأسه • وسفر عن وجهه
وكشف عن رجليه • والاضطباع ان تجمع طرفى إزارك
على منكبك الايسر تخرج احد الطّرفين من تحت يدك اليمنى
وتُبْرِز منكبك الايمن • واشتمال الصّمّاء ان تجلّل نفسك
بثوبك ولا ترفع شيئا من جوانبه • والسَّدْل ان تسدل
ثوبك ولا تجمعه تحت يديك • بُرْدٌ مُفَوَّفٌ اى فيه نَقْشٌ
واصله من الفُوف فى القُطْن وهو البياض فى اظفار الاحداث

معرفة فى السّلاح

يقال رجل تِرْسِىٌّ اذا كان معه تُرْسٌ • فاذا لم يكن معه
تُرْسٌ فهو اكشفُ • ورجل سائِفٌ وسَيّافٌ اذا كان معه
سَيْفٌ • فاذا لم يكن معه سيفٌ فهو أَمْيَلُ • وقيل المسيف
الذى عليه السَّيْفُ • فاذا ضرب به فهو سائف • ويقال
عصيتُ بالسّيف فانا اعصى به اذا ضربت به كالعصا
وعصوتُ بالعصا فانا اعصُو اذا ضربت بها • والاصل فى السّيف

ملحوظة

مأخوذ من العصا ففُرِّق بينهما • ورجلٌ رامِحٌ اذا كان
معه رُمْحٌ • فان لم يكن معه رُمْحٌ فهو أجمُّ • ورجلٌ دارِعٌ اذا
كان عليه دِرْعٌ • فان لم يكن عليه دِرْعٌ فهو حاسِرٌ • ورجلٌ
نابِلٌ ونَبّالٌ اذا كان معه نَبْلٌ • فان كان يعملها فهو
نابِلٌ • وتقول اسْتَنْبَلَنى فانْبَلْتُه اى اعطيتُه نَبْلًا
فان كان مع الرّجل سَيْفٌ ونَبْلٌ فهو قارِنٌ • ورجلٌ سالِحٌ
اى معه سلاحٌ • فان كان كامل الاداة فهو مُوَدٍ ومُدَجِّجٌ
وشاكٌ وشائكٌ فى السّلاح • فاذا لم يكن معه سلاحٌ فهو
أَعْزَلُ • فاذا كان عليه مِغْفَرٌ فهو مُقَنَّعٌ • فاذا لبس فوق
دِرْعِه ثوبًا فهو كافرٌ • وقد كفر فوق دِرْعِه • وتقول هذا
رجلٌ متقوّسٌ قوسه ومتنبّلٌ نَبْلَه اذا كان معه قَوْسٌ
ونَبْلٌ • ثم السَّيْفُ ذُبابُ السّيف حدّ طرفه
وحَدّاه من جانبيه ظُبَتاه والعَيْرُ هو النّاشِزُ فى وسطه
وغِراره ما بين ظُبَتيه وبين العَيْر ما بين وجهى السّيف
جميعًا • والشّيلان من السّيف والسّكّين الحديدة الّتى
تدخل فى النّصاب • الرُّمْحُ للجُبّة ما دخل فيه
الرُّمْحُ من السّنان • والتّعلب ما دخل من الرُّمْح فى السّنان
وما تحت التّعلب الى مقدار ذراعين يدعى عامل الرّمح •
وما تحت ذلك الى النّصف عالية الرّمح • وما تحت ذلك الى

النبع يدعى سافلة الريح **القوس** سية القوس ما عطف من
طرفيها والعجس والمعجس معا مقبض الرامى والكظر الفرض
الذى فيه الوتر والنعل العقبة التى تلبسها ظهر السية • و
المخل السيور التى تلبس ظهور السيتين والغفارة الرقعة
التى تكون على الحز الذى يجرى عليه الوتر والعتك القسى
الفارسية والاطنابة السير الذى على راس الوتر •
فى السهم الفوق من السهم موضع الوتر • وحرفا الفوق الرجان
والعقبة التى تجمع الفوق هى الاطرة والرعظ مدخل النصل
فى السهم • والرصاف العقب الذى فوق الرعظ • وريش السهم
يقال له القذذ واحده قذة • والاقذ القدح الذى لا ريش
عليه • والمريش ذو الريش • والنكس من السهام الذى انكسر
فجعل اسفله اعلاه **النصال** فى النصل قرنته وهى طرفه
وهى ظبته • والعير هو الناشز فى وسطه • والغرارتان الشفرتان
منه • والكلبتان ما عن يمين النصل وشماله **اسماء**
الصناع كل صانع عند العرب فهو اسكاف قال الشاعر

وشعبتا مئيس براها اسكاف •

اى نجار • والناصح الخياط • والنصاح الخيط • والهاجرى
البناء • والهالكى الحداد • والهبرقى الصايغ • والجنبى الزراد
والسفسير السمسار • والعصاب الغزال • قال دوبة

طى القسامى برود العصاب • القسامى الذى يطوى
الثياب اول طيها حتى تتكستر على طيته والماسخ
القواس **اختلاف الاسماء فى الشئ الواحد**
لاختلاف الجهات

الفتل الشزر الى فوق واليسر الى اسفل • والطعن الشزر
عن يمينك وشمالك • والشزر حذاء وجهك • والطعنة
التلكى المستوية • والمخلوجة ذات اليمين وذات الشمال
طحنت بالرحا شزرا اذا ادرت يدك من يمينك
وبتا اذا ابتدأت الادارة من يسارك فادرت
كذلك • والثبان الوعاء تحمل فيه الشئ بين يديك •
يقال قد تثبت فان حملته على ظهرك فهو الحال يقال
قد تحولت كذا فان جعلته فى حضنك فهو خبنة •
يقال منه خبنت اخبن خبنا • الساخ ما جرى من
ناحية اليمين • والبارح ما جرى من اليسار • والتاطح ما
تلقاك والقعيد ما استدبرك **معرفة فى الطير**
العرب تجعل الهديل ترمة فرخا تزعم الاعراب انه كان على
عهد نوح فصاده جارح من جوارح الطير قالوا فليس
من حمامة الا وهى تبكى عليه قال الكميت فى هذا المعنى
ومن ما تهتفين به لنصر • باقرب جابة لك من هديل •

ومرة يجعلونه الطائر نفسه قال جران العود

كان الهديل الطالع الرجل وسطها من البغي شرتب بغزة مشرف

ومرة يجعلونه الصوت قال ذو الرمة

ارى ناقتي عند المحصب شافها رواح اليماني والهديل المرجع

والقارية والقاري جمعها وهي طير خضر تتيمن الاعراب

وسمعت العوام تقول القواريز ولا ادري اتريد هذا الطائر

ام لا والسبد طائر ليتن الريش لا يثبت عليه الماء

تشبه الشعراء به الخيل اذا عرقت والتئور طائر يدلي

خيوطا من شجرة ويفرخ فيها والتبشر قالوا هو الصفارية

قال هي طير صفر والشرشور هو البرقش وابو براقش طائر

يتلون الوانا قال الشاعر

كابي براقش كل لون لونه يتخيل

والاخيل هو الشقراق والعرب تتشاءم به والوطواط الخفاف

وجمعه وطاوط والحائم الغراب سمي بذلك لانه عندهم

يحتم بالفراق والواق بكسر القاف الصرد سمي بحكاية صوته

قال الشاعر

ولست بهياب اذا شد رحله يقول عداني اليوم واق وحائم

والغرانيق طير الماء واحدها غرنيق ويقال له ابن ماء

قال ذو الرمة

قطعت

تطعت اعتسافا والثريا كانها على قمة الراس ابن ماء محلق

والبوه طائر مثل البومة يشبه به الرجل الاحمق وهو البوهة

ايضا والدخل ابن عرة والفياد يقال هو ذكر البوم

والسقطان من الطائر جناحاه والعفرية عرف الديك

وعرف الخرب وهو ذكر الحبارى والبرائل ما ارتفع من

ريش الطائر فاستدار في عنقه والقيض قشر البيضة

الاعلى وهو الخرشاء والغرقئ فعلل العشرة الرقيقة

التي تحت القيض والمح صفرة البيض يقال ان الفرخ

يخلق من البياض ويفتدي المح والملكاء طائر يسقط

في الرياض ويكوى يصفر قال الشاعر

اذا غرد الملكاء في غير روضة فويل لاهل الشاء والحمرات

قطن الطائر زمكاه ويقال اصفت الدجاجة والحمامة اذا

انقطع بيضهما ويقال قطعت الطير اذا انحدرت من

بلاد البرد الى بلاد الحر معرفة في العوام والذبان وصغار

الطير الغوغاء صغار الجراد ومنه قيل لعامة الناس

غوغاء والهمج البعوض ولذلك قيل للجهلة والصغار همج

والقمقامة ذباب ازرق عظيم والنعرة ذباب يدخل في

انف الحمار فيركب راسه ويمضي فيقال عند ذلك حمار نعر

واليراع ذباب يطير بالليل كانه نار واحدته يراعة

والیعسوب نحل النخل والجدجد صرار اللیل وهو قفاز فیه
شبه من الجرادة والسرفة دابة تبنی لنفسها بیتا حسنا
والمثل یضرب بها فیقال اصنع من سرفة والعث دویبة
تاکل الادیم والکیث ضرب من العناکب قصیر الارجل کثیر
العیون یصید الذباب ونحوا وام حبین ضرب من العظاء
منتنة الریح وقد یقال لها حبینة قال مدینی لاعرابی
ماتاکلون وماتدعون قال ناکل ما دب ودرج الا ام
حبین قال المدینی لتهنی ام حبین العافیة والحرباء اکبر
من العظاء شیا یستقبل الشمس ویدور معها کیف دارت
ویتلون الوانا بحر الشمس والوحرة دویبة حمراء تلزق
بالارض ومنها قیل وحر صدر فلان شبهوا لزوق الحقد بالصدر
بلزوقها بالارض والوزغ سام ابرص ولا یثنی ابرص ولا یجمع

وانشد ابو زید

واللہ لو کنت لهذا خالصا لکنت عبدا آکل الابارصا

یجمعه علی اللفظ الثانی والقرنبی دویبة مثل الخنفساء
اعظم منها شیا تقول العرب القرنبی فی عین امها حسنة
والعامة تقول الخنفساء والینبرد دویبة تدب علی البعیر
فیتورم قال الشاعر یصف ابلا

کانها من سمن واستیقار دبت علیها عارمات الانبار

اراد

اراد جمع نبر والحلکاء دویبة تغوص فی الرمل کما یغوص
طائر الماء فی الماء والاسارع دواب تکون فی الرمل
بیض ملس تشبه بها اصابع النساء واحدها اسروع
ویقال هی شجمة الارض ایضا والخدرنق العنکبوت الناسجة
والدلدل عظیم القنافد وهو الشیهم والزبابة فارة
صماء تضرب العرب بها المثل یقولون اسرق من زبابة
ویشبهون بها الجاهل قال ابن حلزة

وهو زباب حائر لا تسمع الاذان رعدا والرقم عظیم
السلاحف والنمس دابة تقتل الثعبان ونزل الصب
ذکره وله نزکان وکذلک الحرذون وانشد اصمعی فی وصف
سبحل لنزکان کانا فضیلة علی کل حاف فی البلاد وناعل
والکشیة شحم بطنه یقول قائل الاعراب وانت لو ذقت
الکشی بالاکباد لما ترکت الضب یعدو بالواد ومکنه بیضه

قال ابو الهندی

ومکن الضباب طعام العرب ولا تشتهیه نفوس العجم
وحسوله ولده ویقال انه یاکلها ولذلک یقال فی المثل
اعق من ضب وحارشها صایدها والظرباء دابة کالهرة
منتنة الرایحة تزعم العرب انه یفسو فی ثوب احدهم
اذا صاده فلا تذهب رایحته حتی یبلی الثوب ویقولون

ضب

في القوم يتقاطعون فسابينهم طربان ويسمونه مفرق النعم
لانه اذا فسابينهما وهي مجتمعة تفرقت والخزز ذكر اليرابيع
وهو ايضا ذكر الارانب ويقال للبرغوث طامر لطموره
اى وثبه ومنه يقال طامر بن طامر والصوابة القملة
وجمعها صوأب والحرقوص كالبرغوث وربما نبت له جناحان
فطار • وفي الحية والعقرب يقال
نهشته للحية ونشطته ولدغته العقرب ولسبته
قال ابو زيد نكزته الحية والنكز للحية والنكز بانفها
ونشطته والنشط بانيابها وزبانى العقرب قرناها
وشولتها ما تشول به من ذنبها وبذلك سميت النجوم تشبيها
بها وحمة العقرب بالتخفيف سمها والتي تلسع بها ابرتها
والحارية الافعى اذا صغرت من الكبر والصل التي
لا تنفع معها الرقية والثعبان اعظمها والحفات حية
عظيمة تنفخ ولا تؤذى قال الشاعر •

ايفايشون وقد رأوا حفاتهم • قد عضه فقضى عليه الاتجع

والعرب تسمي الحية الخفيف الجسم النضناض شيطانا ويقال
منه قول الله عز وجل طلعها كانه رؤس الشياطين

معرفة في جواهر الارض

القطر النحاس ومنه قول الله عز وجل واسلنا له عين القطر

ضربته العقرب بزباناها وهي
ما تزبن به من طرف ذنبها قال
مزاحم بن منقذ
زبانى عقرب لم تعط سلما •
واعيت ان تجيب دعى لراقى
وعن الاصمعي زبانياها قرناها
اساس الزمخشري

ولانك

والآنك الاسرق ومنه الحديث من اسمع الى قينة صب
في اذنيه الآنك يوم القيمة • والنضر الذهب وهو
العقيان ايضا • واللجين الفضة • والصرفان الرصاص
ومنه قولهم زبا زبا •

ما للجمال مشيها وئيدا • اجندلا يحملن ام حديدا
ام صرفانا باردا شديدا • ام الرجال جثما قعودا •

الاسماء المتقاربة في اللفظ والمعنى

النضخ اكثر من النضح ولا يقال من النضح فعلت والخزم
من الارض ارفع من الحزن • والقبض بجميع الكف
والقبض باطراف الاصابع • وقر الحمل فقبصت
قبضة من اثر الرسول • والخضم بالفم كله • والقضم
باطراف الاسنان قال ابو زيد يخضمون ويقضمون والموعد الله •
والخضر الذي يجد البرد • والخرص الذي يجد البرد والجوع
والرجز العذاب • والرجس النتن • والحفة الخشفة
التي يلف عليها الحائك الثوب • والحف هو المنسج •
الهلال في البدن والتلاس في العقل • والنار الخامدة
التي قد سكن لهبها ولم يطفأ جمرها • والهامدة التي
طفئت وذهبت البتة • والكابية التي غطاها الرماد
والذفر شدة ريح الشيء الطيب والشيء الخبيث الريح

والدَّفْرُ النَّتْنُ خاصَّةً ومنه قيل للدنيا امُّ دَفْرٍ ومنه
قيل للامَةِ دَفَارِ • والماءُ الشَّرُوبُ الملحُ الذى لايُشرب الا
عند الضرورة والشَّرِيبُ الذى فيه شئٌ من عُذُوبةٍ
وهو يُشْرَبُ على ما فيه والرَّبْعُ الدارُ بعينها حيث كانت
والمَرْبَعُ المنزلُ فى الربيع خاصَّةً • الشَّكْدُ العطاءُ ابتداءً
فان كان جزاءً فهو شُكْمٌ • والغَلَطُ فى الكلام فان كان
فى الحساب فهو غَلَتٌ • والمالِحُ الذى يدخل البئر فيملأ
الولدَ والمالِحُ الذى يَنْزِعُها رجلٌ صَنَعٌ اذا كان بعمله
حاذقًا وامراة صَنَاعٌ ولا يقال للرجل صَنَاعٌ نوادرُ
التَّقْرِيظُ مدحُ الرجل حيًّا والتابينُ مدحُه ميتًا •
غضبتُ لفلانٍ اذا كان حيًّا وغضِبْتُ به اذا كان
ميتًا • عَقَلْتُ المقتولَ اعطيتُ ديتَه وعقلتُ عن
فلانٍ اذا لزمتْه دِيَةٌ فاعطيتُها عنه قال الاصمعى
كلمتُ ابا يوسفَ القاضى فى هذا عند الرشيد فلم يفرق
بين عقلتُه وعقلتُ عنه حتى فهمتُه • دَوْمُ الطائرِ
فى الهواء اذا حلق واستدار فى طيرانه وَدَوِىُّ
التَّبْعُ فى الارض اذا ذهب والبَسْلَةُ اجرُ الزانى •
والحلوانُ اجرُ الكاهنِ • والخَسَا الوِتْرُ وهو الفردُ • و
الزَّكَا الشَّفْعُ وهو الزوجُ عبدٌ قِنٌّ وامةٌ قِنٌّ وكذلك

نوادر

الاثنان والجميع وهو الذى مُلِكَ هو وابواه وعبدٌ
مَمْلَكةٌ الذى سُبِىَ ولم يُمْلَكْ ابواه • استوبلتُ البلادَ
اذا لم توافِقْكَ فى بدنك وان احببتَها واجْوَيْتُها
اذا كرهتَها وان كانت موافقةً لك فى بدنك كل شئٍ
من قِبَلِ الزوجِ مثل الاخِ والابِ فهم الاحماءُ واحدهم
حَمًا مثل قَفًا وحَمْوٌ مثل اَبٍ وحَمْوٌ مهموزٌ ساكنُ الميم
مثل اَبٍ وحماةُ المرأةِ امُّ زوجها لا لغةَ فيها غيرُ هذه
وكل شئٍ من قِبَلِ المرأةِ فهم الاختان والصهر لجمع هذا كلِّه
وهى عجيزةُ المرأةِ وعَجُزُها وعَجُزُ الرجلِ ولا يقال عجيزةٌ
قال يونس اذا غُلِبَ الشاعرُ قيل مُغَلَّبٌ واذا غَلَبَ
قيل غُلِّبَ • قد زنا الرجلُ وعَهْرَ هذا يكون بالامةِ والحرةِ
ويقال فى الامةِ خاصَّةً قد ساعاها ولا تكون المساعاةُ
الا فى الاماءِ خاصَّةً للخِبَاءِ من صوفٍ ووَبَرٍ ولا يكونُ
من شَعَرٍ والطِّرَافُ من ادمٍ والجمعُ المجتمعون والجُمَّاعُ
المتفرقون قال ابو قَيْسِ بن الاسْلَتِ •

حتى تجلَّتْ ولنا غايةٌ • من بين جمعٍ غيرِ جُمَّاعِ •

قال الاصمعى فُوارةُ الوَرِكِ بفتح الفاءِ وفُوَارَةُ القِدْرِ
ما يفورُ من حَرِّها بضم الفاءِ الغَيْلَمُ المرأةُ الحسناءُ
بالغين معجمةً والعَيْلَمُ بالعين غيرِ معجمةٍ البئرُ الكثيرةُ الماءِ

يقال بار فلانا يفعل كذا وكذا اذا فعله ليلا وظل يفعل
كذا وكذا اذا فعله نهارا لا يقال راكب الا لراكب البعير خاصة
ويقال فارس وحمار وبغال والنقب في يدي البعير
والحفا في رجليه • الحج للجمل وخلأت الناقة وحرن الفرس
والخلاء في الناقة مثل الحران في الفرس قد ركض البعير
برجله • ولا يقال رمح وخبط بيديه وزبنت الناقة
اذا هي ضربت بثفنات رجليها عند الحلب والزبن
بالثفنات • ورمح الفرس والبغل والحمار ويقال برك
البعير • وربضت الشاة وجثم الطائر وهذا مبارك
الابل ومرابض الغنم ويقال انخت البعير فبرك ولا يقال
فناخ وهو جباب الابل وزبد الغنم • والجباب كالزبد
يعلو البان الابل ولا زبد لالبانها • جلد الرجل جرزوزة
ناقة تاجرة للنافقة • واخرى كاسدة عطن الابل والغنم
ومعطنها مبادكها ومرابضها عند الماء ولا تكون الاعطان
والمعاطن الا عند الماء • وثاية الابل والغنم ماواها حولك
البيوت • ومراح الابل ومراح الغنم سرحت الابل والماشية
بالغداة • وراحت بالعشي ونفشت بالليل وهملت
اذا ارسلتها ترعى ليلا ونهارا ابلا راعي • ويقال ارحتها
وانفشتها واهملتها واسمتها مثل اهملتها في المعنى وسرحتها

هذه

هذه وحدها بغير الف • ابل مدفاة كثيرة الاوبار والشحوم
وابل مدفئة اى كثيرة من نام وسطها دفئ من انفاسها
اذا كان الفحل كريما من الابل قالوا فحيل قال الراعي •

امات هن وطرقهن فحيلا •

واذا كان من النخل كريما قالوا فحال وجمعه فحاجيل
اجمع بناقته اذا صر جميع اخلافها جمعا • وثلث بها
اذا صر ثلثة اخلاف • وشطرها اذا صر خلفين • وخلف
بها اذا صر خلفا • ابو عبيدة المعلى الذي يأتي الحلوبة
من قبل شمالها • والباين من قبل يمينها • التسفيف
والتصدير للرحل • والوضين للهودج • والخزام للسرج
والبطان للقتب خاصة • والحلس كساء يكون تحت
البرذعة • والحلس والبرذعة للبعير • والقرطاط والقرطان
لذوات الحافر • والحشاش من خشب • والبرة من صفر
والخزامة من شعر • يقال خششت البعير • وخدمته
وابريته هذه وحدها بالالف • سرج قاتر بالقاف
اى واق • وسرج معقر وعقر وقتب عقر ايضا
غير واق • قال الشاعر •

لها على اكنافهم قتب عقر • ولا يقال عقور الا للحيوان

تسمية المتضادين باسم واحد

الجون الاسود وهو الابيض قال الشاعر يبادر الجونة ان تغيبا
يعني الشمس ولصريم الصبح والصريم الليل السدفة
الظلمة والسدفة الضوء وبعضهم يجعل السدفة
اختلاط الضوء والظلمة لوقت ما بين طلوع الفجر الى
الاسفار والجلل الشيء الصغير والجلل الشيء الكبير
والنبل الكبار والصغار وانشد ٥ نبلا
افرح ان ارزاء الكرام وان اورث ذودا شصائصا نبلا
النبل ها هنا الصغار والشصائص التي لا البان لها
وقال بعضهم هي نبلا جمع نبلة وهي العطية والناهل
العطشان والناهل الريان وانشد ٥
ينهل منها الاسل الناهل ٠ اي تروى منها الرماح العطاش
والماثل القائم والماثل اللاطئ بالارض قال الشاعر
فمنها مستبيل وماثل اي دارس والصارخ ٥
المستغيث والمغيث والهاجد المصلي بالليل وهو النائم
والرهوة الارتفاع والانحدار والتلعة مجرى الماء ينزل
من اعلى الوادي وحوما انهبط من الارض الظن يقين
وشك المخشيب السيف الذي لم يحكم عمله وهو الصقيل
الاهماد السرعة في السير والاهماد الاقامة والخناذيذ
خصيان الخيل وهي الفحولة قال بشر

وخنذيذ

وخنذيذ ترى الغرمول منه كطي الرق علقه التجار
الاقراء الحيض وهي الاطهار المقرع في الجبل المصعد وهو
المنحدر وراء يكون خلف وقدام قال الله تعالى
وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا وكذلك دون
وفوق يكون بمعنى دون قال الله تعالى ان الله
لا يستحيي ان يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها اي
فما دونها هذا قول ابي عبيدة وقال الفراء فما فوقها يعني
الذباب والعنكبوت الحي خلوف غيب ومتخلفون
اسررت الشيء اخفيته واعلنته ورتوت الشيء شددته
وارخيته واخفيت الشيء اظهرته وكتمته شعبت الشيء
جمعته وفرقته ومنه سميت المنية شعوب لانها تفرق
طلعت على القوم اقبلت عليهم حتى يروني وطلعت عن
القوم غبت عنهم حتى لا يروني بعت الشيء بعته واشريته
وشريت الشيء اشتريته وبعته قال ابو ذؤيب ٠
فان تزعميني كنت اجهل فيكم ٠ فاني شريت الحلم بعد الجهل ٠

بجز الكتاب الاول

يتلوه كتاب اقامة البهاء ان شاء الله تعالى ٠

م

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والتسليم على سيدنا
محمد وآله وصحبه اجمعين ٥

كتاب اقامة الهجاء ٥

قال الشيخ الامام العالم ابو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة
رحمه الله عليه ٥ الكتاب يزيدون في كتاب الحرف ما ليس
في وزنه ليفصلوا بالزيادة بينه وبين المشبه به وينقصون
من الحرف ما هو في وزنه استخفافا واستغناء بما ابقي
عما القي اذا كان فيه دليل على ما يحذفون ٥ والعرب كذلك
يفعلون يحذفون من اللفظة والكلمة في نحو قولهم لم يك
وهم يريدون لم يكن ولم ابل وهم يريدون لم ابال ويختزلون
من الكلام ما لا يتم الكلام على الحقيقة الا به استخفافا و
ايجازا اذا عرف المخاطب ما يعنون كما قال ذو الرمة
ووصف حميرا ٥

فلما لبسن الليل او حين نصبت ٥ له من خزا آذانها وهو جانح

اراد او حين ٥ خبرت عن الاصمعي انه قال اوحين اقبل
الليل نصبت آذانها وكانت مستترخية والليل مائل على
النهار فحذف وقال النمر بن تولب ٥ فان المنية من
يخشها فسوف تصادفه اينما ٥ اراد اينما ذهب او اينما
كان فحذف ٥ ومثل هذا كثير في القرآن والشعر ورب ما لم يمكن

الكتاب

الكتاب ان يفصلوا بين المتشابهين بزيادة ولا نقصان
فتركوهما على حالهما واكتفوا بما يدل من متقدم الكتاب
ومتأخره مخبرا عنهما نحو قولك للرجل لن يغزوا وفي الاثنين
لن يغزوا وفي الجمع لن يغزوا فلا يفصل بين الواحد والاثنين
والجمع وانما يزيدون في الكتاب فرقا بين المشتبهين ٥
حروف المد واللين وهي الواو والياء والالف لا يتعدونها
الى غيرها ويبدلونها من الهمزة الا ترى انهم قد اجمعوا على ذلك
في كتاب المصحف واجمعوا عليه في ابى جاد ٥ واما ما ينقصون
للاستخفاف فحروف المد واللين وغيرها وسترى ذلك
في موضعه ان شاء الله **باب الف الاصل في الاسماء**
تكتب بسم الله اذا فتحت بها كتابا او ابتدات بها كلاما
بغير الف لانها كثرت في هذا الحال على الالسنة وفي كل كتاب
يكتب وعند الفرح والجزع والخبز يرد والطعام يؤكل فحذفت
الالف استخفافا فاذا توسطت كلاما اثبتت فيها الالف
نحو ابدا باسم الله واختم بالله وقال تعالى اقرا باسم ربك
وسبح اسم ربك الاعلى وكذلك كتبت في المصحف في الحالين
مبتدأة ومتوسطة ٥ وابن اذا كان متصلا بالاسم وهو صفة
كتبته بغير الف تقول هذا محمد بن عبد الله ومررت بمحمد بن
عبد الله ورايت محمد بن عبد الله ٥ فان اضفته الى غير ذلك

اثبتت الالف نحو هذا زيدًا ابنك وابن اخيك وابن عمك
وكذلك ان كان خبرًا كقولك اظن محمدًا ابن عبد الله وكان
زيدًا ابن عمرو وان زيدًا ابن عمرو • وفي المصحف وقالت اليهود
عزيرا ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله كتبتا بالالف
لانه خبر • وان انت ثنيت الابن لحقت فيه الالف كان صفة
او خبرًا فقلت قال عبد الله وزيد ابنا محمد كذا وكذا واظن
عبد الله وزيدًا ابني محمد • وان انت ذكرت الابن بغير اسم
فقلت جاءنا ابن عبد الله كتبته بالالف وان نسبته الى غير
ابيه فقلت هذا محمد بن اخي عبد الله لحقت فيه الالف • وان نسبته
الى لقب وقد غلب على اسم ابيه او صناعة مشهورة قد عرف بها
كقولك زيد بن القاضي ومحمد بن الامير لم تلحق الالف لان ذلك
يقوم مقام اسم الاب • واذا انت لم تلحق في ابن الفا لم تنون
الاسم قبله • واذا لحقت فيه الفا نونت الاسم وتكتب هذه هندٌ
ابنةُ فلانٍ بالالف وبالهاء فاذا اسقطت الالف كتبت هذه هندٌ
بنتُ فلانٍ بالتاء • والالف مع اللام اللتان للتعريف اذا
ادخلت عليها لام الجر حذفتها فقلت هذا للقوم وللغلام وللناس •
فاذا ادخلت عليها باء الصفة لم تحذفها فكتبت بالقوم و
بالغلام وبالناس فانما جاءت الف ولام من نفس الحرف
ليستا للتعريف نحو الف والام اللتين في التقاء والتباس

ثم ادخلت عليهما لام الصفة او باء الصفة اثبت الالف نحو
قولك بالتقائنا ولالتقائنا ولالتباس الامر علي وبالتباسه
لانهما من نفس الحرف وليستا زائدتين فان ادخلت
الالف واللام الزائدتين للمعرفة على الالف واللام اللتين
من نفس الحرف ولم تصل الحرف بباء الصفة ولا لام الصفة
ولم تحذف شيئا وكتبت الالتقاء والالتقاف والالتباس
فان وصلتهما بباء الصفة لم تحذف فكتبت بالالتقاء
وان وصلت بلام الصفة حذفت فكتبت للالتقاء وللا التقاف

باب ما تغير فيه الف الوصل

تقول ايت فلانا ايذن لي على الامير ايبق يا غلام •
ايجل من ربك ايئس من كذا وفي الجمع ايتوه ائذنوا اكلوا
ذلك تثبت فيه الياء فاذا وصلت ذلك بفاء او واو
اعدت ما كان من ذوات الياء الى الياء وما كان من ذوات
الواو الى الواو وما كان مهموزًا الى الالف فكتبت فأت فلانا
فاذن له عليك فأبق يا غلام • وكذلك ان اتصلت بواو
تقول وأتوني وأذنوا وأبقوا وتقول فأوجل من ربك
فأوسن في ليلك من الوسن • وكذلك ان اتصلت
بواو تقول وأوجل من ربك وأوسن • وتقول في
فعل من الميسر يسر فلان فتقول فأيسر وأيسري

فان اتصل هذا بثم او بغيرها من سائر الكلام لم تحذف
الياء فتكتب ايت فلانا ثم ايته ايذن على الامير
ثم ايذن قال الله تعالى ومنهم من يقول ايذن لي
ثم ايتوا صفا يا صالح ايتنا والفرق بين الفاء والواو
وبين ثم ان الفاء والواو تتصلان بالحرف فكانهما منه
ولا يجوز ان تفرد واحدة منهما كما تفرد ثم لان ثم
مفردة من الحرف وتكتب ما كان مضموما نحو اومر فلانا
بكذا بالواو فان وصلتها بواو او فاء كتبت فأمر فلانا
بالشخوص وامر فلانا بالقدوم فاسقطت الواو فان وصلتها
بثم لم تسقط الواو فكتبت اومر فلانا ثم اومر وكذلك
اللهم اوجرني في مصيبتي بالواو فان وصلت بفاء او
واو اسقطت الواو ولا تسقطها مع ثم وفي المصحف
الذي اوتمن امانته كتب على قطع اوتمن من الذي وكذلك
القياس ان يكتب كل حرف على الانفراد ولا تنظر الى ما
قبله مما ينيله عن حاله اذا ادرجته فيغيره اذا اتصل
ولو كتب على الاتصال لكتب باسقاط الواو فان وصلت
او تمن بواو او فاء حذفت الواو وكتبت وأتمن فلان
على بيت المال وأجر عليه بكذا وأتمن به وكذلك الفاء
فان اتصل ذلك بثم اثبت الواو فكتبت ثم اوتمن ثم

اومر وتقول ايجل اولا توجل تقلب الواو في الاولى ياء
للكسرة قبلها وكذلك يوجل ويوجل ويوسن ويوهل
فان اتصلت بواو او فاء كتبت بالواو نحو قولك اي
فلانة فاوجل واوجل واوسن واوهل فان اتصلت
بثم او بغيرها من الكلام كتبتها بالياء تقول قد قلت
لكم ايجلوا وقلت لكم ايهلوا وقلت لكم ايسنوا ثم ايسنوا
ثم ايجلوا وانما تفعل هذا لانك تكتب الحرف على الانفراد
ولا تغيره لتغيير ما قبله اذا وصلته به فاما الواو
والفاء فكانهما من نفس الحرف لانهما لا يتفردان كما ينفرد

باب دخول الف الاستفهام على الف الوصل

اذا دخلت الف الاستفهام على الف الوصل ثبتت الف الاستفهام
وبطلت الف الوصل في اللفظ والكتاب قال الله عز وجل
سواء عليهم استغفرت لهم ومثله اصطفى البنات على البنين
وتقول اذا استفهمت اشتريت كذا افتريت على فلان

دخول الف الاستفهام على الالف واللام التي تدخل للمعرفة

اذا دخلت الف الاستفهام على الالف واللام اللتين
للتعريف ثبتت الف الاستفهام وحذفت بعدها مدة

نحو قوله تعالى الله خير امّا يشركون ۞ الآن وقد عصيت
قبل ۞ وتقول الرجل قال ذاك تكتبه بالالف وتبدل
من المدة شيئاً **دخول الف الاستفهام على الف القطع**
اذا دخلت الف الاستفهام على الف القطع وكانت الف القطع
مفتوحة نحو قوله تعالى ءانت قلت للناس ءانذرتهم ام
لم تنذرهم ۞ فان شئت اثبت الهمزتين معاً في اللفظ ۞ وان
شئت همزت الاولى ومددت الثانية ۞ فامّا في الكتاب
فان بعض الكتّاب يثبتهما معاً ليدل على الاستفهام الا ترى
انك لو كتبت انت قلت للناس انذرتهم لم يكن بين الاستفهام
والخبر فرق وبعضهم يقتصر على واحدة استثقالاً لاجتماع
الفين ۞ فان كانت الف القطع مضموم ودخلت عليها الف
الاستفهام نحو قولك ءاكرمك ءاعطيك ءانبئكم بخير
من ذلكم قلبت الف القطع في الكتاب واواً على ذلك كتاب
المصحف ۞ وان شئت كتبت بالفين على مذهب التحقيق
وهو اعجب الي ۞ فاذا كانت الف القطع مكسورة ودخلت
عليها الف الاستفهام نحو قولك ائنك ذاهب ءاذا جئت
اكرمتني قلبت الف القطع ياءً وعلى ذلك كتاب المصحف ۞
وان شئت كتبت ذلك بالفين على مذهب التحقيق وهو
اعجب الي ۞ ومن كان من لغته ان يحدث بين الالفين مدة

مثل

مثل قول ذي الرمة ۞
ءاظبية الوعساء بين جلاجل ۞ وبين النقا ءانت ام ام سالم
وجلاجل ايضاً فلابد من اثبات الفين لانها ثلاث الفات
استثقالاً لاجتماع ثلاث الفات ولا تحذف حرفين فتخل
بالحرف في الحقيقة فتحذف واحدة ۞

باب الف الفصل ۞

الف الفصل تزاد بعد واو الجمع مخافة التباسها بواو النسق
في مثل ورد وا وكفروا الا ترى انهم لو لم يدخلوا الالف بعد الواو
ثم اتصلت بكلام بعدها ظن القارئ انها كفر وفعل
وورد فجيئت الواو وما قبلها بالف الفصل ولما فعلوا ذلك
ذلك في الافعال التي تنقطع واوها من الحرف قبلها نحو
سارو او جاؤا فعلوا ذلك في الافعال التي تتصل واوها
بالحرف قبلها نحو كانوا وبانوا ليكون حكم هذه الواو في كل
موضع واحداً ۞ وتزاد للفصل ايضاً بعد الواو في مثل يغزوا
ويدعوا وليست واو جميع ۞ ورأى بعض كتّاب زماننا
ان لا يلحق بها الالف في مثل هذه الحروف فكتبوها هو يرجو
بلا الف وانا ادعو كذلك اذا لم تكن واو جميع وذلك
لان العلة التي ادخلت لها هذه الالف في الجمع لا تلزم
في هذا الموضع الا ترى انك اذا كتبت الفعل الذي يتصل واوه به

مثل انا ارجو وانا ادعو لم تشبه واوه واو النسق لاتصالها
بالفعل واذا كتبت الفعل الذى تنفصل واوه منه مثل
انا أذر والتراب واسروا الثوب اى انزعه لم تشبه واوه
واو النسق الا بان تزيل الحرف عن معناه لان الواو من نفس
الفعل لاتفارقه الا فى حال جزمه والواو فى كفروا وردوا
واو جميع والفعل مكتف بنفسه يمكن ان يجعل للواحد
وتوهم الواو ناسقة لشئ عليه وقد ذهبوا مذهبا غير
ان متقدمى الكتاب لم يزالوا على ما انبأتك من الحاق
الف الفصل بهذه الواوات كلها ليكون الحكم فى كل موضع واحدا

باب الالفين يجتمعان فيقتصر على احداهما والثلاث يجتمعن فيقتصر على اثنين

تكتب ياء ابرهيم وياء اسحق
وياء يوب وياء بانا بالف واحدة وتحذف واحدة لان فيما
بقى دليلا على ما ذهب وتكتب آدم وآخر وآيب وآمر
بالف واحدة وتحذف واحدة لان فيما بقى دليلا على ما ذهب
وكذلك الفعل تقول آمن وآزر فلانا وتكتب مآب
واشباه ذلك بالف واحدة وتحذف واحدة وتكتب برآءة
ومسآءة وفجاءة بالف واحدة وتحذف واحدة فاذا جمعت
كتبت برآآت ومسااات وبداآتك وبداآت حوايجك
بالفين لانها فى الجميع ثلاث الفات فلو حذفوا اثنتين اخلوا

بالحرف

بالحرف وتقدير هذه الحروف من الفعل فعالات واحدة
فعالة وتقول للاثنين قد قرآ وملاء تكتبه بالفين
ليفرق بالالف الثانية بين فعل الواحد وفعل الاثنين
وكان الكتاب يكتبون ذلك فيما تقدم بالف واحدة
والالفان اجود مخافة الالتباس واذا نصبت الحرف
الممدود نحو قبضت عطآء ولبست كسآء وشربت ماء
وجزيتك جزآء فالقياس ان تكتبه بالفين لان فيه
ثلاث الفات الاولى والهمزة والثالثة هى التى تبدل
من التنوين فى الوقف فتحذف واحدة وتثبت اثنتين
والكتاب يكتبونه بالف واحدة ويدعون القياس على مذهب
همزة فى الوقف عليها فاذا كان الحرف مهموزا مثل قولك
اخطات خطآء كبيرا ولو يجدون ملجاء كتبته بالف واحدة
لانه فى الوصل بالفين فتحذف واحدة وتبقى واحدة على
القياس وتكتب هاء نت وهاء نتم وهاء نا بالف واحدة
وتحذف واحدة

باب حذف الالفات من الاسماء واثباتها

تحذف الالف من الاسماء الاعجمية نحو
ابرهيم واسمعيل واسرايل واسحق استثقالا لها كما
تترك صرفها وكذلك سليمن وهرون وسائر الاسماء
المستعملة فاما ما لا يستعمل من الاعجمية ولا يستثنى به

كثيرًا مثل قارون وطالوت وجالوت وهاروت وماروت
فلا لحذف الالف من شئ من ذلك الا داود فانه لا تحذف
الفه وان كان مستعملا لان الالف لو حذفت وقد حذفت
منه احدى الواوين لاختل الحرف • وما كان على فاعل مثل
صالح وخالد ومالك فان حذف الالف منه احسن واثباتها
جيد • واذا جاء منها اسماء ليس بكثير استعمالها نحو جابر
وحاتم وحامد وسالم فلا يجوز حذف الالف من شئ منها
وكل اسم منها يستعمل كثيرًا ويجوز ادخال الالف واللام
فيه نحو الحرث فانك تكتبه مع ادخال الالف واللام
بغير الف فاذا حذفت الالف واللام اثبت الالف فكتبت
حارث قال ذلك وقال بعض اصحاب الاعراب انهم كتبوه
بالالف عند حذف الالف واللام لئلا يشبه حربًا فيلتبس
به ثم ادخلوا الالف واللام فحذفوا الالف حين امنوا اللبس
لانهم لا يقولون للحرب وهو اسم لرجل • وما كان مثل
عثمن وسفين ومروان فاثبات الالف حسن والحذف
حسن اذا كثر ومن ذلك ما لم تحذف الفه وهو مستعمل
مثل عمران وكتبوا الرحمن بغير الف حتى اثبتوا الالف واللام
فاحب الى ان يعيدوا الالف فيكتب رحمان الدنيا و
الاخرة • واما شيطان ودهقان فاثبات الالف فيهما

احسن

احسن وكان القياس ان يكتبوهما اذا دخلت الالف واللام
بغير الف الا ان الكتاب مجمعون على ترك القياس في ذلك
والسلم عليكم وعبد السلم بغير الف **حذف الالف**
من الاسماء في الجميع ٨ الخاسرون والشاكرون
والكافرون والصادقون والظالمون والفاسقون وما اشبه
ذلك مما يكثر استعمالهم من الصفات ان حذفت منه الالف
فحسن وان اثبت الالف فحسن واما ما كان من بنات
الياء والواو فليس يجوز فيه الا اثبات الالف نحو هم القاضون
والرامون والساعون وذلك لانهم حذفوا الياء لالتقاء
الساكنين لما استثقلوا ضمة في الياء بعد كسرة فسكنوا ثم
حذفوا الياء وكرهوا ان يحذفوا الالف ايضا فيجحفوا بالحرف
وكذلك المضاعف نحو العادين والرادين ليس يجوز فيه
الا اثبات الالف للادغام وذهاب احدى الدالين في
الكتاب • وحذفوا الالف من السموات لمكان الالف في
المسلمات اجود من حذفها • وحذف الالف من الصالحات
احسن من اثباتها لانه لا الف في المسلمات الا التي تحذف
وفي الصالحات الف غير المحذوفة • والدهاقين والدكاكين
والدنانير والتماثيل والمحاريب والمصابيح اثبات الالف
فيها كلها اجود واحسن • وكل جماعة ليس بينها وبين واحدها

الا الف فلا يجوز حذف الالف لئلا يشبه الجمع الواحد نحو
مساكين لا يجوز ان تحذف الالف فيظن انه مسكين
وكذلك مساجد ودراهم اذا كانت في موضع لا يقع فيه
الواحد كتبت بغير الف فان كانت في موضع يجوز ان
يتوهم فيه الواحد اثبت الالف والملائكة اثبات الالف
فيها احسن وحذفها حسن وهي مكتوبة في المصحف بغير
الف وثلاث وثلثون بغير الف وثمنية بغير الف وثمنون
اثبت بعضهم الالف لما حذف الياء وحذفها بعضهم وثماني
عشرة بالف وغير الف ان جعلت فيها الياء وحذفت الالف
وان حذفت الياء منها اثبت الالف قال الاعشى
ولقد شربت ثمانيا وثمانيا وثمان عشرة واثنتين واربعا
وثمانٍ اذا كتبتها مفردة غير مضافة اثبت فيها الالف
وحذفت الياء واذا اضفتها اثبت الياء وحذفت الالف
فكتبت لثماني ليال وثماني نسوة فحسن ها هنا حذف الالف
لانك لو اضفتها وحذفت الياء من الاول لم تضف

باب ما اذا اتصلت

تكتب ادع بم شئت وسل عم شئت وخذ بم شئت
وكن فيم شئت اذا اردت معنى سل عن اي شئ شئت
نقصت الالف وان اردت سل عن الذي احببت اتممت الالف

فقلت ادع بما بدا لك وسل عما احببت وخذ بما اردت
كل هذا تتم فيه الالف الا بم شئت خاصة فان العرب تنقص
الالف منها فتقول ادع بم شئت في المعنيين جميعا واعلم
ان الحرف يتصل بما اتصل لا يتصل بغيرها تقول اذا استفهمت
فيم ضربت فتنقص الالف فاذا كانت في غير الاستفهام اتممت
تقول جئت فيما سالتك وتقول كل ما كان منك حسن
وان كل ما تاتيه جميل فتقطعها لانها في موضع الاسم
فاذا لم تكن في موضع اسم وصلتها فقلت كلما جئتك
برزتني وكلما سالتك اخبرتني لانه لا يجوز فيه الذي وتكتب
انما فعلت كذا وانما كلمت اخاك وانما انا اخوك فتصل
فاذا كانت في موضع اسم قطعت فكتبت ان ما عندك
احب الي وان ما جئت قبيح وقد كتبت في المصحف وهي اسم
مقطوعة وموصولة كتبوا ان ما توعدون لآت مقطوعة
وكتبوا انما صنعوا كيد ساحر موصولة وكلاهما بمعنى الاسم
واحب الي ان تفرق بين الاسم والصلة بان تقطع الاسم
وتصل الصلة ومهما اذا كانت بمعنى الاسم فهي مقطوعة واذا
كانت ما صلة فهي موصولة وكتب اينما كنت فافعل كذا
واينما تكونوا يدرككم الموت ونحن نا تيك اينما تكون موصولة
لانها في هذا الموضع صلة وصلت بها اين ولانه قد يحدث باتصالها

فعلم

معنىً لم يكن فى اين قبل الا ترى انك تقول اين تكونُ نكونُ
فترفع يكونُ لان اين يكونُ هاهنا بمعنى الاستفهام • فاذا
ادخلتَ ما على اين قلتَ اينما تكن نكنْ فتجزمهما • واذا كانتْ
ما فى موضع اسمٍ مع اين فصلْتَ فقلتَ اين ماكنتَ تعدنا
اين ماكنتَ تقولُ • وتكتبُ ايما الاجلين لقيتَ فاكرمْ فايما
الاجلين قضيتُ فلاعدوان على متصلةً لانها صلةُ الا ترى
انك تقول اى الرجلين لقيتَ فاكرمْ واى الاجلين قضيتُ فلا عدوان
على • وتكتبُ اىُّ ماعندك افضلُ اى ما تراه افضلُ اىُّ ما تراه
اوفقُ فتقطعُ لانها فى موضعِ اسمٍ • واما حيثما فتكتبُ موصولةً
وكتبها بعضهم مفصولةً وذلك خطاءٌ لان حيثُ اذا انفردتْ
فهى بمعنى مكانٍ وترفع الفعلَ اذا وليها تقول حيث يكونُ
عبدُ اللهِ اكونُ • فاذا زيد فيها ما تغيرتْ فصارتْ بمعنى اينَ
وجزمت الفعلَ تقول حيثما تكن اكنْ فدخول ما عليها يغيرُ
معناها فكانها وما مرفٌ واحدٌ وعلى ان ما معها لا تكونُ
ابدًا فى موضع اسمٍ كما كانت مع اين وغيرها فى موضع اسمٍ
فيجوز فيها ما جاز فى غيرها من الفعل • ونعما ان شئتَ وصلْتَ
وان شئتَ فصلتَ واحبُّ الىّ ان تصل للادغام و
لانها موصولةٌ فى المصحف • وبئسما كذلك لانها وان لم تكنْ
مدغمةً فهى مشبهةٌ بها وحجةُ من قطع نعم ما وبئس ما

ان

ان ما معها فى موضع الاسم • وتكتب فيم انت فتصلُ وتحذفُ
الالف • فاذا كان الكلام خبرًا قطعتَ فقلتَ تكلمْ فيما
احببتَ لان ما فى موضع اسمٍ • وعما تكتبُ موصولةً للادغام
كانتْ مع ما قبلها صلةً او اسمًا • ٥

باب من اذا اتصلتْ ٥

تكتب عمن سالتَ وممن طلبتَ فتصل للادغام وهى
هاهنا بمعنى الاستفهام تريد عن اى الناسِ سالتَ
ومن اىهم طلبتَ • وتكتب سلْ عمن احببتَ واطلبْ
ممن احببتَ فتصل ايضا وهى فى موضع اسمٍ للادغام •
وتكتب فيمن رغبتَ فتصل للاستفهام وتكتب كن راغبًا
فى من رغبتَ اليه مقطوعةً لانها اسم • وتكتبُ عما اذا كانتْ
صلةً موصولةً للادغام نحو قولك انتهِ عما قليلٍ
ليصبحنّ نادمين فهى ها هنا صلةٌ لانه اراد عن قليلٍ
وتقول سلْ عما صار اليه فهى ها هنا فى موضع اسمٍ •
فاما مع من فانها مفصولةٌ اذا كانت اسمًا واستفهامًا
تقول مع من انت وكن مع من احببتَ • وكل من
مقطوعةٌ فى كل حالٍ • واما ممن وعما فموصولتان ابدًا ٥

باب الا اذا اتصلتْ

تكتب اردتُ الا تفعلَ ذاكَ واحببتُ الا تقولَ ذاكَ

ولا تظهر ان في الكتاب ما كانت عاملة في الفعل فاذا لم تكن
عاملة في الفعل اظهرت ان نحو علمت ان لا تقول ذاك
وتيقنت ان لا تذهب قال الله تعالى لئلا يعلم اهل
الكتاب الا يقدرون على شئ لان فيه ضميرا كانك اردت
علمت انك لا تقول ذاك وليعلم اهل الكتاب انهم لا يقدرون
على شئ وتكتب ايضا علمت ان لا خير عنده وظننت ان لا باس
عليه فتظهر ان لا نية بمعنى علمت انه لا خير عنده وظننت انه
لا باس عليه وتكتب الا تفعل كذا يكن كذا فلا تظهر ان وتكتب كي
لا مقطوعة لانك تقول اتيتك كي تفعل وكي لا تفعل كما
تقول حتى تفعل وحتى لا تفعل وتكتب كيما موصولة لانك
تقول جئت كي تكرمنا وكيما تكرمنا ولكيما تكرمنا فيكون المعنى
واحدا وهي ها هنا صلة وتكتب هلا فعلت فصل وتكتب
بل لا تفعل فتقطع والفرق بينهما ان لا اذا دخلت على هل
تغير معناها فكانها معها حرف واحد مثل لم تكون بمعنى فاذا
ادخلت عليها ما تغيرت الا ترى انك تقول قاربت ذلك
الموضع ولما وتشكت ولا يجوز ان تقول قاربته ولم الا
ان تقول افعل وكذلك لو ولولا وحيث وحيثما وانما قطعت
بل لانها لم تغير المعنى وانما هي لا التي تدخل للاباء نحو
بل تفعل وبل لا تفعل مثل كي تفعل وكي لا تفعل وتكتب

لئلا

لئلا مهموزة وغير مهموزة بالياء وكان القياس ان تكتب
بالالف الا ترى انك تكتب لان اذا كانت اللام مكسورة بالالف
فكذلك يجب ان تكتب اذا زيدت عليها الا ولم تحدث في الكلام
شيئا غير معنى الاباء الا ان الناس اتبعوا المصحف
وكذلك لئن فعلت كذا لافعلن كذا كتبت بالياء اتباعا
للمصحف وكان القياس ان تكتب بالالف لانها ان زيدت
عليها اللام

باب حروف توصل بما واذ وغير ذلك

تقول عم تسئل وفيم جئت ولم تكلمت وبم وحتام
وعلام تحذف الالف في الاستفهام فاذا كان الكلام
خبرا اثبت الالف فقلت سل عما اردت وتكلم فيما
احببت يومئذ وحينئذ وليلتئذ يوصل ذلك كله
وتكتب ويلمه موصولا ان لم تهمز كما قال الهذلي
ويلمة رجلا تابى بدغبناء اذا تجرد لاخال ولا بخل
فان انت همزت كتبت ويل امه

باب الواوين يجتمعان في حرف واحد والثلاث يجتمعن

تكتب طاوس وناوس وداود بواو واحدة وتحذف
واحدة استخفافا وتكتب جاؤ وباؤ بغضب وشاؤ
بواو واحدة وتحذف واحدة استخفافا اذا كان فيما بقي
دليل على ما ذهب وكذلك فاوا الى الكهف وساؤا فلانا

في مكانه وهل يستون ويلون السنتهم هذا يكتب بواو واحدة
وذلك اقيسى اذا انفتحت الواو الاولى وقد كتب ذلك كله
بواوين ايضا فاذا انفتحت الواو الاولى لم يجز الا ان يكتب بواوين
نحو استَوَوا على المكان واستووا واكتووا وآووا ونصروا
هكذا كلّه ماضٍ بواوين فاذا اجتمعت ثلاث واوات حذفت
واحدة واقتصرت على اثنتين نحو قول الله تعالى لوَوا رؤسهم
وكذلك ان كان ما قبل الواو مضموما نحو انتم تسوُون
زيدًا وتنوُون بالايد وانتم مضروُون تكتب كل هذا بواوين
وتُسقط واحدة ه باب

الالف واللام للتعريف يدخلان على لامٍ من نفس الحرف

كل اسم كان اوّله لاما ثم ادخلت عليه لام التعريف كتبته
بلامين نحو الله واللحم واللبن واللجام الا التى والذى فانهم
كتبوا ذلك بلام واحدة لكثرة ما تُستعمل فاذا ثنيت الذى
كتبت اللذان واللذَيْن بلامين لتفرق بين التثنية والجمع فاما
اللتان واللاتى واللائى فكلهن يكتب بلام واحدة وقد اختلفوا
فى اللّيلة واللّيل فكتبه بعضهم بلام واحدة اتباعا للمصحف
وكتبه بعضهم بلامين وكل شىء من هذا اذا ادخلت عليه
لام الاضافة كتبته بلامين وتحذف واحدة استثقالا لاجتماع
ثلاث لامات ه باب هاء التانيث

هاء

هاء التانيث تكتب هاءً ابدًا الا ان تضاف الى مكنّى فتصير تاءً
نحو شجرتك وناقتك ورحمتك وقد كتبوها تاءً فى مواضع
من القرآن وهاءً فى مواضع فاما من كتبها تاءً فعلى الادراج
واما من كتبها هاءً فعلى الوقف واجتمع الكتّاب على ان كتبوا
والسلم عليكم ورحمت الله بالتاء واعجب الى ان تكتبه
كلّه بالهاء على الوقوف عليه الا ما اجمعوا عليه فى رحمت الله
خاصّةً فى اوّل الكتاب وآخره وهيهات يوقف عليها بالهاء
والتاء والاجماع فى كتابتها على التاء ه باب

ما زيد فى الكتاب

تُلحق فى عمرٍو فى حال رفعه وجرّه الواو فرقًا بينه وبين عُمَر
فاذا صرت الى حال النصب لم تُلحق به واوًا لان عمرًا ينصرف
وعمر لا ينصرف فكان فى دخول الالف فى عمرٍو وامتناعها
من دخول عمر فى حال النصب فرقٌ فلم يأتوا بفرقٍ ثانٍ
فاذا اضفته الى مكنّى لم تُلحق به واوًا فى شىء من احواله
فتقول هذا عَمْرُكَ وعَمْرُنا لان المضمر مع ما قبله كالشىء
الواحد وهو كالزيادة فى الجوف فكرهوا ان يجمعوا فيه زيادتين
واذا قلت لعَمْرُ الله لم تلحق فيه واوًا واذا اردت عَمْرًا من
عُمُورِ الاسنان لم تلحق به واوًا لانه لا يقع لَبْسٌ بينه وبين
غيره فيحتاج الى فرقٍ واولئك زيدت فيها واوٌ ليُفرق بها بينها

وبين اليك واولاء ايضا بواوٍ ومائة زادوا فيها الالف
ليفصلوا بها بينها وبين منه الا ترى انك تقول اخذت
مائة واخذت منه فلو لم تكن الف لالتبس على القارئ
وتكتب يا اُخَيَّ مصغرا بواوٍ ومزيدة ليفرق بينها وبين
يا اخي غير مصغر وزادوا الف الفصل بعد الواو وليفرق بها
بين واو الجميع وبين واو النسق وقد بينا ذلك فيما
تقدم من الكتاب ٭ باب من الهجاء
تكتب الصلوة والزكوة والحيوة بواوٍ اتباعا للمصحف ولا تكتب
شيئا من نظائرها الا بالالف مثل قطاة وقناة وفلاة
وقال بعض اصحاب الاعراب انهم كتبوا هذه بالواو على
لغات الاعراب وكانوا يميلون في اللفظ بها الى الواو شيئا
ويقال بل كتبت على الاصل واصل الالف فيها واو فقلبت
الفا لما انفتحت وانفتح ما قبلها الا ترى انك اذا جمعت
قلت صلوات وزكوات وحيوات ولولا اعتياد الناس
لذلك في هذه الاحرف الثلاثة وما في مخالفة جماعتهم لكان
اعجب الاشياء الى ان تكتب هذا كله بالالف فاذا اضعت
شيئا من هذه الحروف الى تمكني كتبتها طلبها بالالف نحو صلاتي
وصلاتك وزكاتي وزكاتك وحياتي وحياتك وتكتب
في صدر الكلام سلم عليك وفي آخره السلم عليك لان الشيء

اذا

اذا بدئ بذكره كان نكرة فاذا اعدته صار معرفة وكذلك
كل شيء نكرة حتى يعرف بما تعرف به تقول مر بنا رجل ثم تقول
رايت الرجل قد رجع فكذلك لما صرت الى آخر الكتاب وقد
جرى في اول ذكر السلام عرفت انه ذلك السلم المتقدم
وتكتب ايها الرجل وايتها الامير بالالف وقد كتبت في المصحف
بالف وغير الف على مذهب القراءة واختلافهم في الوقوف عليها
وتكتب اذا بالالف ولا تكتب بالنون لان الوقف عليها بالالف
وهي تشبه النون الخفيفة في مثل قول الله تعالى لنسفعا
بالناصية وليكونا من الصاغرين اذا انت وقفت وقفت
على الالف واذا وصلت وصلت بنون وقال القراء ينبغي
لمن نصب بإذا الفعل المستقبل ان يكتبها بالنون فاذا توسطت
الكلام وكانت لغوا كتبت بالالف واحب الي ان تكتبها
بالالف في كل حال لان الوقوف عليها في كل حال بالالف
وتكتب فرأيكما وفي رأيكم فان نصبت رأيك فعلى مذهب
القراء اي فر رأيك وان رفعت لم ترفع على مذهب
الاستفهام ولكن على الخبر فتكتب موقفا ان اردت الرأي
وموقفين اذا اردت الرجلين وان كتبت الى حاضر فنصبت
فرأيك لم يجز ان تكتب فرأي الامير وان كنت تنصب
فرأيك لانه بمنزلة الغائب لا يجوز ان تغري به

باب الامر بالفعل من المعتل

تقول بعْ وقل وخَفْ ذهبت الواو والياء والالف لاجتماع
الساكنين فاذا ثنيت قلت قولا وبيعا وخافا وكذلك
الجميع قولوا وبيعوا وخافوا تظهر ما ذهب فى الواحد
لتحرك الحرف الآخر وتقول للمرأة قولى وبيعى وخافى ولا تسقط
حرف المد لتحرك الحرف الذى يليه بواوٍ قبلها او فاءٍ قلت
وأمُرْ فلانًا فأمُرْه والكل يأكل وسال يسال وجاء يجئ
فالمستعمل فى امر يامر قال الله تعالى وأمر قومك ياخذوا
باحسنها وقال وأمُر اهلك بالصلوة واصطبر عليها
ويجوز اوُمُر فلانًا بلا واوٍ ولا فاءٍ قبله وليس يستعمل
والمستعمل فى كل الحرف فى كل حالٍ اتصل بواوٍ او فاءٍ او
لم يتصل لم نسمع غير ذلك والمستعمل فى مثل اجر الله يأجُرُه
الاتمام فى الانفراد والاتصال تقول اللهم أجُرْنى فى مصيبتى
فاما سال يسئل فان شئت ابتدأت فقلت اسْئَلْ فلانًا
عن كذا وان شئت قلت سَلْ فلانًا وهو احب الىّ لانها
كذلك كتبت فى المصحف اذا لم تتصل بالالف قبلها فان
اتصلت بواوٍ او فاءٍ فان شئت الحقت بها الالف فى اولها
وهمزت فقلت واسْئَلِ الله فاسئل الله وان شئت حذفت
واذا امرت من جاء يجئ قلت جِئْ الينا وكذلك ان اتصل

فاذا امرت بالمهموز من الافعال مثل امر يامر
ان تقول مُرْ فلانًا بكذا فاذا اتصل صح

وان

وان ثنيت قلت جيئا جيئوا مثل جيعا وجيعوا واذا امرت
من مثل وعيت الحديث ووقيت لك بنفسى ووشيت الثوب
زدت هاءً فى اللفظ اذا وقفت وهاءً فى الكتاب فتكتب عِهْ
كلامى قِهْ زيدًا بنفسك شِهْ ثوبك لانه لا تكون كلمة على
حرفٍ واحدٍ وان وصلت ذلك بفاءٍ او واوٍ فان شئت
اقررت الهاء وان شئت حذفتها والحذف احب الىّ تقول
قُمْ فَقِ زيدًا واذهَبْ فَلِ عملك واذهب فَشِ بزيدٍ فان
وصلت ذلك بثم الحقت الهاء لان ثم حرف منفصل فاعلم
بنفسه لا يتصل بما بعده اتصال الواو والفاء وتقول رُدَّ
واردُدْ وشُدَّ واشْدُدْ فاذا ثنيت قلت رُدَّا وشُدَّا ولا تقول
اُرْدُدَا وكذلك الجميع الا فى النساء فانك تقول اُرْدُدْنَ

باب ما نقص منه الياء لالتقاء الساكنين

تكتب هذا غازٍ ورامٍ وقاضٍ ومهتدٍ ومغترٍ ومشترٍ وكل ما
اشبه هذا فى حال الرفع والخفض بلا ياءٍ استثقالا لمجئ الضمة
بعد الكسرة والياء ومجئ كسرة بعد كسرة وياء ولان اكثر العرب
اذا وقفوا وقفوا بغير ياءٍ فاذا صرت الى النصب اتممته فقلت
رايت قاضيًا ورَاميًا ومهتديًا ومشتريًا فاما ما لا ينصرف
مثل جوارٍ وليالٍ وسوارٍ فانك تكتبه فى حال الرفع والخفض
بلا ياءٍ تقول هؤلاء جوارٍ وثلث ليالٍ فاذا صرت الى النصب

قلت جوارىَ وسرتُ ليالِىَ فلا تصرفه لانه تم فى حال النصب
فصار جمعا ثالثه الف وبعد الالف حرفان ونقص فى حال الرفع
والخفض فصرفته • وكل هذا اذا اضفته الى ظاهر او مكنى
اثبت فيه الياء لان التنوين يذهب مع الاضافة فترد الياء
واذا لحقت فى جميع هذا الفا ولاما للتعريف اثبت الياء فى الكتاب
تقول هذا القاضى وهذا المعتدى وهن الجوارى • وقد يجوز حذفها
وليس بمستعمل الا فى كتاب المصحف • فان كانت الياء مثقلة
لم تحذف نحو بخاتِىَّ واماتِىَّ واوارِىَّ وتكتب لثمانٍ خلون •
فاذا اضفت الى الليالى كتبت لثمنى ليالٍ خلون فتلحق الياء
مع الاضافة وليس سبيل ثمانٍ سبيل جوارٍ وسوارٍ فى الامتناع
من الانصراف لان ثمانيا بمنزله رجل يمانٍ منسوب الى اليمن
خففت ياء النسب فيه والحقت الالف بدلا منها قال الاعشى
ولقد شربت ثمانيا وثمانيا • وثمان عشرة واثنتين واربعا •
فصرف ثمانيا اذا كان على ما اخبرتك • وشبهه به وان لم يكن
مثلم فى النسب برذون رباع فاذا نصبت قلت ركبت
برذونا رباعيا فاتمت قال الشاعر • ٥
٥ رباعيا ام تبعا او شوقبا • ٥

باب مايكتب بالياء والالف من الافعال ٥

اذا كان فعل على ثلثة احرف ولم تدر من ذوات الياء

هو

هوام من ذوات الواو رددته الى فعلت فما كان اللام فيه
ياء كتبته بالياء نحو قضى ورمى وسعى لانك تقول قضيت
ورميت وسعيت • وما كان لام فعلت منه واوا كتبته
بالالف نحو دعا وغزا وسلا لانك تقول دعوت وغزوت
وسلوت • وكل ما الحقته الزيادة من الفعل لم تنظر الى اصله
وكتبته كله بالياء فتكتب واغزى فلانٌ فلانا بالياء
وهو من غزوت واد فى فلانٌ فلانا وهو من دنوت والهى
فلانٌ فلانا وهو من لهوت تكتب ذلك كله بالياء لانه يصير
الى الياء الا ترى انك تقول اغزيت واديت والهيت
وكذلك تكتب يغزى ويدنى ويلهى • وكل ما كان
من الياء والواو فتثنيه بالياء لانك تقول يغزيان
ويدنيان ويلهيان ٥ باب

مايكتب بالالف والياء من الاسماء

كل اسم مقصور على ثلثة احرف فان كان من بنات الياء
فاكتبه بالياء • وان كان من بنات الواو فاكتبه بالالف
ويدلك على ذلك تثنية الاسم او الرجوع الى الفعل الذى اخذ
منه الاسم فتكتب قفا وعصا ورجا البئر بالالف لانك
تقول فى التثنية قفوان وعصوان ورجوان وترد الى
الفعل فتقول قد قفوت الرجل اذا تبعته وعصوته

اذا ضربته بالعصا ولم يمكنك فى رجا ان تردّه الى فعلٍ
فدلّتك عليه التثنية قال الشاعر
فلا ترمى بى الرجوان انّى • اقلّ القوم من يغنى مكانى
وتكتب الهدى والهوى هوى النفس والمدى الغاية بالياء
لانك تقول فى التثنية هديان وتقول هديته
وتقول هويان ومديان فان اشكل عليك من هذا
الباب حرف لم تعرف اصله ولا تثنيته فرايت الامالة
فيه احسن فاكتبه بالياء وان لم تحسن فيه الامالة
فاكتبه بالالف حتى تعلم واذا ورد عليك حرف قد ثنّى
بالياء والواو وعملت على الاكثر الاعم نحو رحا فان من العرب
من يقول رحوت الرحا ومنهم من يقول رحيت وان
تكتبها بالياء احبّ الىّ لانها اللغة العالية قال مهلهل
كانا غدوة وبنى ابينا • بجنب عنزيةٍ رحيا مديم
وكذلك الرضا من العرب من يثنيه رضيان ومنهم من
يثنيه رضوان وان تكتبه بالالف احبّ الىّ لان الواو
فيه اكثر وهو من الرضوان وكل مقصورٍ جاوز ثلاثة احرفٍ
فاكتبه بالياء لانك انما تثنيه بالياء نحو معلّى ومثنّى
ومغزى وملهى ومدعى ومشترى وكذلك اعمى واظمى
واعشى وهو ادنى منك واعلى عينا وكذلك مقلى وهو

من قلوت البسر ومعافى ومنادى لانها الى اكان اصله
الواو او الياء وتكتبه بالياء على التثنية الا ما كان
فى آخره ياء فانه يكتب بالالف لكراهتهم اجتماع ياءين
فى آخر الاسم نحو الدنيا والعليا والقصبا ونحو معيا
ومحيا وعاء حياء ورويا وسقيا خلا يحيى الذى هو اسم
فان الكتاب اجمعوا على ان كتبوه بالياء ولم يلزموا فيه
القياس واحسبهم اتبعوا المصحف وكذلك اذا كان مثل
هذا على يفعل مثل فلانٍ يعيا بالامر ويحيا سنين
كتب بالالف كراهة لاجتماع ياءين فى آخره وكذلك تكتب
شاى فلانٌ فلانا اى سبقه بالياء وهو من شاوت
كراهة لاجتماع الفين فى آخره وتعتبر المصادر بان
ترجع الى المؤنث فما كان فى المؤنث بالياء كتبته بالياء
نحو العمى والظمى لانك تقول عميا وظميا وما كان
من المؤنث بالواو كتبته بالالف نحو العشا فى العين
والعثا وهو كثرة شعر الوجه والقثا فى الانف تقول
عشواء وعثواء وقثواء وكل جمعٍ ليس بينه وبين
واحده فى الهجاء الا الهاء من المقصور نحو الحصى والثرى
والقطا فما كان جمعه بالواو كتبته بالالف نحو قطا
لانه يجمع ايضا قطوات وما كان جمعه بالياء كتبته

بالياء نحو حصًى ونوًى لانه يجمع ايضا حصيات ونويات
وكل هذه الحروف اذا انت اضفتها الى مكنى كتبت ما كان
منها بالواو بالالف وما كان منها بالياء بالالف فتكتب
صغراهم وكبراهم وحصاك ونواك واشباه ذلك واحدهما
وكذلك الافعال اذا اوقعتها على مكنى كتبت ما كان منها
بالياء بالالف تقول قضاه حقه ورماهم عن قوس و
دلاها بغرور وقد خالف الكتاب فى هذا المصحف

باب الحروف التى تأتى للمعانى

تكتب عسى بالياء لانك تقول عسيت ان افعل وقال الله
تعالى فهل عسيتم قرئت بفتح السين وكسرها وتكتب بلى
ومتى واتى بالياء لان الامالة فيها احسن وافصح من التفخيم
فاما على والى ولدى فان القياس كان ان يكتبن بالالف
لان الامالة لا يجوز فيهن وانما كتبن بالياء لانهم يقولون
عليك واليك ولديك واما كلا وكلتا فقد اختلف فيهما
والذى استحب ان يكتبا اذا ولياهما رفعا بالالف فتقول
اتانى كلا الرجلين واتانى كلتا المرأتين واذا ولياهما
ناصبا او خافضا كتبا بالياء فتكتب رايت كلى الرجلين
ومررت بكلتا المرأتين واما فرقت بينهما فى الكتاب
فى هاتين الحالين لان العرب فرقت بينهما فى اللفظ مع المكنى

فقالوا

فقالوا رايت الرجلين كليهما ومررت بهما كليتهما ورايت المرأتين
كليتهما ومررت بهما كليتهما فلفظوا بهما بالياء وقالوا جاءنى
الرجلان كلاهما والمرأتين كلتاهما فلفظوا بهما مع الرافع
بالالف

باب الهمز

اذا سكنت الهمزة وقبلها فتحة كتبت الفا نحو قرأت ورأس
وبأس وان انكسر ما قبلها كتبت ياء نحو برئت وشئت
واذا انضم ما قبلها كتبت واوا نحو جرؤت ووضؤت
وجؤنة ولؤم فاذا كانت آخرا قبلها فتحة كتبت الفا
فى الرفع والنصب والخفض تقول مررت بالملاء واقرئ
بالخطاء ورايت الملاء وعرفت الخطاء وهذا الملاء وهو
يقرأ ويبرأ منك فاذا اضفت الحرف الى ظاهر فهو على حاله
وان اضفته الى مضمر فهو فى النصب على حاله تقول رايت
ملأهم وعرفت خطاءهم ولن اقرأه وتجعلها فى الرفع واوا
تقول هو يقرؤه ويملؤه وهل ايتك نبؤهم وملؤهم هذا
المذهب المتقدم وكان بعض كتاب زماننا يدع الحرف
على حاله بالالف فيكتب هو يقرأه ويملأه وهذا املاؤهم
وهو يشنأك والله يكلأك وفلان لا يرزأك شيئا
ويدل على الهمزة والاعراب بضمة يوقعها فوق الالف وانما
اختار الالف لان الوقوف على الحرف اذا انفرد وابدل من الهمزة

على الف • وكذلك يكتب منفردا فيتركه على حاله اذا اضيف
ويجعلها في الخفض ياء فتقول مررت بملئيهم وسمعت
بنبئيهم وكان المختار في الرفع ان يترك الحرف على حاله
مكتوبا بالالف ويختار في الخفض مثل ذلك ويوقع
تحت الالف كسرة يدل بها على الهمزة والاعراب • فان انضم
ما قبل الهمزة جعلتها واوا على كل حال • فتكتب يوضؤ الرجل
ولن يوضؤ ومررت باكموءك ورايت اكموءك • وان
انكسر ما قبلها جعلتها ياء على كل حال • فتكتب هو تفيئك
السلم وهذا قارئنا وهو يريد ان يستقرئك • واذا كانت
الهمزة مكسورة او مضمومة وبعدها ياء او واو كتبت ياء
واحدة وواوا واحدة وحذف الهمزة فتكتب اقرؤوا وقد
قرؤا القرآن وهم يهزؤون بنا وهم يملؤن ويكتب وهم
يستهزؤن وهؤلاء مقرؤن ومخطؤن هذا الذي عليه
المصحف ومتقدموا الكتاب • وقد كتبه بعض الكتاب
بياء قبل الواو مستهزيون ومقريون وذلك حسن • وكذلك
اذا كان بعد الهمزة ياء الجمع او ياء المونث اقتصروا على ياء
واحدة نحو قولك للمراة انت تستهزئين وتتكئين •
وقولك مررت بقوم متكئين ومخطئين لا اختلاف في ذلك
ومما اختلفوا فيه موونة وشوون جمع شان ودوس

ورجل

ورجل سوول ويوس كتبه بعضهم بواوين وبعضهم بواو
واحدة وكل حسن فاما الموودة فانها كتبت في المصحف
بواو واحدة ولا استحب للكاتب ان يكتبها الا بواوين
لانها ثلاث احداهن همزة مضمومة يبدل منها واو فان
حذفت اثنتين اجحفت بالحرف • وكذلك اختلفوا في مثل
لئيم ورئيس وبئيس وزئير فكتبه بعضهم بياء واحدة
اتباعا للمصحف وكتبه بعضهم بياءين وهو احب الي ومما
جاء على افعل والعين همزة نحو افوس وارؤس جمع فاس
وراس واسؤق جمع ساق واثؤب جمع ثوب فاحب
الي ان تكتب ذلك كله بواو واحدة وحذفها جائز •

باب الهمزة في الفعل اذا كانت عينا وانفتح ما قبلها

وهي اذا كانت كذلك كتبت اذا انضمت واوا واذا انكسرت
ياء واذا انفتحت الفا نحو سال وزاد الاسد وسيم
وبيس ولوم وبوس اذا اشتدت حاجته • فاذا قلت
من ذلك يفعل حذفت فكتبت يسال ويزء ر ويسم
ويبيس ويلئم وقد ابدل منها بعضهم والحذف اجود •
وبالحذف كتبت في المصحف الا في حرف واحد يسالون
عن انبائكم وانما كتبت بالالف كذلك على قراءة من
قرأها يتساءلون بمعنى يتساءلون وكذلك تكتب مسئلة

واصحاب المشمة بالحذف وكذلك يكتب مشؤم ومسؤل ومسؤم

بواوٍ واحدةٍ لسكون ما قبلها واجتماع واوين ٥

باب الهمزة تكون آخر الكلمة وما قبلها ساكنٌ

اذا كانت كذلك حذفت في الرفع والخفض نحو قوله الله عزّ وجل يوم ينظر المرأ ما قدمت يداه ولكم فيها دفءٌ وملءُ الارضِ وكذلك ان كانت في موضع نصبٍ غير منونٍ نحو قوله عزّ وجل يخرج الخبْءَ في السموات فاذا كانت في موضع نصبٍ منونٍ لحقتها الفا نحو اخرجْتُ خبْئًا واخذتُ دِفْأً وبرأتُ بُرْأً وقرأتُ جُزْأً فان اضفتها الى مضمرٍ فهو في الرفع واوٌ وفي الجر ياءٌ وفي النصب الف تقول خبْؤُكَ ودِفْؤُهم ومررتُ بمُرْئِك وخِبْئِكَ وشربتُ مِلْأَها واخذتُ دِفْأَها وكذلك اذا لحقتها هاء التأنيث جعلتها الفا لان هاء التأنيث يُفتح ما قبلها تقول المرأة والكَمْأة والجُرْأة والنَشْأة الاولى ووجأتُه وجْأةً فان كان قبل هاء التأنيث ياءٌ او واوٌ والفٌ حذفت نحو الهَيْئة والسَوْءة والفَيْئة وتكتب مثل جاءٍ وشاءٍ بياءٍ وتجعل الياء تدل على الهمز اذا كانت مكسورةً فاما الياء الثانية فمحذوفةٌ كما حذفت من قاضٍ ورامٍ وكذلك تكتب مَرَايَ جمع مِرْآةٍ ومَشَايَ جمع مِشْأَةٍ بياءٍ واحدةٍ وتكتب مُنْيٌ ومُرْيٌ اذا اردت

مُفعِل

مُفعِل من انا أنى فلانًا اى ابعدني وارأت الشاة اذا استبان حملها بياءٍ واحدةٍ ٥

باب الهمزة تكون عينًا واللام ياءً او واوًا ٥

نحو رايتُ ونايتُ واويتُ وشأوتُ القوم سبقتهم وباوتُ عليهم اذا تعظمت تكتب فعل من ذلك كله بالفٍ وياءٍ بعدها نحو رآى ونآى ووآى وشآى وبآى وانما كتبت بنات الواو منه بالياء لانها كرهت الجمع بين الفين وتكتب يفعل مثل ينآى بياءٍ بعد الف وكان بعضهم يكتبه بغير الفٍ ينئى ويشئى ويبئى كما كتب يسئل ويسئم بلا الفٍ ولا احب ذلك لان هذا مثل موضع اللام من الفعل فلا يجمع عليه مع الاعتلال الحذف فاما يرى فكلهم يحذف الهمزة منها فيكتبها ايضًا بالحذف فان اضفت الى مضمرٍ فهو بالفٍ واحدةٍ نحو نآه ووآه لانك تجعل بنات الياء مع المضمر الفًا فاستثقلوا جمع الفين وكذلك رآه ٥

باب ما كانت الهمزة فيه لامًا وقبلها ياءٌ او واوٌ

نحو جيْتُ وشيْتُ وسُوْتُ فلانًا وبُوْتُ تكتب اذا اردت تفعلون تَسُوْؤُن وتَبُوْؤُن بواوين لانها ثلاثٌ فتحذف واحدةً وكذلك انتم مسوؤن

فاذا اردت تفعلون من اسأت قلت تسيئون بيآء واحدة
لانها واوان فتحذف واحدة ولو كان الحرف من غير المعتل
مثل تفعلون من اخطأ لكتب تخطؤن وتقرئون
وحذفت الياء كما اخبرتك ولا تحذف الياء من تسيئون
لانك قد حذفت واوا فلو حذفت الياء ايضا اجحفت
بالحرف فاذا قلت للمرأة انت تسيئين وتجيئين حذفت
ياء واحدة واقتصرت على اثنتين وكذلك تبوئين و
تسوئين فلانا بيآء واحدة وتحذف اخرى واحدة

باب التاريخ والعدد

المؤنث فيما بين الثلث الى العشر بغيرها آء تقول ثلث
ليال الى عشر ليال والمذكر بالتآء تقول ثلثة ايام
وتقول احدى عشرة ليلة واثنتى عشرة ليلة الى تسع
عشرة فتلحق الهآء فى العدد الثانى وتحذفها من الاول
وفى المذكر احد عشر يوما واثنا عشر يوما وثلثة عشر يوما
الى تسعة عشر فتلحق الهآء فى العدد الاول وتحذفها من
الثانى فرقا بين المذكر والمؤنث واعلم ان ما جاوز العشرة
من العدد الى تسعة عشر اسمان جعلا اسما واحدا وهما
منصوبان ابدا فى حال الخفض والنصب والرفع فى المذكر
والمؤنث الا فى اثنى عشر واثنتى عشر فان نصب اول

العددين

العددين وخفضه بالياء ورفعه بالالف والثانى منصوب
على كل حال واحدى فى التانيث ساكنة فى الوجوه ويقال
عشرة وعشرة للمذكر عشر لا غير وكله منصوب فاذا اردوا
التاريخ قالوا للعشرة فما دونها خلون وبقين وقالوا
لسبع ليال بقين ولثمانى ليال خلون لانهم بنوه
بجميع وقالوا لما فوق العشرة خلت ومضت لانهم بنوه
بواحد فيقال لاحدى عشرة ليلة خلت ولثلث عشرة
ليلة بقيت وانما ارخت بالليالى دون الايام لان الليلة
اول الشهر فلو ارخت باليوم دون الليلة لذهبت
من الشهر ليلة وقولهم هذه مائة درهم والف درهم وثلثة
آلاف درهم ومائة الف درهم هذا كله نكرة مضاف فتكتب
قد بعثت اليك بثلثة الف درهم صحاح ومائة الف درهم
مكسرة فاذا اردت ان تعرف ذلك قلت مائة الدرهم
والف الرجل وكذلك ما دون العشرة وتقول وعشرة
الدراهم وثلثة الاثواب لان المضاف انما يعرف بما
يضاف اليه كذلك العدد المضاف كله فاما ما ميزت به
فلا تدخل فيه الالف واللام لان الاول لا يكون بمعرفة
لا تقول عشرون الدرهم لان عشرين ليست مضافة الى
الدرهم فيكون تعريفك للدرهم تعريفك للعشرين وقد يقول

بعضهم الثلثة عشر الدرهم والعشرين الدرهم لما ادخلوا الالف
واللام على الاول ادخلوه على الآخر وذلك ردئ والجيد
ان تقول ما فعلت العشرون درهما والثانى عشرة دابة
كذلك ما بين احد عشر الى تسعة وتسعين تدخل فى الاول
الالف واللام • فاما فى العشرة وما دونها والمائة فما فوقها
فادخال الالف واللام فى الاول خطأ فى القياس على ان ابا
زيد قال من العرب من يقول المائة الدرهم والالف الدرهم
والخمس المائة الدرهم والخمسة العشرة الدرهم وهو ردئ
فى القياس وليس بلغة قوم فصحاء تقول على ما رسمت لك
ما فعلت ثلثة الاثواب واربعة الاردية وعشرة الدراهم
ولا يجوز العشرة اثواب ولا الاربعة دراهم ويجوز ان
تقول ما فعلت تلك التسعة الدراهم والعشرة النسوة
اذا اذهبت الاضافة وجعلت الدراهم والنسوة وصفا •
للتسعة والعشر • فاذا جاوزت العشرة قلت ما فعلت الثلثة
عشر ثوبا والاحد عشر رجلا وما فعلت التسع عشرة امرأة
وما فعل العشرون رجلا • فاذا جاوزت العشرين قلت
ما فعل الثلثة والعشرون رجلا كذلك الى مائة وما فعل
الخمس والثلثون امراة • فاذا بلغت مائة رجعت الى
الاضافة فقلت ما فعلت مائة الدرهم ومائتا الدرهم

وخمس

وخمس مائة الدرهم الى الف فقلت ما فعل الف الدرهم وثلثة
آلاف الدرهم • ولا يجوز ان تقول ما فعلت المائة الدرهم والالف
الدرهم على ان تجعل الدرهم وصفا للمائة والالف كما فعلت
ذلك فى قولك ما فعلت التسعة الدراهم لان الدراهم لا تكون
مائة كما تكون الدراهم تسعة • واذا اردت ان تعرف عدد
تكثر الفاظه نحو ثلثمائة الف درهم وخمس مائة الف درهم
الحقت الالف واللام فى آخر لفظ منها فقلت ما فعلت ثلثمائة
الف الدرهم وخمس مائة الف الدرهم هذا مذهب البصريين •
لا يجيزون غيره والبغداديون يجيزون ما فعلت الثلث
المائة الالف الدرهم •

باب

ما يجرى عليه العدد فى تذكيره وتأنيثه

العدد يجرى فى تذكيره وتأنيثه على اللفظ لا على المعنى تقول
لغلامين ثلاث بطات ذكور وثلث حمامات ذكور وراءيت
ثلاث حيات ذكورا وكتبت لغلامين ثلاث سجلات فتؤنث
والواحد حمام • وتقول له خمس من الغنم ذكور وله ثلاث من الابل
فحولة فتؤنث العدد اذا كان يليه الابل والغنم لانهما لفظان
مؤنثان موضوعان للجمع لا واحد لشئ منهما من لفظه وهما
يقعان على الذكور وعلى الاناث وعليهما جميعا • وتقول له
ثلثة ذكور من الابل لما فرقت بين ثلاثة وبين الابل

على اللفظ والواحد يجمل مذكرا ومؤنثا
على ثلاث حمامات فتؤنث •

وتقول سار فلان خمس عشرة من يوم وليلة العدد يقع على الليالي
والعلم محيط بان الايام قد دخلت معها قال الجعدي يصف بقرة
فطافت ثلاثا بين يوم وليلة • وكان النكير ان تضيف وتجارا •
يريد ثلثة ايام وثلث ليال • ولا يغلب المونث على المذكر الا
في الليالي خاصة ويقولون سرنا عشرا فيعلم ان مع كل ليلة
يوما ٥ باب التثنية

اذا ثنيت مقصورا على ثلاثة احرف نظرت فان كان بالواو ٥
ثنيته بالواو نحو قفا قفوان فان كان بالياء ثنيته بالياء
نحو مرعى مدريان وان كان المقصور على اربعة احرف ثنيته بالياء
على كل حال نحو مذرعى ومذريان ومقلى ومقليان وهو من
قلوت البسر فاما قولهم مذروان فانهم تركوا الواو لانهم لا
يفردون
الواحد منه فيقال مذرعى انما هو لفظ جاء مثنى لا يفرد واحد
واذا ثنيت ممدودا غير مونث تركت الهمزة على حالها فتقول
كساآن ورداآن • فاما قولهم عقلة بثنايين بياء غير مهموزة
فان هذا ايضا لفظ جاء مثنى لا يفرد واحد فيقال ثناء
فتركوا الياء في وسط الكلمة على الاصل على حسب ما فعلوا في مدوين
ولو قيل ثناء فافرد لقيل في التثنية ثناآن • واصل الهمزة
في ثناء لو قيل مفردا ياء لانه فعال من ثنيت • واذا
ثنيت ممدودا مونثا قلبت الهمزة واوا فقلت حمراوان وثلثاوان

واربعاوان وعشراوان • واذا جمعت مقصورا بالواو والنون
حذفت الالف فيبقى ما قبل الواو والياء مفتوحا نحو مصطفون
ومشتون ومعلون ومعطون وكذلك النصب مصطفين و
معطين ٥ باب تثنية المبهم وجمعه ٥

تقول في تثنية ذا ذان وفي تثنية تا اوذه اوذي تان
وفي تثنية الذي والتي اللذان واللتان فتحذف الياء واذا
ثنيت ذات قلت في الرفع ذواتا قال الله تعالى ذواتا افنان
وفي النصب وفي الخفض ذواتي قال الله تعالى جنتين ذواتي
اكل وفي الجمع ذوات ومن قال ذاك قال في الجمع
اولاك • ومن قال ذلك قال في الجمع اولئك واولوا
واحدها ذو والاولى في معنى الذين واحدها الذي ٥

باب ما يستعمل كثيرا من النسب في اللفظ والكتب

كل مقصور على ثلاثة احرف نسب اليه فانك تقلب الفه
واوا نحو قفا وعصا ونرى تقول قفوي وعصوي
ونروي • وكل ممدود ينسب اليه مثل كساء ورداء
تقول فيه كساءي ورداي • وتنسب الى السماء سماءي
فاذا كان الممدود على فعلاء مثل حمراء قلت حمراوي وصفراوي
وكذلك كل ممدود لا ينصرف نحو زكرياء تقول زكرياوي
وابعاوي وثلثاوي وتنسب الى فعلى مثل بشرى وحبلى

بشرويٌ وحبلويٌ والجيدُ بشريٌ وحبليٌ • واذا كان
المقصورُ على اربعة احرفٍ والفهُ لغير التانيث فاكثرهم
يقلبها واوًا تقولُ في مرمًى مرموىٌ واحوى احووىٌ
ومنهم من يحذفُ فيقولُ مرميٌ واحويٌ واذا جاوز المقصورُ
اربعة احرفٍ فكل العربِ تحذفُ الالفَ تقولُ في جمادى
جماديٌ وحباريٌ حباريٌ • واذا نسبتَ الى مثل عديٍ
وبلىٍ حذفتَ الياءَ فقلتَ علويٌ وعدويٌ وبلويٌ • و
كذلك قصيٌ وامّيةُ تقولُ قصويٌ واموىٌ الا ما اشذوا
واذا نسبتَ الى اثنين فهو بمنزلة الواحد تنسبُ الى راميْن
رامىٌ والى قنويْن قنويٌ الا ثلاثة احرفٍ نسبوا الى البحرين
بحرانىٌ والى حصنيْن حصنانىٌ والى النهريْن نهرانىٌ للفرق
بين النسب الى البر والبحرين والحصن والحصنين والنهر
والنهريْن • فاذا نسبتَ الى الجمع ولم تسمِّ به رددتَه الى واحدٍ
تنسبُ الى المساجد مسجديٌ والى العرفاءِ عريفيٌ والى
القلانسِ قلنسيٌ فان سميتَ به لم تردَّه الى واحدٍ تنسبُ
الى كلاب كلابيٌ والى انمارٍ انماريٌ وتنسبُ العربُ
الى ما في الجسدِ من الاعضاءِ فيخالفون النسبَ الى الآباءِ
والبلدِ يقولون للعظيم الرأس رؤاسيٌ وللعظيم الشفة شفاهيٌ
وايارىٌ ويقولون جمانيٌ ورقبانيٌ وشعرانيٌ وتنسبُ

الى

الى التربيع ربعيٌ والى الخريف خرفيٌ والى صنعاءَ صنعانيٌ
وبهرانيٌ والقياسُ ان يكون بالواو والى اليمنِ يمانٍ
وشامٍ وتهامٍ • واذا نسبتَ الى اسمٍ مصغرٍ كانت فيه الهاءُ
اولم تكن وكان مشهورًا القيتَ الياءَ منه تقولُ في جهينةَ
ومزينةَ جهنيٌ ومزنيٌ وفي قريشٍ قرشيٌ وهذيلٍ
هذليٌ وسليمٍ سلميٌ هذا هو القياسُ الا ما اشذوا • و
كذلك اذا نسبتَ الى فعيلٍ وفعيلةَ من اسماءِ القبائلِ
والبلدانِ وكان مشهورًا القيتَ منه الياءَ مثل ربيعةَ
وبجيلةَ تقولُ ربعيٌ وبجليٌ وحنيفةَ حنفيٌ وثقيفٍ
ثقفيٌ وعتيكٍ عتكيٌ فان لم يكن الاسمُ مشهورًا لم تحذفِ
الياءَ في الاولِ ولا في الثاني • وتنسبُ الى مثلِ عمٍ وشجٍ
عمويٌ وشجويٌ والى اسمٍ وابنٍ وامرئٍ واستٍ سمويٌ
وستيٌ ومرءيٌ والى اثنين ثنويٌ والى اختٍ واخٍ
وبنتٍ اخويٌ وبنويٌ ويقالُ ايضًا اختيٌ وبنتيٌ والى
سنةٍ سنويٌ • وان نسبتَ الى اسمٍ قبلَ آخرِه ياءٌ ثقيلةٌ
خففتَها فتقولُ في اسيدٍ اسيديٌ وحميرٍ حميريٌ
وطيبٍ طيبيٌ ٥ **باب ما لا ينصرف**

كلُّ اسماءِ المؤنثِ لا تنصرفُ في المعرفةِ وتنصرفُ في النكرةِ
الا ان يكونَ في آخرِه الفُ التانيثِ مقصورةً كانت او ممدودةً

نحو حمراءَ وصفراءَ وحُبلى وبُشرى وحُبارى فان ذلك
لا ينصرف فى معرفةٍ ولا نكرةٍ وما كان منها اسما على ثلاثة احرفٍ
اوسطه ساكنٌ فمنهم من يَصرِفه ومنهم من لا يَصرِفه ۞

• قال الشاعر •

لم تلتفع بفضل مِيزَرِها • دَعدٌ ولم تُسْقَ دَعدُ فى العلَبِ •

فصرف ولم يَصرِفْ • والاسماءُ الاعجميةُ لا تنصرف فى المعرفة
وتنصرفُ فى النكرة وما كان منها على ثلاثة احرفٍ اوسطه
ساكنٌ نحو نوحٍ ولوطٍ فانه ينصرف فى كل حالٍ وترك صرفه
بعضهم كما فعل بما كان فى وزنه من اسماء المؤنث ۞
واسماءُ الارضين لا تنصرف فى المعرفة وتنصرف فى النكرة
الا ان يكون اسما مذكرا سُمّى به المكانُ فانهم يَصرِفونه نحو
واسطٍ • وما كان منها على ثلاثة احرفٍ اوسطه ساكنٌ
فان شئتَ صرفتَه وان شئتَ لم تَصرِفْه قال الله تعالى
ادخلوا مِصرَ ان شاء الله آمنين وقال اهبطوا مِصرًا ۞
واسماءُ القبايل لا تنصرف تقول هذه تميمُ ابنةُ مُرٍّ وقَيسُ
بنتُ عَيلانَ فى المعرفة فاذا قلتَ بنو تميمٍ وبنو سَلولٍ
صرفتَ لانك اردتَ الاب • واسماءُ الاحياء مصروفةٌ نحو
قريشٍ وثقيفٍ وكلُّ شىءٍ لا يقالُ فيه بنو فلانٍ • وثمودُ
وسَبَاٌ ان جُعِلا مذكرَيْن صُرِفا وان أُنِّثا لم يُصرَفا ومما

جعلوه

جعلوه قبيلةً فلم يَصرِفوه مجوسَ ويهودَ • وكلُّ اسمٍ على فَعْلانَ
مؤنثه فَعْلى فانه لا ينصرف فى معرفةٍ ولا نكرةٍ • وكذلك مؤنثه
نحو عطشانَ وريّانَ وغضبانَ • وما كان مؤنثه فَعْلانةَ
فانه لا ينصرف فى المعرفة وينصرف فى النكرة نحو رجلٍ سَيفانٍ
وامرأةٍ سَيفانةٍ وهو الطويلُ المشوفُ ورجلٌ موتانُ
الفؤادِ ومرجانُ وطهمانُ • وكذلك كلُّ شىءٍ فى آخره الفٌ
ونونٌ زائدتانِ نحو عُريانَ وعِيمانَ وعثمانَ فان كانت
نونُه اصليةً صرفتَه فى كل حالٍ نحو دِهقانٍ من الدِّهقنةِ
وشيطانٍ من الشَّيطَنةِ وسَمّانٍ ان اخذته من
السَّمَنِ لم تَصرِفْه وان اخذته من السَّمْنِ صرفتَه • وتبّانٍ
ان اخذته من التِّبِّ لم تَصرِفه وان اخذته من التِّبْنِ
صرفتَه • وكذلك حسّانُ ان اخذته من الحِسِّ فلا • ومن
الحُسْنِ فينصرف • وديوانٌ نونُه من الاصل يُصرَفُ • ورُمّانٌ
فُعّالٌ وهو يُصرَف لان نونَه لام الفعلِ • ومَرّانَ يُصرَفُ
لانه من المَرانَةِ سُمّى بذلك للبِنيةِ • وكذلك كلُّ اسمٍ على
يَفْعَلَ وهو صفةٌ فانه لا ينصرف فى معرفةٍ ولا نكرةٍ وذلك
لان مؤنثه فَعْلاءُ فاجروه مجرى مؤنثه نحو احمرَ
واحوَلَ وافرَعَ فان كان ليس بصفةٍ ولا مؤنثه فَعْلاءُ
لم ينصرف فى المعرفة وصُرف فى النكرة نحو افكلَ وايدعَ ۞

وكذلك ان كان اسما نحو احمد واسلم ويقولون رايته عاما
اول وعاما اولا فيجعل صفة وغير صفة وكل جمع ثالث
حروفه الف وبعد الالف حرفان فصاعدا فهو لا ينصرف
في معرفة ولا نكرة نحو مساجد ومصابيح ومواقيت وقناديل
ومحاريب الا ان يكون منه شئ في آخره الهاء فينصرف نحو
حجاجة وصياقلة وقد يأتي الاسم من الاعجمية على هذا الوزن
فلا يصرف تشبيها به نحو سراويل وشراحيل وحضاجر وهو
الضبع ومعافر من اليمن واشياء لا تنصرف في معرفة ولا نكرة
لانها افعلاء واسماء تنصرف لانها افعال وكل اسم آخره
الف جمع او تانيث لم ينصرف نحو عرفاء وصلحاء واصفياء
واكرياء واشباه ذلك وكل اسم في اوله ياء وهو على وزن
الفعل لا ينصرف نحو يزيد ويشكر ويعصر وتغلب واصبغ
وابلم ويرمع واعلم هذا كله لا ينصرف في المعرفة وينصرف
في النكرة هذا اذا كان الاسم بالزيادة مضارعا للفعل فان
لم يكن مضارعا للفعل صرفته نحو يربوع واسلوب و
اصليت ويعسوب وتعضوض وهو عمر وكل اسم عدل
نحو احاد وثناء وثلاث ورباع وموحد فهو لا ينصرف
في معرفة ولا نكرة وما كان على فعل نحو عمر وزفر وقثم
فهو لا ينصرف في المعرفة وينصرف في النكرة هذا اذا كان الاسم

لانه معدول عن عامر وزافر وقائم وما لم يكن معدولا
انصرف نحو جعل وصرد وجرد وفرق ما بينهما ان المعدول
لا يدخله الف ولام وغير المعدول يدخله الالف واللام
والالقاب اذا كانت مفردة اضفتها فقلت هذا قيس
فقة وسعيد كرز وزيد بطة فان كان احدهما مضافا
جعلته صفة للآخر على مذهب الاسماء والكنى كقولك
زيد ابو عمرو وتقول هذا زيد وزن سبعة وهذا عبد
الله بطة وكذلك هذا عبد الله وزن سبعة

باب الاسماء المؤنثة التي لا اعلام فيها للتانيث

السماء والارض والقوس والحرب والذود من الابل
ودرع الحديد فاما درع المراة وهو قميصها مذكر وعرض
الشعر واخذ في عروض ما تعجبني اي في ناحية والريح
والرمح والغول والجحيم والنار والشمس والنعل
والعصا والرحا والدار والضحى

باب ما يذكر ويؤنث

الموسى قال الكسائي هو فعلى وقال غيره هو مفعل
من اوسيت راسه اي حلقته وهو مذكر اذا كان
مفعلا ومؤنث اذا كان فعلى والذلو الاغلب عليها التانيث

والاضحى جمع اضحاة وهى الذبيحة وقد تذكر يذهب بها الى
اليوم والسكين والسبيل والطريق والسوق و
اللسان من انثه قال السن ومن ذكره قال السنة
والعسل والعاتق والذراع والمتن والكراع وقال
سيبويه الذراع مؤنثة وجمعها اذرع لاغير والحاك
والقليب والسلاح والصاع والازار والسراويل
والعرس والعنوم والفهر والسلم وهو الصلح والخمر و
السلطان ٭ باب مايكون للذكور والاناث
وفيه علم التانيث ٭
السخلة تكون للذكر والانثى والبهمة كذلك والجداية
الرشا والعسبار ولد الضبع من الذيب هذا كله للذكر
والانثى فيه سواء وكذلك الحية والعرب تقول فلان
حية ذكر وكذلك الشاه والشاه ايضا الثور من الوحش
قال الاعشى وكان انطلاق الشاه من حيث خيما
وبطة وحمامة ونعامة تقول هذه نعامة ذكر وظليم
وكل هذا يجمع بطرح الهاء الا حية فانه لايقال لجمعها حى

باب اوصاف المؤنث بغير هاء

ماكان على فعيل نعتا لمؤنث وهو فى تاويل مفعول كان

بغير

بغير هاء نحو كف خضيب وملحفة غسيل وربما جاءت
بالهاء يذهب بها مذهب النعوت نحو النطيحة والذبيحة
والفريسة واكيلة السبع يقال شاة ذبيح كما يقال
ناقة كسير وتقول هذه ذبيحتك وذلك انك
لم ترد ان تخبر انها قد ذبحت الا ترى انك تقول
هذا وهى حية فانما هى بمنزلة ضحية وكذلك شاة
رمى اذا رميت وتقول بئس الرمية الارنب انما
يراد بئس الشئ مما يرمى الارنب فهذه بمنزلة الذبيحة
وقالوا ملحفة جديد لانها فى تاويل مجدودة اى مقطوعة
حين قطعها الحائك ويقال جددت الشئ اى قطعته
وانشدوا ابى حبى سليما ان يكيدا
وامسى حبلها خلقا جديدا
اى مقطوعا فاذا لم يجز فيه مفعول فهو بالهاء نحو مريضة
وكبيرة وصغيرة وظريفة وجاءت اشياء شاذة ٭
قالوا ناقة سديس وريح خريق وكتيبة خصيف
اى لونها الى السواد وان كان فعيل فى تاويل فاعل
كان مؤنثه بالهاء نحو رحيمة وعليمة وكريمة وشريفة و
عتيقة فى الجمال وسعيدة واذا كان فعول فى تاويل
فاعل كان بغير هاء نحو امراة صبور وشكور وغدور

وغفورٍ وكفورٍ وكنودٍ • وقد جاء حرفٌ شاذٌّ قالوا هي عدوّةٌ
الله قال سيبويه شبّهوا عدوّةً بصديقةٍ • وان كان
في تاويل مفعولٍ بها جاءت بالهاء نحو الحمولة والحلوبة
والجلوبة والركوبة الواحد والجميع والمذكر والمؤنث فيه
سواءٌ • تقول هذا الجمل ركوبتهم واكولتهم • وما كان
على مِفْعيلٍ فهو بغير هاءٍ نحو امراةٍ مِعْطيرٍ ومِئْشيرٍ
من الاشر وفرسٍ مِحْضيرٍ • وشذّ حرفٌ قالوا امرأةٌ
مِسْكينةٌ شبّهوها بفقيرةٍ • وما كان على مِفْعالٍ فهو
بغير هاءٍ نحو امراةٍ مِعْطارٍ ومِحْيالٍ يعني السيمنة ومِتْفالٍ
ومِفْعَلٍ كذلك نحو امراةٍ مِرْحَمٍ • وما كان على مُفْعَلٍ
تمّا لا يوصف به مذكرٌ فهو بغير هاءٍ نحو امراةٍ مُرْضِعٍ ومُرْبٍ
ومُلْبِنٍ ومُشْدِنٍ ومُطْفِلٍ لانه لا يكون هذا في المذكر
فلمّا لم يخافوا لَبْسًا حذفوا الهاء فاذا ارادوا الفعل
قالوا مرضعةٌ وقال آخر ويقال امراةٌ مُرْضِعٌ اذا كان
لها لبنُ رضاعٍ ومرضعةٌ اذا ارضعت ولدها • وما كان
على فاعلٍ تمّا لا يكون للمذكر فهو بغير هاءٍ • وما كان على فاعلٍ
تمّا لا يكون للمذكر فهو بغير هاءٍ قالوا طالقٌ وحاملٌ و
طامثٌ • وقد جاءت اشياء على فاعلٍ تكون للمذكر
والمؤنث فلم يفرّقوا بينهما فيها قالوا اجمل ضامرٌ وامراةٌ

ظامرٌ

ظامرٌ رجلٌ عاشقٌ وامراةٌ عاشقٌ • ورجلٌ عاقرٌ وامراةٌ عاقرٌ
ورجلٌ عانسٌ وامراةٌ عانسٌ اذا طال مكثها لا يتزوّجان • ورأسٌ
ناصلٌ من الخصاب ولحيةٌ ناصلٌ • وجملٌ نازعٌ الى وطنه
وناقةٌ نازعٌ • فاذا ارادوا الفعل قالوا طالقةٌ وحاملةٌ
قال الاعشى • الا جاريتي بيني فانكِ طالقهْ ٥
وقد يأتي فاعلٌ وصفًا للمؤنث بمعنيين فتثبت الهاء في
احدهما وتسقط من الآخر للفرق بين المذكر والمؤنث • يقال
امراة طاهرٌ من الحيض وطاهرة نقيّة من العيوب لانها منقرة
بالطهر من الحيض لا يشركها فيه المذكر وهو يشركها في الطهارة
من العيوب • وكذلك امراةٌ حاملٌ من الحبل وحاملةٌ على
ظهرها وامراةٌ قاعدٌ اذا قعدت من الحيض وقاعدة من
القعود • وقالوا والدةٌ للام لان الاب والدٌ ففرّقوا بينهما
بالهاء • وتمافرّقوا فيه بين مؤنثين فاثبتوا الهاء في احدهما
واسقطوها من الاخرى • قولهم ناقةٌ جبارٌ اذا عظمت وسمنت
والجمع جبابيرُ ونخلةٌ جبارةٌ اذا فاتت الايدي • وبلدةٌ ميتٌ
لا نبات فيها وميتةٌ بالهاء للحيوان • وقالوا امراةٌ ثيّبٌ
ورجلٌ ثيّبٌ • وامراةٌ بكرٌ ورجلٌ بكرٌ • وامراةٌ ايّمٌ لا زوج
لها ورجلٌ أيّمٌ لا امراة له • وهذا فرسٌ كميتٌ للمذكر وهذه
فرسٌ كميتٌ للانثى • وفرسٌ جوادٌ وبهيمٌ للمذكر والمؤنث •

وامراةٌ وقاحُ الوجهِ وكذلك الرجل • وامراةٌ جوادٌ وكلٌّ عليك
ومحبٌّ لك • وهي قرنٌ لك في السنّ • وقرنٌ لك في الشدّة • وامراةٌ
بغيلةٌ بالهاءِ ومشهدٌ بغيرِ هاءٍ • وعبدٌ قنٌّ وامةٌ قنّةٌ والرجلُ زوجُ
المراةِ والمراةُ زوجُ الرجلِ لاتكادُ العربُ تقولُ زوجتُه قالَ
اللهُ عزّ وجلّ اسكنْ انتَ وزوجُكَ الجنّةَ • ورجلٌ جنبٌ وامراةٌ
جنبٌ • وعدلٌ ورضىً مثلُه • وتقولُ المراةُ شاهدي ووصيّي وضيقي
ورسولي وخصمي • وكذلك الاثنان والجميعُ ٥

باب المستعمل في الكتب والالفاظ من الحروف المقصورة

الهوى هوى النفسِ • والندى ندى الارضِ وندى الجودِ • والحفى من
حفيت الدابّةُ • والشجى في الحلق والشجا الحزن • والكرى النومُ •
الاذى والقذى في العينِ • والخنى الفحشُ في القولِ • والضنى المرضُ
والردى الهلاكُ • والطوى الجوعُ • واللوى مصدرُ لويتُ • والاسى
الحزنُ • والونى من ونيتُ • والعمى في العينِ والقلبِ • والجنى جنى
الثمرةِ • والصدى العطشُ • والشرى في الجسدِ • والضوى الهزالُ •
والنوى ما نويتَ من قربٍ او بعدٍ • والثوى ثوى المالُ والهدى
والوجى الظلعُ • والصرى الماءُ المجتمعُ • والثرى التراب الندى •
والجوى داءٌ في الجوفِ • والسيرُ سيرُ الليلِ • والسلى سلى الناقةِ
ومنى مكّةَ والمدى الغايةُ • والصدى طائرٌ يقالُ انه ذكرُ البومِ
والشّا عرقٌ في الفخذين • وطوى وادٍ • والوغى الحربُ • والورى

الخلقُ

الخلقُ • وانا في ذرى فلانٍ • والمعى واحدُ الامعاءِ • والمحى العقلُ
والنهى والحشا واحدُ احشاءِ الجوفِ • ومكانا سوى هذا
كلّه يكتبُ بالياءِ ٥

ومما يكتبُ بالالف

العصا وقفا الانسانِ • والقرا الظهرُ • ونثا الحديثُ •
والقذا في الانف والرماح • والغشا في العين • وخسا وزكا
وهما الزوجُ والفردُ • ومنا من الوزن رطلانِ • والصغا
ميلُكَ الى الرجلِ • وفي الجمع قطًا ولهًا جمعُ لهاةٍ وقطاةٍ •
وشجر الغضا • والفلا جمعُ فلاةٍ ٥

باب اسماءٍ يتفقُ لفظُها ويختلفُ معانيها

هوى النفسِ مقصورٌ بالياءِ • والهواءُ الجوُّ ممدودٌ • ورحا
البئرِ مقصورٌ بالالف • والرجاءُ من الطمع ممدودٌ • والصفاءُ
من المودّة والشيءُ الصافي ممدودٌ • والفتى واحدُ الفتيانِ
مقصورٌ بالياءِ • والفتاءُ من السنّ ممدودٌ • قالَ الشاعرُ
اذا عاشَ الفتى مائتينِ عامًا • فقد ذهبَ اللذاذةُ والفتاءُ •
وسنا البرقِ مقصورٌ بالالف • وسناءُ المجدِ ممدودٌ • ولوى
الرملِ مقصورٌ بالياءِ • ولواءُ الامير ممدودٌ • والثرى التراب
الندى مقصورٌ بالياءِ • والثراءُ الغنى ممدودٌ • والغنى من
الاستغناءِ مقصورٌ • والغناءُ من الصوتِ ممدودٌ • والخلا رطبُ
الحشيشِ مقصورٌ • والخلاءُ من الخلوةِ ممدودٌ • والعشا في العينِ

مقصورٌ بالالف • والعشاءُ والغداءُ ممدودانِ • والعَرَاءُ الفضاءُ
والساحةُ مقصورٌ بالالف • والعَرَاءُ المكانُ الخالي ممدودٌ والحَفَى
حَفَى القدمِ والحافرِ اذا رَقَّا مقصورٌ بالياءِ والحَفَاءُ مشيُ
الرجلِ حافياً بلا خُفٍّ ولا نَعلٍ ممدودٌ • والقَفَا الرَّمْلُ مقصورٌ
يكتب بالياءِ وبالالف لانه يقالُ في تثنيته قَفَوانِ وقَفَيانِ
والنَّقَاءُ من النظافة ممدودٌ • والحَيَا الغَيثُ والخِصْبُ مقصورٌ
بالالف • والحياءُ من الناقة • والاستحياءُ ممدودٌ • والصِّبَى
من الصِّغَرِ مقصورٌ بالياءِ • والصَّبَاءُ من الشوقِ ممدودٌ •
والمَلَا من الارض مقصورٌ بالفِ • والملاءُ من قولك غنىً
مَلِيٌّ ممدودٌ • والجَدَا من العَطِيَّةِ مقصورٌ بالفِ • والجَدَاءُ ۵
الغَنَاءُ تقولُ هو قليلُ الجَدَاءِ يعني ممدودٌ • والعِدَى الأعداءُ
مقصورٌ بالياءِ • والعِدَاءُ الموالاةُ بين الشيئين ممدودٌ •

باب حروف المدّ المستعمل

الرداءُ وسِلَاءُ السَّمْنِ • والحِذَاءُ من النِّعالِ والمُحَاذَاةُ •
ورِيَاءُ النَّاسِ وهِجَاءُ الحروفِ والشِّعرِ • والسِّقَاءُ والرِّشَاءُ
الحَبْلُ • والكِسَاءُ والحِبَاءُ العطيةُ والنِّدَاءُ من نادَيتُ •
والشَّنَاءُ والبِنَاءُ والخِضَاءُ والكِبْرِيَاءُ والشِّفَاءُ والوَجَاءُ
نحوٌ من الخِصَاءِ • وازَاءُ والطِّلَاءُ والهِنَاءُ والبَغَاءُ الزِّنَاءُ
وخَيْلٌ بِطَاءٌ • ووِكَاءُ القِرْبَةِ والإِنَاءُ الذي يُشرَبُ فيهِ وحِلَاءُ

المرأة

المرأةِ والسيفِ • وفعلتُ ذاكَ وِلَاءً • وهِدَاءُ العروسِ واصابَهُمْ
سِبَاءٌ والغِذَاءُ من الطعامِ • وفِنَاءُ الدارِ والوِعَاءُ والإِخَاءُ
والإِسَاءُ الاطِّبَاءُ والقِثَّاءُ والحِنَّاءُ • وحِرَاءُ جبلٌ بمكةَ
وسِحَاءُ القُرْطَاسِ جمعُ سِحَاءةٍ • والدِّمَاءُ ولِحَاءُ الشجرِ
والرِّوَاءُ الحبلُ • والعِفَاءُ الرِّيشُ • والطِّلَاءُ الشرابُ •
والغِطَاءُ • والعِشَاءُ وقتُ صلاةِ العتمةِ • والخِفَاءُ الكِسَاءُ
والجِلَاءُ مصدرُ جَلَوْتُ العروسَ والشِّوَاءُ والمِرَاءُ والإِبَاءُ
والكِفَاءُ من الكُفْءِ • واللِّحَاءُ المُلَاحَاةُ • وبالرِّفَاءِ و
البنينَ • والغِشَاءُ واللِّقَاءُ هذا كلُّهُ مكسورُ الاولِ ممدودٌ

ومن الممدودِ المفتوحِ الاولِ ۵

العَطَاءُ والفَنَاءُ والسَّمَاءُ والثَّنَاءُ والعَنَاءُ والبَقَاءُ والهَبَاءُ
والتَّمَاءُ وبَرِحَ الخَفَاءُ والغَلَاءُ • ودَاءٌ عِيَاءٌ • والبَدَاءُ و
البَهَاءُ وزَجَاءُ الخراجِ والوَطَاءُ • والذِّمَاءُ بقيةُ النَّفْسِ
والوفَاءُ والقضاءُ والشَّقَاءُ واللِّقَاءُ والعَزَاءُ والبَلَاءُ
والحَسَاءُ • والولاءُ من العِتْقِ والذَّكَاءُ والرَّخَاءُ والدَّهَاءُ
وعليه العَفَاءُ والفضاءُ والفَتَاءُ والدَّوَاءُ والجَفَاءُ
والثَّوَاءُ والجَلَاءُ والخَلَاءُ المتوضأُ • والجَلَاءُ الامرُ الجليُّ
وكذلكَ هو من الخروجِ عن الموضعِ • والجَزَاءُ والوَجَاءُ من
توصيتُ • والبَدَاءُ من بدا لي في الامرِ • والنَّجَاءُ مصدرُ نجوتُ

والعراء والوضاء الحسن والزكاء من زكوت والقواء
من اقوى المنزل والعساء من عسى العود يعسو
والقساء من قسوة القلب والعداء الظلم والاناء من
التاخير وسواء الشي وسطه والعباء جمع عباءة وا
العظاء جمع عظاءة والاشاء جمع اشاءة وهي النخل
الصغار ٥ ومن الممدود المضموم الاول
الدعاء والحذاء والرغاء والبكاء والثغاء والصغاء
صوت الهر والعواء وكل الاصوات ممدود مضموم
الاول الا ان الغناء والنداء مكسورا الاوائل
والغثاء والجفاء ما رماه الوادي وزقاء الديك
والمكاء الصفير والمكاء مشدد طائر والرخاء الريح
اللينة وملاء جمع ملاءة وهي رداء كذا اي مقدار
كذا وسلاء النخل ولفلان رواء اي منظر ورغبت
الشي بغاء ٥ باب ما يمد ويقصر
الزناء يمد ويقصر فاذا قصر كتب بالياء والشراء يمد
ويقصر واذا قصر كتب بالياء والشقاء يمد ويقصر
واذا قصر كتب بالالف والصنوى يمد ويقصر واذا قصر
كتب بالالف والونا يمد ويقصر واذا قصر كتب بالياء
والبكاء يمد ويقصر واذا قصر كتب بالياء قال الشاعر

بكى

بكت عيني وحق لها بكاها وما يغني البكاء ولا العويل
والدهناء تمد وتقصر واذا قصرت كتبت بالالف والهيجاء
كذلك ونحوى يمد ويقصر فيكتب بالياء وهؤلاء يمد و
يقصر فيكتب بالياء في القصر وحروف المعجم يمددن ويقصرن
واذا قصرن كتبت كل واحدة منهن بالالف الا الزاى
فانها تكتب بياء بعد الالف ٥ باب
ما يقصر فاذا فتح بعض حركات بنائه مد
البلى بلى الثوب والاناء من الساعات وسوى غير
والقلى البغض وماء روى كل ذلك اذا كسر اوله قصر
وكتب بالياء واذا فتح اوله مد واللقاء والبناء اذا
كسر اولهما مدا واذا ضم اولهما قصرا وكتبا بالياء و
غمى البيت وغرا السرج وهو فداء لك كله اذا فتح اوله
قصر وكتب بالياء خلا غرا السرج فانه يكتب بالالف
واذا كسر اول ذلك كله مد والنعمى والبوسى والعليا
والرغبا والضحى والعلا كل ذلك اذا ضم اوله قصر وكتب
بالياء الا العليا فانها تكتب بالالف كراهة لاجتماع
ياءين واذا فتح اول ذلك كله مد والبا قلاء والبا
والمرعزاء والمرعزى والقبيطاء والقبيطى اذا خفف
مد واذا شدد قصر ٥ والحمد لله وحده ٥ ٥

قلى

تم كتاب المحمآة يتلوه كتاب تقويم
اللسان ٥

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

كتاب تقويم اللسان

باب الحرفين يتقاربان

في اللفظ وفي المعنى ويلتبسان فربما وضع الناس احدهما
موضع الآخر ٥

قالوا اعظم الشئ اكثره وعظم نفسه وكبر الشئ معظمه قال الله
تعالى والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم وقال قيس بن
الخطيم يذكر امراة ٥ ٥ ٥

تنام عن كبر شانها فاذا قامت رويدا تكاد تنغرف ٥

ويقال الولاء للكبر وهو اقعد ولد الرجل من الذكور والجهد
الطاقة تقول هذا جهدي اي طاقتي والجهد المشقة
تقول فعلت ذلك بجهد وتقول اجهد جهدك ومنهم من
يجعل الجهد والجهد واحدا ويحتج بقول الله والذين لا يجدون
الا جهدهم وقد قرئ جهدهم والكره المشقة يقال جئتك
على كره اي على مشقة ويقال اقامني على كره اذا اكرهك غيرك
عليه ومنهم من يجعل الكره والكره واحدا وعرض الشئ
احدى نواحيه وعرض الشئ خلاف طوله وربض الشئ

وسطه

وسطه وربضه نواحيه ومنه قيل ربض المدينة والميل
بسكون الياء ما كان فعلا يقال مال عن الحق ميلا والميل
مفتوح الياء ما كان خلقة تقول في عنقه ميل والغبن
في الشرى والبيع والغبن في الرأى يقال في رأيه غبن وقد
غبن رأيه غبنا كما يقال سفه رأيه والحمل حمل
كل انثى وكل شجرة قال الله سبحانه وتعالى حملت حملا
خفيفا والحمل ما كان على ظهر الانسان فلان قرن فلان
اذا كان مثله في السن وقرنه اذا كان مثله في الشدة
وعدل الشئ بفتح العين مثله قال الله تعالى او عدل ذلك
صياما وعدل الشئ بكسر العين زنته والحرق في الثوب
وغيره من النار والحرق النار نفسها يقال في حرق
الله اي في ناره وقال رؤبة شد اسريعا مثل اضرام الحرق
يعني النار والحرق في الثوب من الدق والعر الجرب
والعر قروح تخرج في مشافر الابل وقوايمها قال النابغة

فحملتني ذنب امرئ وتركته
كذي العر يكوى غيره وهو راتع

فاما العرر فقصر الستام جئت في عقب الشهر اذا جئت
بعدما يمضي وجئت في عقبه اذا جئت وقد بقيت منه بقية
والقرح يقال انه وجع الجراحات والقرح الجراحات باعيانها

والضَّلْعُ الميلُ يقالُ ضَلْعُ فلانٍ مع فلانٍ اى ميلُه وقد
ضَلِعَتْ علىَّ اى مِلْتَ • والضَّلَعُ الاعوجاجُ • والسَّكَنُ اهلُ
الدارِ • والسَّكَنُ ماسكنتَ اليه • والذَّبْحُ مصدرُ ذَبَحْتُ •
والذِّبْحُ المذبوحُ • والرَّعْىُ مصدرُ رَعَيْتُ • والرِّعْىُ الكلأُ •
والطَّحْنُ مصدرُ طَحَنْتُ • والطِّحْنُ الدقيقُ • والقَسْمُ مصدرُ
قسمتُ • والقِسْمُ النصيبُ • والسَّقْىُ مصدرُ سقيتُ • والسِّقْىُ
النصيبُ يقالُ كم سِقْىُ ارضِك اى نصيبُها من الشربِ •
والسَّمْعُ مصدرُ سَمِعْتُ • والسِّمْعُ الذِّكْرُ يقالُ ذهبَ سِمْعُه
فى الناسِ • ونحوٌ منه الصَّوْتُ صوتُ الانسانِ • والصِّيتُ الذِّكْرُ •
يقالُ ذهبَ صِيتُه وسِمْعُه • والغَسْلُ مصدرُ غَسَلْتُ •
والغُسْلُ الخِطْمِىُّ • وكلُّ ما غُسِلَ به الرأسُ فهو غُسْلٌ •
والغَسْلُ بالضمِّ الماءُ الذى يُغْتَسَلُ به • والسَّبْقُ مصدرُ
سَبَقْتُ • والسَّبَقُ الخَطَرُ • والهَدْمُ مصدرُ هَدَمْتُ • والهُدْمُ
ما انهدمَ من جوانبِ البئرِ وسقطَ فيها • والوَقْصُ دَقُّ
العُنُقِ • والوَقَصُ قِصَرُ العُنُقِ • والسَّبَبُ مصدرُ سَبَبْتُ •
والسَّبَبُ الذى يُسابُّكَ • والنَّكْسُ مصدرُ نَكَسْتُ • والنِّكْسُ
الغَسْلُ من الرجالِ مُشَبَّهٌ بالنِّكْسِ من السِّهامِ وهو الذى
نُكِسَ • والنُّكْسُ بالضمِّ وهوانٌ يُنْكَسُ الرجلُ فى علَّتِه •
والقَدُّ مصدرُ قَدَدْتُ السَّيْرَ • والقِدُّ السَّيْرُ • والضُّرُّ الهُزالُ

وسوءُ

وسوءُ الحالِ • والضَّرُّ ضدُّ النفعِ • والغَوْلُ البُعْدُ • والغُولُ ما اغتالَ
الانسانَ فاهلكَه • والطُّعْمُ الطَّعامُ • والطَّعْمُ الشهوةُ • قالَ
ابو خراشٍ •

أَرُدُّ شُجاعَ البَطْنِ قد تعلمينَه • وأُوثِرُ غيرِى من عيالِكِ بالطُّعْمِ

وقالَ غيرُه •

واغتبقَ الماءَ القَراحَ فانتهى • اذا الزادُ امسى للمزاجِ ذا طَعْمِ

والطَّعْمُ ايضاً ما يُؤدِّيه الذَّوقُ • والهُجْرُ الافحاشُ فى المنطقِ
يقالُ هَجَرَ الرجلُ فى منطقِه • والهِجْرُ الهَذَيانُ يقالُ هَجَرَ
الرجلُ فى كلامِه • والكُوْرُ كُوْرُ الحدَّادِ المبنىُّ من طينٍ • والكِيرُ
زِقُّ الحدَّادِ • والحِرْمُ الحرامُ • وكذلك الحِلُّ الحلالُ يقالُ
حِرْمٌ وحرامٌ وحِلٌّ وحلالٌ قالَ اللهُ تعالى وحرامٌ على
قريةٍ وقَرَيْتُ وحَرَمٌ على وَرِيَةٍ • والحِرْمُ الاحرامُ • والسِّلْمُ
الصُّلْحُ • والسَّلَمُ الاستسلامُ • والاِرَبُ الدَّهْىُ يقالُ
رجلٌ ذو اِرَبٍ • والاَرَبُ الحاجةُ • والوَرِقُ المالُ من
الدراهمِ • والوَرَقُ المالُ من الغنمِ والابلِ • والعِوَجُ فى الدِّينِ
والارضِ قالَ اللهُ تعالى تبغونَها عِوَجاً • والعَوَجُ فى غيرِه
تمَّا خالفَ الاستواءَ • وكانَ قائماً مثلَ الخشبةِ والحائطِ •
ونحوِهما النَّصْبُ الشرُّ قالَ اللهُ تعالى بنُصْبٍ وعذابٍ •
والنَّصْبُ ما نُصِبَ قالَ اللهُ تعالى كأنَّهم الى نُصُبٍ يُوفِضُونَ •

وهو النصب ايضا • والنصب التعب • الذل ضد الصعوبة • والذل
ضد العز • يقال دابة ذلول بين الذل اذا لم تكن صعبا •
ورجل ذليل بين الذل • واللقط مصدر لقطت • واللقط
ما سقط من ثمر الشجر فلقط • والنفض مصدر نفضت الشيء •
والنفض ما سقط من الشيء تنفضه • والخبط مصدر خبطت الشيء
والخبط ما سقط عن الشيء تخبطه • من ذلك خبط الابل الذي
تؤجره انما هو ورق الشجر تخبط فينتثر • والخلف الردي
من القول • ومنه قولهم في المثل سكت الفا ونطق خلفا •
ويقال هذا خلف سوء • قال الله تعالى فخلف من بعدهم
خلف • وهذا خلف من هذا اذا قام مقامه • والمرط النتف
والمرط ذهاب الشعر • والحور الرجوع عن الشيء • ومنه
اعوذ بك من الحور بعد الكور • والحور النقصان • قال الشاعر

الذم يبقى وزاد القوم في حور •

والاكل مصدر اكلت • والاكل المأكول • وفلان ذو اكل
اذا كان ذا حظ وجد • تقول لا اتيك الى عشر من ذي قبل
لا غير اي الى عشر فيما استأنف • ورايت الهلال قبلا في اول
ما يرى • ولا قبل لي بفلان اي لا طاقة • ورايت فلانا قبلا
وقبلا وقبلا اي عيانا • والعذق النخلة نفسها والعذق
الكباسة • والشق الصدع في عود او زجاجة • والشق

نصف

نصف الشيء • وهو ايضا المشقة • امرأة حصان بفتح الحاء
العفيفة • وفرس حصان بكسر الحاء • وحمام الفرش بفتح الحاء
وحمام المملوك بالضم • والسداد في المنطق والفعل بالفتح
وهو الاصابة • والسداد بكسر السين كل شيء سددت به
شيئا مثل سداد القارورة وسداد الثغر ايضا • ويقال
اصبت سدادا من عيش اي ما يسد الخلة • وهذا سداد
من عوز • والقوام بفتح القاف العدل قال الله تعالى
وكان بين ذلك قواما • وقوام الرجل قامته • والقوام
بكسر القاف ما اقامك من الرزق يقال اصبت قواما
من عيش • وما قوامي الا بكذا • ليل تمام بالكسر لا غير
وولد تمام وتمر تمام بالفتح والكسر فيهما جميعا • الدعوة في
النسب بكسر الدال • والدعوة الى الطعام بالفتح • والكفة بكسر الكاف
كفة الميزان وكفة الصايد وهي حبالته • وكفة القميص
والرمل مستدارهما بضم الكاف • والولاية ضد العداوة
قال الله تعالى ما لكم من ولايتهم من شيء • والولاية
من وليت الشيء • وعلاقة السوط بالكسر • وعلاقة الحب
والخصومة بالفتح • وحمالة الشيء تحملك عن القوم • والحمالة
بالكسر محمل السيف • قال الاصمعي مسقط الصوت • و
مسقط النجم حيث سقط مفتوحان • ومسقط الرمل اي منقطعه

ومسقط رأسه اى حيث ولد مكسوران • فلان حسن فى مرآة
العين بالفتح • والمرآة التى ينظر الى الوجه فيها بالكسر •
والمروحة التى يتروح بها والمروحة الارض التى تحترث فيها
الريح • قال الشاعر • ٥
كان راكبها غصن بمروحة • اذا تدلت به او شارب ثمل •
الرحلة بضم الاول السفرة • والرحلة الارتحال • قال الكسائى
دولة بضم الدال مثل العارية • يقال اتخذوه دولة يتداولونه
بينهم • والدولة مفتوحة الدال من دال عليهم الدهر دولة •
ودالت الحرب بهم • وقال عيسى بن عمر يكونان جميعا فى المال
والحرب سواء • ولست أدرى فرق ما بينهما وكذلك قال
فى الحسوة والحسوة • وقال الفراء خطوت خطوة بالفتح
والخطوة ما بين القدمين • والثقلة بكسر القاف • واثقال
القوم • وانا اجد ثقلة فى بدنى بفتح الثاء والقاف • والطفلة
من النساء الناعمة • والطفلة الحديثة السن قال الاصمعى
ما استدار فهو كفة نحو كفة الميزان وكفة الصائد
لانه يديرها • وما استطال فهو كفة نحو كفة الثوب
وكفة الرمل • الخمرة بفتح الخاء والميم • والخمرة بضم الخاء
وتسكين الميم الخميرة فى اللبن والعجين والنبيذ • والجدة
بفتح الجيم الحظ يقال منه رجل محدود • وفى الدعاء لا ينفع

ذا الجد منك الجد • والجد عظمة الله من قوله تعالى جد ربنا
والجد الاجتهاد والمبالغة • واللحن بفتح الحاء الفطنة
يقال رجل لحن • واللحن الخطاء فى الكلام • هذا رجل
شرعك من رجل اى نابهيك • والقوم فيه شرع اى سواء
بفتح الراء • والعرض مصدر عرضت الجند • قال يونس
ويقال قد فاتنا العرض كما يقال قبض قبضا • وقد ألقاه
فى القبض • فلان منكر بين النكر والنكر المنكر قال
تعالى لقد جئت شيئا نكرا اى منكرا • ٥

باب الحروف التى تتقارب الفاظها وتختلف معانيها ٥

الاربة الحاجة • والاربة العقدة والحداءة
الفاس ذات الراسين وجمعها حدا • والحداءة الطائر
وجمعها حدا • الامة القامة • والامة النعمة • والدين امة
وامة • واللقوة العقاب بكسر اللام وفتحها • واللقوة داء
فى الوجه بالفتح • والرمة القطعة من الحبل والرمة العظام
البالية • وشعار القوم فى الحرب بالكسر • والشعار ما ولى
الجلد من الثياب • وارض كثيرة الشعار اى كثيرة
الشجر بفتح الشين • ومجر العين بكسر الجيم • والمجر بفتحها
من الجر وهو الحرام • والمنسر جماعة والمنسر بكسر الميم
منسر الطائر • والمحلب الاناء يحلب فيه • والمحلب

من الطيب بالفتح والوقر بفتح الواو والثقل في الاذن والوقر والغرب الدلو العظيمة والغرب الماء الذي بين البئر والحوض والسلم الدلو لها عروة والسلم والسلم الصلح والسلم السلف يقال اسلم في كذا اي اسلف فيه والسلم الاستسلام قال الله تعالى ولا تقولوا لمن القى اليكم السلم والوكف وكف البيت والوكف التطع والوكف الاثم والوكف العيب قال الشاعر ٥ لا يأتيهم من ورائهم وكف ٥ والنشر الريح ورايت القوم نشرا اي منتشرين الف صتم اي تام ورجل وجمل صتم اي غليظ شديد والسرب الطريق والسرب جماعة الابل هذان مفتوحان وفلان آمن في سربه اي في نفسه وهو واسع السرب اي رخي البال والسرب جماعة النساء والظباء والرق ما يكتب فيه والرق الملك الماء الغمر الكثير ورجل غمر الخلق اي واسعه وفرس غمر اي جواد والغمر الحقد والرجل الغمر الذي لم يجرب الامور والاثر الاثر الفرند في السيف والاثر خلاصة السمن والاثر الحديث يقال اثرته اثره اثرا والاثر بالضم اثر الجراح وفلان في اثر فلان واثره اي خلفه والهون الهوان

قال الله تعالى عذاب الهون والهون الرفق يقال هو يمشي هونا والروع الفزع والروع النفس يقال وقع ذلك في روعي اي في خلدي واللوح العطش واللوح الهواء والمور الطريق والمور الغبار والشفر شفر العين وشفر ايضا وما بالدار شفر اي ما بها احد والبوص السبق والفوت والبوص اللون والبوص العجز كور العمامة بالفتح وكذلك الكور من الابل وهو الكثير والكور بالضم الرحل باداته والقتل مصدر قتلت والقتل العدو والخير ضد الشر والخير الكرم

٥ باب ٥

اختلاف الابنية في الحرف الواحد لاختلاف المعاني

قالوا رجل مبطن اذا كان ضخم البطن وبطين اذا كان عظيم البطن ومبطون اذا كان عليل البطن وبطن اذا كان منهوما ومبطان اذا ضخم بطنه من كثرة ما اكل ورجل مظهر اذا كان شديد الظهر ورجل ظهر اذا كان يشتكي ظهره مثل فقير اذا اشتكى فقاره قال طرفة

واذا تلسنني السنها اني لست بموهون فقر ٥

ورجل مصدر شديد الصدر ومصدور يشتكي صدره ومنه قول القائل لا بد للمصدور من ان ينفثا التخض الكثير اللحم والتخيض الذي قد ذهب لحمه قال الفراء هذا

رجل تمري اذا كان يحب اكل التمر وان كان يبيعه فهو تمار
فان كثر عنده التمر وليس بتاجر فهو متمر واذا اطعمه
الناس فهو تامر قال ومنه قول الحطيئة ٥
وغرر تني وزعمت انك لابن بالصيف تامر ٥
اى تسقي الناس اللبن وتطعمهم التمر وغيره يقول لابن
ذو لبن وتامر ذو تمر قال وتقول هذا رجل شحم لحم
اذا كان قريبا الى الشحم واللحم يشتهيهما فان كان يبيعهما
قلت شحام لحام فان كثر عنده قلت ملحم مشحم فان
اطعمهما للناس قلت لاحم شاحم فان كثر اللحم والشحم
على جسده قلت لحيم شحيم فان كان مرزوقا من الصيد
مطعما منه قلت رجل ملحم وتقول رجل ملبن وقوم
ملبنون اذا كثر عندهم اللبن ورجل لبن اذا كان
يعام الى اللبن ومحض اذا كان يحب المحض وهو الحليب
ورجل لابن يسقي الناس اللبن يقال له هو يلبن جيرانه
ورجل ملبون وقوم ملبونون اذا ظهر منهم سفه وجهل
يصيبهم من شرب اللبن كما يصيب شراب النبيذ وهذا
رجل مستلبن اى يطلب لعياله او لضيافه لبنا طعام
سمون اذا لت بالسمن او جعل فيه يقال قد سمنته
اسمنه وسمنت القوم اذا جعلت ادمهم السمن وسمنتهم

اذا انت زودتهم السمن وجاؤا يستسمنون اى يستوهبون
السمن وطعام مزيت ومزيوت اذا لت بالزيت
او جعل فيه وقد زيته ازيته وزت القوم اى جعلت
ادمهم الزيت وزينهم اذا زودتهم الزيت وجاؤا
يستزيتون اى يستوهبون الزيت ومثله عسلت الطعام
الا انك تقول اعسله واعسله جميعا وطعام معسول
وقوم معسولون وعسلتهم وجاؤا يستعسلون ٥
بعير غاض اى ياكل الغضا وبعير غضي اذا اشتكى
عن اكل الغضا واذا نسبته الى الغضا قلت بعير غضوي
وبعير عاضه ياكل العضاه وعضه يشتكي عن
اكل العضاه واذا نسبته الى واحد العضاه قلت عضاهي
واذا نسبته الى واحد العضاه وهو عظه قلت عضهي
بعير حامض ياكل الحمض وهارم ياكل الهرم وآرك
ياكل الاراك وعاشب ياكل العشب ومن البقل بعير
متبقل ومتبقل اذا كان ياكل البقل وارض عضية
وارض حمضية اذا كانت كثيرة العضاه والحمض
ويقال امرأة متئام اذا كان من عادتها ان تلد كل مرة
توامين فاذا اردت انها وضعت اثنين في بطن
قلت متئم وكذلك مذكار ومذكر ومحاق اذا كان

من عادتها ان تلد الحمقى ومحموق اذا ولدت احمق وامرأة
هبيناة وموتنة كذلك ومفعال يكون لمن دام منه الشئ
اوجرى على عادته فيه تقول رجل مضحاك ومهذار
ومطلاق اذا كان مديما للضحك والهذر والطلاق وكذلك
ما كان على فعيل فهو مكسور الاول لا يفتح منه شئ وهو
لمن دام منه الفعل نحو رجل سكير كثير السكر وخمير
كثير الشرب للخمر وفخير كثير الفخر وعشيق كثير العشق
وسكيت دايم السكوت وظليل وصريع وظليم وضليل
ومثل ذلك كثير ولا يقال ذلك لمن فعل الشئ مرة او اثنتين
حتى يكثر منه او يكون له عادة وكذلك كل اسم يكون على
فعول نحو قتول للرجال وضروب بالسيف او على فعال
نحو قتال وضراب قال ابو زيد يقال رجل مقطع اذا لم يرد
النساء ولم ينتشر يقال منه اقطع الرجل اقطاعا ويقال
للرجل الغريب مقطع عن اهله يقال منه قد اقطع عنهم
اقطاعا ورجل مقطع ايضا وهو يفرض لنظرائه ويترك
هو ورجل مقطع بكسر الطاء وهو الذي انقطعت حجته
يقال اقطع الرجل اذا بكتوه بالحق فلم يجب ورجل مقطوع به
اذا قطع عن الطريق يقال قطع بفلان قطعا ورجل
منقطع به اذا عجز عن سفره من نفقة ذهبت او راحلة قامت

عليه

عليه او ضلت يقال منه انقطع به انقطاعا غير واحد فقت
السهم افوقه كسرت فوقه وهو سهم مفوق وافقت السهم
وبالسهم وهو سهم مفاق ومفاق به اذا وضعته في الوتر
لترمي به ويقال ايضا اوفقت بالسهم والسهم في هذا
المعنى فهو موفق وموفق به وانفاق السهم فهو منفاق اذا
انشق فوقه قالوا وكل حرف على فعلة وهو وصف فهو
للفاعل نحو هذرة ونكحة وطلقة وسخرة اذا كان مهذارا
نكاحا مطلاقا ساخرا من الناس فان سكنت العين
من فعلة وهو وصف فهو للمفعول به تقول رجل لعنة
اى يلعنه الناس فان كان هو يلعن الناس قلت لعنة
ورجل سبة اى يسبه الناس فان كان هو يسب
الناس قلت هو سبة وكذلك لهزأة وهزأة وسخرة
وسخرة وضحكة وضحكة وخدعة وخدعة

باب المصادر المختلفة عن الصدر الواحد

قالوا وجدت في الغضب موجدة ووجدت في الحزن
وجدا ووجدت الشئ وجدانا ووجودا وافتقر فلان
بعد وجد ووجب القلب وجيبا ووجبت الشمس وجوبا
ووجب البيع جبة وغلت القدر غليا وغليانا
وغلوت في القول غلوا وغلا السعر غلاء وغلوت بالسهم

غلوًّا • كلّ بصره كلّةً وكلولًا • وكذلك اللسان • وكلّ السيف
كلّةً اذا لم يقطع • وكلّ من الاعياء يكلّ كلالًا • وبرأت
من المرض برءًا • وبرأ الله الخلق يبرؤهم برءًا • وبريت
القلم أبريه بريًا نحل جسمه نحولًا • ونحلته من العطية
أنحله نحلًا ونحلةً • ونحلته القول أنحله نحلًا
ونحلةً • ونحلته القول أنحله نحلًا • اويت له مأوية
وآية اى رحمته • وآويت الى بني فلانٍ آوي أويًا
وآويت فلانًا ايواءً • عثر في ثوبه يعثر عثارًا وعثر
عليهم يعثر عثرًا وعثورًا • واعثرت فلانًا على القوم
أطلعته من قول الله تعالى • وكذلك اعثرنا عليهم
وقعت في العمل وقوعًا • ووقعت في الناس وقيعةً
سكرت الريح تسكر سكورًا • سكنت بعد الهبوب • و
سكرت البثق اسكره سكنًا اذا سددته وسكر
الرجل يسكر سكرًا وسكرًا • عبر الرؤيا يعبرها عبرًا
وعبر النهر يعبره عبورًا • وعبر الرجل يعبر عبرًا اذا
استعبر • والعبر سخنة العين يقال لامه العبر
جاد له بالمال جودًا • وجاد المطر يجود جودًا • وجاد
عمله يجود جودةً • وفرس جواد بين الجودة والجودة
ضويت اليه فانا اضوى ضويًا • وروى ابو زيد ضويت

اليه

اليه ضيًا اذا اويت اليه • وضويت من الهزال فانا أضوى ضوًى
غار الماء يغور غورًا • وغارت عينه تغور غورورًا • وغار
على اهله يغار غيرةً • وغار اهله بمعنى مارهم يغيرهم غيارًا •
وغار الرجل اذا اتى الغور يغور غورًا • وانجد بالالف • وغارني
الرجل يغيرني ويغورني اذا اعطاك الدية غيرةً وجمعها
غيرٌ • قبلت العين تقبل قبلًا • وقبل الهدية قبولًا بفتح القاف
وقبلت المرأة القابلة قبالةً • تلوت القرآن أتلوه تلاوةً
وتلوت الرجل أتلوه تلوًّا • وتليت لي من حقي تليةً وتلاوةً
اى بقيت • فركت الحب أفركه فركًا • وفركت المرأة زوجها
تفركه فركًا • لبست عليه الامر اذا شبهت عليه فانا ألبس
لبسًا • ولبست ثوبي فانا ألبس لبسًا • وخطبت المرأة
خطبةً • وخطبت على المنبر خطبةً • حميت المريض أحميه
حميةً وحموةً • وحميت القوم حمايةً اى نصرتهم ومنعتهم
من ظلمهم • وحميت الحمى حميًا اذا منعت منه فانا احميت
المكان بالالف فجعلته حمًى • وقد حميت من الانفة حميةً
ومحميةً • شبّ الغلام يشبّ شبابًا • وشبّ الفرس
يشبّ شبابًا وشبيبًا • وشببت النار فانا أشبّها
شبًّا وشبوبًا • بلوته أبلوه بلوًى اذا جربته • وبلاه
الله يبلوه بلاءً اذا اصابه ببلاءٍ • يقال اللهم لا تبتلنا

الآبا التي هي أحسن وأبلاه يبليه إبلاءً حسنًا قال نوفل يرثيه
جزى الله بالإحسان ما فعلا بكم فأبلاهما خير البلاء الذي يبلو
اراد الذي يختبر به عباده وبلي الثوب بلاءً مفتوح الاول
ممدود وبلي مكسور الاول مقصور نزعت الشيء من موضعه
نزعًا وغرزعت عن الشيء نزوعًا اذا كففت عنه ونازعت
الى اهلي نزاعًا ومنازعة حفيت الدابة تحفى حفًا اذا رقّ
حافرها وحفي فلان يحفى حفية وحفوة وحفاية فهو حاف
والاول حفٍ والانثى حفية مخففة وقد حفي فلان بفلان
حفاوة اذا عنى به وبره حالت الفرس تحول حولًا وحالت
الناقة تحول حيالًا وحل بالمكان يحل حلولًا وحل لك
الشيء يحل حلًا وحل العقد يحله حلًا حد الارض يحدها
حدًا من الحدود وكذلك حده اي جلده الحد وحد يحد حدة
اذا اصابته عجلة جمت البئر تجم جمومًا كثر ماؤها وجم
الفرس يجم جمامًا هبت الريح تهب هبوبًا وهبيبًا وهب من
نومه يهب هبوبًا وهب الشيء يهب هبابًا هداه في
الدين هدى وهداه الطريق هداية وهذا العروس هداء
بغت المرأة تبغي بغاءً وبغيت الشيء بغاءً وبغية وبغيت
على القوم بغيًا سفرت بين وجهه اسفر سفرًا وسفرت
انا سفورًا وسفرت بينهم سفارة من السفير واسفر وجهي

يسفر اسفارًا اذا اشرق رايت في المنام رؤيا ورايت في الفقه
رأيًا ورايت الرجل رؤية بطل الاجير يبطل بطالة و
بطل الشيء يبطل بطلًا وبطلانًا وهو بطل بيّن البطولة
زلت الدراهم تزل زلوًا اي نقصت وزللت في الطين
ازل زللًا وزللت ايضًا ازل زليلًا عفت الطير اعيفها
عيافة وجرتها وعاف الطير يعيف عيفًا اذا حامت
على الماء وعاف الرجل الطعام يعافه عيافًا اذا كرهه
حسبت الشيء بمعنى ظننت حسبانًا وحسبت الحساب
حسبانًا قال الله تعالى الشمس والقمر بحسبان اي
بحساب فاح الطيب يفوح فوحًا وفاحت الشجرة تفيح فيحًا
كبا الفرس يكبو كبوًا وكبا الزند يكبو كبوًا اذا لم يور قنع
يقنع قناعة اذا رضي وقنع يقنع قنوعًا اذا سأل ومنه
واطعموا القانع والمعتر رضع الصبي يرضع ورضع يرضع
رضاعًا ورضاعًا ورضع الرجل يرضع رضاعة اذا لؤم
من قولك لئيم راضع والاصل فيهما واحد لان اصل
قولهم لئيم راضع انه يرضع الابل والغنم لا يحلبها كي
لا يسمع صوت الحلب ثم قيل لكل لئيم اذا وكد لؤمه
راضع فانتقل عن حد الفعل الى مذاهب الطبايع والاخلاق
فقيل رضع كما قيل لؤم وجبن وشجع وظرف وكذلك

اكثر هذه الحروف اذا انت رجعت الى اصولها وجدتها من موضع
واحد ففرق بين مصادرها وبين بعض افاعيلها ايضا
ليكون لكل معنى لفظ غير لفظ الاخر بعد فلان يبعد بعدا
وبعد بكسر العين يبعد بعدا اذا هلك من قول الله تعالى
كما بعدت ثمود عرضت له العول تعرض عرضا وغيرها عرض
يعرض ضرب الفحل الناقة يضربها ضربا وضرب العرق يضرب
ضربانا وضرب الرجل فى الارض اذا خرج يطلب الرزق ضربا
لوى يده يلويها ليا ولواه بدينه يلويه لياتا اذا مطله قر
يقر قرارا اذا سكن وقر يومنا يقر قرا وحر يحر ويحر
حرارة وحرا وقرت عينى به تقر وتقر قرة وقرورا
نفر القوم فى الامر ينفرون نفورا ونفر الحاج نفرا ونفرت
الدابة نفارا انفق البيع ينفق نفاقا ونفقت الدابة اذا
ماتت تنفق نفوقا جلوت السيف اجلوه جلاء وجلوت
العروس جلوة وجلوت بصرى بالكحل جلوا خطر ببالى
وخطر فى مشيته خطرانا وخطر البعير بذنبه خطرا وخطرا
طاف حول الشئ يطوف طوفا وطاف الخيال يطيف
طيفا واطاف يطاف اطيافا اذا قضى حاجته واطاف به
يطيف اطافة اذا الم به عجزت عن الشئ اعجز عجزا و
معجزة ومعجزة وعجزت المرأة تعجز عجزا اذا عظمت عجيزتها

تعجز

وعجزت تعجز تعجيزا اذا صارت عجوزا حسر يحسر حسرا
من الحسرة وحسر عن ذراعيه يحسر حسرا قطعت الحبل
قطعا وقطع رحمه قطيعة وقطعت الطير قطوعا ٨

ومن المصادر التى لا افعال لها

رجل بين الرجولة ورجل بين الرجلة فارس على
الدابة بين الفروسة وفارس بالعين بين الفراسة
رجل غمر اى سخى بين الغمورة من قوم غمار وغمور
وكذلك ماء غمر اى غير مجرب بين الغمارة من قوم
اغمار ورجل غمر اى غير مجرب بين الغمارة من قوم
اغمار كلبة صارف بينة الصروف وناقة صروف
بينة الصريف امرأة حصان بينة الحصانة والحصن
وفرس حصان بين الحصن حافر وقاح بين الوقاحة
والوقح والقحة والقحة والوقح ورجل وقاح الوجه
بين القحة والقحة والوقاحة رجل هجين بين الهجونة
وامرأة هجان بينة الهجانة وفرس هجين بين الهجنة
جارية بينة الجراء والجرابة وجرى بين الجرابة امة
بينة الاخوة وبنت بينة البنوة وخال بين الخؤولة
وعم بين العمومة ورجل سبط الشعر بين السبوطة
وسبط الجسم بين السباطة ٨ ٨ ٨

باب الافعال

علوت فى الجبل علوًا وعليت فى المكارم علاءً وحليت فى عينى وصدرى تحلًا وحلا فى الشراب يحلو ولهيت عن كذا فانا الهاً اذا غفلت ولهوت من اللهو فانا الهو وهذا شراب يحذى اللسان وهو يحذو النعل وقلوت اللحم والبسر وقليت الرجل ابغضته وفلوت المهر عن امه وفليت رأسه حنوت عليه عطفت وحنيت العود وحنيت ظهرى وحنوت لغة كبر الرجل اذا اسن وكبر الامر اذا عظم بدن الرجل يبدن بدنًا وبدانة وهو بدين اذا ضخم وبدن الرجل اذا اسن وهو رجل بدن قال الاسود بن يعفر

قل للشباب فات من مطلب ام ما بكاء البدن الاشيب

وقال حميد الارقط

وكنت خلت الشيب والتبدينا والهم مما يذهل القرينا

استحبينا حباءنا اذا نصبناه ودخلنا فيه واحبيناه نصبناه استعم الرجل عمًا اذا اتخذ عمًا هذا قول الكسائى قال ابو زيد تعممت الرجل دعوته عمًا زعت الناقة عطفها قال ذو الرمة

مكوم وخافى الرأس فوق الرأس قلت له زع بالزمام وجوز الليل

اى

اى اعطف الناقة بالزمام ووزعت الناقة كففتها وجاء فى الحديث من يزع السلطان اكثر ممن يزع القرآن ومنه الوازع فى الجيش ولابد للناس من وزعة اى من سلطان يكفهم قتل الرجل فان قتله عشق النساء او الجن قيل اقتل قال ذو الرمة

اذا ما امرؤ حاول ان يقتلنه

بلا احنة بين النفوس ولا ذحل

تأيت بالمكان بالتشديد والقصر تحبست قال الكميت

قف بالديار وقوف زاير وتأى انك غير صاغر

وتأيت بالمد وترك التشديد تعمدت تهجدت سهرت وهجدت نمت جبت القميص قورت جيبه وجيبته جعلت له جيبًا نميت الحديث نقلته على جهة الاصطلاح ونميته مشددًا نقلته على جهة الافساد ثغر الصبى اذا سقطت رواضعه واثغر واثغر اذا نبتت وثغر الرجل فهو مثغور اذا كسر ثغره قال جرير

اتشهد مثغورًا علينا وقد رأى

شميرة منا فى ثنايا مشهدا

عرج الرجل اذا صار اعرج وعرج اذا اصابه شئ فمنع وليس ذلك بخلقة وعرج فى الدرجة والسلم

ضاعفت للرجل الشئ اعطيته اضعافا مثله واضعفته
ضعفه آزرني فلان عاونني ووازرني صار لي وزيرا
نشطت العقدة اذا عقدتها بانشوطة وانشطتها حللتها ومنه
يقال كانما انشط من عقال املحت القدر اذا كثرت ملحها
وملحتها اذا القيت فيها بقدر حمأت البئر اخرجت حمأتها
واحمأتها جعلت فيها حمأة ادلى الرجل دلوه اذا القاها في البئر
ليستقي واذا جذبها ليخرجها قيل دلا يدلو فرى الاديم قطعه
على جهة الاصطلاح وافراه اذا قطعه على جهة الافساد
تربت يداك اذا افتقرت واتربت استغنيت اخفيت الشئ
اذا سترته وخفيته اذا اظهرته وقال ابو عبيدة
اخفيته في معنى خفيته اذا اظهرته انصلت الرمح اذا نزعت
نصله وكان يقال لرجب منصل الاسنة لانهم كانوا ينزعون
الاسنة فيه ونصلته وكبت عليه النصل اعذرت في الملب
الحاجة اذا بالغت وعذرت مشددا اذا نوانيت افرط
في الشئ جاز القدر وفرط قصر اقذيت العين القيت فيها
القذى وقذيتها اخرجت منها القذى امرضت الرجل فعلت
به فعلا يمرض عنه ومرضته قمت عليه في مرضه اعل
عن الوسادة ارتفع عنها واعل فوق الوسادة اي ارفعها
من علو قسط في الجور فهو قاسط واقسط في العدل

فهو

فهو مقسط اضفت الرجل انزلته وضفته نزلت عليه و
ضيفته انزلته منزلة الضيف قال الله تعالى فابوا ان
ان يضيفوهما قال ابو عبيدة كل شئ من العذاب يقال
فيه امطر بالالف قال الله تعالى فامطر علينا حجارة
من السماء وكل شئ من الرحمة والغيث يقال فيه
مطر وغيره يجيز مطرنا وامطرنا في كل شئ ادين
بالفتح اخذ الدين قال الانصاري ٥
ادين وما دينني عليكم بمغرم ولكني على الشم الجلاد القراوح
يعني النخل وادين بالضم اعطى الدين قال الهذلي
اذان وانباءه الاولون بات المدان ملئ وفي ٥
اقصر عن الشئ نزع عنه وهو يقدر عليه وقد قصر عنه
اذا عجز عنه وعدتك خيرا وشرا قال الله تعالى
النار وعدها الله الذين كفروا والاسم الوعد واوعدتك
شرا والمصدر الايعاد والاسم الوعيد وتوعدتك تهددتك
واعدتك مواعدة لوقت قال ابو عبيدة الوعد والميعاد
والوعيد واحد قال الفراء يقولون وعدته خيرا
ووعدته شرا فاذا اسقطوا الخير والشر قالوا في الخير
وعدته بالشر فاثبتوا الالف قال الراجز

اوعدني بالسجن والارماهم

الكسائي وضمت اللحم عملت له وضما واوضمته بالتاء على الوضم قال غيره خفق النجم اذا غاب واخفق اذا تهيأ للمغيب وكذلك خفق الطائر اذا طار واخفق اذا ضرب بجناحيه ليطير لاح النجم اذا بدا والاح اذا تلألأ قال المتلمس ٥

وقد لاح سهيل بعدما هجعوا كانه صرم بالكف مقبوس

ازررت القميص جعلت له ازرارا وزررته شددت ازراره اقبلت النعل جعلت لها قبالا وقبلتها شددت قبالها عمدت الشيء اقمته واعمدته جعلت تحته عمدا ازججت الرمح جعلت له زجا وزججت به طعنت بزجه انشدت الضالة عرفتها ونشدتها انشدها نشدانا طلبتها اكننت الشيء اذا سترته قال الله تعالى او اكننتم في انفسكم وكننت الشيء صنته قال الله تعالى كانهن بيض مكنون وبعضهم يجعل كننته واكننته بمعنى واحد اتبعت القوم لحقتهم وتبعت القوم سرت في اثرهم شرقت الشمس شروقا طلعت واشرقت اضاءت جزت الموضع سرت فيه واجزته قطعته وخلفته قال امرؤ القيس ٥

فلما اجزنا ساحة الحي وانتحى ارهقت فلانا اعجلته ورهقته غشيته اقرأ عجلت الشيء سبقته ومنه

قوله

قوله اعجلتم امر ربكم واعجلته استحثثته قلت الشيء وكثرته اذا جعلت قليلا كثيرا وكثيرا قليلا واقللت واكثرت جئت بقليل وكثير وبعضهم يجعل اقللت وقللت واكثرت وكثرت بمعنى واحد الكسائي قال العرب تقول اكذبت الرجل اذا اخبرت انه كاذب وبعضهم يجعلها جميعا بمعنى اولدت الغنم حان ولادها وولدت اذا وضعت اسجد الرجل اذا طأطأ راسه والخنى وسجد اذا وضع جبهته بالارض اكحت الدابة اذا جذبت عنانه حتى ينتصب راسه وكبحته بالباء وهو ان تجذبه اليك باللجام لكي يقف ولا يجري قد افصح العجمي اذا تكلم بالعربية وفصح اذا حسنت لغته ولم يلحن امرته فاطاع بالالف وقد طاع له اذا انقاد فهو يطوع ويقال اطاع له المرتع وطاع اذا اتسع وامكنه من الرعي اضللت الشيء بمكان كذا اذا اضعته وضللته اردته فلم تهتد اليه احميت المكان جعلته حمى وحميته منعته واحميت الحديدة في النار واحميت الرجل اغضبته اعال الرجل اذا كثر عياله وعال يعيل اذا افتقر وعال يعول اذا جار قال الله سبحانه ذلك ادنى ان لا تعولوا اقبرت الرجل امرت ان يقبر قال الله تعالى ثم اماته فاقبره وقبرته دفنته

سَبَعْتُ الرجلَ وقعتُ فيه واسْبَعْتُه اطعمتُه السَّبُع غَبَتْ
فلانٌ عندنا اذابات ومنه سُمِّيَ المبايتُ الغابَ واغبَنَا
اتانا غِبًّا بصُرْتُ من البصيرة اى علمتُ قال الله تعالى
بصُرْتُ بما لم يبصروا به وابْصَرْتُ بالعين جزى عنّى الامرُ
يجزى بغيرهم اى قضى عنّى واغنى قال الله تعالى يومًا لا تجزى
نفسٌ عن نفسٍ شيئًا واجزانى يجزئنى مهموزٌ اى كفانى
اخدجتِ الناقةُ اذا ألقتْ ولدها لغيرِ تمامٍ وهو ناقصُ
الخَلْقِ وخدجتْ فهى خادجٌ اذا ألقتْه قبل تمامِ الوقتِ
ارَمَّ العظمُ من الشاة اذا صار فيه رِمٌّ وهو المُخُّ ورَمَّ العظمُ
اذا بلِىَ اشجيتُ الرجلَ اغصصتُه وشجوتُه اشجوه شجوًا
حزنتُه يقال منهما شجِىَ يشجى شجًا ورصنتُ الشىءَ اكملتُه
وارصنتُه احكمتُه غيّتُ غايةً عملتُها وهى الرايةُ
واغيتُها نصبتُها اشرتُ الشىءَ اظهرتُه ومنه قولُ
الشاعر ٨ وحتى اشرتْ بالأكفِّ المصاحفُ
اى اظهرتْ وشرتُ الثوبَ اذا بسطتَه وشرتُ الملحَ
اذا جعلتَه على شىءٍ ليجفَّ اكففتُ الرجلَ اعنتُه وكففتُه
حطتُه يبستِ الارضُ اذا ذهب ماؤها ونداها واليبستُ
كثرةُ يبسِها اخلتْ فيه الخيرَ رايتُ فيه مخيلتَه وكذلك
اخلتِ السحابةُ واخيلتْ اى رايتُها مخيلةً للمطرِ ٨

وخلفه

وخلتُه كذا اخاله خيلًا ظننتُه ابن الاعرابى شجرٌ مُثْمِرٌ اذا طلعَ
ثمرُه وشجرٌ ثامرٌ اذا نضجَ اعقدتُ الربَّ وغيرَه وعقدتُ الحلفَ
والخيطَ احبستُ الفرسَ فى سبيل الله وحبستُ فى غيره
ارهنتُ فى المخاطرة وارهنتُ ايضًا اسلفتُ ورهنتُ فى غير ذلك
اوعيتُ المتاعَ جعلتُه فى الوعاءِ ووعيتُ العلمَ حفظتُه احصرَه
المرضُ والعدوُّ اذا منعه من السفر قال الله تعالى فان احصرتم
فما استيسر من الهدى وحصرَه العدوُّ اذا ضيقوا عليه اوهمَ
الرجلُ فى كتابه وكلامه يوهِمُ ايهامًا اذا اسقطَ منه شيئًا ووهِمَ
يوهَمُ وهَمًا محركةً الماءُ اذا غلطَ ووهَمَ الى الشىءِ يهِمُ وهْمًا مسكنةً
الماءِ اذا ذهبَ ووهمتُه اليه اخلدَ بالمكان اذا اقام به وخلدَ يخلدُ
خلودًا اذا بقىَ اعييتُ فى الشىءِ فانا معىٍ وعييتُ بالمنطقِ
اعيا عِيًّا وانا عِىٌّ يقال لكل شىءٍ بلغَ نصفَ غيره نصفَ بلا الفٍ
يقال قد نصفَ الازارُ ساقَه ينصُفُه واذا بلغ الشىءُ نصفَ
نفسِه قلتَ انصفَ بالالف يقال انصفَ النهارُ اذا بلغَ نصفَه
وبعضهم يجيزُ نصفَ النهارُ ينصُفُ اذا انتصفَ قال المسيّبُ
بنُ عَلَسٍ وذكرَ غايصًا ٥
نصفَ النهارُ الماءُ غامرُه ورفيقُه بالغيبِ لا يدرى
اراد انتصفَ النهارُ وهو الماءُ لم يخرج اصعدَ فى الارضِ وصعّدَ
فى الجبلِ بالتشديد وصعِدَ قليلةً غثّتِ الشاةُ هُزِلَتْ

واغث حديث القوم فسد وغل يغل اذا توارى بشجر ونحوه
فاذا تباعد فى الارض قيل اوغل وصحبت الرجل من الصحبة وا
اصحبت له انقدت له وتابعت واقبست الرجل علما وقبسته
نارا اذا جئته بها فان كان طلبها له قال اقبسته هذا قول
اليزيدى وقال الكسائى اقبسته نارا وعلما سواء
قال وقبسته ايضا فيهما جميعا اسفر لونه اذا اشرق
واسفر الصبح اذا انار وسفرت المرأة نقابها فهى سافر امددته
بالمال والرجال ومددت دواتى بالمداد قال الله تعالى والبحر
يمده من بعده سبعة ابحر وهو من المداد لا من الامداد
ومد الفرات وامد الجرح اذا صارت فيه المدة اجمع فلان
امره فهو مجمع بفتح الميم اذا عزم قال الشاعر

• لها امر حزم لا يفرق مجمع •

وجمعت الشئ المتفرق جمعا يقال اخلف الله عليك لمن ذهب له
مال او ولد او شئ يستعاض منه وخلف الله عليك لمن
ذهب له والد او عم اى كان الله خليفة من المفقود عليك
اجعلت لفلان من الجعل فى العطية قال وهى الجعالة وا
اجعلت القدر انزلتها بالجعال وهى الخرقة التى تنزل بها
القدر وجعلت لك كذا جعلا والاسم الجعل اجبرت فلانا على
الامر فهو مجبر وجبرت العظم فهو مجبور احدت المرأة وحدت

وهى

وهى فى حداد وحداد واحد النظر فى الامر واحد السكينين والسلاح
وحد الارض من الحدود يقال لكل ما حبسته بيدك
مثل الدابة وغيره وقفته بغير الف وما حبسته بغير يدك
او قفته تقول اوقفته على الامر وبعضهم يقول وقفته
فى كل شئ اصحت السماء واصحت العاد له وصحا من السكر
ضربت فى الارض تباعدت واضربت عن الامر امسكت اكب
فلان على العمل وكببت الاناء اكبه كبا وكببت الجزور
ويقال كبه الله لوجهه قال الفراء تقول ابعت الخيل
اذا اردت انك امسكتها للتجارة والبيع فان اردت
انك اخرجتها من يدك قلت بعتها وكذلك قالت العرب
اعضت العرضان امسكتها للبيع وعرضتها ساومت بها
طعنه فارماه عن ظهر الدابة كما تقول اذراه ورمى الرامية
يرميها رميا وقال الفراء تقول ابغنى خادما اى ابتغه لى
فاذا اراد اعنى على طلبه قال ابغنى بقطع الالف وكذلك
المسنى نارا والمسنى نارا واحلبنى واحلبنى فقوله احلبنى
احلب لى واكفنى الحلب واحلبنى اعنى عليه وكذلك
احملنى واعلمنى واعلمنى اخفرت الرجل نقضت ما بينى
وبينه من العهد وخفرته حفظته

باب ما يكون مهموزا بمعنى وغير مهموز بمعنى آخر

عبأت المتاع والطيب تعبية اذا هيأته وصنعته وعبأت
الطيب تعبئة اذا هيأته وصنعته وعبأت الطيب ايضا
بلا تشديد فانا اعباؤه وما عبأت بفلان هذا كله بالهمز
وعبيت الجيش بلا همز هذا قول الاخفش بارأت الكرى
والمرأة واستبرأت الجارية واستبرأت ما عندك
وبرأته تعالى عليه وبريت اليه منه كله مهموز فاما باريته
في المفاخرة فغير مهموز يقال فلان يبارى الريح اخطأت
في الامر وتخطأت له في المسئلة وتخطيت اليه بالمكروه وغير
مهموز لانه من الخطوة نكأت القرحة انكاؤها اذا قرفتها
ونكيت في العدو انكى نكاية قال ابو النجم ٨
نَنكي العِدى ونُكرِم الأضيافا ٨ ذرأت يا ربنا الخلق
وذرونة في الريح وذريته واذرته الدابة عن ظهرها القته
وربأت القوم حفظتهم وانا ربيئة لهم وربوت في بني فلان
وربيت فيهم وربوت من الربوة وسبأت الخمر اشتريتها
وسبيت العدو وصبأت يا رجل اذا خرج من شيء الى شيء
والصابئون منه وصبوت الى فلانة اصبو امن الشوق
ولبأت اللبأ مهموز ولبيت فلانا اجبته وما فتأت
افتأ كذا وكذا بمعنى لا ازال ولا افتاء افعله وما كنت فتيا
ولقد فتئت بغير همز وثرثات فلانا اذا قلت فيه مرثية

هذا

هذا قول البصريين والاخفش وغيره واما القراء وغيرهم من البغداديين
فيجعلونه من غلطهم مثل خطأت السويق ورثيت له اذا
رحمته ادأت الشيء اذا اصبته بداء وادويته اذا اصبته
بشيء في جوفه فهو مدوء وبدأت بهذا الامر وابتدأته وابدأت
في الامر واعدت والله يبدئ ويعيد وابديت له سوأة اظهرته
وبدوت لفلان اذا ظهرت له وبدوت الى البادية وبرأت
من العلة وبريت القلم وجرأتك على فلان حتى اجترأت
وجريت جريا اي وكلت وكيلا وارديت فلانا جعلته
رديا ورديته اعنته من قولهم ردءا يصدقني واردیته
من الردى وهو الهلاك وكلت الرجل اكلاؤه اذا حرسته
وهو في كلام الله وكليته اصبت كليته وكفأت الاناء
قلبته واكفأته ايضا لغة وكفيتك ما اهمك ٨

باب الافعال التي تهمز والعوام تدعها همزها

طأطأت راسي وابطأت واستبطأت وتوضأت للصلوة
وهيأت وتهيأت بالمولود وتقرأت وتوكأت عليك
وترأست على القوم وتنأت في البلد وناوأت اذا عاديته
وتوطأته بقدمي ووطيئته ووطأت له فراشه وخبأته
واختبأت منه واطفأت السراج وقد استخذأت لم وجذأت
وخذيت لغة وقد جبأت نفسي اذا ارتفعت وقد اقمأت

وهيأني الطعام ومرأني فاذا افردوه قالوا
امرأني وطرأت على القوم ٨

الرجل فقموءً وقد لجأت اليه والجأته الى كذا ونشأت في
بني فلانٍ ونتأت القرحة تنتاء نتوءًا اذا ورمت وقد
أندرأت عليه وما رزأته شيئًا وقد تلكأت تلكؤًا و
تفيأت تفيؤًا وتفيأت تفيئًا وتواطأنا على الامر تواطؤًا
وكان ذلك عن تواطوءٍ وتلكوءٍ وتهيوءٍ واشباهِ ذلك
وقد تجشأت تجشؤًا وقد استهزأت به وهزأت وهزئت
وقد فاجأت الرجل مفاجاءةً وفجيئته اجأوه فجاءةً
وقد ماألأته على الامر وقد تمرأت بفلانٍ اى طلبت المروءة
بنقصه وعيبه فانا متمرئٌ به وقد قرأت الكتاب و اقرأته
منك السلم وقفأت عينه وتقفأت شحمًا وملأت الاناء و
وتملأت واستلأت شبعًا وما كنت مليئًا ولقد ملؤت
بعدي ملاءة وما كنت قميئًا ولقد قموت قماءةً وما كنت
بذيئًا ولقد بذؤت بذاءةً وما كنت جريئًا ولقد جرؤت
جرأةً وما كنت رديئًا ولقد ردؤت ردائةً وقد اتكأت
وتوكأت على الخشبة وضربته حتى اتكأته وهي التكأة
ورفأت السفينة حبستها وهذا موضع ترفاءٍ فيه
السفن ودرأت فلانًا دفعته ودارأته ورؤأت
في الامر نظرت فيه وحنأت لحيته بالحناء حتى قنأت
من الخضاب تقنأً قنوءًا ولطأت بالارض ولطيت وما

للمز

كانت مائةً حتى امأتها وفأفأت من الفأفأة في اللسان
ونأنأت في الامر ضعفت واسمرأت الطعام وقد رقاء
الدم وارقأته وقد رفأت الثوب ارفاؤه رفاءً ورفوت
لغةٌ وقد هرأت اللحم واهرأته اذا انضجته وقد كافأته
على ما كان فيه وقد اكفأت في الشعر مثل اقويت فيه
وقد فثأته عني تحيته وما هدأت البارحة وزلأت
في الجبل صعدته

باب ما يهمز من الاسماء والافعال والعوام تبدل الهمزة فيه او تسقطها

تقول آكلت فلانًا اذا اكلت معه ولا تقول واكلته
وآزيته حاذيته ولا تقول وازيته وكذلك آجرته
الدابة والدار وآخذ تربذبته وآمرته في امري واخيته
واسيته بنفسي وآزرته على الامر اعنته وقويته
فاتا وازرته فصرت له وزيرًا وآتيته على ما يريد هذا كله
العوام تجعل الهمزة واوًا وهي الدناءة والكاءبة ودخل
في مساءة فلانٍ وهي سحاءة القرطاس وما احسن قراءته
للقرآن ومات فلان فجاءةً وهي الملاءة للثوب وهي الباءة
للنكاح وهي المرآة والجمع مرائٍ هذا كله العوام تسقط منه

الهمزة وهي جرى بين الجراءة والجراءة اذا ضممت اولها فهي
على فعلة وهو املاك المراءة ولا يقال ملاك ونحن على اوفاز
جمع وفز ولا يقال وفاز وهي الاهليلجة والاهليلج ولا يقال
هليلجة وخذ للامر اهبته ولا يقال هبته وفي صدر
فلان على اختة ولا يقال حنة وتقول غنيته اغنيه
واعطيته الامنية وحدثته احدوثة واخبرته باعجوبة
وهي الاترجة والاوقية والجمع اواقي ومن العرب من
يخفف فيقول اواق ويقال اصابه اسر اذا احتبس بوله
وهو عود اسر ولا يقال يسر وهذا طعام لا يلاءمني ملاءمة
اي لا يوافقني فاما ما يلاومني فلا يكون الا من اللوم ان
تلوم رجلا ويلومك ويقال لبايع الرؤس رآس فلا يقال
روآس ويقال طعام مأوف تقدير مقول ولا يقال مأيوف
ولا ماأوف اي اصابته اغة وانت صائغ صدي مهموز
وهي الكمأة والواحد كمؤ وما اشأم فلانا وهو مشؤم
وقوم مشائيم وقد يئست من الامر آيأس منه يأسا
ولا يقال أيست آآس البنيان بالمد جمع اس واذا
قصرت فهو واحد يقال اساس واسس واس ويقال
احفر المهر للاثناء والارباع فهو محفر ولا يقال حفر له

الاهليلجة

ح

ولحر

واصحت السماء فهي مصحية ولا يقال صحت واغامت واغيمت
وتغيمت وغيمت واشلت الشيء اذا رفعته ولا يقال شلته
وشالة هو اذا ارتفع وارميت العدل عن البعير القيته
وتقول ان ركبت هذا الفرس ارماك اعقدت الرب
والعسل فهو معقد ولا يقال عقدت الا في الحلف والخيط
واشباه ذلك ازللت له زلة ولا يقال زللت واجبرته
على الامر فهو مجبر ولا يقال جبرت الا للعظم وجبرته من فقره
اعجمت الكتاب ولا يقال عجمته واحبست الفرس في سبيل الله
ولا يقال حبسته واغلقت الباب واقفلته ولا يقال
غلقته ولا قفلته واقفلت الجند من مبعثهم فقفلوا وقد
اغفيت اذا نمت ولا تقول غفوت وقد اثقرت البرذون
والبدنة والبيبته واعذرته واحكمته ورسنته هذا وحده
بلا الف ويقال ارسنته ايضا اقرد فلان اذا سكت
ذكرا يقال قرد واشب الله قرنه ولا يقال رثب واعتقت
العبد فعتق ولا يقال عتقته واعييت في المشي فانا
معي ولا يقال عييت الا بالمنطق وضربه بالسيف فما
احاك فيه وحاك خطاء ويقال ماحك في صدري
منه شيء واحذيته من الحذيا وحذوته خطاء واخلت فيه
فيه الخير اي رايت مخيلته وآذيت فلانا ولا يقال آذيته

واصابه وثٌ ولا يقال وثى واعرس الرجل بامرأته ولا يقال
عرس وهي الاوزة والاوز والعامة تقول وزة ٥

باب ما الهمز والعوام تهمز

يقولون رجلٌ اعزب وانما هو عزبٌ وهي الكرة ولا يقال
اكرة ويقال اساء سمعا فاساءت جابة هكذا يقال بلا الف
وهو اسم بمنزلة الطاقة والطاعة ويقال فلانٌ اعسر يسر
وهو الذي يعمل بكلتي يديه ولا يقال ايسر ويقولون تخطات
الى كذا وانما هو تخطيت من الخطوة ويقال خطوت اخطو
قال الله تعالى لا تتبعوا خطوات الشيطان بلا همز ويقولون
ابدأت لي سوءا بالالف وانما هو ابديت لي اي اظهرت لي
من بدا الشيء يبدو ويقولون نبذت النبيذ ونهزلت دابتي
وعلفتها قال الشاعر ٥

اذا كنت في قوم عدى لست منهم ... فكل ما علفت من خبيث وطيب

وزكنت الامر ازكنه اي علمته وازكنت فلانا كذا اي اعلمته
وليس هو في معنى الظن قال الغطفاني ٥

زكنت منهم على مثل الذي زكنوا ٥ اي علمت منهم مثل الذي
علموا مني وزعمت الرجل فهو مزعوم ووتدت الوتد اتده
وتدا قرح الدابة بلا الف ويقال اجذع واثنى واربع بلا الف
وشغلته عنك واشغلت ردي فرشت فلانا امري ٥

ما نجع فيه القول لو اطعموا المن والسلوى مكانهم ما ابصر الناس
طعما فيهم نجعا شملت الريح وجنبت وقبلت ودبرت وصبت
كل ذلك بلا الف رعدت السماء وبرقت ورعد لي بالقول
٥ وبرق قال ابن احمر ٥

يا جل يا بعدت عليك بلادنا ... وطلابنا فابرق بارضك وارعد

وبعضهم يجيز ابرق وارعد ويحتج ببيت الكميت ٥

ارعد وابرق يا يزيد فما وعيدك لي بضائر ٥

نعشه الله ينعشه وكبه الله لوجهه يكبه وقد قليت الشيء
وصرفت الرجل عما اراد ووقفته على ذنبه وقد سعرت القوم شرا
وقد غطيته وقد رفدته وقد عبته وقد حنرت السفينة
في الماء هذا كله بلا الف ولا يفضض الله قال من فض يفض
ويفضض خطاه مط عنا تتخ عنا وامط عيرك ٥

باب ما يشدد والعوام تخففه

هو الغلو مشدد الواو ومضموم اللام قال دكين
كان لنا وهو فلو نربه ٥ وهذا امر هو آم مشدد الميم ماخوذ
من الاءم وهو القرب وهي الارجة والارتج وابو زيد يحكي
ترجة وترنج ايضا وقال علقمة بن عبدة يحلى ارجة
نضع العبير بها والاجاص والاجانة والقبرة والقبرة قال
الشاعر يا لك من قبرة بمعمر ... خلا لك الجو فبيضي واصفري

يقال جاء نعي فلانٍ بالتشديد ومعه رَوِيٌّ من الجن كقولك رَعِيٌّ
وتميم تقول ريٌّ وهي العارية بالتشديد والعواري وهي
الدَّوْخَلَّة والقوصَرَّة قال ٥
افلح من كانت له قوصَرَّه يأكل منها كل يومٍ مَرَّه ٥
وفي خلقه رعارة ولا يقال بالتخفيف وهذا شرٌّ شمِرٌّ
اي شديد ولا يقال شمِرٌ وهذا سامٌّ ابرص وارى الدابة
مشدد واوارى وكذلك الأخية والاواخي وهذه فوهة
الطريق والنهر بالتشديد ولا يقال فوهة وهي البارياء
والبارِيّ قال العجاج كالخصي اذ جللته البارِيّ
وهذه بخاتي وعلالي وسراري واواقي وامانيّ وان
شئت خففت وكذلك كل ما كان واحده مشددا تقول تهددت
فلانا وتفعدت عن الامر وتزبد للشعر وغيره وكع فلان
عن الامر ولا يقال كاع وقد كععت يا رجل ولا يقال كعت
وهو مراق البطن بالتشديد ولا يقال مراق خفيف الاصمعي
عنست المرأة اذا كبرت ولم تزوج فهي معنسة ولا يقال
عنست وابو زيد يجيزه وقال تعنس عنوسا وهي عانس
وعززت اليك في كذا واوعزت ولم يعرف الاصمعي وعززت خفيفة

باب ما جاء خفيفا والعامة تشدده

هي الرباعية للسن ولا يقال رباعية وفرس رباع ولانثى

رباعية

رباعية مخفف وهي الكراهية والرخاهية والطواعية ورجل
شامٍ وامرأة شامية ورجل يمانٍ وامرأة يمانية ونعلت
ذلك طماعية في معروفك هذا كله بالتخفيف وهو الدخان
ولا يشدد وتقول للداعي امين الله كذا يقصر الالف وتخفيف
الميم وآمين بتطويل الالف وتخفيف الميم حمة العقرب
بالتخفيف وجمعها حمات بالتخفيف ورجل آدر وهي القدوم
والجمع قدم ولا يقال قدوم بالتشديد وهب عنب ملاحي
مخففة اللام وهو من الملحة والملحة البياض ولا يشدد
اللام انشد الاصمعي ومن تعاجيب خلق الله غاطية يقصر
منها ملاحي وغريب غاطية عالية يقال غطا يغطو ٥
قال الاصمعي سمعت عقبة بن رؤبة يقول والنجم قد نصوب
كانه عنقود ملاحي ويقال غلفت لحيته بالطيب مخففة
ولا يقال غلفت الاصمعي قد تغلى بالغالية وتغلل اذا ادخل
يده في شاربه ولحيته وهي لثة الرجل لما حول اسنانه
وجمعها لثات مكسورة اللام مخففة ولا يقال لثة
ارض ندية ودوية وعذية وعذاة ايضا وامرأة
عمية القلب وعمية عن الصواب ورجل شج اذا غص بلقمة
وامرأة شجية وويل للشجي من الخلي الشجي خفيف والخلي
مشدد وهذا عود ملتوٍ ومكان مستوٍ والمؤنث ملتوية

ومستوية خفيف ورجل طوي البطن وحقف اذا رقت قدماه
ورجل شثر اذا شثر جلده وماك توا اذا ذهب ورجل نسي
اذا اشتكى نساه ورجل قذى العين وكلام خن من الخنا
ورجل زد للهالك وصد من العطش وجوى الجوف ورجل
كر من النعاس هذا كله مخفف والمؤنث منه بالتخفيف
وهذا موضع دفي مشدد ولا ممدود وتقول قد بقل وجه
الغلام بالتخفيف ولا يقال بقل ويقال السمانى خفيفة
ولا يقال سمانى وهي حدبة السرج والرجل والجمع حدبات
وهم المكاردون والواحد مكار وذهبت الى المكاري ولا يقال
المكاريين ورماه بقلاعة خفيفة اللام وهو ما اقتلعته من الارض
ولا يقال قلاعة بالتشديد عايرت المكاييل وعاورتها
ولا يقال عيرتها وهم المعايرون ولا يقال المعيرون لطخني
يلطخني بخفقة وكفاني فلان مخففة وقصر الصلوة يقصرها
مخففة وقشرت الشيء اقشره مخففة وقلبته ظهرا لبطن
مخففة وتقول اراد فلان الكلام فارتج عليه ولا يقال
ارتج وارتج خفيف من الرتاج وهو الباب كانه اغلق
عليه وتقول نظر الي بموخر عينه مثل مقدم عينه برد
عيني بالبرود وبردت فوادي بشربة من ماء فانا ابرده
خفيف طن الكتاب وطن الحائط ولا يقال طين واترب

الكتاب

باب ما جاء ساكنا والعامة تحركه

يقال في اسنانه حفر وهو فساد في اصول الاسنان وحفر
ردية ويقال اجد في بطني مغصا ومغصا واصل الطعن
وهو شغب الجند ولا يقال شغب وفي صدره على وغر
اي توقد من الغضب واصله من وغر القيظ وهو شدة
الحر وروى عن ابي زيد وغر بتسكين الغين وعن الاصمعي
وغر بفتحها من وغر يوغر وغرا جعلت كلام فلان دبر
اذني بفتح الدال وتسكين الباء اذا انت اعرضت عن
كلامه جبل وعر ورجل سمح وبلد وحش وفلان حمش
الساقين هذا كله بالتسكين وهي حلقة الباب وحلقة
القوم قال ابو عمرو الشيباني لا يقال حلقة في شيء
من الكلام الا لحلقة الشعر جمع حالق مثل كافر وكفرة
وظالم وظلمة وفي رأسه سعفة وهو داء يصيب
الرأس وتقول هما شرج واحد اي ضرب واحد ولا يقال
شرج امر فيه لبس والعامة تقول لبس وتقول
الجبن للجبن الذي يوكل بضم الباء ولا تشدد النون
انما شددها بعض الرجاز ضرورة

باب ما جاء محركا والعامة تسكنه

انحفته تحفة واصابته تخمة وهي اللقطة لما يلتقط

وتجشأت جشاءة على فعلة قال الاصمعي ويقال الجشاء
ممدود كانه من باب العطاس والبوال والدوار وهم
لخنبة القوم اى خيارهم وطلعت الزهرة للنجم
قال الشاعر قد وكلتني طلتي بالتمرة وايقظتني لطلوع الزهرة
وهي زهرة الدنيا وزهرتها اى حسنها واحوال البني بنى
زهرة بسكون الهاء وهم في الامر شرع واحد بفتح الراء وهو
احر من القرع وهو بثر يخرج بالفصلان تحت اوبارها
وانا اجد في بدني ثقلة محركة القاف ولقيت فلانا
باخرة مفتوح الخاء اى اخيرا وبعته الشئ باخرة
مكسور الخاء اى بنسيئة لمثل نظرة وهو سلف الرجل
قال اوس بن حجر
والفارسية فيهم غير منكرة فكلهم لابيه ضيزن سلف
وهو المر والصبر فاما ضد الجزع فهو الصبر ساكن الباء
وهو قربوس السرج تحرك الراء وعجم التمر وعجم الرمان
للنوى والحب وتقول هم اكلة رأس اى قليل
كقوم اجتمعوا على رأس يأكلونه وهي الصلعة والقرعة
والنزعة والكشفة والفطسة والقطعة من الاقطع
والشترة والخزمة كله هذا بالتحريك والوسمة التي
يختضب بها بكسر السين والورسان بفتح الراء للطائر

وهو

وهو الوحل بفتح الحاء وهو الاقط والنبق والتمر والكذب
والحلف والحبق والضرط وهي الضلع لضلع الانسان
والضلع قليلة وهي الطريقة وفلان خير قي من الناس
وقد تملأت من الشبع ويقال اعمل بحسب ذلك بفتح
السين فاذا كان في معنى كفاك فهي بتسكين السين
وهو سعف النخل الواحد سعفة بفتح العين والسعف
ايضا اذاة كالجرب يأخذ في افواه الابل بفتح العين
فاما السعفة في الرأس فساكنة العين وفلان حسن
السحنة بفتح الحاء وفلان نغل اى فاسد النسب و
العامة تقول نغل اخذته الذبحة والذبحة قال ذلك
ابو زيد ولم يعرف الذبحة واسكان الباء وذهب دمه
هدر بفتح الدال

باب ما تصحف فيه العامة

يقولون التجير وهو التخير بالثاء ويقولون الزمرد بالدال
وهو بالذال معجمة ويقولون الحلتيت بالثاء وهو بالتاء
ويقولون لعيب بالدواب الجرد وهو بالذال ويقولون
لمن يرخلون فشكل وهو تصحيف وانما هو فسكل
وهو الفرس الذي يجئ آخر الخيل ويقولون ملح اندراني
وانما هو ذراني بفتح الراء وبالذال معجمة وهو من الذرأ
والذرأة البياض يقال ذري رأسه وقد علته ذرأة

ويقولون شَنَّ عليه دِرْعَه وانما هو سَنَّ عليه ذِرْعَه اى
صَبَّها صَبًّا سَهْلًا فاما الغارة فانما يقال شَنَّ عليهم الغارة
بالشين معجمة اى فرقها وتقول نَعَقَ الغرابُ وذلك خطاء
انما يقال نَغَقَ بالغين معجمة فاما نَعَقَ فهو زَجْرُ الراعى
بالغنم الاصمعى الفرس تقول تُوتٌ والعرب تقول
تُوتٌ وقد شاع الفِرصادُ فى الناس كلهم ٥ باب

ما جاء بالسين وهم يقولونه بالصاد

قَصْرًا
دابةٌ شَمُوسٌ ولا يقال شموصٌ واخذه قَسْرًا ولا يقال
وقد قَصَرَه اذا حبسه ومنه مقصورات فى الخيام فاما
القَسْرُ فهو القَهْرُ وهو الرَّسْغُ بالسين ولا يقال بالصاد
وهو النِّقْسُ من المِدادِ بالسين وكسر النون وجمعه أَنْقاسٌ

باب ما جاء بالصاد وهم يقولونه بالسين

يقال اخذته على المَقْبِص بالصاد وهو الحبل الذى تُرْسَلُ
منه الخيلُ وهو قَصُّ الشاةِ وقَصَصُها ولا يقال قَسٌّ
وهو صَفْحُ الجبلِ مثل صفح الوجه ومنه الحديث ان موسى عليه السلام
مَرَّ وهو يُلَبِّى وصِفاحُ الرَّوْحاءِ تُجاوِبُه ولا يقال سَفْحُ
الا لما سفح فيه الماءُ وهو اسفل الجبلِ فاما السَّفْحُ الذى
ذكره الاعشى فى قوله ترتعى السَّفْحَ فانه موضع بعينه
ونبيذٌ قارِصٌ ولبنٌ قارِصٌ اى يَقْرُصُ اللسانَ والبَرْدُ

فارسى

فارسٌ والقَرِسُ البردُ وسَمَكٌ قَرِيسٌ ويقال بَخَصَتْ
عينه بالصاد ولا يقال بخستها انما البخس النقصان
واصاب فلانٌ فُرْصَتَه وهى صَنْجَةُ الميزان ولا يقال سَنْجَةٌ
وهى العجمية مُعَرَّبَةٌ وهو الصِّماخُ ولا يقال السِّماخُ وهو
الصندوق بالصاد وقد بَصَقَ الرجل وبَزَقَ والبُزاقُ و
لا يقال بُسَقَ الا فى الطول وقد اصاخ فهو مُصيخٌ اذا استمع
ولا يقال أَساخَ ٥ باب

٥ ما جاء مفتوحا والعامة تكسره ٥

هو الكِتانُ بفتح الكاف والطَّيْلَسانُ بفتح اللام ونَيْفُ القميصِ
والِيَةُ الكَبْشِ والرِّجْلِ وَالِيَةُ اليَدِ وفقارُ الظهرِ والدِّرْهَمُ
وماله دارٌ ولا عَقارٌ والعَقارُ النخلُ وهو مُعَسْكَرُ القومِ
بفتح الكاف فاذا كسرتها فهو الرجل وانا نازِلٌ بين ظهرانَيْهِم
وظهرَيْهِم بفتح النون وقعدت حواليه وحَوْلَيْهِ بفتح اللام
وكسرها خطاءٌ ومثل جَنْبَتَيْهِ وهو الصَّوْلَجانُ بفتح اللام
وفلانٌ يَمْسِلُكَ رَجْعَةَ المرأة بالفتح وفلانٌ لغِرِّ رُشْدَةٍ
ولِرِشْيَةٍ ولاعَبْتُه امرأةً مُطاعَةً بالفتح يريد المرة الواحدة
من لامر فاما الأَمْرَةُ بالكسر فهى الولاية وهى فِلْكَةُ المِغْزَلِ
وقرأ سورة السَّجْدَةِ وهى الجَفْنَةُ وهو ثَدْىُ المرأة وهو الجَدْىُ
بفتح الجيم وتسكين الدال وجمعه الجِدْآءُ مكسورة الجيم ممدودة

وهو اللحى واللحيان وفلان خصمى وهى اليمين واليسار بفتح
الياء وهى بضعة من لحم بفتح الباء وهى الغيرة بفتح الغين
وهو الرصاص وهى الكشرة بفتح الكاف وهو حب المحلب بالفتح
فاما المحلب فالقدح الذى يحلب فيه وهو الوعاء وما
اكثر كسب فلان بفتح الكاف ويقولون ضلع فلان معك
اى ميل يقال ضلعت تضلع ضلعا وفلان جرئ المقدم
اى جرئ عند الاقدام وهم فى لبان من العيش وهى الدجاجة
والدجاج وهى شفة الرحل وهو جفن عينه وجفن
السيف جميعا بالفتح وهو يابتك بالامر من فصه وهو
فص الخاتم وهى الشتوة والصيفة بالفتح وهذا جزع ظفارى
منسوب الى ظفار مدينة باليمن والعامة تقول ظفارى
وهو بثق السيل وهو الشقراق للطائر بفتح الشين وهو
ملك يمين بفتح الميم وهى مرقاة الدرجة ومسقاة وقد
يكسران يشبهان بالآلة والاداة التى يعمل بها وفلان
سكران بفتح السين وهو النصرانى بفتح النون وهو النسر
بفتح النون للطائر والنجم وهو الابريسم بفتح الالف والراء
وهى دمشق وتقول انا فى مسكك انى لم افعل كذا اى
فى جلدك بفتح الميم وهو الهند بالمقصور وآخرون يكسرون الدال
ويمدون وهى الجردقة بفتح الجيم ٨ باب

ماجاء

ماجاء مكسورا والعامة تفتحه ٨

هو السرداب والدهليز والانفحة نزلنا على ضفة الوادى
وضفتيه بكسر الضاد اصابته ابردة بالكسر وهى الاطرية
وهو الضفدع بكسر الدال طعام مدود وتمر مسوس
بكسر الواو وفيهما جميعا قال ٨

قد اطعمتنى دقلا حوليا مدودا مسوسا جريا ٨

هذا الامر معرض لك بكسر الراء قد امكنك من عرضه
حلفت لك بالمحرجات بكسر الراء تريد الايمان التى تحرج
وهو الديوان والدياج بكسر الدال فيهما وهو التنسيان بكسر
النون وسكون السين مصدر نسيت وهذا تمر مذنب
بكسر النون كم سقى ارضك اى حظها من الشرب وسقى
البطن ايضا بالكسر وهى صناعة المغزل بكسر الصاد
وهو الاتى بالكسر ويقال الاتى بالضم والوجه الكسر والفتح
وهى المطرقة والمكنسة والمغرفة والمقدحة والمروحة
والمصدغة من الصدغ بالصاد لانها توضع تحته وكذلك
المخدة من الخد لانها توضع تحته والمظلة والمسلة
والمطهرة بكسر الميم فيهن ومما يعتمل ايضا مقطع ومخرز
للاشفا ومبضع وهى المشية وجرية الماء وقتلة شر قتلة
بكسر القاف وليس على فلان محمل وقعدت له فى مفرق

الطريق وقد يقال مفرق وهذا موطئ قدمك وهو ميسر
الطائر ومرفق اليد ولى فى الامر مرفق بكسر الميم فيهن صوف
جزز بكسر الجيم وهو جمع جزة وفلان حبر من الاحبار بكسر الحاء
وقد يقال بفتحها والاجود الكسر وهو زبر الثوب بالهمز وكسر
الباء والزئبق بالهمز وكسر الباء ودرهم مزأبق ولا يقال
مزتبق وثوب مزأبر بكسر الباء ومزابر بفتحها هذا جماع الامر
بكسر الجيم اى جملته والترع الشرعة لقيت فلانا لقاءة
واحدة ولا يقال لقاة بالفتح ويقال ايضا لقيته لقية
واحدة وهى الخبازة بكسر الجيم وهو الحذاء للطائر مكسور الحاء
مهموز وهو الاذخر وجمل مصك للشديد ولا يقال مصك
وهو الجراب بالكسر وهى الغسلة التى تجعل فى الرأس ولا يقال
غسلة والبطيخ بكسر الباء وبصل حريف وهو جاهل جدا
ولا يقال جدا وهذه مقدمة الجيش وهم المقاتلة بالكسر ولا يقال
مقدمة ولا مقاتلة يوشك ان يكون ولا يقال يوشك متاع
مقارب ولا يقال مقارب وهى الزنفيلجة بكسر الزاى ولا تفتح
قرأت بالمعوذتين وتقول فى الدعاء ان عذابك بالكفار ملحق
بكسر الحاء بمعنى لاحق والجريث والادريسان والقريب والزنبخ
وتمرة برنسيانة وهو المنديل والقنديل والسمك الجرى
والجريث ه باب ما جاء مفتوحا والعامة تضمه

هى الترقوة وعرقوة الدلو بالفتح قبلت الشئ قبولا بفتح القاف
وعلى فلان قبول اذا قبلته النفس وهو المصوص بفتح الميم
وهو درهم ستوق بفتح السين وكلب سلوقى بفتح السين
احسبه نسب الى سلوق باليمن وهو شنف المرأة بفتح
الشين فعلت ذاك به خصوصية ولصوبين اللصوصية
وهى الاعملة واحدة الاناميل بفتح الميم وهو السعوط والغرور
والسنون والوجور بفتح الاوايل وثوب معافرى منسوب
الى معافر بفتح الميم وهو الكوسج والجورب وتقول شللت
يده بالفتح تشل شللا وهى تخوم الارض والجمع تخم حكاها
ابو عمرو الشيبانى وسمعت البصريين يقولون تخوم
بالضم يذهبون الى انها جمع وبرون واحدها تخم ه

انشدنى الاصمعى

يا بنى التخوم لا تظلموها ان ظلم التخوم ذو عقاب

بالضم وهو الروشم والروسم بالفتح وهو التنشوط والتشبوط

باب ما جاء مضموما والعامة تفتحه

على وجهه طلاوة بضم اوله وهى ثياب جدد بضم الدال
الاولى ولا يقال جدد بفتحها انما الجرد الطرائق قال الله
تعالى ومن الجبال جدد بيض اى طرائق وهذا دقيق
حوارى بضم الحاء وهو من البياض وهى الجنبذة بضم الباء

والعامة تفتحها وهي ما ارتفع من الشئ واعطيته الشئ دفعة
وهذه نقاوة المتاع ونقايته وتؤلول وجمعه تآليل
وهو التنكس في العلة وطال مكثه في المكان وهي الدوامة
ودوارة الرأس وبلغت باللحم النضج وهو الزنوب والزؤوب
بفتح الهمزة اذا حذفت النون ولا يقال الزنوب وهي الشقوق
في اليد والرجل ولا يقال الشقاق الا في قوايم الدابة
جعلته نصب عيني وعن ابي زيد رفق الله بك ورفق
عليك رفقا ومرفقا وارفقك ارفاقا اخذني منه
ما قدم وما حدث ولا يضم حدث في شئ الا في هذا الكلام
وهو مرزبان الزارة بضم الزاي

باب ما جاء مضموما والعامة تكسره

هو الفلفل بالضم وهي لعبة الشطرنج والنرد وغير ذلك
تقول اقعد حتى افرغ من هذه اللعبة وتقول لعبت لعبة
واحدة فاما اللعبة بالكسر فمثل الجلسة والركبة كما تقول هو
حسن اللعبة كما تقول حسن الجلسة وهي الخصية والخصيان
القراء جاء فلان على ذكر بالضم قال ولا تكسر انما يقال
ذكرت الشئ ذكرا وابو عبيدة يجيزهما قال هما لغتان وهو
الفسطاس بضم الفاء والمصران بضم الميم وهو جمع مصير
مثل جريب وجربان وجمع الجمع مصارين وهو جربان

القميص

القميص بضم الجيم والراء وهو البزيون بضم الباء والياء وهذه
عصى معوضة ولا يقال بعوجة بكسر الميم وهذا قدح نضار
بضم النون وهو الرقاق بضم الراء بمعنى رقيق مثل طويل وطوال
ودقيق ودقاق وهو ظفر اليد بالضم ولا يقال ظفر

باب ما جاء مكسورا والعامة تضمه

هو الخوان بكسر الخاء وفعلت ذاك صراحا بكسر الصاد لانه
مصدر صارحت بالامر ودابة فيها قماص ولا يقال قماص
وهو السواك بكسر السين ولا يقال السواك وتمر سهريز
بالكسر ولا يضم اولهما ويقال بخن في العلو وهو في السفل
ويقال ذهب الرجل علوا وعلوا ولم يذهب سفلا

باب ما جاء على فعلت والعامة تقوله على فعلت

قضمت الدابة الشعير تقضمه ومثله خضمت والخضم الاكل
بجميع الفم ولقمت الطعام ولعقته ولحسته وبلعت
اللقمة وزردتها وجرعت الماء وجرعت لهن وحدها
باللغتين وقمحت القميحة وسففت السفوف وفركت
المرأة زوجها تفركه فركا اذا ابغضته وهو رجل مفرك
وقد شركت الرجل في امره اشركه شركا وصدقت في يمينك
وبررت وقد نهكته تنهكه نهكة ونهكا وقد لججت تلج
لجاجة وقد مضضت من المصيبة امض مضضا وقد

مَصِصْتُ الشَّرَابَ • وَلَتِتُّ فَمُ المَرْأَةِ أَلْتَمُهُ لَتْمًا • وَقَدْ نَشِفَتِ الأَرْضُ
المَاءَ • وَنَشِقْتُ مِنَ الرَّجُلِ رِيحًا طَيِّبَةً نَشْقًا • وَنَشِيتُ مِنْهُ
نِشْوَةً مِثْلَهُ • وَبَلِهْتُ أَبْلَهُ بَلَهًا • وَلَبِبْتُ أَلَبُّ لَبًّا • وَبَشِشْتُ
بِفُلَانٍ أَبَشُّ بَشَاشَةً • وَشَهِيتُ ذَاكَ أَشْهَاهُ شَهْوَةً • وَوَدِدْتُ
لَوْ يَكُونُ كَذَا وَدًّا وَوِدَادَةً • وَنَفِدَ الشَّيْءُ يَنْفَدُ نَفَادًا • وَنَكِدَ
الشَّيْءُ نَكَدًا • وَضَرِمَتِ النَّارُ تَضْرَمُ ضَرَمًا • وَصَدِقَتْ وَبَرِدَتْ
فَأَنْتَ تَبَرُ • بَابُ مَا جَاءَ عَلَى فَعَلْتُ وَالعَامَّةُ تَقُولُهُ
عَلَى فَعِلْتُ ۞ نَكَلْتُ عَنِ الأَمْرِ أَنْكُلُ نُكُولًا • وَحَرِصْتُ
عَلَى الأَمْرِ أَحْرِصُ • وَقَدْ كَلِلْتُ إِذَا عَيِيتَ أَكْلَ كَلَالًا وَكَلَالَةً •
وَعَمَدْتُ لِفُلَانٍ أَعْمِدُ لَهُ إِذَا قَصَدْتَ إِلَيْهِ • وَقَدْ جَهِدْتُ جَهِدَ
وَقَدْ عَطِسْتُ • وَسَبِحْتُ فِي المَاءِ • وَعَجِزْتُ عَنِ الأَمْرِ أَعْجِزُ • وَقَدْ
وَلَدَتِ المَرْأَةُ • وَقَدْ لَمَحْتُ فُلَانًا بِعَيْنِي • وَقَدْ عَتِبْتُ عَلَيْهِ
أَعْتِبُ • وَقَدْ غَثَتْ نَفْسِي تَغْثَى غَثْيًا وَغَثَيَانًا • وَغَلَتِ القِدْرُ
تَغْلِي غَلْيًا وَغَلَيَانًا • وَقَدْ نَخَلَ جِسْمُهُ يَنْخُلُ نُخُولًا • وَوَلَغَ الكَلْبُ
فِي الإِنَاءِ يَلَغُ وَلْغًا • وَخَمِدَتِ النَّارُ تَخْمُدُ • وَهَمَدَتْ تَهْمُدُ
أَجَنَ المَاءُ يَأْجَنُ • وَلَا يُقَالُ أَجِنَ يَأْجَنُ هَذَا قَوْلُ الأَصْمَعِيِّ •
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ قَدْ قِيلَتْ • نَفِهَتْ مِنَ الأَرْضِ أَنْفَهُ بِفَتْحِ القَافِ •
فَأَمَّا نَفِهَتْ بِكَسْرِهَا فَبِمَعْنَى فَهِمَتْ ۞ بَابُ
مَا جَاءَ عَلَى فَعَلْتُ وَالعَامَّةُ تَقُولُ عَلَى فَعِلْتُ

جَمَدَ المَاءُ يَجْمُدُ • وَذَبَلَ الرَّيْحَانُ يَذْبُلُ • وَكَفَلْتُ بِهِ أَكْفُلُ
كَفَالَةً • وَقَبِلْتُ أَقْبَلُ قَبَالَةً مِثْلَهُ • وَقَدْ خَتَرَ اللَّبَنُ يَخْتَرُ
وَيُقَالُ خَتَرَ وَهِيَ قَلِيلَةٌ • وَعَثَرْتُ أَعْثُرُ • وَضَمَرَ الرَّجُلُ يَضْمُرُ •
وَشَحَبَ لَوْنُهُ يَشْحَبُ • وَشَحُبَ لُغَةٌ • البَصْرِيُّونَ يَقُولُونَ حَمِضَ
الخَلُّ • وَطَلَقَتِ المَرْأَةُ لِأَغَيْرَ • وَحَلُمَ فُلَانٌ فِي نَوْمِهِ بِفَتْحِ
اللَّامِ • فَأَمَّا حَلُمَ فَمِنَ الحِلْمِ ۞ بَابُ
مَا جَاءَ عَلَى يَفْعُلُ مِمَّا يُغَيَّرُ
بَزَغَتِ الشَّمْسُ تَبْزُغُ • وَهَمَعَتْ عَيْنُهُ تَهْمُعُ • وَكَعِبَتِ المَرْأَةُ
تَكْعُبُ • وَنَهَدَتْ تَنْهُدُ • وَسَهِمَ وَجْهُهُ يَسْهُمُ • وَكَهِنَ الرَّجُلُ
يَكْهُنُ • وَسَبِغَ الثَّوْبُ يَسْبُغُ • وَرَعَدَتِ السَّمَاءُ تَرْعُدُ •
وَبَرَقَتْ تَبْرُقُ • وَلَمَسَ الشَّيْءَ يَلْمُسُهُ • وَنَكَلَ عَنِ الأَمْرِ يَنْكُلُ •
دَرَّ لَهُ الحَلَبُ يَدُرُّ • وَزَرَّ القَمِيصَ يَزُرُّهُ ۞ بَابُ
مَا جَاءَ عَلَى يَفْعِلُ مِمَّا يُغَيَّرُ
نَعَرَ فَهُوَ يَنْعِرُ مِنَ الصَّوْتِ • وَزَحَرَ يَزْحَرُ • وَنَحَبَ يَنْحَبُ •
وَبَغَمَتِ الظَّبْيَةُ تَبْغِمُ • وَنَسَجَ الثَّوْبَ يَنْسِجُهُ • وَفَتَرَ الشَّيْءَ
أَفْتِرُهُ • وَنَشَرْتُ الثَّوْبَ أَنْشِرُهُ • وَهَلَكَ يَهْلِكُ • وَبَقِيَ
الغُلَامُ يَبْقَى • وَنَعَقَ بِالشَّاءِ يَنْعِقُ • هَرَرْتُ الحَرْبَ
أَهِرُّهَا إِذَا كَرِهْتَهَا • قَالَ عَنْتَرَةُ • حَتَّى تَهُرُّوا العَوَالِيَا

مَصَّ يَمِصُّ وَلَجَّ يَلِجُّ وشَمَّ يَشِمُّ ومَهَنَهُمْ يَمْهَنُهُمْ اذا خدمهم
وعَسِرَ على الامر يَعْسَرُ عَسَرًا وقَصَتْ عنقُه تَوْقِصُ فلانٌ
يَبِيتُ بضيفانه والدابّة تَقْضِمُ الشعيرَ • باب
ما جاء على لفظ ما لم يسمّ فاعله ه
تقول وُثِئَتْ يدُه فهى مَوْثُوءَةٌ ولا يقال وَثِيَتْ وزُهِيَ فلانٌ
فهو مَزْهُوٌّ ولا يقال زَهَا ولا هو زاهٍ وكذلك نُحِيَ من النَّخْوَةِ
فهو مَنْخُوٌّ وعُنِيتُ بالشئ فانا أُعْنَى به ولا يقال عَنِيتُ
قال الحارث بن حِلِّزَةَ ه
• وأتانا عن الاراقم أنباءٌ وخَطْبٌ نُعْنَى به ونُناءُ
واذا امرتَ قلتَ لتُعْنَ بفلانٍ ولتُعْنَ بامرى • ونُتِجَتِ الناقةُ
ولا يقال نَتَجَتْ • ويقال قد نَتَجَتْ ناقتى • قال الكميت •
وقال المذكّر للناتجين متى ذُمِرَتْ قبلى الارجلُ •
ويقال انتجت اذا استبان حملها فهى تُنْتِجُ ولا يقال
مُنْتِجٌ • ويقال اولعتُ بالامر واولعتُ به سواءٌ
ولوعًا • وأُرْعِدْتُ فانا أُرْعَدُ وأُرْعِدَتْ فريصةُ وصفت
فى البيع ووُكِسْتُ • وشُدِهْتُ عند المصيبة وبُهِتُّ •
قال الله فبهت الذى كفر • قال الكسائى ويقال بَهِتُّ وبُهِتُّ •
وسقط فى يده • وأُمْرِعَ الرجل فهو مُمْرَعٌ اذا كان يُرْعَدُ
من غضب وغيره • وأُهِلَّ الهلال واستُهِلَّ • أُغْمِيَ على

المريض

المريض وغُمِيَ عليه • وغُمَّ الهلالُ على الناس ه باب
ما ينقص منه ويزاد فيه ويُبْدَلُ بعض حروفه بغيره
هو السِّرْجِينُ بالجيم وكسر السين • قال الاصمعى فارسى لا ادرى
كيف اقوله فاقول الروث • وهى القاقُوزَةُ والقازُوزَةُ ولا يقال
قاقُزَةٌ • وهو القَرْقَلُ باللام للقميص الذى لا كُمَّ له وجمعه قَراقِلُ
والعامّةُ تسميه قَرْقَرًا وهى البالوعةُ • وفلانٌ يُقْرَأُ بالسليقة
والشِّيزَى بالياء خَشَبٌ اسودُ • ويقال شَتَّانَ ما هما بنصب
النون ولا يقال شتانَ ما بينهما قال الاعشى ه
شَتَّانَ ما بين اليزيدين يومى على كورها ويوم حيّانَ اخى جابرِ
وليس قول الآخر شتانَ ما بين اليزيدين فى الندى
حجةً • وشتانَ بمنزلة قولك وشكان وسرعانَ ذا مِن ذا جاءَ
واصله وشَكَ ذا من ذا وسَرُعَ ذا من ذا جاءَ • وتأنّق فى الشئ
ولا يقال توَنَّقَ قال وبعض العرب يقول تَوَنَّقَ • ويقال
هذا ماءٌ مِلْحٌ ولا يقال ماءٌ مالحٌ قال الله تعالى هذا عذبٌ
فراتٌ وهذا مِلْحٌ اجاجٌ • ويقال سمكٌ مَليحٌ ومملوحٌ ولا يقال
مالحٌ • وقد قال عُذافِرٌ وليس بحجة بصريةٌ تزوجت بصريا
يُطْعِمُها المالحَ والطَّرِيثا وهو سمكٌ ممقورٌ • ولا يقال منقورٌ
وتقول اعدِلْ على كلامك من رأسٍ ولا يقال من الرأسِ
قال ابو زيدٍ من رأسٍ ومن الرأسِ جميعًا ورِئاسُ السَّيْفِ

فآئمة وتقول انت على رئاس امرك ولا تقول على رأس امرك
رجل منهوم في المال والاكل ولا يقال نهم استخفيت من فلان
ولا يقال اختفيت انما الاختفاء الاستخراج ومنه قيل
مخسف قال الله تعالى يستخفون من الناس هذا يوم عرفة يا هذا
غير منون ولا يقال العرفة ويقال قد فاظ الميت يفيظ فيظا
ويفوظ فوظا هكذا رواه الاصمعي وانشد لرؤبة ٥
لا يدفنون منهم من فاظا ٥ قال ولا يقال فاظت نفسه
وحكاها غيره ولا يقال قد فاضت انما يفيض الماء والدمع
وانشد الاصمعي ايضا
كادت النفس ان تفيظ عليه اذ ثوى حشو ريطة وبرود
فذكر النفس وجاء بان مع كاد ويقال يا من باصحابك وشائكم
اي خذ بهم يمينا وشمالا ولا يقال تيامن بهم وقولهم
يا ماصان خطاء انما هو يا مصان ويا مصانة قال الشاعر
فان تكن الموسى جرت فوق بظرها فما وضعت الا ومصان قاعد
وتقول هو اخوه بلبان امه ولا يقال بلبن امه انما اللبن
الذي يشرب من ناقة او من شاة او من غيرها من البهائم
قال الاعشى
رضيعي لبان ثدي ام تقاسما بأسحم داج عوض لا نتفرق
وقال ابو الاسود

فالا

فالا تكنها او تكنه فانه اخوها غذته امه بلبانها
وتقول هذه غرفة محتردة فيها حرادي القصب والواحد حردي
ولا يقال هردي ويقال احشفا وسوء كيلة اي اجمع
على هذين والكيلة مثل الجلسة والركبة وهو الاربان
والاربون والعربان والعربون ولا يقال اتربون
وهو الفالوذ ولا يقال الفالوذق والترنا ورح والقرقسي
للجرجس وهو الرزداق ولا يقال الرستاق وهو الفستا
للذي تسميه العامة الفيشفارج جاء فلان بالضح والريح
اي جاء بما طلعت عليه الشمس وجرت عليه الريح
ولا يقال التضيح والتضح الشمس قال ذو الرمة يذكر الحرباء
غدا كهب الاعلى وراح كانه
من الضح واستقباله الشمس اخضر
ويقال قد توزع الديك ولا يقال فنزع وهذه دابة لا تزدف
ولا تردف وقد عار الظليم يعار عرارا اذا صاح ولا يقال
عر وهي الكلية ولا يقال الكلوة ويقال قد نثل درعه
عنه اي القاها ولا يقال نثر درعه ويقال هو مضطلع
بحمله اي قوي عليه وهو مفتعل من الضلاعة ولا يقال
مطلع وتقول ما به من الطيب ولا يقال ما به من الطيبة
قال بعضهم الخلبلاب هو النبت الذي تسميه العامة

لبلاب وروى فى كتاب سيبويه انه الحلب الذى تعتاده
الظباء يقال تيس حلب وقال الاصمعى الحلب بقلة
جعدة غبراء فى خضرة تنبسط على وجه الارض يسيل منها
لبن اذا قطع منها شئ قال الاصمعى هو النسا كما يقال
عرق الاكحل والدودم ضمغ السمر والنساء تستعمله
فى الطرار ويسمونه دميدم وبعضهم يسميه دمادم وهو
خطاء انما هو دودم ودوادم واذا قيل لك تغد قلت
مابى تغد واذا قيل لك تعشى قلت مابى تعشى ولا يقال
مابى غداء ولا عشاء وتقول لقيت فلانا وفلانة اذا
كنيت عن الادميين بغير الف ولام اذا كنيت عن البهائم
قلت بالالف ذكيت الفلان وحلبت الفلانة وتقول
وقع فى الشراب ذباب ولا تقول ذبابة والجمع القليل اذبة
والكثير ذبان مثل قولك غراب واغربة والجمع الكثير
غربان وهى آخرة الرحل والسرج ولا يقال موخر قال ابو
زيد هما خصيان اذا جمعا فاذا افردت الواحدة قلت هذه
خصية وهما الييان فاذا افردت قلت الية وانشد
قرحلفت بالله لا احبه ان طال خصياه وقصر ذنبه
وانشد يرتج الياه ارتجاج الوطب قال الاصمعى
من قال خصية قال خصيتان ومن قال خصى قال خصيان

الاصمعى

الاصمعى حباء فلان دبريا وجاء فلان اخريا اذا جاء آخر
القوم مبطيا وعن ابى عبيدة رجل مشناء يبغضه الناس
على تقدير مفعال وكذلك فرس مشناء والعامة تقول
مشنا وتقول لا يساوى هذا الشئ درهما ولا يقال
لا يسوى وهو يزن بمال وازننته بكذا ولا يقال
هو يوزن ولا وزنته بكذا هو منتهى مدى البصر ولا يقال
مترا والمدى الغاية قال التحيف

بنات بنات اعوج ملجمات مدى الابصار عليها الفحال

ويقولون اتانى الاسود والابيض والمسموع الاسود والاحمر
وانما يراد اتانى جميع الناس عربهم وعجمهم وتقول
كلمت فلانا فما رد على سوداء ولا بيضاء اى كلمة ردية
ولا حسنة ويقولون حكنى موضع كذا من جسدى وهو
خطاء وانما يقال اكلنى فحككته ويقولون شق الميت
بصره وهو خطاء انما يقال قد شق بصر الميت ويقولون
فلان مستاهل لكذا وهو خطاء انما يقال فلان اهل
لكذا واما المستاهل فهو الذى ياخذ الاهالة وهو الشحم المذاب
قال الشاعر

لا بك كلى يا متى واستاهلى ان الذى انفقت من ماليه

ويقولون سكران ملطخ وهو خطاء انما هو سكران ملطخ

اى يختلط ومنه يقال التخ عليهم امرهم اى اختلط ويقولون
توش وتحمد والمسموع توقر وتحمد من قولك قد وفرت
عرضه افره وفرا ويقولون فلان يندى علينا وهو خطاء
انما هو يتندى علينا كما يقال يتسخى ويقولون فى سبيل الله
عليك وهو خطاء انما يقال فى سبيل الله انت ويقولون
لم يكن ذلك فى حسابى وليس للحساب ها هنا وجه انما
الكلام ما كان ذلك فى حسبانى اى فى ظنى يقال
حسبت الامر حسبانا ومنهم من يجعل الحساب مصدرا
لحسبت وقد يجوز على هذا ان يقال ما كان ذاك فى حسابى
ويقولون آخر الدواء الكى وهو خطاء انما هو آخر الدواء
الكى ويقولون لجوع الحره ولا تاكل ثديها يذهبون الى
انها لا تاكل لحم الثدى وانما هو لا تاكل بثديها اى لا تسترضع
فتاخذ على ذلك الاجرة ويقولون ان فعلت كذا وكذا
فبها ونعمة يذهبون الى النعمة وانما هو ونعمت بالتاء
فى الوقف يريدون ونعمت الخصلة فخذوا وقال قوم فيها
ونعمت بكسرة العين وتسكين الميم من التنعيم ويقولون
فى رأسه خطبة انما هو خطة ويقولون اباد الله خضراهم
يريدون جماعتهم والخضراء الكتيبة قال الاصمعى انما هو
غضراء هم اى غضارتهم وخيرهم قال الاصمعى واصل الغضراء

طيبة خضراء عليكة يقال انبط بئرهم فى غضراء ويقولون
النقد عند الحافر يذهبون الى ان النقد عند مقام الانسان
ويجعلون القدم ها هنا الحافر وانما هو النقد عند الحافرة
اى عند اول كلمة قال وقول الله تعالى أانا لمردودون
فى الحافرة اى فى اول امرنا ومن فسرها الارض فانى هذا
يذهب لانا منها بدينا قال الشاعر ٥
احافرة على صلع وشيب معاذ الله من سفه وعار
كانه قال أارجع الى ما كنت عليه فى شبابى من الغزل
والصبا ويقولون افعل كذا وخلاك ذنب يريدون
ولا يكون لك ذنب فيما فعلت والمسموع وخلاك ذم
اى لا تذم ويقولون معد افعل فلان كذا وانما اصل الكلمة
ما عدا ان فعل كذا حتى فعلت كذا ويقولون ركض الدابة
والفرس وهو خطاء انما الراكض الرجل والركض تحريكك
الرجل عليه ليعدو ويقال ركضت الفرس فعدا ويقولون
حلبت الشاة وانما هو حلبت قال الاصمعى يقال رجل داين
اذا كثر ما عليه من الدين وقد دان فهو يدين دينا
ولا يقال من الدين دين فهو مدين ولا مديون اذا كثر
الدين عليه ولكن يقال دين المملك فهو مدين اذا دان
له الناس ويقال ادان الرجل بدان فهو مدان اذا اخذ

بالذين افعل ذاك لا أبا لشانيك والعامة تقول لابل لشانيك
امحى الكتاب ولا يقال امحى قوموا باجمعكم ولا يكون باجمعكم
والاجمع جماعة جمع وغيره يجيزها وتقول العامة انت سفلة
وذلك خطاء لان السفلة جماعة والصواب ان يقال انت
من السفلة عدس زجر البغل والعوام يقولون عد قال الشاعر

اذا حملت برذني على عدس فلا ابالي من غزا ومن جلس ٥

اي على بغل فسماه برذونا قال ابن مفرغ ٥

عدس ما لعباد عليك امارة نجوت وهذا تحملين طليق

سالته الاقالة في البيع والعامة تقول القيلولة وذلك خطاء
انما القيلولة نوم نصف النهار كساء منبجاني ولا يقال
انبجاني لانه منسوب الى منبج وفتحت باؤه في النسب لانه
خرج مخرج منظراني ومخبراني رجل ابح ولا يقال باح
وهو الترياق قال الشاعر سقتني بصهباء دريابة ٥
وهو الخندقوق نبطي معرب ولا يقال خندقوقا ٥

باب ما يعدى بحرف صفة او غيره والعامة لا تعديه

ولا يعدى والعامة تعديه

يقال ما سرني بذلك مفرح لانه يقال افرحني الشيء ولا يقال
مفروح الا ان تقول مفروح به وهو حديث مستفيض لانه
من استفاض الحديث ولا يقال مستفاض الا ان يقول مستفاض

فيه

فيه وتقول اياك وان تفعل كذا وكذا ولا يقال اياك ان تفعل
بلا واو الا ترى انك تقول اياك وكذا ولا تقول اياك كذا وقد
جاء في الشعر وهو قليل قال الشاعر واياك المجاين ان تحينا
ويقال بنى فلان على اهله ولا يقال بنى باهله وتقول كاد
فلان يفعل ولا يقال كاد ان يفعل قال الله تعالى فذبحوها
وما كادوا يفعلون وقد جاء في الشعر وهو قليل قال الشاعر

قد كاد من طول البلى ان يمصحا

وتقول قد سخرت منه ولا تقول سخرت به قال الله تعالى
فان يسخروا منا فانا نسخر منكم وقال عز وجل سخر الله منهم
يقول طوبى لك ولا تقول طوباك وتقول فرغت منك وفرقت
منك ولا يقال فرقتك ولا فرعتك ويقال خشيتك
وهبتك وخفتك وتقول رميت عن القوس ولا يقال رميت
بالقوس الا ان تلقيها من يدك وتقول عيرتني كذا ولا يقال
عيرتني بكذا قال النابغة ٥

وعيرني بنو ذبيان رهبته وهل على بان اخشاك من عار

وقال المخلسي يعيرني اتي رجالك ولن ترى ٥
وقالت ليلى الاخيلية اعيرتني دابا بك مثله ٥

باب ما يتكلم به مثنى والعامة تتكلم بالواحد منه

يقال اشتريت زوجي نعال ولا يقال زوج لان الزوج هنا الفرد

ويقال اشتريت مقراضين ومقصين وجلمين ولا يقال
مقراض ولا مقص ولا جلم ويقال هما اخوان توءمان
وجاءت المرأة بتوأمين ولا يقال توءم انما التوءم احدهما

باب ما جاء فيه لغتان استعمل الناس اضعفهما

يقول نقمت عليه ونقمت فانا انقم اجود ويقولون قحل
الشئ اذا جف وقحل اجود ويقولون دهمهم الامر ودهرهم
اجود ويقولون شملهم الامر وشملهم اجود ويقولون حذق
الغلام القران وغيره وحذق اجود ويقولون ضللت
وضللت اجود ويقولون غويت وغويت اغوى اجود
ويقولون زللت وزللت اجود ويقولون لغبت ولغبت
اجود فانا الغب ويقولون سفد الطائر يسفد وسفد
يسفد اجود ويقولون ركنت الى الامر وركنت اركن
اجود ويقولون مسست امس ومسيت امسى اجود
ويقولون غصصت باللقمة وغصصت اجود ويقولون
بححت وبححت اجود ويقولون جرعت الماء وجرعت اجود
ويقولون شحب لونه وشحب يشحب اجود ويقولون رعف
الرجل ورعف اجود يرعف ويقولون ما عبيت ان اصنع
وما عسيت اجود ويقولون فسد الشئ وفسد اجود
ويقولون قد ضننت اضن وضننت اضن اجود ويقولون

طهرت المرأة وطهرت اجود تطهر ويقولون سخن الماء و
سخن يسخن اجود ويقولون طر شاربه وطر اجود ويقولون
اصابه سهم غرب وغرب اجود ويقولون الشمع والشمع
اجود ويقولون بغيه حفر وحفر اجود ساكنة ويقولون
للعالم حبر وحبر اجود ويقولون صفر وصفر اجود
ويقولون انت متنى على ذكر وذكر اجود ويقولون قطعت
يده على السرق والسرق اجود ويقولون قمع وقمع اجود ويقولون
ضلع وضلع اجود ويقولون نطع ونطع اجود وفلان
حسن الجوار والجوار اجود ويقولون اوطأته العشوة
بالفتح والعشوة اجود والكسائى لا يعرف الفتح فيهما ويقولون
رفقة ورفقة اجود ويقولون حصبة وحصبة اجود
وقطنة وقطنة اجود وكلمة وكلمة اجود وسفلة الناس
وسفلة اجود وضبنة الرجل وضبنة اجود ومعدة
ومعدة اجود ولبنة ولبنة اجود ويقولون هو فصيح
اللهجة واللهجة اجود وهو فى منعة ومنعة اجود ويقولون
دجاجة ودجاج والاجود دجاجة ودجاج ويقولون
سداد من عوز والاجود سداد ويقولون ما قوامى الا
بكذا والاجود قوامى ويقولون الوثاق والاجود الوثاق و
يقولون خوان والاجود خوان وبالثوب عوار والاجود عوار

والعشوة صح

ويقولون للولد سَقْطٌ والاجود سِقْطٌ ويقولون الجنازة والاجود
الجِنازة ويقولون ما الالالتك على كذا والاجود دَلالتك و
يقولون للخِفارة والاجود الخُفارة ويقولون عليه طَلاوة
والاجود طُلاوة ويقولون مِرقاة ومِسقاة والاجود مَرقاة
ومَسقاة ويقولون الرّامَك لضربٍ من الطِّيب والاجود
رَامِك ويقولون يوم الاربعاء والاربعاء بكسر الباء
اجود ويقولون طَنْفَسَة وطِنْفِسَة بكسر الطاء اجود
ويقولون بُرْقَع والاجود بُرْقُع ويقولون الرِّصاص والرَّصاص
اجود ويقولون الرِّضاع والرَّضاع اجود ويقولون الحِصاد
والحَصاد اجود ويقولون سُوار المرأة وسِوار اجود ويقولون
قِصاص الشعر وقَصاص اجود ويقولون فِص الخاتم وفَص
اجود ويقولون نَصَحْتُك وشَكَرْتُك والاجود نصحتُ لك
وشكرتُ لك قال الله عزّ وجلّ اشكر لي ولوالديك وقال
وانصح لكم وقال النابغة في اللغة الاخرى
نصحت بني عوفٍ فلم يتقبلوا رسولي ولم تنجح لديهم رسائلي
ويقولون بينما نحن كذلك اذ جاء فلان والاجود جاء فلان
بطرح اذ ويقولون فلان احْيَلُ من فلانٍ من الحِيلة والاجود
احْوَلُ لان اصل الحرف الواو ومنه الحول والقوة واصل
الياء في الحيلة الواو وقلبت للكسرة ويقال احْيَلُ وهي رديئة

ويقولون

ويقولون ضربةٌ لازمٌ والاجود لازبٌ واللازبُ الثابت قال الله
عزّ وجلّ من طينٍ لازب ويقولون للمرأة هذه زوجة الرجل والاجود
زوج قال الله تعالى امسك عليك زوجك ويا آدم اسكن
انت وزوجك الجنة وزوجةٌ قليلٌ قال الفرزدق
ان الذي يسعى ليفسد زوجتي كساعٍ الى اسد الشرى يستعيلها
ويقولون هو ابن عمّه دِنيةً ودِنيًا اجود ويقال دُنْيا
ايضًا قال النابغة
بنو عمّه دِنيًا وعمرو بن عامرٍ اولئك قومٌ بأسهم غير كاذب
ويقولون أنتقع لونه وامتقع بالميم اجود

هو وَهْبٌ مسكّن الهاء ولا تفتح وهو ظبيان مفتوح الظاء ولا تكسر
وهو عَلْوان بفتح العين ولا يُضَمّ وهو كِسْرى بكسر الكاف ولا يُفتح
وهو دَحْية الكلبي بفتح الدال قول العامة وعند جُفَيْنة
الخبر اليقين ولا يعرف جُفَيْنة ولا جُهَيْنة العامة وهو
بخت نَصَّر هكذا سمعت ثَرْوة بن خالدٍ يقول وغيره من المسان
وهو ابن المُهَزِّم بكسر الزاي وعاصم بن ابي النَّجود بفتح النون وابن
ابي العَرْوبة بالالف واللام وابو مِجْلَزٍ بكسر الميم وشُرَحْبيل وهم
الحِبَطات بكسر الباء لانهم ولد الحرث الحِبَطِ فاذا نسبت قلت
حِبَطي ففتحت الباء وهو الجَلَندى بفتح اللام وهو ابن عبد القادر

بالتنوين منسوبٌ الى القارة ولا يضاف وهو فلان التحتنى
منسوب الى سحتن قبيلة باليمن او بلدٍ وهو عامر بن ضباره
بالفتح ولا يضم وهو الجلودى بفتح الجيم منسوبٌ احسبه
الى قريةٍ تسمى جلودَ بافريقية وفُرافصة بضم اوله
ولا يفتح وهو رويبة بن العجاج بالهمز والسَّمَوْءَل بن عادياءَ
وابو جَزْءٍ بالهمز وعامر بن لوىٍ بالهمز وزِيَابٌ بالهمز
وهِلال بن اِسافٍ وهو مهناء وازد شَنُوءَةَ وطَيِّئٌ وهم
بنو عَيْذِ الله ولا يقال عايذ الله وبنو عايشٍ ولا يقال بنو
عَيْشٍ ومَكْيِفٌ بالضم وكسر النون ومَوْهَبٌ بالفتح وحرىٌّ
مشددٌ والياء كانه نسب الى الحر ويقال ذُبْيان وذِبْيان
وهى ريطه بلا الف وعايشةُ بالف الدُّول فى حنيفة والدِّيل
فى عبد القيس والدولى من كنانة واليهم نسب ابو الاسود
الدُّولى ابن الكلبى سَدُوسُ فى شَيْبانَ بالفتح وسُدُوسى
فى طىءٍ بالضم قال الاصمعى اسم الرجل سدوسٌ بالضم والسَّدُوسُ
بالفتح الطيلسان قال غيره واحد غلط الاصمعى السَّدُوسُ
من الطيالسة واسم الرجل سَدُوسٌ بالفتح وانشد ابو عبيدة
وداويتُها حتى شتَتْ حبَشِيَّةً كان عليها سُنْدُسًا وسُدُوسا
هكذا انشده ابو عبيدة وغيره يقولون بُسْتانُ عامرٍ وانما هو
بستانُ بنُ نَعْمٍ قال الاصمعى سالت ابن ابى طرفة

عن المسدّ فى شعر الهذلى ٥

فقال الفيت اغلب من اسد المسدّ حديد الناب اخذته عفرٌ فطريحٌ

فقال هو بستانُ بنُ نَعْمٍ ٥

باب ما يغيّر من اسماء البلاد

هى البصرة مسكنة الصاد وكسرها خطاء والبصرة الحجارة
الرخوة قال الفرزدق ٥

لولا ابنُ عَبْسَةَ عمرٌو والرجاءُ لهُ
ما كانت البصرةُ الحمقاءُ لى وطنا

فاذا حذفوا الهاءَ قالوا البصر فكسروا الباءَ وانما اجازوا
فى النَّسَب بِصرىٌّ لذلك وهى كفرُ توثى ساكنة الفاءِ ولا تفتح
والكُفَر القريةُ ومنه قيل اهل الكفور لهم اهل القبور وهو
مَرْجُ القَلْعَةِ بفتح اللام ولا تسكّن وهى طَرْسُوسُ وسَلَعُوسُ
وسِفوانُ وبَرَهُوتُ باليمن كل ذلك بفتح ثانيه والنَّهْرَوانُ
بفتح الراءِ والنون ودِمَشْقُ بفتح الميم وفِلَسْطِين بكسر الفاءِ
وارْمِينِيَة بكسر الالف والميم وفلان اِرمِنِىٌّ بكسر الالف والميم
وهو العَمَّ للمنزل بطريق مكّة بفتح الميم ولا يضم والمِسْلَحُ
بكسر الميم وافاعيه واسْنُمَه جبلٌ بقرب طخفة بضم الالف
وهى الأبلَةُ بضم الهمزة وقُطْرُبُّل بضم القاف والراءِ وهى الأُرْدُن
بضم الهمزة وتشديد النون للحوْأَبِ المَنْهَلِ الذى تسمية العامة

الحوب يقال نبحتها كلاب الحوءب بفتح الحاء وتسكين الواو
وهمزة مفتوحة بعدها وهي راس عين ولا يقال راس العين
وهو من اهل برك ونعام بكسر الباء من برك وهما موضعان
من اطراف اليمن وهي السيلحون بنصب اللام والخورنق
تفسيره خرنقاه اى الموضع الذى ياكل فيه الملك ويشرب
والسدير سهدلى كان له ثلث شعب وطبرستان بالفارسية
معناه اخذ الفاس كانه لاشبه لم يوصل اليه حتى قطع
شجره وكان الاصمعى لا يقول بغداذ وينهى عن ذلك ويقول
مدينة السلام لانه سمع فى الحديث آت بغ صنم وداذ عطية
بالفارسية كانها عطية الصنم ٥ آخر كتاب تقويم اللسان

كتاب الابنية

ابنية الافعال

فعلت وافعلت بمعنى

جد فلان فى الامر واجد وفلان جاد مجد لاق الدواة
والامها قال الفراء اضاء القمر وضاء وانشد غيره للعباس
بن عبد المطلب

وانت لما ظهرت اشرقت الارض وضاءت بنورك الافق

وقال الفراء اوحى ووحى واوى ووى وقال غيره
محضته الود والمحضته سلكته واسلكته قال الله

عز ذكره ما سلككم فى سقر • قال الهذلى •
حتى اذا اسلكوهم فى قتائدة شلا كما تطرد الجمالة الشردا •
عمر الله بك دارك واعمرها امر الله ماله وآمره نضر الله وجهه
وانضره مددت الدواة وامددتها وامددته بالرجال الاغير
خلف الله عليك بخير واخلف عليك بخير نهج الثوب وانهج
اذا بلى سكت القوم واسكتوا وصمتوا واصمتوا خلق
الثوب واخلق سمح الرجل واسمح محى الكتاب وامحى اذا درس
ينعت الثمرة وانيعت نسل الوبر وانسل اذا وقع سندت
فى الجبل واسندت قطرت عليه الماء واقطرت خلد
الى الارض واخلذ ركن عصفت الريح واعصفت طلعت على
القوم واطلعت نزفت البئر وانزفتها جلب الجرح واجلب
اذا صادت عليه جلبة قدعته واقدعته فتنته وافتنته
ساس الطعام واساس اذا سوس وداد وادا داذا دود
سريت واسريت كبت يداه واكبت اذا اشتد وغلظ
سؤت به ظنا واسات به ظنا قتر الرجل وافتر اذا قل
ماله حققت الامر واحققته هرقت الماء واهرقته بتت
البيع وابتته زهى البسر وازهى شنعت القربة واشنقتها
اذا شددت رأسها قصرعنه واقصر زكى الزرع وازكى
جمت الدابة والركية واجمت قلته البيع واقلته

سار الدابة واسارها مطرنا وامطرنا وابو عبيدة يفرق بينهما
غسا الليل يغسو واغسى اذا اظلم حشمته واحشمته اى
اغضبته زننت به خيرا وازننت جهد السير واجهده
جرمت واجرمت من الجرم خلا المكان واخلى عسرت الرجل
واعسرته اذا طلبت الدين منه على عسر خفق الطائر
بجناحيه واخفق سفقت الباب واسفقته ثاب جسمه
واثاب اجرت الغلام وآجرته ذرت الريح واذرت
لغطوا والغطوا وضجوا واضجوا انبت البقل وانبت رجنت
الشاة وارجنت ثرى الرجل واثرى اذا ايسر زحف واز
اذا اعيا سحته الله واسحته اذا استاصله وقرى فيسحتكم
ويسحتكم جاح الله ماله واجاحه هديت العروس واهديتها
عرض لك الخير واعرض حدت المرأة واحدت من الاحداد
فرزت الشئ وافرزته عقم الله رحمها واعقمها حدق به القوم
واحدقوا قال الشماخ

المنعمون بنو حرب وقد حدقت بي المنية واستبطأت انصاري

وخفت الخطمى واوخفته دجت السماء وادجت جلبوا عليه
واجلبوا اذا صاحوا لاذ وابه والاذوا وجرته الدواء واوجرته
صل اللحم واصل وخم واخم سعرني شرا واسعرني مهرت
المرأة وامهرتها شار العسل واشاره عذر الغلام واعذره

ضب الرجل واضب اذا سكت صددت الرجل واصددته صردت
السهم واصردته اذا انفذته وعيت العلم واوعيته واوعيت
الطعام وفيت بالعهد واوفيت به واوفيت الكيل لا غير
غللت واغللت من الغلول لحدت القبر والحدته ولحد الرجل
في الدين والحد وقريت يلحدون ويلحدون بدأ الله الخلق
وابدأ قال يبدئ ويعيد بشرت الرجل وابشرته وبشرت
الاديم وابشرته اذا قشرت ما عليه قبل واقبل ودبر وادبر
وقح الحافر واوقح جهشت في البكاء واجهشت اجمع القوم
رأيهم وجمعوا رأيهم سمل الثوب واسمل عفصت القارورة
واعفصتها حل من احرامه واحل بل من مرضه وابل ثوبت
عنه واثويت منيت وامنيت من المنى مذيت وامذيت
من المذى طافوا به واطافوا حال في متن فرسه واحال صر
الفرس اذنه واصر مر الطعام وامر وقعت بالقوم في القتال
واوقعت نويت النوى وانويته اذا اكلت التمر ورميت بالنوى
غمي عليه واغمي مطت عنه وامطت تنحيت وكذلك مطت غيري
وامطته هذا قول ابي زيد وقال الاصمعي مطت انا وامطت غيري
لا غير قمعت الرجل واقمعته صعقتهم السماء واصعقتهم القت
عليهم صاعقة قمسته في الماء وانمسته اذا غطسته حرمته
واحرمته مضني وامضني قال الاصمعي امضني بالالف لم نعرف غيره

صليت الشئ فى النار واصليته نحوت الجلد عن اللحم والخيته
اذا قشرته جلب الجرح واجلب اذا علته جلبه للبرء جننته
فى القبر واجننته ربعت عليه الحمى واربعت وغبت و
اغبت رميت عن الحمى وارميت زدت كلأت الناقة
واكلات اذا اكلت الكلاء حكمت الفرس واحكمته ورسنته
وارسنته كلأت الناقة رحبت الدار وارحبت اتسعت
جهرت بالقول واجهرت خسرت الميزان واخسرته نقصته حصر
الرجل من الغائط واحصر صعقت الارض واصعقت من الصعق
عند العرق واعند اذا سال واكثر لخيت الغلام والخيته
اذا اوجرته الدواء فرشته فراشا وافرشته صرت الى راسه
واصرته اذا املته ضنأت المرأة واضنأت اذا كثر ولدها
هلكت الشئ واهلكته قال العجاج ومهمه هالك من تعرجا
بمعنى مهلك هذا قول ابى عبيدة وقال غيره اى هالك المتعرجين
من عرج فيه واحتبس هلك جذا الشئ يجذو واجذى
اذا ثبت قائما زلت الشئ وازللته رفل فى مشيه وارفل
وضعت فى مالى واوضعت وكست واوكست زحفت فى
المشى وازحفت اعييت اويته وآويته واويت الى فلان
مقصور لا غير حشت عليه الصيد واحوشت قصرنا و
اقصرنا من قصر العشى وحلت فى ظهر دابتى واحلت اذا وثبت

عليها

عليها وكف البيت واوكف خطل فى كلامه واخطل حاك فيه
القول واحاك اى نجع غمدت سيفى واغمدته رشت
السماء وارشت وطشت واطشت هلت عليه التراب و
اهلت نار الشئ وانار خذ ما طف لك واطف شمس يومنا
واشمس حالت الدار واحالت من الحول حفرت حتى عنت
واعنت اى بلغت العيون طلق يده بالخير واطلق رملت
الحصير وارملته وسففته واسففته نجحته بر الله
حجك وابره وسعده الله واسعده ونعشه الله وانعشه
قطبت السراب واقطبته مزحته شظظت الوعاء واشظظته
من الشظاظ رجعت يدى وارجعتها لمحته والمحته تبلة
المحب واتبله جلا القوم عن الموضع واجلوا تنحوا عنه
واجليتهم وجلوتهم قال ابو ذؤيب

فلما جلاها بالدخان تحيزت

يعنى شتار العسل جلاها عن الموضع بالدخان ليشتار
لاح الرجل والاح سقت اليها الصداق واسقته
جفلت الريح واجفلت اشتدت خوت النجوم واخوت
اذا سقطت ولم تمطر غبس الليل واغبس اظلم ذرق
الطائر واذرق صم الرجل واصم غامت السماء واغامت
خلف فوه واخلف زففت العروس وازففتها وعزت

اليك فى كذا وكذا واوعزت داء الرجل بداه مثل شآه يشآه
واداء يودى اذا صار فى جوفه الدآء ظلفت اثرى اذا مشيت
فى الحزونة حتى لا يرى واظلفته شنقت الناقة واشنقتها
اذا كففتها بزمامها وسنفتها واسنفتها من السناف
بقت المراة وابقت اذا كثر ولدها وقد بققت يا رجل
وابققت اذا كثر كلامه حرثت الناقة واحرثتها اذا سرت
عليها حتى تهزل تحدت الناقة واتحدت اذا صارت
مقحادا وهى العظيمة السنام وهنه الله واوهنه قال طرفة
واذا تلسننى السنها انى لست بموهون فقر ٥
وقال آخر ٥
اقتلت سادتنا بغير دم الا لتوهن امن العظم ٥
صغوت الى الرجل واصغيت ذروت الحب واذريته
قال الفراء جملت اللحم واجملته ادبته بخزت الحاجة وانجزتها
قضيتها ركست الشئ واركسته اذا رددته قال الله عز ذكره
والله اركسهم بما كسبوا يروى فى التفسير ردهم الى كفرهم
قال ابن الاعرابى دلع لسانه وادلعه ومرانى الطعام
وامرانى ويروى لطدون الحق بالباطل والطه وقولك
الناس الاطاط وهو ملط من هذا وروى كفأت الاناء
واكفأته الفت المكان والفته نكرت القوم وانكرتهم

نعم الله بك عينا وانعم جدب الوادى واجدب وخصب واخصب
وبئت الارض واوبأت وحطبت واحطبت وعشبت
واعشبت وبقلت وابقلت وضبعت الناقة واضبعت
اذا اشتهت الفحل لحقته والحقته ومنه ان عذابك
بالكفار ملحق اى لاحق قويت الدار واقوت ذكرت
الامر واذكرته خطبت واخطأت قال الله عز ذكره
لا يأكله الا الخاطئون ٥ وقال الشاعر ٥
٥ عبادك يخطئون وانت رب ٥ يكفيك المنايا الامون
ردفته وارفته ملح الماء واملح ونتن الشئ وانتن
اعورت عينه وعورتها ٥ دير بالرجل وادير من دوار
الرأس مرع الوادى وامرع اذا اخضر بالنبات ٥
فعلت وافعلت باتفاق المعنى واختلافهما فى التعدى
زريت عليه وازريت به رفقت به وارفقته انساء
الله اجلك ونساء فى اجلك ذهبت بالشئ واذهبته وجئت
به واوجأته ودخلت به وادخلته وخرجت به
واخرجته وعلوت به واعليته تكلم فما سقط بحرف وما
اسقط حرفا غفلت عنه واغفلته جن عليه الليل واجنه
الليل شالت الناقة بذنبها واشالت ذنبها اشلت الحجر وشلت
به الوى الرجل برأسه ولوى رأسه اجفته الطعنة وجفته

ابذيت القوم وبذوت عليهم واغبيتهم وغبيت عليهم فان اردت
انك دفعت عنهم قلت غبيت عنهم بالتشديد • رصدته بالفاء
وارصدته ترقبته بها وارصدت له اعددت له • وقال ابو زيد
رصدته بالخير وغيره ارصده رصدا وانا راصده وارصدته
بالخير وغيره ارصادا وانا مرصد له ذلك • وقال ابن الاعرابي
ارصدت له بالخير والشر ولا يقال الا بالالف • ه

افعلت الشئ عرضته للفعل

اقتلت الرجل عرضته للقتل وابعت الشئ عرضته للبيع وانشد

فرضيت الاء الكميت فمن يبع • فرسا فليس جوادنا بمباع •

اى بمعرض للبيع • قال الفراء تقول ابعت الخيل اذا اردت انك
امسكتها للتجارة والبيع فان اردت انك اخرجتها من يدك
قلت بعتها قال وكذلك قالت العرب اعرضت العرضان اى امسكتها
للبيع وعرضتها ساومت بها فقس على هذا كل ما ورد عليك ه

افعلت الشئ وجدته كذلك

اتيت فلانا فاحمدته واذممته واخلفته اى وجدته محمودا ومذموما
مخلافا للوعد • واتيت فلانا فابخلته واجبنته واحمقته و
انوكته واهوجته اذا وجدته كذلك واقهرته اذا وجدته مقهورا

وانشد

ممن حصين ان يسود جذاعه • فاستى حصين قد اذل واقهرا •

فقار

• وقال الاعشى •

• فمضت واخلف من قتيلة موعدا •

اى وجدها خلفا • ويقال هاجيت فلانا فافحمته اى وجدته مفحما
لا يقول الشعر • ويقال خاصمته حتى لفحمته اى قطعته • وروى
عن عمرو بن معدى كرب انه قال لبنى سليم قاتلناكم فما اجبناكم
وسالناكم فما ابخلناكم وهاجيناكم فما افحمناكم اى ما صادفناكم
جبنا ولا بخلا ولا مفحمين • واتيت الارض فاجدبتها واجبيتها
واوحشتها واهيجتها اى وجدتها جبية النبات وجدبة ووحشة
وهايجة النبات قال رؤبة واهيج الخلصاء من ذات البرق ه
اى وجدها هايجة النبات ه

افعل الشئ حان منه ذلك

اركب المهر حان ان يركب احصد الزرع حان ان يحصد • واقطف
الكرم حان ان يقطف • وكذلك اقطف القوم حان ان يقطفوا
كرومهم واجزروا واجزوا واغلوا كذلك • وانبجت الخيل حان
نتاجها • وافصح النصارى حان فصحهم • واشهر القوم اتى عليهم شهر
واحال القوم اتى عليهم حول ه

افعل الشئ صار كذلك واصابه ذلك

اجرب الرجل والخز واحال
اى صار صاحب جرب وخاز وحيال فى ماله • وكذلك اهزل
الناس اذا اصابت السنة اموالهم فصارت مهازيل • واحرت
الرجل اذا صارت ابله حرارا عطاشا • واعاه الرجل اذا صارت العاهة

فى ماله واصح صارت الصحة فى ماله بعد العاهة واسنت اصابته
السنة والقحط وايبس اذا اصابه القحط واليبس واشمل
القوم صاروا فى ريح الشمال وكذلك الجنوب والصبا والدبور
واراحوا صاروا فى ريح واربعوا صاروا فى ربيع فان اردت
ان شيئا من هذا اصابهم قلت نعلوا فهم مفعولون تقول
شملوا وجنبوا وصبوا ودبروا وريحوا وربعوا واربعوا
واصافوا واشتوا واخرفوا صاروا فى هذه الازمنة فان اردت
انهم اقاموا هذه الازمنة فى موضع قلت صافوا وشتوا وارتبعوا
والحم القوم واشحموا والبنوا من اللبن واثمروا والبؤواء
من اللباء واقثوا وابطخوا صار ذلك عندهم كثيرا
واخلت الارض واجنت وارعت صار فيها الخلا والحشى
والرعى وابس النخل واحشف وابلح وادقل واخوص
واشوك اذا صار ذلك فيه واوقر النخل كثر حمله و
يقال نخلة موقر وموقرة وارعد القوم وابرقوا واغيموا
اصابهم رعد وبرق وغيم وافرس الراعى اذا اصاب
الذئب شاة من غنمه وافرضت الماشية صارت الفريضة
فيها واجبة وانفق القوم نفقت سوقهم واكسد واكسدت
سوقهم واخبث الرجل اذا صار اصحابه خبثاء اواهله
ولذلك قالوا خبيث مخبث واقوى الجمال اذا صارت

ابله

ابله قوية ولذلك قالوا قوى مقو • اظهرنا اى صرنا فى وقت
الظهر وسرنا فى ذلك الوقت ايضا اعاف الرجل اذا صارت
ابله تعاف الماء • واكلب الرجل صار فى ابله الكلب • وهو
شبيه بالجنون واعاه واعوه صارت العاهة فى ماله
وامات اى مات ولده واشب اى شب ولده واطلب
الماء اذا بعد فلم ينل الا بطلب يقال ماء مطلب ٨
افعل الشئ انى بذلك واتخذ ذلك ٨ اختى
الرجل انى بخسيس من الفعل واذم انى بما يذم عليه
واقبح انى بقبيح والام انى بما يلام عليه فهو مليم قال الله
عز ذكره فالتقمه الحوت وهو مليم قال الشاعر ٨
تعذ معاذرا لا عذر فيها ومن يخذل اخاه فقد الاما
واراب الرجل انى بريبة واكاس الرجل واكاست المرأة
اتت بولد كيس واقصرت واطالت واذكرت وانثت واصبت
واحمقت واتلد الرجل اتخذ تلادا من المال واهرب اذا
جد فى الذهاب مذعورا فهو مهرب اساد الرجل اذا ولد سيدا
واسود واساد ولد اسود اللون ٨ افعلت الشئ
٨ جعلت له ذلك ٨ ابو زيد
ارعيت الماشية وارعاها الله اى جعل لها ما ترعاه وانشد
كانها ظبية تعطو الى فنن • ياكل من طيب والله يرعيها •

اى بَنَيْتُ لها ما ترعاه اقبرتُ الرجلَ جعلتُ له قبرًا يُدْفَنُ
فيه قال الله تعالى ثم اماته فاقبره وقال ابو عبيدة اقبره
امر بان يُدْفَنَ وقبرتُه دفنتُه اقدتُ الرجلَ خيلًا اعطيتُ
خيلًا يقودُها واسقتُه ابلًا اعطيتُه ابلًا يسوقها وحكى
ابو عبيدة اشفنى عسلًا اى اجعلْ لى شفاءً احلبتُكَ الناقةَ
واعكمتُكَ العِكْمَ واحملتُكَ وابغيتُك كلّ هذا اذا اردتَ انّك
طلبتَه له واعنتَه عليه فان اردتَ انّك فعلتَ ذلك به
قلتَ بغيتُكَ وحلبتُك وعكمتُك العِكْمَ وهو العَدْل وحملتُك
وكان الفرّاء يقول ابغنى خادمًا اى ابتغه لى فاذا اراد اعنى
على طلبه قال ابغنى بقطع الالف وكذلك المسنى نارًا والمسنى
واحلبنى واحلبنى فقوله احلبنى يريد احلبْ لى انفنى الحلب
واحلبنى اعنى عليه وكذلك احملنى واحملنى واعكمنى واعكمنى
نقيس على هذا ٥ افعلتُ وافعلتُ بمعنيين متضادين
اشكيت الرجل احوجتُه الى الشكاية واشكيتُه نزعتُ عن الامر الذى
كان شكانى له واطلبتُه احوجتُه الى الطلب ولذلك قالوا ماءٌ
مُطْلِبٌ اذا بعُد واحوجَ الى طلبه واطلبتُه اسعفتُه بما طلب
وافرعتُ القوم احللتُ بهم الفزع وافرعتهم اذا فزعوا اليك
فاغثتهم واودعتُ فلانًا مالًا دفعتُه اليه وديعةً واودعتُه
قبلتُ وديعتَه اسررتُ الشىءَ اخفيتُه واعلنتُه ٥

افعل

افعل الشىءُ وافعل الشىءُ غيرُه ٥ اضاءت
النارُ واضاءت النارُ غيرُها قال الجعدى ٥
اضاءتْ لنا النارُ وجهًا اغرّ ملتبسًا بالفؤاد التباسا
واقضّ عليه المضجعُ واقضّ عليه الهمّ المضجعَ وافدتُ مالًا
استفدتُه وافدتُ فلانًا مالًا اعطيتُه اياه ٥

فعل الشىءُ وفعل الشىءُ غيرُه ٥
هجمتُ على القوم وهجمتُ غيرى وعجتُ بالمكان وعجتُ غيرى
دلع لسانُ الرجل ودلع الرجلُ لسانَه وروى ابن الاعرابى
دلع لسانَه وادلعه نغر فمُ الرجل ونغر الرجل فمَه سارَ
الدابةُ وسار الرجلُ الدابةَ جبرتِ اليدُ وجبر الرجلُ اليدَ
قال العجاج ٥ قد جبرَ الدينَ الاله فجبرْ ٥
غاض الماءُ وغاض الرجلُ الماءَ وقسَ فى الماءِ وقمسَتْه ورجنتِ
الناقةُ ورجنتُها ونقص الشىءُ ونقصتُه وزاد وزدتُه ومدّ
النهرُ ومدّ نهرًا آخرَ وهدر دمُ الرجل وهدرتُه وهبط ثمنُ
السِّلعةِ وهبطتُه ويقال اهبطتُه ورجع الشىءُ ورجعتُه
وصدّ وصددتُه وكسفت الشمسُ وكسفها الله وسرحتِ الماشيةُ
وسرحتُها ورعتْ ورعيتُها وعفا الشىءُ اى كثر وعفوتُه
وعفا المنزلُ وعفتْه الريحُ وخسف المكانُ وخسفه الله ووترَ
الشىءُ ووترتُه وسارت الدابةُ وسِرتُها وذرّ اللحمُ وذرّيتُه

الريح ورفع البعير في السير ورفعته ونفى الرجل ونفيته
وعاب الشئ وعبته وثرم الرجل وثرمه الله وشتر وشتره
وسعد وسعده الله واسعده ونزف البئر ونزفتها و
نزف الشئ ونزفه الله وفتن الرجل وفتنته وافتنته ايضا
وخسأت الكلب فخسأ. فعلت وفعلت بمعنيين
متضادين ٥ بعت الشئ اشتريته وبعته وشريت
الشئ اشتريته وبعته • وريوت الشئ شددته واريحته
خفيت الشئ اظهرته وكمته شعبت الشئ جمعته وفرقته
طلعت على القوم اقبلت عليهم حتى يروني وطلعت عنهم غبت
حتى لا يروني • نهلت رويت وعطشت مثلت مت
ولطئت بالارض • تهجدت صليت ونمت • وقال بعضهم
تهجدت سهرت وهجدت نمت • قال لبيد •
قال هجدنا فقد طال السرا • اى نومنا ظننت تيقنت
وشككت نمقت كتبت ومحوت • افعلته ففعل
ادخلته فدخل واخرجته فخرج واجلسته فجلس •
وافزعته ففزع واخفته فخاف • واجلته فجال واجأته
فجاء وامكنته فمكث هذا القياس وقد جاء في هذا انفعل
وافتعل قال الكميت • ولا يدري في حمت البسكن تندخل •
وقال آخر • الكمي

وابى الذى ورد الكلاب مستوما بالخيل تحت عجاجها المتجال
والقياس تدخل والجايل وقالوا احرقته فاحترق واطلقته
فانطلق واقحمته فانقحم ويقال محوته فامحى ولا يقال امحى
وقد يجئ الشئ منه على فعلته فيشرك افعلته يقول فرحته
وافرحته ففرح وغممته واغممته فغم وفزعته و
افزعته ففزع وقللهم الله واقلهم فقلوا وقد كان بعضهم
يفرق بين اقل واكثر وبين قلل وكثر وبين نزل وانزل
وقد جاء نعلته فانفعل وهو قليل قالوا فطرته فانفطر و
بشرته فابتشر ٥ فعلته فانفعل وافتعل
تقول كسرته فانكسر وحسرته فانحسر وحطمته فانحطم
وصرفته فانصرف ومنه ما يأتى على افتعل تقول عذلته
فاعتذل وردته فارتد وعددته فاعتد وكلته فاكتال
ومنه ما جاء فيه هذان جميعا قال شويته فانشوى واشتوى
هذا قول سيبويه وقال غيره لا يقال اشتوى لان المشتوى
الشاوى واشتوى فعله وقالوا غممته فانغم واغتم
قال سيبويه وليس هذا مطردا في كل شئ تقول طردته
فذهب ولا يقال انطرد ولا اطرد تقول كسرته فتكسر
وعشمته فتعشى وعذيته فتعذى ٥
٥ فعلت وافعلت غيري ٥

بركت الابلُ وابركتُها وربضتِ الغنمُ واربضتُها وسامتْ
واسمتُها وكمنتُ واكمنتُ غيري ونبتُ واونيتُ غيري خضتُ
الماءَ واخضتُ غيري تلدَ المالَ وانا اتلدتُه ثاى الخرزَ
وانا اثايتُه وثبتُ الموضعَ واوثبتُ غيري رهنَ اى اقامَ
وارهنته لك خنعتُ لك واخنعتني الحاجة وقرِتِ الدابةُ
وانا اوقرتُها ورصِبتُ وانا ارهصتُها وثقبتِ النارُ وانا
اثقبتُها راعَ الطعامُ وارعتُه ۞ **افعلَ الشيءُ**
وفعلتُه ۞ اقشعَ الغيمُ وقشعتُه الريحُ وكذلك
اقشعَ القومُ اذا تفرقوا وانسلَّ ريشُ الطائرِ وبرُ البعيرِ
اذا سقط ونسلتُ انا نسلًا وانزفتِ البئرُ اذا ذهبَ ماؤها
ونزفتُها انا وامرتِ الناقةُ اذا درَّ لبنُها ومريتُها انا بالمسحِ
واشنقَ البعيرُ اذا رفع رأسه وشنقتُه بالزمامِ حتى
رفعَ رأسه واكبَّ على وجهه قال الله عزّ ذكره افمن يمشي مكبًّا
على وجهه وكبَّته الله على وجهه قال الله عزّ ذكره فكبكبتْ
وجوهُهم في النار ۞ **معاني ابنية الافعال**
فعّلتُ ومواضعُها
يأتي فعّلتُ بمعنى افعلتُ كقولك خبّرتُ واخبرتُ وسمّيتُ
واسميتُ وبكّرتُ وابكرتُ وكذّبتُ واكذبتُ وكان الكسائي
يفرق بينهما وكذلك قلّلتُ واقللتُ وكثّرتُ واكثرتُ

ويدخل فعّلتُ على افعلتُ اذا اردتَ تكثيرَ العملِ والمبالغةَ
تقول اجدتَ وجوّدتَ واغلقتَ الابوابَ وغلّقتَ واقللتَ
وقلّلتَ وتدخل فعّلتُ على فعلتُ اذا اردتَ كثرةَ العملِ
فتقول قطعتُه باثنين وقطّعتُه اربابًا وكذلك كسرتُه
وكسّرتُه وجرحتُه وجرّحتُه اذا اكثرتَ الجراحاتِ في خصمك
وجُلتُ في البلاد وطُفتُ اذا اردتَ كثرةَ التطوافِ والجولانِ
فيها فاذا لم ترد الكثرةَ قلتَ جُلتُ ولمتُ قال الله عزّ ذكره
جناتِ عدنٍ مفتحةً لهم الابوابُ وقال وفجّرنا الارضَ عيونًا
وقال الفرزدق
ما زلتُ افتحُ ابوابًا واغلقُها حتى اتيتُ اباعمرو بنَ عمّارِ
فجاء بمخففٍ وهي جماعةُ ابوابٍ وهو جائزُ الآتِ التشديدِ
كان احسنَ واشبهَ بالمعنى وتأتي فعّلتُ مضادةً لافعلتُ
نحو افرطتُ جزتُ المقدارَ وفرّطتُ قصّرتُ واعذرتُ في طلبِ
الشيءِ بالغتُ وعذّرتُ قصّرتُ واقذيتُ العينَ القيتُ فيها
القذى وقذّيتُها نظّفتُها من القذى وامرضتُه فعلتُ معه
فعلًا مرضَ منه ومرّضتُه قمتُ عليه في مرضه وتأتي فعّلتُ
لايرادِ بها التكثيرَ نحو كلّمتُه وسوّيتُه وعلّمتُه وغدّيتُه و
عشّيتُه وصبّحتُ القومَ اتيتُهم صباحًا وتأتي فعّلتُ مخالفةً
لفعلتُ نحو نميتُ الحديثَ نقلتُه على جهةِ الاصلاحِ ونمّيتُه نقلتُه

على جهة الافساد وجاب القميص قوّر جيبه وجيّبه جعل له
جيبًا وتانى فعلت للشئ تربى به الرجل نحو شجعته وجبنته
وسرقته وخطأته وضللته وظلمته وفسقته وفجرته
وزينته وكفرته اذا رميته بذلك ومما يشبه هذا قولهم
حييته ولبيته ورعيته وسقيته اذا قلت له حياك
الله ولبيك ورعاك الله وسقاك الغيث ومثل هذا الحيته
وجدعته وعقرته اذا قلت جدعًا وعقرًا وافقت به
قلت له اُفًّ ٥ افعلتُ ومواضعها ٥
وقد تدخل فعلت عليها فى هذا المعنى لانهما يشتركان كما
دخلت افعلت عليها الآان ذلك قليل قالوا سقيته
واسقيته قلت له سقيًا قال ذو الرمة ٥
• وقفت على ربع لمية ناقتى • فما زلت ابكى عنده واخاطبه
• واسقيه حتى كاد مما ابثه تكلمنى احجاره وملاعبه •
ويجئ افعلت بمعنى فعلت نحو شغلته واشغلته ومحضته الود
وامحضته • وجددت فلانا واجددت • ويجئ افعلت مخالفة
لفعلت نحو اجبرت فلانا على الامر وجبرت العظم • وانشدت
الضالة عرفتها ونشدتها طلبتها • ويجئ افعلت مضادة لفعلت
نحو نشطت العقدة عقدتها بانشوطة وانشطتها حللتها • و
تربت يداك افتقرت واتربت استغنت • واخفيت الشئ ستره

وخفيته اظهرته ويجئ ايضا افعلت الشئ عرضته للفعل نحو
اقتلت الرجل عرضته للقتل وابعت الفرس عرضته للبيع و
يجئ افعلت الشئ وجدته كذلك نحو احمدت الرجل وجدته محمودًا
واذممته وابخلته واجبنته واحمقته كذلك ويجئ افعل الشئ
حان ذلك منه نحو اركب المهر واحصد الزرع واقطف الكرم اى
حان ان يُركب وان يُحصد وان يُقطف ويجئ افعل الشئ صار
كذلك واصابه ذلك نحو اجرب الرجل واهزل اذا اصاب ماله
الجرب والهزال وارغد صار فى رغدٍ من العيش ويجئ افعل الشئ
الى ذلك نحو اذمّ الرجل اتى ما يُذم والام اتى ما يُلام عليه واخشى
اتى بخشيٍ من الفعل ويجئ افعلت الشئ جعلت ذلك نحو
اقبرت الرجل جعلت له قبرًا يُدفن فيه واحلبت الرجل جعلت له
ما يَحلبه واركبته جعلت له ما يركبه وارعى الله الماشية انبت
لها ما ترعاه ٥ فاعلتُ ومواضعها ٥
تانى فاعلتُ بمعنى فعلتُ وافعلتُ كقولك قاتلهم الله اى قتلهم الله
وعافاك الله اى اعفاك الله وعافيت فلانًا ودانيت الرجل
اذا اعطيته الدين بمعنى ادنته وشارفت بمعنى اشرفت و
باعدته بمعنى ابعدته وجاوزته بمعنى جُزته وعاليت رحلى على الناقة
اى اعليت وتانى فاعلتُ من واحدٍ بغير معنى فعلتُ وافعلتُ
تقول سافرت وظاهرت وناولته وضاعفت وتانى فاعلتُ

وخفيته

من اثنين واكثر ما تكون كذلك نحو قاتلته وخاصمته و
نافرته وسابقته وصارعته وضاربته وهذا كثير وتأتي
فاعلت وفعلت بمعنىً واحدٍ قالوا ضعفت وضاعفت
وباعدت ونعمت وناعمت ويقال امرأة منعمة ومناعمة

تفاعلتُ ومواضعُها

تأتي تفاعلتُ من اثنين بمعنى افتعلتُ نحو تضاربنا
بمعنى اضطربنا وتقاتلنا بمعنى اقتتلنا وتحاورنا بمعنى
اجتورنا وتلاقينا والتقينا وتخاصمنا واختصمنا
وترامينا وارتمينا وتأتي تفاعلتُ من واحدٍ كما جاءت
فاعلتُ من واحدٍ تقول تقاضيته وترأيت له وتمارت
في ذلك وتعاطيت منه امراً قبيحاً وتأتي تفاعلتُ بمعنى
اظهارك ما لست عليه نحو تغافلتُ وتجاهلتُ وتعاميت
وتغاشيتُ وتعارجتُ وتعاقلتُ وتخازرتُ قال الشاعر
اذا تخازرتُ وما بي من خزرْ ثم كسرتُ الطرفَ من غير عورْ
فقوله وما بي من خزرٍ يدلّ على ما ذكرنا

تفعّلتُ ومواضعُها

تأتي تفعّلتُ بمعنى ادخالك نفسها في امرٍ حتى تضاف اليه
او تصير من اهله نحو تشيّعتُ وتجلّدتُ وتبصّرتُ
وتمرّأتُ اي صرتُ ذا مروءةٍ وتجشّعتُ وتنبّلتُ وتدهقنتُ

اي

اي تشبّهتُ بالدهاقين وتحلّمتُ قال حاتم

تحلّم عن الادنين واستبق ودّهم ولن تستطيع الحلم حتى تحلّما

وتفيّستُ وتنزّرتُ وتعزّبتُ قال الراجز

وقيس غيلان ومن تفيّسا

وليس تفعّلتُ في هذا بمنزلة تفاعلتُ الا ترى انك تقول
تحلّمتُ فالمعنى انك اظهرت الحلم ولست كذلك وتقول
تحلّمتُ والمعنى انك التمستَ ان تصير حليماً وتأتي تفعّلتُ
وتفاعلتُ بمعنى تقول تعطّيتُ وتعاطيتُ وتجوّزتُ
عنه وتجاوزتُ عنه وتذأبتُ الريح وتذابتْ اي جاءت
مرةً من ههنا ومرةً من هاهنا قالوا واصله من الذئب
اذا حذر من وجهٍ جاء من وجه آخر وتكادني الشيءُ و
تكاادني اي شقّ عليّ وهو من العقبة الكؤود وتأتي
تفعّلتُ للشيء تأخذ منه الشيءَ بعد الشيء وذلك قولك
تفهّمتُ وتبصّرتُ وتأمّلتُ وتثبّتُ وتجرّعتُ وتحسّستُ
وتفوّقتُ وتعرّقتُ الايام وتنقّصته وتحوّنته وتحوّفته
وهما جميعاً تنقّصته وتسمّعتُ وتحفّظتُ وتدخّلتُ
وتقعّدتُ عن الامر وتعهّدتُ فلاناً وتبخّرتُ حوائجي
وهذا الكلام ليس عملُ وقتٍ واحدٍ ولكنه شيء بعد شيءٍ
في مهلة وكذلك تحسّستُ وتجسّستُ وتدسّستُ وتمزّرتُ

الشراب وتمزّزت بمعنىً ٥ **استفعلتُ ومواضعها**
وقد تدخل استفعلتُ على بعض حروفٍ تفعّلتُ قالوا تعظّم
واستعظم وتكبّر واستكبر وتيقّن واستيقن وتثبّت
واستثبت وتبخّر حوائجه واستبخر وتأتى استفعلتُ
بمعنى سألتُه ذلك يقال استوهبتُه كذا اى سألتُه هبتَه لي
واستعفيتُه سألتُه الاعفاءَ واستفهمتُه سألتُه الافهامَ
واستخبرتُه سألتُه ان يخبرني واستخرجتُه سألتُه ان يخرج
اوان يخرج ما عنده وكذلك استنزلتُه واستشرتُه واستخففتُه
طلبتُ خفّتَه واستعملتُه طلبتُ اليه العملَ واستعجلتُه طلبتُ
عجلتَه وتأتى استفعلتُ بمعنى وجدتُه لذلك تقول استجدتُه
اى اصبتُه جيّدًا واستكرمتُه واستعظمتُه واستمنتُه
واستخففتُه واستثقلتُه اى اصبتُه كذلك وتأتى استفعلتُ
بمعنى فعلتُ وافعلتُ تقول استقرّ في مكانه كقولك قرّ وعلا
قِرْنَه واستعلاه واستخلف لاهله واخلفَ اى استقى لهم
الماءَ وتأتى استفعلتُ بمعنى التحوّل من حالٍ الى حالٍ كقولهم
استنوق الجملُ واستتيست الشاة واستنسر البغاث واستصرّ
العسلُ اى صار ضربًا متحرّكًا ٥ **افتعلتُ ومواضعها**
تأتى افتعلتُ بمعنى اتخذتُ ذلك تقول اشتويتُ اى اتخذتُ
شواءً وشويتُ انضجتُ وكذلك اختبزتُ وخبزتُ واطبختُ

وطحنتُ

ولحمتُ واذبحتُ وذبحتُ فذبحتُ قتلتُ واذبحتُ اتخذتُ
ذبيحة وحبستُه كقولك ضبطتُه واحتبستُه اتخذتُه حبيسًا
واتاكسبَ فمعناه اصاب واكتسبَ بمعناه تصرّف وطلبَ و
الاعتمالَ بمنزلة الاضطراب وتأتى افتعلَ لايراد به شيءٌ من هذا
وذلك افتقرَ واشتدّ وقلعَ واقتلعَ وجذبَ واجتذبَ وقرأتُ
واقترأتُ وتأتى افتعلتُ بمعنى تفاعلتُ من اثنين نحو اقتتلنا
بمنزلة تقاتلنا واجتورنا بمنزلة تجاورنا ٥ **افعوعلتُ**
واشباهها ومايتعدّى من الافعال ومالايتعدّى
تأتى افعوعلتُ بمعنى المبالغة والتوكيد تقول اعشوشبتِ الارضُ فاذا
اردتَ ان تجعل ذلك كثيرًا عامًّا قلت اعشوشبتْ ٥ وكذلك
حلا واحلولى وخشنَ واخشوشنَ وهو يتعدّى ٥ قال الشاعر ٥
ظلما اتى عامانِ بعد انفصاله عن الضرع واحلولى دِماثًا يرودُها
وقالوا اعرورتِ الفلوّ اى ركبتُه عُريًا واعرورتِ مني امرًا
قبيحًا اى ركبتُه وافعوعل يتعدّى يقال اعلوطه السيرُ وفعللتُ
يتعدّى قالوا صعررتُه فتصعرّر ٥ وانشد

سودٌ كحبّ الفلفل المصعرّرِ ٥ ودحرجته وجلبيته وفوعلتُ
نحو صومعتُه ٥ وما كان على فعلتُ فانه لايتعدّى الى مفعولٍ
لاتقول فعلتُه نحو مكثتُ وكرمَ وعظمَ وظرفَ ٥ ولايقال طلتُه لانه
فعلتُ فاما قولهم قلتُه فان اصلها فعلتُ معتلةً من فعلتُ

حوّلت اليها ليغيّر واحركة الفآء عن حالها لو لم تعتل فلو لم يحوّلوها
وجعلوها تعتل من فعلت نحو قولت لكانت الفا وما كان
على انفعلت فانه لا يتعدى الى مفعول لا تقول انفعلته نحو
انطلقت وانكمشت وانحدرت وانسلكت وما كان على افعللت
وافعالت فانه لا يتعدى نحو احمررت واحمارّت واشهبّت
واشهابّت ونظيره من بنات الاربعة اطمانّت واشمازّت
لا تقول فيه فعللته وما كان على افعنللت فانه لا يتعدى نحو
اسحنككت واحرنجمت والخصال التى تكون فى الاشياء من الحسن
والقبح والشدة والضعف والجرأة والجبن والصغر والعظم تأتى
على فعل يفعل وليس يتعدى نحو قبح يقبح وحسن يحسن وصغر
يصغر وعظم يعظم وصعب يصعب وسرع يسرع واشباه ذلك وشذ
منه شئ فقالوا نضر وجهه ينضر وقال بعضهم جبن يجبن وعلم يعلم
وجهل يجهل وفقه يفقه وبخل يبخل ونبه ينبه والمضاعف
يستثقل فيه فعل يفعل نحو ذل يذل وقل يقل وشح يشح الا
حرفا حكاه يونس لبيت تلب من اللبّ ٥ فعلت فى الواو
والياء ٥ بمعنى واحد ٥ كنوت الرجل وكنيته
ومحوت الكتاب امحوه ومحيته امحاه وحثوت التراب احثوه
وحثيته احثيه وحنوت العود وحنيته ونقوت العظم ونقيته
اذا استخرجت نقيه وعزوت الرجل وعزيته اذا نسبته الى ابيه

وهزوت

وهذوت وهذيت وقنوت الغنم وقنيتها ولحوت العصا ولحيتها
اذا قشرتها فاما لحيت الرجل من اللوم فبالباء لا غير وجبيت
الخراج وجبوته جباية وجباوة وزكوت الطائر وزكيت
وطغوت يا رجل وطغيت وصغوت وصغيت وقلوت الحب
وقليته ومنوت الرجل ومنيته اذا اختبرته وشأوت القوم
وشأيتهم اى سبقتهم وسحوت الطين عن الارض قشرته وسحيته
وكذلك يقولون فى القرطاس وطهوت اللحم وطهيت واتيته واتوته
اتيا واتوا واتيانا وما احسن اتويك الناقة واتى يديها
وماوت السقا ومأيته اذا مددته حتى يتسع وطولت الطلى
وطليته بمعنى ربطته برجله والطلى الطلا حلوت المرأة
وحليتها اذا جعلت لها حليا وحزوت الطير وحزيتها واتوت
به واثيت اثاوة واثاية اذا وشيت به ورثيت الرجل ورثوته
ورثأت ايضا سخوت النار اسخوها واسخاها سخوا وسخيت
اسخى سخيا وذلك اذا اوقدت فاجتمع الجمر والرماد ففرجته
لخوت الصبى ولخيته والخيته اذا اسقطته ٥ ابنية
من الافعال مختلفة بالياء والواو بمعنى واحد ٥
تحيزت الى فئة وتحوزت اى انحزت ويقال مالك تحوز كما
تحوز الحية وتحيز وتوهت الرجل وتيهته وطوحته وطيحته
وتبوغ الدم بصاحبه وتبيغ وتصوح البقل وتصيح اذا هاج

وتهور الجرف وتهير اذا انهار وتضوع ريحه وتضيع وشوطه
وشيطه ودوخته تدويخا لا توجل ولا تيجل ولا تاجل
بغير همز وقد همز قوم ما اعيج من كلامه بشئ اى ما اعباه
وبعضهم يقول ما اعوج بكلامه اى ما التفت اليه مأخوذ
من عجت الناقة اذا عطفتها ٥ **ما يهمز اوله من الافعال**
ولا يهمز بمعنى واحد ٥ ارشت بينهم ووترشت
ووكدت عليهم واكدت قال الله عز ذكره ولا تنقضوا الايمان
بعد توكيدها وورخت الكتاب وارخته ووقت واوقت
من الوقت واكفت الحمار واوكفته وهو الاكاف والوكاف
واوصدت الباب واصدته وقرئ موصدة بالهمز وغير الهمز
واوسدت الكلب واسدته اذا اغريته بالصيد قال الاصمعى
يقال الحمد لله الذى اجدنى بعد ضعف اى قوانى من قولهم
ناقة أجد اذا كانت موثقة الخلق قوية وبناء موجد
والحمد لله الذى اوجدنى بعد فقر اى اغنانى من الواجد وهو
الغنى والوجد السعة • وانشده الحمد لله الغنى الواجد •
ما يهمز اوسطه من الافعال ولا يهمز بمعنى واحد
ذوى العود يذوى ذويا وذأى يذأى ذأوا قال يونس
وذوى لغة رقأت فى الدرجة ورقيت بكسر القاف وترقى
الهمز اجود قال الله عز ذكره ولن نؤمن لرقيك فاما رقاد

أو ترقى فى السماء ص

الدم

الدم والدمع مهموز يقال رقاء يرقاء رقوءا تامتك وتيمتك
اى تعمدتك نا اوت الرجل ونا وئته وداريته
واجبنطأت واجبنطيت ودوأت فى الامر ورويت و
ارجأت الامر وارجيته وقد روى ايضا اومأت الى فلان
واومئ وارفأت السفينة وارفيت واخطأت واخطيت
واطفأت النار واطفيت ورفأت الثوب ورفوته
هذا وحده بالواو ٥ **فعلت وفعلت بمعنى واحد**
سخن يومنا يسخن وسخن وصلح الشئ يصلح وصلح وشحب
لونه يشحب وشحب لغة وخثر اللبن يخثر وخثر ورعف
الرجل يرعف ورعف وطهرت المرأة وطهرت وحكى سيبويه
عن بعضهم جبن يجبن وجبن ونبه ينبه ونبه ٥
فعلت وفعلت بمعنى واحد ٥
سفه يسفه وسفه يسفه وحرمت الصلوة على المرأة تحرم
وحرمت تحرم وسرى الرجل يسرى وسرو يسرو وسخى
يسخا وسخو يسخو وروى سيبويه عن يونس ان بعض العرب
يقول لببت ألب بالضم وهذا حرف شاذ لا يعرف له
مثل لانه يستثقل فى المضاعف فعل يفعل قال الفراء
قد عجف وعجف وحمق وحمق وسمر وسمر من الاسمر
وخرق وخرق ٥ **فعل يفعل ويفعل** ٥

عطش يعطِش ويعطُش عتب يعتِب ويعتُب من المعتبة
وكذلك هو من المشي على ثلث ورفض يرفِض ويرفُض
هذر في منطقه يهذِر ويهذُر وفسق يفسِق ويفسُق
وخرز يخرِز ويخرُز زمر يزمِر ويزمُر ونفر ينفِر وينفُر
ختن الحجام يختِن ويختُن وشرط يشرِط ويشرُط و
كذلك هو من الشرايط عزفت نفسي عن الشيء تعزِف وتعزُف
فتك يفتِك ويفتُك عثر يعثِر ويعثُر ابق يأبِق
ويأبُق خفق الفؤاد يخفِق ويخفُق عذل يعذِل
ويعذُل برض لي من ماله يبرِض ويبرُض وعند عن الحق
يعنِد ويعنُد سمط الجدي اسمِطه واسمُطه تلد
المال يتلِد ويتلُد جلب المتاع يجلِبه ويجلُبه حشر
يحشِر ويحشُر جل الغراب يجِل ويجُل قبر يقبِر ويقبُر
حسد يحسِد ويحسُد نجب الشجرة ينجِبها وينجُبها اذا
قشرها كدم يكدِم ويكدُم حنك الدابة يحنكها ويحنُكها
اذا جعل الرسن في فيها خلجت عينه تخلِج وتخلُج ذملت
الناقة تذمِل وتذمُل جلب الجرح يجلِب ويجلُب اذا علته
جلبة للبرء عرم الغلام يعرِم ويعرُم اذا كان يؤذي
اهله والصبيان قدر يقدِر ويقدُر عضل الايم يعضِلها
ويعضُلها خمش وجهه يخمِش ويخمُش حزر النخل يحزِره

ويحزُره وجزر الماء يجزِر ويجزُر اهل ياهِل ويأهُل
أهولا اذا تزوج نطف ينطِف وينطُف اذا قطر ونطف
ينطف ايضا حدرت الشيء احدِره واحدُره خرت العجين
اخِره واخمُره وفطرته مثله ذبر الكتاب يذبِره ويذبُره
وزبره يزبِره ويزبُره اى كتبه عسرت الرجل اعسِره واعسُره
اذا طلبت منه الدين على عسرة طمث المرأة يطمِثها ويطمُثها
اذا جامعها قنط يقنِط ويقنُط هو ينسب بالنساء و
ينسُب ابنت الرجل آبنه وأبنه اذا اتهمته نخر
ينخِر وينخُر عرت البعير اعرِنه واعرُنه قمرت الرجل
اقمِره واقمُره لغة وذكر الاصمعي عن عيسى بن عمر هلت عينه
تهمِل وتهمُل ٥ ومن المضاعف ٥
قال الفراء ما كان على فعلت من ذوات التضعيف غير
متعدٍ فان يفعل منه مكسور العين مثل عففت اعِف
وخففت اخِف وشححت اشِح وقال غيره وقد جاء بعضه
باللغتين جميعا قالوا جددت يجِد ويجُد وشب الفرس
يشِب ويشُب وجم الفرس يجِم ويجُم وصد عني يصِد
ويصُد وشح يشِح ويشُح وعن ابي زيد فحت الافعى
تفِح وتفُح قال الفراء وما كان على فعلت من ذوات
التضعيف متعديا مثل رددت ومددت وعددت فان

يفعل منه مضمومَ الاثلثة احرفٍ نادرةٍ جاءت باللغتين
جميعًا وهي شدَّه يشُدُّه ويشِدّه وتمّ الحديث يَتُمّه ويَتِمّه
وعلّه في الشراب يَعُلّه يعِلّه وزاد غير الفرّاء بتّ الشيء
يبُتّه ويَبِتّه ٥ **ومن المعتلّ** ٥ قالوا وجَدَ يَجِدُ
ويَجُدُ من الموجدة والوجْدان جميعًا وهو حرف شاذّ لا تطير له
ومن ذوات الياء والواو ٥ طما الماءُ يطمو ويطمي
اذا ارتفع فاحَتِ الريحُ تفوح وتفيح لأطحبنّه بقلبي يلوط
ويليط طباني الشيءُ يطبوني وتطبيني صار عنقه يصورها
ويصيرها وقريتُ فصرهنّ اليك بضم الصاد وكسرها
صاف عنّي يصوف ويصيف اي عدَلَ غار يغور ويغير
من الدنة والاسم الغيرة وجمعها غير بان الرجل صاحبه
يَبينُه ويَبُونُه وبينهما بونٌ بعيدٌ وبينٌ بعيدٌ ولهذا
في فضل احدهما على الآخر فان اردتَ القطيعة فالبَيْنُ
لا غير وغار اهله يغورهم ويغيرهم اي يميرهم وساغ الطعام
يَسيغُه ويسُوغُه والجيّد اساغ يُسيغ ماهت الركيّة تموه
وتميه وتماه ضاره يضيره ويضوره لا تنه يلِيته ويلُوته
ومعناه حبسه وفيه لغة اخرى الا تنه يلِيته ومات
الشيءُ يميته ويموته اذا دافَهُ وفاخ يفوخ ويفيخ مثل فاح
تاخت رجله في الوحل تَوْخُ وتَئِخُ فاد يفود ويفيد اذا مات

تمّ الحديث يَتِمُّه ويَتْمِيه ٥ **فعَل يَفْعَلُ ويَفْعُلُ**
جنح الفؤاد يَجْنَحُ اذا مال ومضَغ يمضَغ ويمضُغ ودبَغ
يدبَغ ويدبُغ وصبَغ يصبَغ ويصبُغ وسلخ يَسْلَخ ويسلُخ
ومخض اللبن يمخضه ويمخُضه وشخب اللبن يشخَب ويشخُب
ورجح يرجَح ويرجُح وشتم يشتَم ويشتُم ٥ **ومن ذوات**
الواو والالف ٥ شحَوْتُ في اشحاه واشحُوه اذا فتحته
ونحَوْتُ بصري انحاه وانحوه اذا صرفته بعَوْتُ ابعو وابعا
اذا اجترمتَ سحَوْتُ الطين عن الارض اسحاه واسحُوه محَوْتُ
اللوحَ امحاه وامحُوه ٥ **فعَل يفعَلُ ويَفْعِلُ**
منَح يمنَح ومنِح نبَح الكلب ينبَح وينبِح نطح الثور ينطح وينطِح
ونهَق الحمار ينهَق وينهِق شجَح البغل يشجَح ويشجِح وشهق يشهَق
ويشهِق ونهَش يَنْهَشُ وينهِش وطحر يطحَر ويطحِر طحيرًا
اذا زحر وطحرت العينُ قذاها تطحَرُه وتطحِرُه ٥ **ومن**
المعتلّ ٥ عام الى اللبن يعام ويعيم قالوا كل ما جاء
على فعَل مفتوح العين فانّ مستقبله بالكسر والضم نحو ضرب
يضرب وقتل يقتُل الا ان يكون لام الفعل او عين احد
حروف الحلق وهي العين والغين والخاء والحاء والهمزة والهاء
فانّ الحرف اذا جاء كذلك فربما جاء يفعل منه مفتوحًا نحو
قرأ يقرأ وبدا يبدأ وصنع يصنَع وذبح يذبَح ونسخ ينسَخ

وفرع يفرع وفخر يفخر وسأل يسأل وثأر يثأر وقهر يقهر
ونخر يخر وفغر فمه يفغر وربما جاء على الاصل نحو هناء
يهنئ ونزع ينزع ورجع يرجع ودخل يدخل وصلح يصلح
ولم يأت فعل يفعل بالفتح فى الماضى والمستقبل اذا لم يكن
فيه احد حروف الحلق لامًا او عينًا الا فى حرف واحد جاء
نادرًا وهو ابى يأبى وزاد ابو عمرو ركن يركن والنحويون
من البغداديين والبصريين يقولون ركِن يركَن وركَن يركِن

فعِل يفعَل ويفعِل ٥ حسِب يحسَب ويحسِب
وبئِس يبئَس ويبئِس ونعِم ينعَم وينعِم وبئِس ييأس
ويئِس علما مضر بكسر وسفلاها بفتح وقراءة رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحسب ويحسبون بالكسر وهذه الحروف
الاربعة فى الافعال السالمة شواذ وما سواها من فعِل فان
المستقبل منه يفعَل نحو علم يعلَم وعجِل يعجَل فاما المعتل
فمنه ما جاء ماضيه ومستقبله بالكسر نحو ورِم يرِم وولِى
يلِى ووثِق يثِق وومِق يمِق وورِع يرِع وورِث يرِث
وورِى الزند يرِى ووفِق امره يفِق من الوفاق والموافقة
وغِل صدره يغِل ٥ **فعِل يفعُل ويفعَل** ٥
قال ابو عبيدة يقال فضِل منه شئ قليل فاذا اراد والمستقبل
ضموا الصاد فقالوا يفضُل وليس فى الكلام حرف من السالم

يشبهه وقد جاء من المعتل مثله قالوا متّ فكسروا ثم قالوا
تموت وكذلك دمت ثم قالوا تدوم وروى ان من العرب من
يقول فضِل يفضَل مثل حذِر يحذَر وقالوا ايضًا يمات ويدام
قال والاجود فضل يفضل ومت تموت ودمت تدوم وقال
سيبويه بلغنا ان بعض العرب يقول نعِم ينعَم مثل فضِل
يفضَل ٥ **باب فعلتُ تفعَل** ٥
كل ما كان على فعَل فمستقبله بالضم لم يأت غير ذلك الا فى حرف
واحد من المعتل رواه سيبويه قال بعض العرب تقول كدت
تكاد فقالوا فعلتَ تفعَل كما قالوا فعِلت تفعَل فى فضِل
يفضَل قال القراء اما الذين ضموا كدنا فانهم اراد وا ان يفرقوا
بين فعِل الكيد من المكيدة فى فعَل وبين فعل الكيد فى القرب
فقالوا كدنا نفعل ذاك وقالوا كِدنا القوم من المكيدة كما فرقوا
بينهما فى يفعَل ففالوا فى الاول يكاد وفى الثانى يكيد ٥
المبدل مدحته بمعنى مدحته الأيم والأين الحية
القبر جدث وجدف استأديت عليه واستعديت وآدنى
عليه واعدنى فناء الدار وشناوها واحد ستبدر راسه
وسمده اذا استأصله وهى المغافير والمغاثير جفوت عليه
وجذوت مرت الخبز فى الماء ومرذه نبض العرق ونبذ
وهرد فلان الستر وهرته اذا خرقه وهو شتن الاصابع

وشتل • واختن الله حظه واختته فهو خبيث وختيت له
جاحفت عن الرجل وجاحشت سواء • مددت ومتت
وهو المت والمد والمط لبج به ولبط به اذا ضرب بنفسه الارض
دهدهت ودهديت • ربيت الصبي وربيته وربته •
كلب هراش وخراش قشوت العود وقشرته نشرت الخشبة
ووشرتها واشرتها وهو المشار والميشار والمنشار لص
ولصت وطست وطشت قمح يقمح قموحا وقمه يقمه قموها اذا
رفع البعير رأسه ولم يشرب اهمني الامر واحمني اهم خروجنا
واجم اذا ازف وصيت الشئ بالشئ ووصلته • ومنه قول ذي
الرمة • نصى الليل بالايام حتى صلاتنا • مقاسمة يشتق انصافها السفر
طاته الله على الخير وطامه اي جبله • نشزت المرأة على زوجها
ونشصت • سرت اليه وثرت • نفر ونفز سواء • قال الشماخ

وان ربع منه اسلمته النوافر •

يعني القوايم لانها تنفر • الماء جامش وجامد • سكنت الريح
وسكرت • من قول اوس • فليست بطلق ولا ساكره •
ثاخ وساخ في الارض سواء اي دخل قال ابو ذؤيب •
فهي تثوخ فيها الاصبع • انتفيت من الشئ وانتفلت سواء
ارقت الماء وهرقت قال الفراء غمار الناس وخمارهم لصق و
لسق ولزق سحقت الزعفران وسهكته • ٥

ابدال اليآء من احد الحرفين المثلين اذا اجتمعا

تظنيت من الظن واصله تظننت • قال العجاج • ٥

• تقضى البازي اذا البازي كسر •

اصله تقضض • وقال الله عز ذكره وما كان صلاتهم عند البيت
الا مكآء وتصدية • قال ابو عبيدة المكاء الصفير والتصدية
التصفيق ورفع الاصوات واصله من صددت اصد ومنه
قول الله عز ذكره اذا قومك منه يصدون اي يضجون ويعجون
فجعل احدى الدالين ياء • لبيك هو من لب بالمكان اي اقام به
وابدل من احدى الباءين ياء • قال ابو عبيدة دسا ها من دست
تمطى اصله تمطط اي مد يديه ومنه المشية المصيطياء
وهي التبختر • املت الكتاب وامليته قال الله عز وجل
فليملل وليه بالعدل • وقال في موضع اخر فهي تملى عليه بكرة
واصيلا ٥ **الابدال من المشدد** ٥ تكمكم الرجل
من الكمة وهي القلنسوة والاصل تكمم • وتململ على فراشه
والاصل تململ من الملة وهي الرماد الحار • قال الشاعر •
باتت تكرر كره الجنوب ٥ • اصله تكرره من التكرير •
وقول الفرزدق • ويخلفن ما ظن الغيور المشفشف ٥
هو من شفشفه الغيرة وشفه الحزن واصله المشفف •
وكبكبوا فيها وهو كبوا من كببت الرجل على وجهه ٥

ما ابدل فى القوافى

انشد الفراء قال انشدنى العجاج

والله ما فضلى على الجيران الا على الاخوال والاعمام

وانشد غيره فى مثل ذلك

يا رب جعد فيهم لو تدرين يضرب ضرب الستبط المقادم

وانشد غيره كان اصوات القطا المنغض بالليل اصوات الحصا المنقض

وانشد غيره

والله لولا شيخنا عتاد لكرونا عندها اوكادوا

فرشط لما كره الفرشاط بفيشة كانها ملطاط

يعنى رحا البزر وانشد الفراء

كان تحت درعها المنقد شطا رميت فوقه بشط

وانشد غيره

اذا نزلت فاجعلانى وسطا انى كبير لا اطيق العندا

وانشد ابى الاعرابى

ازهر لم يولد بنجم النتح ميمم البيت كريم السنخ

وانشد آخر

كانها والعهد مذ قياظ استجرامين على وجاذ

وانشد حشوره للخبين معطاء القفا لا تدع الدمن اذا الدمن لفا

الا بجزع مثل اثباج القطا وانشد

فجر

قبحت من سالغة ومن صدغ كانها كشية ضب فى صقع

ومن المقلوب

جذب وجبذ واضمحل الشئ وامضحل اجمت عن الامر واجمحت طمس الطريق وطسم اذا درس ثنت اللحم ونثت اذا انتنت الى الشئ بان مثل الى ياتى وآن يئين اى حان بئر عميقة وبعيقة قاع النخل على الناقة وقعا بقعوا اذا ضربها حمت يومنا ومحت اذا اشتد حره شفنت وسفنت اى نظرت صعق الرجل وصقع وهى الصاعقة والصاقعة عقاب عقبناة وعبنقاة وهى ذات المخالب اشاف على الشئ واشن اذا اشرف اعتام واعتمى اذا اختار واعتاق الامر فلانا واعتقاه اذا حبسه بتلت الشئ وبلته قطعته ومنه قول الشنفرى

كان لها فى الارض نسيا تقصه على امها وان تحدثك تبلب

اى تقطع لفت الرجل وجهه وفتله اى صرفه هجهجت بالسبع وبهجهت به اذا صحت به وزجرته تزحزحت عن المكان وتحزحزت اهذب فى المشى واهبذ انثى الشئ وانتاقه من النقاوة قال الراجز مثل القياس انتاقها المنقى

قال الكسائى هو من البنيقة شانى الامر وشانى اذا حزنك ورانى الرجل وراانى مثل رعانى وراعنى قال ابن الاعرابى

غرسه ورغسه ارغل واغرل جاءت الخيل شوابع وشواعى
اى متفرقة الامه ثاداء وداثاء استدمى الرجل غريمه واستدمه
اذا رفق به شاكى السلاح وشائك ولاث وليث وهابر
وهابر وعاقى عنه عايق وعاق وعاث وعايث وآن
وآنّ عجم فى السير ومعج والصبر والبصر الجانب والحرف من
كل شئ استناع الشئ واستنعى اذا تقدم قلقلت الرجل
ولقلقته ما اطيبه وايطبه انضبت القوس وانبضتها
اذا جذبت وتركها ثم ارسلته فصوت ٥

ما يتكلم به العرب من الكلام الاعجمى ٥

قال الاصمعى الزرجون الخمر اصله بالفارسية زركون اى لون الذهب
وقال والخندريس الخمر واصفند واسفند الخمر قال واحسبها
بالرومية قال والسجنجل المرآة بالرومية فيما احسب قال
والبرنساء الخلق واصله بالنبطية ابن الانسان يقال فى
المثل ما ادرى اى البرنساء هو قال والقفشليل المعرفة
اصلها بالفارسية كهجلان والكرد العنق اصله بالفارسية
كردن وانشد

وكنا اذا القيسى نب عنوده ضربناه دون الاتيهن على الكرد

والانثيان الاذنان وقال ابو عبيدة ربما وافق الاعجمى
العربى قالوا غزل سخت اى صلب والزور القوة والدست

الصحراء

الصحراء وانشد ابو عبيدة للاعشى

قد علمت فارس وحمير والاعراب بالدست انهم نزلا

يريد الصحراء وهى دشت بالفارسية ولم يكن يذهب ابو عبيدة
الى ان فى القرآن شيئا من غير لغة العرب وكان يقول
انما هو اتفاق يقع بين اللغتين وكان غيره يزعم ان
القسطاس الميزان بلغة الروم والفساق البارد المنتن
بلسان الترك والمشكاة الكوة بلسان الحبشة والسجيل
بالفارسية سنك وكل اى حجارة وطين والطور الجبل
بالسريانية واليم البحر بالسريانية وروى عن ابن عباس
انه قال التنور بكل لسان عربى وعجمى وروى عن على
رحمة الله عليه انه قال التنور وجه الارض البرق الحمل اصله
بالفارسية برّه والسرق الحرير واصله سره بالفارسية
اى جيد واليلمق القباء بالفارسية اى يلمه والمهرق
الصحيفة وهى بالفارسية مهره والمسح البلاس وهو
بالفارسية فلاس وقال لبيد قردمانيا وتركا كالبصل
قال ابو عبيدة هو قباء محشو وروى عن غيره انه قال هو درع
واصله بالفارسية كرد ماند معناه عمل وبقى البورياء
بالفارسية وهو بالعربية بارى وبورى قال الشاعر

كالخص اذ جلله البارى

والتسبيح بقيرم واصله بالفارسية شئ وهو القميص قال العجاج
كالجشئ التف اوتسبحا ٥ وقال العجلج
كما رايت فى الملاء البردحا ٥ قال البردج السبى وهو
بالفارسية برده وقوله عكف النبيط يلعبون الفنزجا هو
بالفارسية بتجكان وقوله يوم خراج يخرج السمرجا ٥
قال اصله بالفارسية سه مره اى استخراج الخراج فى ثلث
مرار وقوله متياحة تميح مشيا رهوجا ٥ قال الرهوج
السهل وهو بالفارسية رهوار اى هملاج وقوله وكان
ما اهتضن الجحاف بهرجا ٥ البهرج الباطل وهو بالفارسية
نبهره البايغاء ممدود الاكارع وهو بالفارسية بايهاء
والالوة العود واصلها بالفارسية وقال الشاعر
وقارفت وهى لم تجرب وباع لها من الفصافص بالنمى تسفير
الفصافص الرطبة والنمى الفلس بالرومية والتسفير بالفارسية
السمسار المقمجر القواس وهو بالفارسية كمان كر وقال
الاعشى له ويبدأ تحسب ارآمها رجال اياد باجيادها
قال ابو عبيدة اراد الجوذياء بالنبطية وبالفارسية وهو الكساء
والاصحى يرويه باجلادها اى بشخوصها وخلقها القيروان
معظم الشئ والكاروان جماعة الناس والقافلة والبالة
الجراب وهو بالفارسية باله وقال الاعشى وذكر الخمار

اضاء مظلته بالسراج والليل غامر جدادها ٥ والجداد الخيوط
المعقدة وهى بالنبطية كداد وقال اوس ٥
تضمنها وهم ركوب كانه اذا ضم جنبيه المخارم زردق ٥
زردق سطر ممدود هو بالفارسية رسته وقال رؤبة
ضوابعا نزجى بهن الزردقا
والديابور ثوب ينسج على يبرين وهو بالفارسية دوبوذ
وقال الشماخ وذكر ظبية
كانها وابن ايام تربعه من قرة العين مجتابا ديابور
واليرندج جلد اسود وهو بالفارسية رنده الكرز البازى
وهو الرجل الحاذق بالفارسية كرة مرعزى بالنبطية
مرنزى والصيق الريح واصله بالنبطية زيقا والطست والتور
والقمقم بالرومية والبستان فارسى معرب والطابق والطاجن
والهاون فارسى والصرد والجرم البرد والخز والمرج والعسكر
والديدبان والخندق والموزج والموق هذه كلها فارسية
اعربت والفرانق انما هو پروانه والسدير فارسى اصله ساده
اى قبة فى ثلث قباب مداخله وهو الذى تسميه العامة له
سه دلى فاعرب والعرب تقول رجل قربز للخربز قال ودرهم
قسى انما هو تعريب فارسى ويقال هو فعيل من القسوة
اى فضته رديئة صلبة ليست بلينة وقول الاعشى

فى النعمان • حتى مات وهو محرزق • قالوا هو بالنبطية
هرزو قا محبوس او نحو ذلك وقول رؤبة ه
• فى جسم شخت المنكبين قوشى ه قال قوشى صغير
وهو بالفارسية كوشك فعربه وقول العبدى
• كدكان الدرابنة المطين ه قال الدرابنة البوابون واحدهم
دربان بالفارسية وقول ابى ذؤاد ه
• فسرونا عنه الجلال كما سل لبيع اللطيمة الدخدار • ه
الدخدار الثوب وهو بالفارسية تخت دار اى عسكر التخت
وقال الكميت يصف بقرة • يجلوا البوارق منها صفح دخدار •
الخورنق كان يسمى الخرنكاه اى موضع الشرب فاعرب ه

دخول بعض الصفات على بعض

يدخل من على عند تقول جئت من عندك وتدخل على على انشد
الكسائى • باتت تنوشنى الحوض نوشا من علا •
• نوشا به تقطع اجواز الفلا •
وتدخل على عن قال ذو الرمة • اذا انفتحت من عن يمين المشارق
وقال القطامى • من عن يمين الحبيا نظرة قبل • ه
وتقول كنت مع اصحاب لى فاقبلت من معهم وكان معها
فانتزعته من معها وقال الكسائى سمعت بعض العرب يقول
اخذته من كمكان ذاك • وقال سيبويه العرب تقول جئت من عليه

كقولك

كقولك من فوقه وجئت من معه كقولك من عنده وقال مزاحم
• غدت من عليه بعد ما تم ظمؤها تصل وعن قبض بيداء مجهل
وقال الكسائى من تدخل على حروف الصفات الا على الباء واللام
وفى وقال الفراء ولا تدخل ايضا على نفسها قال وانما امتنعت
العرب من ادخالها على اللام والباء لانهما قلتا فلم يتوهموا
فيها الاسماء لانه ليس من اسماء العرب اسم على حرف وادخلت
على الكاف لانها فى معنى مثل والباء تدخل على الكاف قال الشاعر
• وزعت بك الهراوة اعوجى اذا ونت الركاب جرى وثابا •
وقال امرؤ القيس
• ورحنا بكابن الماء يجنب وسطنا تصوب فيه العين طورا وترتقى •
كانه قال بمثل ابن الماء وانشد سيبويه وصاليا كما يوقدين
فادخل الكاف على الكاف وانشد القسم بن معن ه
• على كالخنيف السحق يدعوا به الصدى •

دخول بعض الصفات مكان بعض فى مكان على

تقول لا يدخل الخاتم فى اصبعى اى على اصبعى قال الله تعالى
ولاصلبنكم فى جذوع النخل اى على جذوع النخل • وقال الشاعر
وهم صلبوا العبدى فى جذع نخلة • فلا عطست شيبان الا باجدعا
وقال عنترة • بطل كان ثيابه فى سرحة • اى على سرحة
• من طوله • الى مكان فى ه قال النابغة

فلا تتركني بالوعيد كانني ٭ الى الناس مطلي به القار اجرب ٭

يريد في الناس وقال طرفة ٭

وان بلتني الحي الجميع وجدتني الى ذروة البيت الكريم المصمد

اى في ذروة البيت الذي يصمد اليه ويقصد ويقال

جلست الى القوم اى فيهم ٭ **على مكان عن**

يقال رضيت عليك بمعنى عنك وقال التحيف العقيلي

اذا رضيت علي بنو قشير ٭ لعمر الله اعجبني رضاها

ورميت على القوس بمعنى عنها قال الشاعر ٭

ارمي عليها وهي فرع اجمع ٭ وقال ذو الاصبع

لم تعقلا حفرة علي ولم اود صديقا ولم انل طبعا

اى عني وقال آخر ٭

اذا مرو ولى علي بوده ٭ واد بر لم يصدر باد باره

اى ولى عني بوده ٭ **من مكان عن**

يقال حدثني فلان من فلان بمعنى عنه ولهيت من فلان

بمعنى عنه ٭ **الباء مكان عن** ٭ انما تاتي

الباء بمعنى عن بعد السؤال قال الله عز وجل وسل به خبيرا

اى عنه ويقال اتينا فلانا نسال به اى عنه قال

علقمة بن عبدة ٭

فان تسالوني بالنساء فانني ٭ بصير باد واة النساء طبيب

وقال

٭ وقال ابن احمر ٭

تسايل بابن احمر من راآه ٭ اعارت عينه ام لم تعارا

وانشد ابو عمرو بن العلاء ٭

دع المضمر لا تسئل بمصرعه ٭ واسئل بصقلة البكري ما فعلا

وقال آخر ٭

ولا تسأل الضيف الغريب اذا شتا ٭ بما زخرت قدري له حين ودت

عن مكان الباء

تقول رميت عن القوس بمعنى بالقوس قال امرؤ القيس ٭

تصد وتبدي عن اسيل وتتقي ٭ اى تصد باسيل

وقال ابو عبيدة في قول الله عز ذكره ٭ وما ينطق عن الهوى

اى بالهوى ٭ **في مكان الى** ٭

قال الله عز وجل فردوا ايديهم في افواههم اى الى افواههم

في مكان الباء

قال زيد الخيل ٭

ويركب يوم الروع فيها فوارس ٭ بصيرون في طعن الابا هر والكلى

٭ وقال آخر ٭

وخضخضن فينا البحر حتى قطعنه ٭ على كل حال من غمار ومن وحل

اى خضخضن بنا وقال الآخر ٭ نلوذ في امم لنا ما تقتصه

اى بامم وقال الاعشى ٭ واذا تنوشد في المهارق انشدا

ای اذا سئل بکتب الانبیآء اجاب **علی مکان اللام**

• قال الراعی •

رعته اشهرا وخلا علیها • فسار التی فیها واستغارا

ای خلا لها **اللام مکان علی** یقال سقط الفیه

بمعنی علی فیه وقال الشاعر • فخر صریعا للیدین وللفم

ای علی الیدین والفم • وقال آخر •

کان مخواها علی ثفناتها • معرس خمس وقعت للجناجن

ای وقعت علی الجناجن **الی مکان من** قال ابن احمر

یسقی فلا یروی الی ابن احمرا • ای منی ه

الی مکان عند ه یقال هو اشهی الی من کذا ای

عندی • وقال ابو کبیر • ام لا سبیل الی الشباب

وذکره • اشهی الی من الرحیق السلسل • ای عندی

• وقال الراعی •

ثقال اذا دار النساء خریده • صناع فقد عادت الی الغوانیا

• وقال الجعدی • واهجرا •

وکان الیها کالذی اصطاد بکرها • شقاقا وبغضا او الم

وقول حمید بن ثور • وذکرک شباب الی عجب •

ای عندی • وقال آخر •

لعمرک ان المتن من ام جابر • الی وان باشرتها لبغیض

ای

ای عندی ه **عن مکان علی** ه قال ذو الاصبع

لاه ابن عمک لا افضلت فی حسب • عنی ولا انت دیانی فتخزونی

ای لم یفضل فی الحسب علی • وقال قیس بن الخطیم •

تدحرج عن ذی سامه المتقارب • ای علی ذی سامه

عن مکان بعد منه قوله •

لقحت حرب وایل عن حیال • ای بعد حیال • ومنه

نؤم الضحی لم تنتطق عن تفضل • ومنه •

ومنهل ورد تذد عن منهل • ای بعد منهل • ویقال

انا فاعل ذلک عن قلیل • ای بعد قلیل • قال الجعدی

واسئل بهم اسدا اذا جعلت حرب العدو تسئل عن عقم •

ای بعد عقم **علی بمعنی فی** قال الله عز ذکره واتبعوا

ما تتلوا الشیاطین علی ملک سلیمان ای فی ملک سلیمان

ویقال کان کذا علی عهد فلان وفی عهده ه •

عن مکان من اجل

قال لبید • لورد تقلص الغیطان عنه • ای من اجله • وقول الهزلی

ولقد شهدت اذا القداح توحدت • وشهدت عند اللیل موقد نارها

عن ذات اولیة اساود ربها • وکان لون الملح فوق شفارها •

ای من اجل **الباء بمعنی من** قال الشاعر •

شربن بماء البحر ثم تصعدت • متی لجج خضر لهن نئیج •

اى شربن من ماء البحر • ومثله قول عنترة •

شربت بماء الدحرضين فاصبحت • زورآء ينفر عن حياض الديلم

الباء بمعنى فى ٥ قال الاعشى ما بكاء الكبير بالاطلال

اى فى الاطلال ٥ **الى بمعنى مع** ٥ يقال ان فلانا

ظريف عاقل الى حسب ثاقب • اى مع حسب وقال ابن مفرغ

شدخت غرة السوابق فيهم فى وجوه الى اللمام الجحفاد •

اى مع اللمام وقال ذو الرمة • بها كل خوار الى كل صعلة •

اى مع كل صعلة • وقال ابو عبيدة فى قول الله عز ذكره ولا تاكلوا

اموالهم الى اموالكم اى مع اموالكم وقوله من انصارى الى الله

اى مع الله وقولهم الذود الى الذود ابل • اى مع الذود

الى بمعنى اللام يقال هديته اليه وله قال الله عز ذكره

الحمد لله الذى هدانا لهذا وفى موضع آخر

وقال واوحى ربك الى النحل وفى موضع آخر بان ربك

اوحى لها **على بمعنى الباء** تقول اركب على اسم الله اى باسم

الله ويقال عف عليه وبه وخرق عليه وبه قول الشاعر •

شدوا المطى على دليل دائب اى بدليل • وقول ابى ذؤيب •

وكانهن ربابة وكانه يسر يفيض على القداح ويصدع •

اى بالقداح **على بمعنى مع** ٥ قال لبيد ٥

كان مصفحات فى ذراه • وانواحا عليهن المآلى • ٥

اى كان

اى كان مصفحات على ذرى السحاب وانواحا معهن المآلى •

• وقال الشماخ •

وبردان من خال وسبعون درهما • على ذاك مقروظ من القد ماعز •

اى مع ذاك **على بمعنى من** قال ابو عبيدة

فى قول الله عز ذكره اذا اكتالوا على الناس يستوفون اى من الناس

وقال صخر الغى • ٥

متى ما تنكروها تعرفوها على اقطارها علق نفيث • اى

من اقطارها **فى بمعنى من** قال امرؤ القيس

وهل ينعمن من كان اقرب عهده ثلثون شهرا او ثلثة احوال •

اى من ثلثة احوال **فى بمعنى مع** ٥

يقال فلان عاقل فى حلم اى مع حلم • قال الجعدى

ولوح ذراعين فى بركة • اى مع بركة • وقال آخر •

او طعم غادية فى جوف ذى حدب من ساكن المزن بحرى فى الغرانيق

اى مع الغرانيق وهى طير الماء **اللام بمعنى مع** قال متمم بن نويرة

فلما تفرقنا كانى ومالكا لطول اجتماع لم نبت ليلة معا

اى مع طول اجتماع **اللام بمعنى بعد** قولهم

كتب لثلث خلون اى بعد ثلث خلون قال الراعى •

حتى وردن لتم خمس بايض • اى بعد تمام خمس •

اللام بمعنى من اجل يقولون فعلت ذا لذلك

اى من اجلك وفعلت ذاك لعيون الناس اى من اجل عيون
الناس وقال العجاج
تسمع للجرع اذا استحيرا للماء فى اجوافها خريرا
اراد تسمع للماء خريرا فى اجوافها فى من اجل الجرع ٭
الباء بمعنى على ٭ قال عمرو بن قميئة
بودك ما قومى على ان تركتهم سليمى اذا هبت شمالا وريحها
اى على ودك قومى وما زائدة الباء بمعنى من اجل
قال لبيد ٭ غلبا تشذر بالدخول ٭ اى من اجل الدخول ٭

زيادة الصفات

قال الله عز ذكره تنبت بالدهن ٭ وقال اقرأ باسم ربك اى اسم
وقال عينا يشرب بها عباد الله ٭ اى يشرب بها وقال امية
اذ يسفون بالدقيق وكانوا قبل لا يأكلون خبزا فطيرا ٭
وقال الراعى ٭
هن الجرايا لا رآبات احرة ٭ سود المحاجر لا يقرأن بالسور ٭
٭ وقال آخر ٭
براد يمان تنبت الشث صدره ٭ واسفله بالمرخ والشبهان ٭
وقال الاعشى ٭ ضمنت برزق عيالنا ارماحنا ٭ ٥
وقال الله عز ذكره وهزى اليك بجذع النخلة ٭ وقال
فستبصر ويبصرون بايكم المفتون ٭ اى ايكم قال امرؤ القيس

همرت

همرت بغصن ذى شماريخ ميال ٭ اى غصنا وقال آخر
نضرب بالسيف ونرجو بالفرج ٭ اى نرجو الفرج ٭ وقال حميد
ابى الله الا ان سرحة مالك على كل افنان العضاه تروق ٭
اراد تروق كل **ادخال بعض الصفات واخراجها**
شكرتك وشكرت لك ونصحتك ونصحت لك وكلتك
وكلت لك واستجبتك واستجبت لك ٭ قال الشاعر
فلم يستجبه عند ذاك مجيب ٭ ومكنتك ومكنت لك
قال الله تعالى مكناهم فى الارض واشتقتك واشتقت اليك
وبلغتك وبلغت اليك وهديته الطريق والى الطريق وعدت
مائة وعددت لك ٭ اخترت الرجال زيدا واخترت من الرجال
زيدا قال الله عز ذكره واختار موسى قومه سبعين رجلا
واستغفر الله ذنبى ومن ذنبى ٭ قال
استغفر الله ذنبا لست لحصيه ٭ رب العباد اليه الوجه والعمل ٭
وكنيتك ابا فلان وبابى فلان ٭ وسميتك فلانا وبفلان
واست منطلقا ولست بمنطلق ٭ وسرقت زيدا ماله وسرقت
من زيد ماله ٭ وكذلك سلبت وذوجته امراة وبامراة قال
ابو زيد شغبت على القوم وشغبتهم وشبعت خبزا ولحما
ومن خبز ولحم ٭ ورويت ماء ولبنا ومن ماء ولبن ٭ ورحت
القوم ورحت اليهم ٭ وتعرضت معروفهم وتعرضت لمعروفهم ٭

ونايتهم ونايت عنهم وحللتهم وحللت بهم ونزلت بهم
واملت بهم واملت عليهم من الملالة ونعم الله بك عينا
ونعم بك عينا وطرحت الشئ وطرحت به ومددته ومددت
به اثمنت الرجل بمتاعه واثمنت له واشاب الحزن
براسه وراسه وبت القوم وبت بهم وحققت ان تفعل
ذاك وحق لك غاليت بالسلعة وغاليتها وثويت البصرة
وثويت بها جاورت بنى فلان وجاورت فيهم اويت الى
الرجل وآويته اذا نزلت به وظفرت بالرجل وظفرته
قال عنترة ولقد ابيت على الطوى واظله حتى امال بريم المآكل
اى اظل عليه جملك الله وجعل عليك حاطهم بقصاهم وحاطهم
قصاهم معناه كان منهم فى قاصيتهم انما ذلكم الشيطان
يخوف اولياءه اى يخوفكم باوليائه وقوله لينذر يوم
التلاق اى ينذركم يوم التلاق وقوله لينذر بأسا شديدا
اى لينذركم ببأس شديد ابنية الاسماء
ماجاء من ذوات الثلثة فيه لغتان

فَعْلٌ وفَعَلٌ

قال ابو عبيدة شاة يَبْسٌ ويَبَسٌ اذا لم يكن لها لبن و
طريق يَبْسٌ ويَبَسٌ اى يابس قال الله عز ذكره طريقا
فى البحر يَبَسًا وقال علقمة كما خشخشت يَبْسُ الحصادِ جنوبُ

ومالهُ قَدْرٌ ولا قَدَرٌ وكذلك قدر الله وقدره وقال الكسائى
ما قدروا الله حق قدره لو ثقلت كان صوابا قال وقولها
اودية بقدرها لو خففت كان صوابا وانشد
وماصب رجلى فى حديد بجاشع مع القدر الا حاجة لى ارىدها
اراد القدر والبرد قَرْسٌ وقَرَسٌ وهو الدَرَكُ والدَرَكُ
قرئ بهما جميعا فى الدرك الاسفل والدرك والطَرْدُ والطَرَدُ
والظَعْنُ والظَعَنُ والعَذْلُ والعَذَلُ والشَلُّ والشَلَلُ
والدَأْبُ والدَأَبُ ونشزٌ من الارض ونشَزٌ ولفظٌ
ولفَظٌ وشَبْحٌ وشَبَحٌ وسطْرٌ وسطَرٌ ورجلٌ صدعٌ
وصدَعٌ الخفيف اللحم وليلة النفر من منى والنفَر ورجل
قط الشعر وقطَط والسحْ والسحَ الريئة والشعْرُ والشعَرُ
والنهْرُ والنهَرُ والصخْرُ والصخَرُ والعجْمُ والعجَمُ والبعْرُ والبعَرُ
والشمْعُ والشمَعُ قال الفراء الشمَع بتحريك الميم كلام العرب
والمولدون يقولون شمْعٌ وروى ابن الاعرابى عن اعرابية
بفيه حفْرٌ وحفَرٌ والاجود حفْرٌ بالسكون

ومن المعتل

أيْدٌ وآدٌ للقوة وذيْمٌ وذامٌ وعيْبٌ وعابٌ مالهُ هيْدٌ
ولا هادٌ وريحٌ ريْدٌ وارادة اسيتُ الجرحَ اسوا واسا
وهو اللغو واللغا قال العجاج عن اللغا ورفث التكلم

فَعْلٌ وفِعْلٌ

حَجْرُ الانسانِ وحِجْرُهُ ورَطْلٌ ورِطْلٌ والزَنْجُ والزِنْجُ والبَزْرُ
والبِزْرُ والنفط والنِفْط وسترٌ شَفٌّ وشف وجَصٌّ
وجِصٌّ ورَخْوٌ ورِخْوٌ ونهىٌ للغديرِ وسَلْمٌ وسِلْمٌ
المسالمةُ والعرب تقول امّا سَلْمٌ بجزية واما حَرْبٌ
مُجْلِيَةٌ وقال ابو عمرو السِلْمُ الاسلام والسَلْم والمسالمة
اجدّك واجِدّك بكسر الجيم وفتحها بمعنى مالك وصلوة الوتر
والوَتْر وكذلك النَخْل يقال فيه وِتْرٌ ووَتْر وكِسْرُ البيت
وكَسْرُهُ والجِرْسُ والجَرْسُ الصوتُ وخدعته خِدْعا وخَدْعًا
وصرعته صِرْعًا وصَرْعًا وجَسْرٌ وجِسْرٌ والحَجّ والحِجّ وفَقْعٌ
وفِقْع نوعٌ من الكمأة وبِضْعٌ سنين وبَضْعٌ واثِرٌ وأَثَرٌ
وصِنْفٌ من المتاع وصَنْفٌ وهو في مِلْكِهِ ومَلْكِهِ وهَيْدٌ وهِيدٌ
وخَرَصَ النخلة خَرْصًا وخِرْصًا وحيصٌ بيصٌ وهو البِشْقُ والبَشَقُ
وزَرِبُ البَهْمِ وزِرِبٌ والعالِمُ حَبْرٌ وحِبْرٌ فعلتُ ذاك من اجلك
واجلك حَذَقَ حَذْقًا وحِذْقًا في صدرهِ ضَيْقٌ وضِيقٌ

فَعْلٌ وفُعْلٌ

سَتَمَ وسُتِمَ وسَحَرَ وسُحِرَ للريحِ عَقَرَ الدارَ وعُقِرَها والرَغْمُ والرُغْمُ
للضَعف والضُعْف والفَقْرُ والفُقْرُ وضربه بالسيف صَلْتًا
وصُلْتًا ونظر اليه بصَفْحِ وجهه وصُفْحِ وجهه وهو السَدُّ والسُدُّ

للجبل وبعضهم يفرق بينهما وقد بيّنا ذلك وضَوْءٌ وضُوْءٌ
والرَفْغ والرُفْغ اصول الفخذين وساءه الخَسْف والخُسْف وسَتَمَ
للخياط وسُتِمَ لثقب الابرة وهو العُمْر والعَمْر والدَفّ والدُفّ
الذي يُلعب به فامّا الجنب فالدف بالفتح وهو الحشى والحشَى
لجماعة النخل والشَهْدُ والشُهْدُ والينْعُ والينُعُ ادراك الثمرة
عَمْقُ البئر وعُمْقُها والبوص والبُوص عجيرة المرأة وهو العُقُم
والعَقَم من الرحم المعقومة وهو لحد القبر واللحْدُ والزهو والزُهْوُ
البسر الملوّن وشده فلان شَدْها وشُدْها اذا لحتير
والريح هَيْف وهُوف لاذهبن فما هَلْكَ وامّا مُلْكَ
وامّا هَلْكُ وامّا مَلْكُ

فُعْلٌ وفَعَلٌ

بُخْلٌ وبَخَلٌ وحُزْن وحَزَن وعُرْبٌ وعَرَبٌ وعُجْمٌ وعَجَمٌ
وطعام قليل النُزْل والنَزَل وسُقْمٌ وسَقَمٌ وسُخْطٌ وسَخَطٌ
ورجلٌ غُمْرٌ وغَمِرٌ للذي لم يجرب وعُدْمٌ وعَدَمٌ ورُشْدٌ
ورَشَدٌ ورُهْبٌ ورَهَبٌ ورُغْبٌ ورَغَبٌ وشغل وشَغَلٌ
وشُكْلٌ وشَكَلٌ وصُلْبُ الظهر وصَلَبٌ وهو الخُبْرُ والخَبَرُ
يقال لاخبرنّ خُبْرَكَ وخَبَرَكَ ورجل بيّن العُقْم والعَقَم
وسَكِرَ من النبيذ سُكْرًا وسَكَرًا والجُحْدُ والجَحَدُ من قلة الخير
يقال رجل جحد اى قليل الخير ولامته العُبْرُ والعَبَرُ وهو
بيّن الضُرّ والضَرّ والضَرير او السيّئ الحال

ومن المعتل

الكوع فى اليد والكاع وجول البئر جانبها والجال وراد وردٌ
لاصل اللحى وحاب وحوبٌ للاثم وفاقٌ وفوقٌ للطويل
وقارٌ وقورٌ لجمع قارة وهى جبل صغيرٌ ولابٌ ولوبٌ لجمع
لابةٍ وهى الحرة ٥ **فَعِلٌ وَفَعْلٌ** ٥ رجل حذرٌ وحذدٌ
ويقظٌ ويقظ وعجلٌ وعجل وطمعٌ وطمع وفطنٌ وفطن
واشرٌ واشر وحدثٌ وحدث اذا كان كثير الحديث حسنه
وفرحٌ وفرح وقنرٌ وقنر ونطسٌ ونطس اذا كان
متنوقا ونكرٌ ونكر وبكرٌ فى حاجته وبكر ونجدٌ ونجد
للشجاع وندسٌ وندس ووظيفٌ عجزٍ وعجز اى غليظ
ووعلٌ ووعل ووقلٌ ووقل للمتوقل فى الجبل ٥

فُعْلٌ وفُعْلٌ

عضٌ وعضٌ وصفرٌ وصفر للذى يعمل منه الآنية
وسقطٌ وسقط وكذلك سقط الرمل وسقط النار
وهو الشحّ والشحّ وجرزٌ وجرز وطبىٌ وطبىٌ واحد
الاطباء وسفل الدار وعلوها وسفلها وعلوها ويقال
انت منى على ذكرٌ وذكر انت ابن انسه وانسه
ونصفٌ ونصف وجلب الرجل وجلبه احناؤه وكذلك
الجلب من السحاب والجلب وهلكت فلانة بجمع وجمع

اى وهى حامل ويقال للتى لم تقتض هى بجمع وجمع ووِلْدٌ
وولْدٌ للولد ويكون الولْد واحدا وجمعا وقوتٌ وقيتٌ
وجمع عايط عوطٌ وعيطٌ وهى الناقة التى لم تحمل وقال
الاصمعى لصٌ ولصٌ قال والضم اعجب الىّ وواحد الاصبار
صبرٌ وصبرٌ اتانا المسىّ خامسةٍ ومسى خامسةٍ لصبح خامسةٍ
وصبحٍ وجنخ الليل وجنخ وهو الدنسك والدنسك ٥ و
جاءته بجمع كفى وجمعٍ وهو الاسم **فِعْلٌ وفَعَلٌ**
مثل ومثل وشبهٌ وشبهٌ ونجسٌ ونجس وان ذكرت
مع نجس رجسا قلت رجسٌ نجسٌ ولم تقل نجسٌ وان
افردت قلت نجسٌ وعشقٌ وعشق وضغنٌ وضغن
ومثله فى صدره على غمرٌ وغمرٌ وناس من العرب يقولون
ليس فى هذا حرجٌ وحرجٌ وحلسٌ وحلس وقتٌ
وقتٌ وبدل وبدل وفلان نكلٌ على اعدائه ونكل اى
ينكل به اعداؤه وينكل باعدائه معا **ومن المعتل**
قد كثر القيلُ والقالُ والقيرُ والقارُ وكبح الجبل وكاحه
عرضه ومخ دير ورار للذاب من الهزال والقيدُ والقادُ
القدر يقال قيدٌ رمحٍ وقادٌ رمحٍ وقدىٌ رمحٍ وقاب قوس
وقيب قوس وقيس رمح وقاس رمحٍ ورجل فيل الرأى
وقال الراى وفائل صغوك معه وصغاك وغيرٌ وغارٌ

للغيرة وانشد ضرائر حرمي تفاحش غارها ٥
اى غيرتها الطيب والطاب ٥ فَعَلٌ وَفَعِلٌ
رجل سبطٌ وسبِطٌ وشعرٌ رجل ورجِل ورجْلٌ
دنفٌ ودنِفٌ ورجل ضنىً وضنٍ ودوىً ودوٍ للفاة
الجوف وفرسٌ عَتَدٌ وعتِدٌ وكتَدٌ وكتِدٌ لمجتمع الكتفين
وثغرٌ رتَلٌ ورتِلٌ اذا كان مفلجًا وكلام رتَلٌ ورتِلٌ
اذا كان مرتلًا ومكان حرَجٌ وحرِجٌ اى ضيق وقرئ
يجعل صدره ضيقا حرجًا وحرجا وفلانٌ حرِيٌّ لكذا
وحَرٍ وقمَنٌ وقمِنٌ اى خليقٌ قال الفرآء يقال رجلٌ
وحدٌ فردٌ ووحِدٌ فرِدٌ ووتَدٌ ووتِدٌ ومن ادغم قال
وَدٌّ ابيض يقَقٌ ويقِقٌ ولهَقٌ ولهِقٌ قطعت يده
على السرَق والسرِق ٥ فَعَلٌ وَفَعَلٌ
ماءٌ صرىً وصرِىً للذى يطول مكثه وواحد الاحفاء
وهى ابزار القدر فحىً وفحِىً والاءُ الله جل وعز واحدها ءٍ
الىً والاً وهو الجزرُ للذى يؤكل والجزَرُ وذهبت ابله شذَرَ
مذَرَ وشذَرَ مذَرَ وبذَرَ وبذِرَ اذا تفرقت وكذلك
شغَرَ بغَرَ مثله ونطَعٌ ونطِعٌ ورايته قبلًا وقبلًا
اى معاينة ٥ فُعْلٌ وفُعَلٌ تتخ عن سنان
الطريق وسَنَنِه وهو اشر الاسنان واشرها وهو

شطب

شُطَبُ السيف وشُطَبُه للطرائق فيه فِعْلٌ وفِعَلٌ
مِعْىٌ وقِمَعٌ وضِلْعٌ وضِلَعٌ ونِطْعٌ ونِطَعٌ ٥
فَعَلٌ وفُعُلٌ فلاةٌ قَذَفٌ وقُذُفٌ ٥

فُعَلٌ وفِعَلٌ

يقال صُوَرٌ وصِوَرٌ قال الله عز ذكره مكانا سِوىً وسُوىً
وقوم عِدىً وعُدىً اى اعداء وهم الغرباء ايضا قال
الاصمعى اذا ضممت اول عُدىً الحقت الهاء فقلت عُدَاةٌ

فَعَلٌ وفُعَلٌ

يقال للقِدْح زَلَمٌ وزُلَمٌ وهو سدىً وسُدىً اذا اهمل

فُعْلٌ وفِعَلٌ يقال

قُطِع سُرُّ الصبى وسِرُّه للذى تقطعه القابلة فاما السُّرَّةُ
فهى ما يبقى ٥ فُعْلٌ وفُعَلٌ ٥
قُفْلٌ وقُفَلٌ وهُزْءٌ وهُزَءٌ وكُفْءٌ وكُفَؤٌ وغُفْلٌ
وغُفَلٌ والأُكْلُ والأُكَلُ والشُّحْبُ والشُّحَبُ والرُّعْبُ
والرُّعَبُ والنُّكْرُ والنُّكَرُ واذْنٌ واذُنٌ والسُّحْقُ
والسُّحَقُ البُعْدُ والعُقْبُ والعُقَبُ والبُعْدُ والبُعُدُ
والحُقْبُ والحُقَبُ والشُّغْلُ والشُّغُلُ والثُّلْثُ والثُّلُثُ
والعُذْرُ والعُذُرُ والنُّذْرُ والنُّذُرُ والعُمْرُ والعُمُرُ و
لاُقْبِلَنَّ قُبْلَك وقُبُلَك وقرأ بعض القراء الجزء والعُسْر

باب التخفيف واليسر والاكثر

اذا توالت الضمتان فى حرف كان لك ان تخفف مثل رُسُل ورُسْل
وكتُب وكتْبٍ وطنب وطنب وكذلك اذا توالت الكسرتان
خففوا فقالوا فى ابل ابل ولا يسكنون شيئا من المفتوح
لخفة الفتحة نحو جمل وجبل وقبتٍ لا يقولون جمْل ولا جبْل
واذا خففوا مثل عضدٍ وفخذٍ وكبدٍ فربما القوا الحركة التى
استقطوها على اوّل الحرف فقالوا فى فخذٍ وكبدٍ وعضدٍ فخْذٌ
وكبْدٌ وعضْدٌ وربما تركوا حركة الحرف الاوّل على حالها فقالوا
فخذ وكبد وعضد وقالوا فى تخفيف رجلٍ رجل ولم يُسمع
رجل وقالوا فى تخفيف لعبٍ لعْبٌ ولم يُسمع لعَبٌ والافعال
اذا كانت على فعِلَ او فعُلَ خففت يقولون قد علم ذاك اى
علم وقال ابو النجم لو عُصِرَ منه المسكُ والبانُ انعصَرْ
ويقولون قد كرُمَ الرجلُ يريدون كرُمَ ونعم وبئس انما اصلهما فعِلَ
فخففتا واذا جاء الفعل على فعَلَ لم يخففوه نحو ضرب واكل
وقتل لانهم لا يستثقلون الفتحة وقد قال الفحطل ٥
وما كل معبونٍ ولو سَلَفَ صفقه براجع ما قد فاته برداد ٥
اراد سلَفَ فسكّن المفتوح وهذا شاذ ٥

فَعْلَةٌ وفِعْلَةٌ

العُقاب لَقْوَةٌ ولِقْوَةٌ فاما التى تُترع اللقح فهى لَقْوَةٌ بالفتح

فلان

فلان يعيد الهِمّة والهَمّة وهذه امّةٌ حسنةُ المِهْنة والمَهْنة اى الخدمة
وقوم شِجْعة وشَجْعة للشُجعان ولفلانٍ فى بنى فلانٍ حَوْبةٌ
وحِيبةٌ وهى الامّ والاخت والبنت ويكون فى موضع آخر
الهم والحاجة وفلان ياكل الحِينة والحَينة اى مرة فى اليوم
وهى الطِسّة والطَسّة للطِسْت وقال ابو زيد فلانٌ حَسَنُ
الهَيْئة والهِيئة وهى اللِقحة واللَقحة ٥

ومن المعتل

ضَعة وضِعة وقَحة وقِحة ووطئٌ بين الطَئة والطَأة
ويقال الوَطْأة وان اردت فى فَعْلة المرة الواحدة فهى
بالفتح تقول قَعَدَ قَعْدة وجلس جَلْسة ولقيته لَقْية
وان اردت القرب من الفعل كسرت تقول هو حسن القِعْدة
والجِلْسة والرِكْبة وقتلته شرّ قِتْلة ومات ميتة سوءٍ

فِعْلَةٌ وفُعْلَةٌ

كِسْوة وكُسْوة ورِشْوة ورُشْوة وقِدْوة وقُدْوة واسْوة و
والرَحِم شِجْنة من الله وشُجْنة ونِسْوة ونُسْوة وحِنْوة وحُنْوة
وخطى فلان خطوة وخُطوة وخِصية وخُصْية وخُفية
وخِفية ونِسْبة ونُسْبة ومِرْية ومُرْية من الشك وهاف
بيّن الحفوة والشقة والشُقة للسفر البعيد والعِدْوة و
العُدْوة المكان المرتفع وعِدْوة الوادى وعُدْوته فيه غِلْظة
وغُلْظة ورِفْقة ورُفْقة وكِنْية وكُنْية امراة ذات كِدْنة

وكُدْنة اذا كانت ذات لحم ومُدْية ومِدْية السِّكّين والعبية
والعبية الأكلة والأكلية وحِشْوة البطن وحُشْوة ومِنْية
النائقة ومنيتها وهى الايام التى يتعرف فيها اللاقح هى ام حائل
وذِرْوة الشئ وذُرْوته اعلاه واخْوة واخُوة وجَدْنا
اباءنا على امّة وامّة اى دينٍ للجِثْوة والجُثْوة الحجارة
المجتمعة وجِذْوة من النار وجُذوة وقِنْوة المال وقُنوة
وقِنْية وقُنْية ويقال سِرْوة وسُرْوة من النصال
القِصار ٥ فَعْلَة وفُعْلَة ٥ خطوت خَطْوة
وخُطوة وهى لُحْمة الثوب ولُحْمته قال ابن الاعرابى لَحْمة
الثوب واللُّحْمة مفتوحان ولُحْمة الاسد والبازى وكل
صائد مضمومٌ وقال ابو زيد فى لُحْمة مثل ذلك سواء وهى
كفأة الابل وكفاءة وهى ان تفرق فرقتين فيضرب
الفحل احداهما سنة والفرقة الاخرى سنة وهى البُلْجة والبَلْجة
وهى الدُّلْجة والدَّلْجة ومنهم من يفرق بينهما وقد بيناذلك
وعليه بَهْلة الله وبُهْلته وجلست نَبْذة ونُبْذة اى ناحية
وحَوْبة الرجل وحُوبة اثم الرجل وسُدْفة من الليل وسَدْفة
وحَسْوة وحُسْوة وغَرْفة وغُرْفة وجَرْعة وجُرْعة ونَغْبة
ونُغْبة ولحست لَحْسة ولُحْسة وبَقْعة وبُقْعة وبَرْهة
من الدهر وبُرْهة وجَهْمة من الليل وجُهْمة وهى بقية

من

من الليل وفلانٌ ينام الصُّبْحة والصَّبْحة ومالى عليه
عُرْجة ولا عَرْجة ٥ فُعْلَة وفَعْلَة ٥ قُلْفة
وقَلَفة وقُطعة وقَطَعة لقطع اليد وجُذْمة وجَذَمة
مثل قَطَعة وصُلْعة وصَلَعة فُعْلَة وفَعْلَة
الحرب خُدْعة وخَدْعة وزاد يونس خَدْعة وهو العبد
زُنْمة وزَنَمة وزُلَمة وزَلَمة ويقال ايضا زَلَمة وزَنَمة
قال وفُعَلة من صفات الفاعل وفَعَلة من صفات
المفعول تقول رجل هُزَأة يَهْزأ بالناس وهُزَأة يَهْزَؤن
به وكذلك سُخَرة وسَخَرة وضُحَكة وضَحَكة ولُعَنة
ولَعَنة وسُبَبة وسَبَبة وخُدَعة وخَدَعة ٥

فُعَلَة وفَعَلَة

رجل أُمَنة وأَمَنة الذى يثق بكل احدٍ ويثق بكل احدٍ
ايضا ودُرَجة ودَرَجة فَعْلَة وفَعَلَة
فَحْمة العشاء وفَحَمته وصُخْرة وصَخْرة وغُرْوة وغَرْوة
وهو فى عِزٍّ ومَنَعة ومَنْعة وهى فصيح اللَّهْجة واللَّهَجة
وهى المَغْرَم والمَغْرُم والوَدْعة والوَدَعة ٥

فَعِلَة وفِعْلَة

مَعِدة ومِعْدة وضَبِنة الرجل وضِبْنة ولَبِنة
ولِبْنة وقَطِنة وقِطْنة للتى تكون مع الكرش وكَلِئة

وكلمة وسفلة الناس وسفلة فعلة وفعلة
هي الحصبة والحصبة والوسمة والوسمة التي
يختضب بها فعلة وفعلة ظلمة وظلمة
وحلبة وحلبة في هذا رخصة ورخصة وهدبة
وهدبة فعلة بالياء والواو هي الحمة
والحمية والنفوة والنفية لكل ما نفيت وحاف
بين الحفوة والحفية وقنوة الشئ وقنية الشئ
تقتنيه فعلة بالياء واصلها بالواو قالوا
ربية من الربا وحبية من الاحتبا واصلهما
ربوة وحبوة ما جاء على فعالي فيه لغتان

فعال وفعال

صداق المرأة وصداقها وخمار الضبع وخمارها
وملاك الامر وملاكه وجهاز العروس وجهازها
وسرار الشهر وسرار اجود وفكاك الرهن وفكاك
وجاج العين وجاج لعظم الحاجب والمخاض
والمخاض وجمع الولادة والرضاع والرضاع والدجاج
والدجاج وكذلك الواحدة نعم ونعام عين ونعام
عين طفاف المكوك وطفافه وهو مثل جمام المكوك
الوطاء والوطاء والوثار والوثار والوقاء والوقاء

وبغاث

وبغاث الطير وبغاث الوحام والوحام الشهوة على
الحبل وهو الدواء والدواء رجل خشاش وخشاش
وهو اللطيف الرأس الخفيف الجسم حارية بينة الشطاط
والشطاط والشطاطة جارية بينة الجراء والجراء
مصدر جارية ليس بيني وبينه وجاج ووجاج و
اجاج واجاج واضاح واضاح اى ستر وحكى
ابن الاعرابي سداد من عوز وسداد وهذا قوامهم و
قوامهم والوثاق والوثاق وايام الحصاد والحصاد
والقطاف والقطاف والجزاز والجزاز لجزاز النخل
والغنم والجداد والجداد والصرام والصرام والقطاع
والقطاع والكناز والكناز حين يكنز التمر والجرام
والجرام والرفاع والرفاع حين يحصد الزرع فيرفع
قال الكسائي سمعت اخواتها بالوجهين الا الرفاع
فاني لم اسمعها مكسورة قمر تمام وتمام وولد تمام
وتمام وليل تمام لا غير فعال وفعال
سوار المرأة وسوار وهو حسن الجوار والجوار وحوار
الناقة وحوار وشواظ من نار وشواظ وخوان و
للذي يؤكل عليه والهيام والهيام داء يأخذ الابل
والنداء والنداء الهتاف والهتاف ورجل شجاع

وشُجاع وقومٌ شُجْعانٌ وشُجعانٌ وهو كريم النِجار والنُجار و
النِحاسُ والنُحاس اى الاصل والصِياحُ والصُياح وصِوانُ
الثوب وصُوانهُ التحت او الوعاءُ الذى يُصانُ فيه وهُمْ
رُهاقُ مائة ورِهاقُ مائةٍ كقولك هم زُهاء مائة وصارٍ
البيضُ فُلاقًا وفِلاقًا اى فِلَقًا وابلٌ طُلاحيّةٌ وطِلاحيّةٌ
تاكل الطِلْحَ ورجلٌ نَباطِىٌّ ونِباطِىٌّ منسوبٌ الى النَبَط واصلٌ
أُطامٌ او اِطامٌ اذا احتبسَ بطنه **فَعالٌ وفُعالٌ**
بالثوب عَوارٌ وعُوارٌ وفواقُ الناقة وفُواقُ ما بين
الحلبتين الصَقْرُ قَطامِىٌّ وقُطامِىٌّ اجابَ اللهُ غَوائرَ
وغُوائرَ من الاستغاثة ولم يات فى الاصوات الا مضمومٌ
مثل الحُداءِ والدُعاءِ والبُكاءِ غيرُ غَواثٍ فانه يفتح ويضمّ
وجاء فى الاصوات مكسورٌ نحو النِداءِ والصِياحِ وقد
ضُمّا ايضا قال الكسائىّ يقال دخلتُ فى غُمارِ الناس
وغِمارِهم اى فى جماعتهم وكثرتهم وكذلك خُمارُ الناسِ وخِمارُهم

فَعالٌ وفَعيلٌ

رجلٌ شَجيحٌ وشَحاحٌ وعَقيمٌ وعَقامٌ وصَحيحُ الأديم وصَحاحٌ
وبَجيلٌ وبَجالٌ وهو الضخم الجليل ورجلٌ كهامٌ وكَهيمٌ للذى
لا دفع عنده ولا جرام والجريم النوى وهما ايضا التمر اليابس
وثِقالٌ وثَقيلٌ **فُعالٌ وفَعيلٌ**

طُوال وطويلٌ وعريضٌ وعُراضٌ وكبيرٌ وكُبارٌ وخفيفٌ
وخُفافٌ وعجيبٌ وعُجابٌ وجليلٌ وجُلالٌ ودقيقٌ و
دُقاقٌ ورقيقٌ ورُقاقٌ وكريمٌ وكرامٌ ومليحٌ ومُلاحٌ
وجميلٌ وجُمالٌ وكثيرٌ وكُثارٌ وقليلٌ وقُلالٌ وزجيرٌ
وزُجارٌ وانينٌ وانانٌ ونَسيلٌ ونُسالٌ ما سقط من
الوَبَر والشَعَر والريش وشَحيجُ البغل والغُراب ونُحاجٌ ونَهيقُ
الحمار ونُهاقٌ وسَحيلٌ ونُحالٌ ونَبيحٌ ونُباحٌ وضَغيبٌ
وضُغابٌ لصوت الارنب وذنينٌ وذنانٌ لما يسيلُ
من الانف وعظيمٌ وعظامٌ وجسيمٌ وجسامٌ وشجيعٌ
وشجاعٌ وحكى الفراء صغيرٌ وصغارٌ وحكى ابو زيد رجلٌ
عُظامٌ جُسامٌ ضُخامٌ طُوالٌ ولم يقل فى ضخام ضخيم انما هو
ضخم ولان الاصل فيه ضخيم على بناء افعاله مثل عظيم وكبير
وثقيل وبطئ وغليظ فاجاز فيه ضخام على اصل الحروف
وقد بينت امثلة هذا الحرف واضدادها وروى عن مؤرخ
فى الامثال نَزْوُ الفِرارِ أَسْتَجْهِلُ الفِرارا
وقال الفرارُ ولدُ البقرة الوحشية قال ويقال فرير وفرار
مثل طويل وطُوال وكان غيره يزعم ان فُرارًا جمع فريرٍ
ولم يات من الجمع شئ على فُعال الا احرف هذا احدها قال
ومنها تُؤام جمع توأم وشاة رُبًى وغنمٌ رُبابٌ وظِئرٌ

وظُؤار وعريق وعراق ورخل ورُخال وفَرير وفُرار
ولا نظير لهذه الاحرف قال ابو عبيدة فاذا ارادوا المبالغة
شدّدوا فقالوا كُرام وكُبار وطُرّاف ومُجّاب فالكرام
اشدّ كرما من الكرام وقد يجئ من المشدّد ما ليس من هذا
الباب قالوا حُسّانٌ للحسن وقرّاء للقارئ ووضّاء
للوضئ ٥ فَعالٌ وفُعولٌ ٥ الثبات
والثبوت والذهاب والذهوب والفساد والفسود والصلاح
والصلوح وقطاع الطير وقطوعها وهو ان يقطع من بلدٍ
الى بلد فاما قطاعُ الماء يعني انقطاعه فمفتوح والقَتام
والقتوم وفرغتُ من الامر فراغا وفروغا ٥

فُعالٌ وفُعولٌ

هو الكلاح والكلوح والسُكات والسُكوت والصُمات والصُموت
ورزحت الناقة رُزاحا ورُزوحا اذا سقطت من الهزال
والتعب ٥ فِعالٌ وفُعولٌ
هو النِفار والنفور والشِراد والشرود والشِباب من شبّ
الفرسُ والشُبوب والشِماس من شمس والشموس
والطِماح من طمح والطموح ٥ فِعْلٌ وفَعالٌ
حِلٌّ وحلال وحِرم وحَرام فِعْلٌ وفِعالٌ
ريشٌ ورياش ولِبسٌ ولِباس ودِبغ ودِباغ ٥

ما جاء على فَعالَةٍ فيه لغتان فَعالَةٌ وفِعالَةٌ

هي الرَطانة والرِطانة والوَقاية والوِقاية والوكالة
والوِكالة ودليل بيّن الدَلالة والدِلالة ومهرت الشئ
مَهارةً ومِهادة والوَصاية والوِصاية والجَنازة والجِنازة
والجَراية والجِراية والبَداوة والحَضارة والبِداوة والحِضارة
والوَلاية من الموالاة والوِلاية والوَزارة والوِزارة والكسر
اجود والرَضاعة والرِضاعة والخَلالة والخِلالة مصدر
خليل ويقال الخُلولة ايضا وقد نوت الناقة تنوى نواية
ونواية اذا سمنت والجَداية والجِداية الرِشاء ٥

فِعالَةٌ وفُعالَةٌ

بِشارةٌ وبُشارةٌ وقال الاصمعي الكسر وحده لاخير وروى
الكسائي الزِيارة والزُوارة ودِواية اللبن ودُوايته
للجلدة الرقيقة التي تعلوه وهي الخِفارة والخُفارة والفِتاحة
والفُتاحة وهي المحاكمة فَعالة وفُعالة
في صوته رَفاعة ورُفاعة اي عُلوّ وعليه طَلاوة من الحسن
وطُلاوة فَعالَةٌ وفَعولَةٌ فَسُل فَسالةً
وفُسولةً ورَذُل رَذالةً ورَذولةً وفارس بيّن الفَراسة
والفُروسة ولِحيةٌ كثّة بيّنة الكَثافة والكُثوثة وجِلدٌ
بيّن الجَلادة والجُلودة وشَعرٌ وحَف بيّن الوَحافة والوُحوفة

وشعر جثل بين الجثالة والجثولة ووقاح بين الوقاحة
والوقوحة **ما جاء على مفعل فيه لغتان مفعَل ومفعِل**
مَنسَج الثوب حيث ينسج ومَنسِج ومغسل الموتى حيث
يغسلون ومغسِل ومقبض السيف ومقبضه ومضربه
ومضرِبه والمنسك والمنسِك والمسكن والمسكِن
ومفرق الطريق ومفرِقه وكذلك مفرق الرأس ومطلع
ومطلِع ومحشر ومحشِر ومنبت ومنبِت ومدب
السيل ومدِب وهو محل اجر ومحِل اجر **كل ما كان**
على فعَل يفعِل فالاسم منه مكسور والمصدر مفتوح قال الله
عز ذكره اين المفر فمن قرأه بالفتح اراد اين الفرار ومن
اراد المكان الذي يفر اليه قال المفِر بالكسر وتقول هذا
مضرِب فلان تريد الموضع الذي ضرب اليه وتبعد فان اردت
المصدر قلت ان في الف درهم لمضربًا اي ضربًا وقال الله
عز ذكره وجعلنا النهار معاشا يريد عَيشًا وهو مصدر
وقد جاء بعض المصادر على مفعِل والاول اكثر واقيس
قال الله عز ذكره الى الله مرجعكم اي رجوعكم وقال ويسئلونك
عن المحيض فاذا كان يفعَل مفتوح العين فالموضع والمصدر
مفتوحان نحو المذهب والمشرَب وربما كسروا العين في مفعِل
اذا ارادوا الاسم وليس بالكثير قالوا المكسِر وهو شاذ

وكذلك

وكذلك المحمدة **فاذا كان يفعُل مضموم العين فالاسم**
والمصدر مفتوحان مثل المدخل والمخرج والمطلب الا احرفًا
كسرت مثل المسجِد والمطلِع والمغرِب والمشرِق والمسقِط
والمفرِق والمجزِر والمنسِك من نسك ينسُك جعلوا
الكسر علامة للاسم وربما فتحه بعض العرب في الاسم ولزموا
القياس • وقد روى مسكِن ومسكَن ومسجِد ومسجَد
وقال بعضهم المسجَد موضع السجود والمسجِد اسم البيت وقالوا
مطلِع ومطلَع قال والفتح في هذه الاحرف التي كسرت جائز
وان لم يسمع في بعضها • وما كان من ذوات الياء والواو
مثل مفرِّ مما من غزوت ومرمًى من رميت فمفعَل مفتوح
اسمًا كان او مصدرًا الا اسماء في العين ومأوى الابل
فان العرب تكسرهن لحرفين وهما نادران • وما
كان فاء الفعل منه واوا مثل وعد ووزن ووضع فان
مفعل منه مكسور اسما كان او مصدرًا نحو الموعد والموضع
والمورِد والموقِع الا احرفًا جاءت نادرة قال اكثرهم
مَوْحِل • وقال بعضهم مَوْحَل • قال الهذلي
فاصبح العين ركودًا على الاوشال ان يرسخن في المَوْحِل •
يروى المَوْحِل والمَوْحَل جميعًا قال وموزن ومَوْهَب
ومَوْكَل اسم رجل او مكان وموحد معدول عن واحد يقال

دخلوا موحد موحد كما يقال أحاد أحاد ٥

مُفْعَلٌ ومِفْعَلٌ

مُصْحَفٌ ومِصْحَفٌ ومُغْزَلٌ ومِغْزَلٌ ومُخْدَعٌ ومِخْدَعٌ
ومُطْرَفٌ ومِطْرَفٌ ومُجْسَدٌ ومِجْسَدٌ قال بعضهم المُجْسَدُ
ما صُبِغَ فاشتبع صبغه والجِسادُ الزعفرانُ والمِجْسَدُ
الذي يلي الجسد من الثياب قال الفراء المُجْسَدُ والمِجْسَدُ
واحد وهو من أجسد اي ألصق بالجسد فكسر اوله بعضهم
استثقالا للضم وكذلك قالوا مِصْحَفٌ وهو مأخوذ من أصْحَفَ
اي جمعت فيه الصحف فكسر واصل الضم ومِطْرَفٌ وهو من
أطْرَفَ اي صُيِّرَ له في طرفيه العلمان ومِغْزَلٌ ادبر وفتل
قال الفراء فمن ضم الحرف من هذه جاء به على اصله ومن كسره
فلاستثقاله الضمة مَفْعِلٌ ومِفْعِلٌ ٥
قالوا مَنْخِرٌ ومِنْخِرٌ بكسر الميم لا غير غيره ٥

مُفْعِلٌ ومِفْعِلٌ

قالوا مُنْتِنٌ ومِنْتِنٌ بكسر الميم لا يعرف غيره فمن اخذ من
أنْتَنَ قال مُنْتِنٌ ومن اخذ من نَتَنَ قال مِنْتِنٌ ٥

مُفْعَلٌ ومِفْعَلٌ

قالوا مُدُقٌّ ومِدَقٌّ لا يعرف غيره فمن قال مُدُقٌّ جعله
مثل مُسْعُطٍ ومُدْهُنٍ ومن قال مِدَقٌّ جعله مثل مِحْلَبٍ ٥

مُفْعَلٌ

مُفْعَلٌ ومَفْعَلٌ

ما جاوز بنات الثلثة قال فيه وجهان تقول مُخْرَجُ صِدْقٍ
ومُدْخَلَ صِدْقٍ ان جعلته من أُخْرِجَ وأُدْخِلَ
وان جعلته من خرج ودخل قلت مَخْرَجٌ ومَدْخَلٌ
وكذلك مُمْسًى ومُصْبَحٌ وبسم الله مجريها ومرسيها
قد قرئ بهما جميعا ٥ مِفْعَلٌ ومَفْعَلٌ
قال الكسائي يقال المِشْعَرُ الحرام والمَشْعَرُ الحرام واكثر
العرب على كسرها ولم يقرأ بذلك احد ولا يعرف غير هذا الحرف
واكثر ما جاء مما يستعمل مكسور الميم نحو مقطع ومضع
ومحرز ومِحْلَبٍ للقدح الذي يُحْلَبُ فيه فان جعلت
شيئا من هذا مكانا ففتحت الميم فالمَقْطَعُ الموضع الذي
يُقْطَعُ فيه والمِقْطَعُ الذي يُقْطَعُ به والمَقَصُّ الموضع
الذي يقص فيه والمِقَصُّ المِقْراضُ والمَفْتَحُ الموضع
الذي يفتح فيه والمِفْتَحُ المِفْتاحُ وكذلك ان جعلت
شيئا من هذه مصدرا فهو مفتوح مُفْعَلٌ ومَفْعَلٌ
قالوا مُنْخَلٌ ومُنْخَلٌ ومُنْصُلٌ ومُنْصَلٌ للسيف هذا
تما يستعمل واوله مضموم وتما ختم اوله من هذا الفن
مُسْعُطٌ ومُدْهُنٌ ومُكْحُلَةٌ لا يعرف فيه غير ذلك ٥

٥ مِفْعَلٌ وفِعَالٌ ٥

قالوا مِسَنٌّ وسِنَانٌ ومِسَرٌّ ومِسَرَادٌ وهو الاشفى ومِعْطَفٌ
وعِطَافٌ ومِلْحَفٌ ولِحَافٌ ومِقْرَمٌ وقِرَامٌ ومِنْطَقٌ
ونِطَاقٌ **مِفْعَلٌ ومِفْعَالٌ** قالوا مِفْتَحٌ
ومِفتاح واصله مِفتِح وكذلك مِضراب ومِقراضٌ
ومِصباح ومِنْسِج ومِنساج ومِقْوَلٌ ومِقْوَالٌ •
ما جاء على **مَفْعَلَةٍ** فيه لغتان **مَفْعَلَةٌ ومَفْعِلَةٌ**
ارضٌ مَهْلَكَةٌ ومَهْلِكَةٌ ومَضَلَّةٌ ومَضِلَّةٌ وهو عِلْقٌ
مَضَنَّةٍ ومَضِنَّةٌ ومعتبة ومعتبةٍ ولا تُلثوا
بدار مَعْجَزَةٍ ومَعْجِزَةٍ اخذتني منه مَذَمَّةٌ ومَذِمَّةٌ
وهي مَضْرِبَةُ السَّيْفِ ومَضْرِبَتُهُ **مَفْعَلَةٌ ومَفْعُلَةٌ**
عبدٌ مملكة ومملكة اذا مُلِكَ ولم يُمْلَكْ ابواه ومَأْكَلَةٌ
ومُأْكُلَةٌ ومَأْرَبَةٌ ومأربةٌ لحاجة المَأْدَبَةُ والمُأْدُبَةُ
الطعامُ تُدْعَى اليه ومصنعة البناء ومصنعه ومحرمة
ومَحْرُمَةٌ ومنزلة ومَنْزُلَةٌ ومقبرة ومقبُرة ومخرأة
ومخرُأة ومأثرة ومأثُرة ومعركة ومعُركة وميسرة ومَيْسُرة
ومفخرة ومفخُرة ومزرعة ومزرُعة ومبطخة ومبطُخة
ومشربة ومشرُبة وهي كالصفة بين يدي الغرفة
ومَقْنَأَةٌ ومقنُوءة المكان الذي لا تطلع عليه الشمس
ما بينهم مقربة ولا مَقْرُبَةٌ اي قرابة ٨

مفعلاء

مَفْعَلَةٌ ومِفْعَلَةٌ

المَبْناةُ والمِبْناةُ النِّطَعُ ومَثْناةُ ومِثناةُ الحبل
قال الفراء يقال مِرقاةٌ ومَرقاة والفتح اجود
وكذلك مَسْقاةٌ ومِسْقاةٌ من جعلها آلة تستعمل
كسر مثل مِغْرفة ومِقْدحة ومِصْدغة ومن جعلها
موضعًا للارتقاء والسقي نصب ٨

مَفْعَلَةٌ ومُفْعَلَةٌ

اغنيتُ عنك مَغْناةَ فلانٍ ومُغْناته واجزأتُ
عنك مَجْزأة فلانٍ ومُجْزأته ما جاء على **فَعْلَلٍ**
فيه لغتان فَعْلَلٌ وفُعْلُلٌ
دَخْلَلُ فلانٍ ودُخْلُلَه خاصته ورجلٌ قَعْدَدٌ وقُعْدُدٌ
اذا كان قريب الآباء الى الجد الاكبر جُوْذُرٌ و
جُوذُرٌ وقُنْفُذٌ وقُنْفُذ وعُنْصُلٌ وعُنْصُل للبصل
البرى والعُنْصُر والعُنْصُرُ للاصل والبُرْقُعُ والبُرْقَعُ
وطُحْلُبٌ وطُحْلَبٌ **فِعْلِلٌ وفَعْلَلٌ** ٨
جِنْجِنٌ وجَنْجَنٌ لواحد الجناجن وهي عظام الصدر
بفيه الاثْلِبُ والاثْلَبُ والكِثْكِثُ والكَثْكَثُ
اي التراب وما جاء بالهاء ناقة عِجْلِزَةٌ وعَجْلَزَةٌ
والمال بيننا شَقُّ الاِبْلِمَةِ والاَبْلَمَةِ وقد روى الابلمة

ايضًا وهي الخوصة **فِعْلال وفُعْلول**

شِمْراخ وشُمْروخ وعِثْكال وعُثْكول واتكال واتكول

مثله وعِنقاد وعُنقود وجِذمار وجُذمور وهي قطعة

تبقى من السَّعفة اذا قُطِعَتْ وثِفرات وثُفروت وغِلاق

ومُغْلوق ٥ **افْعَل وفَعِل** اشعث وشَعِث

واجرب وجَرِب واخشن وخَشِن واحمق وحَمِق واقعس

وقَعِس واكدر وكَدِر واعمى وعَمٍ وانكد ونَكِد

واوجل ووَجِل • قال الشاعر ٥

لعمرك ما ادرى واني لاوجل • على ايّنا تاتى المنية اوّل •

واوْجر ووَجِر واشنع وشَنِع قال ابو ذؤيب

واليوم يوم اشنع • وشَنِيع ايضًا وارْمد ورَمِد •

فَعِيل وفاعِل

ضريب قِداحٍ وضارب وصَيرم وصارم وعريف وعارف

وانشد • بعثوا الى عريفهم يتوسّم • اى عارفهم وسميع

وسامع وعليم وعالم وقدير وقادر وحفيظ وحافظ

وغريق وغارق • قال ابو النجم • من بين مقتولٍ وطافٍ غارقِ

اى غريقٍ **فَعْل وفَعِيل** ٥ جَدْب وجَدِيب

شحْت وشحِيت وسَمْج وسَمِيج قال ابو ذؤيب •

فان تعرضي حبلي وان تتبدلي • خليلا ومنهم صالحٌ وسَمِيج •

فعول

فَعِل وفَعِيل

انِق وآنِيق وبَهِج وبَهِيج ولسانٌ ذَلِق وذَلِيق وطَرِق

فى النسب وطَرِيف وحَزِن وحَزِين وكَمِد وكَمِيد •

فَعُول وفَعِيل

سَمُحَتْ قَرُونُه وقَرِينُه اى نفسه والحَصُور والحَصِير الذى

لا يشرب مع القوم من بُخْله واتانٌ وَدِيق وَوَدُوق

وهو الكذّاب الاثيم والاَتُوم وهو الغَتِيب والغَتُوب •

وهو نجِيّ العين ونَجِيّ العَيْن **فاعَل وفاعِل**

تابَل القِدْر وتابِل ورامَك ورامِك لضربٍ من الطِّيب •

فَعْلى وفُعْلى ٥

قالوا فَتْوى وفُتْيا وبَقْوى وبُقْيا وشَنْوى وشُنْيا

ورَعْوى ورُعْيا واما القُصْوى والعُصْيا فمضموم الاول

فى اللغتين جميعًا • **فاعِل وفاعال** ٥ •

دانِق ودانَاق وخاتِم وخاتَام ٥ •

ما جاء فيه لغتان من حروف مختلفة الابنية ما يضم ويكسر

القُرْطُم والقِرْطِم والحُولا والحِوْلا اثْفِيَة واثْفِية ويقال

للوسادة نُمْرُقة ونِمْرِقة ولواحد الاساورة اسْوارٌ

واسْوارٌ واُخوة واِخوة جمع اخٍ وقُضبان وقِضبان

جمع قَضِيب وقِثّاء وقُثّاء رجل تِرْعِيَة وتُرْعِيَة

للذى يجيد رعية الابل والخيلاء والخيلاء وجُنْدَبٌ وجُنْدُبٌ
اسم ويوسُفُ ويوسِفُ ويونسُ ويونسِ وسُفيانُ
وسِفْيانُ وذُبيانُ وذِبيانُ والمُغيرة والمِغيرة

مايضم ويفتح

الجُدَرِيّ والجَدَرِيّ قوم كسالى وكُسالى وعُجالى وعَجالى
وغُيارى وغَيارى وسُكارى وسَكارى جاء القوم
بأجمعهم وأجمعهم **مايكسر ويفتح** مَنْجَنِيق ومِنْجَنِيق
ودِيماسٌ حَبَبُ الحجاج ودَيْماسٌ والشِّرْيانُ والشَّرْيانُ
شجر تعمل منه القِسِيّ يوم الاربعاء بكسر الباء وفتح الهمزة
وهى الجيدة وحكى الاصمعى بفتح الباء وحكاها ابن الاعرابى
ايضا شأْوٌ مغرِبٌ ومَغْرَبٌ اى بُعْدٌ وبَعيدٌ الذَّفارِى
والذِّفارى جمع ذِفْرَى وعَذارى وعِذارى وصَحارى
وصِحارى وهى الطِّنْفِسَة والطَّنْفَسَة زَبيلٌ مفتوحة
الزاى فان كسرتها زدت نونا فقلت زِنْبيلٌ ولا يقال
زَنْبيلٌ المِعْزَى ان شددت الزاى قصرت وان
خففتها مددت وكذلك القُبَيْطَى الناطف والباقلّى
ايضا والحِلِّيّ ان شددت ضممت اوله وان خففت
فتحت اوله فقلت الحَلْى قال الفرّاء الحِلِّيّ جمع
حَلْيٍ مثل وَحْيٍ ووُحِيٍّ قُوبَاءٌ بفتح الواو وتُونَسُ

لاينصرف وجمعها قُوَبٌ فان سكنت الواو ذكرت وصرفت وهى
القَلَنْسُوة والقَلَنْسِية اذا فتحت القاف ضممت السين واذا ضممت
القاف كسرت السين وهى الارْزَبَّة التى يضرب بها بالتشديد
فاذا قلتها بالميم خففت قلت مِزْرَبَةٌ انشد الفرّاء
ضربك بالمِزْرَبة العود النخر وهو البارِى بالتشديد فاذا
خففت زدت الفا فقلت البارِيا ممدودٌ وهو عشر الشئ
فان فتحت العين زدت ياءً فقلت عشير وكذلك ثمين
وخميسٌ وثليثٌ ونصيفٌ فى الثمن والخمس والنصف وقال
ابو زيد وتسيعٌ وسبيعٌ وسديسٌ وانكر خميسا وثليثا
وقال الشاعر فما صار لى فى القسم الا ثمينها
وقال آخر لم يغزها مُدّ ولا نَصَفُ
ويقال أُحاد وثُناء وثلاث ورباع ولم نسمع فيما جاز
ذلك شيئا على هذا البناء غير قول الكميت خِصالا عُشارا
فاجراه هذا المجرى وانشد لصخر التلمى
ولقد قتلتكم ثُناء ومَوْحَدا وتركت مُرّة مثل امس الدابر
ويقال مشنى كما يقال مَوْحَدٌ ولا ينون لانه معدول قال الشاعر
ولكنما اهلى بوادٍ انيسه ذُبابٌ تبغّى الناس مثنى وموحدُ

مايقال بالياء والواو

رجل سُبْرُوتٌ وسِبْرِيتٌ بينهما بونٌ فى الفضل وبيّنٌ فاما

فى البعد فلا يقال الآبين انا نا لتوفاق الهلال اى حين اهل
هو يمشى الخيزلى والخوزلى وهى العجاوة والعجاية لعصبة
تكون فى فرسن البعير وهو سريع الاية والاوبة وهى
المصائب والمصاوب اجد فى قلبى كوطا وليطا وهذه
نقاوة الشئ ونقايته اى خياره وفلان احول منك
واحيل من الحيلة وهو المتاوب والمتأيب وهو من
صيابة قومه ومن صوابتهم اى صميمهم داهية دهياء
ودهواء ارض مسنوة ومسنية وفلان مرضوق ومرضى
ومجفوق ومجفى قال الشاعر ما انا بالجافى ولا المجفى
قالوا بناه على جفى وقال الآخر

• انا الليث معديا عليه وعاديا •

بناه على عدى عليه اشتد حمو الشمس وحميها •
وهو بلو سفر وبلى سفر الذى قد بلاه السفر وهو
العبيثران والعبوثران لضرب من النبت طيب الريح
قال ابو زيد تثنية عرق النسا نسيان ونسوان • و
تثنية الرضا رضوان ورضيان والحمى حموان وحميان
والرحى رحيان ورحوان ونقا الرمل نقيان ونقوان
جمع صايم صيم وصوم ونائم نوم ونيم وخائف خوف
وخيف قال الفراء من قاله بالواو فعلى اصله ومن قاله

بالياء

بالياء فعلى خائف ونايم بنوا جمعه على واحده وجمع ميثرة
مياثر وموائر والميثاق مواثق ومياثق والاقاوم
والاقايم القوم وجمع حائر حوران وجيران ٥ •

ما يقال بالهمز وبالياء

يبرين وابرين الرمل ويسروع واسروع دودة والارقان
واليرقان ويقال زرع مارو ومياروق ريح يزنى
وازنى منسوب الى ذى يزن ونصل يثربى واثربى منسوب
الى يثرب • رجل يلندد واللدد الخصم ورجل يلمعى
والمعى الذلى اعصر ويعصر والارندج واليرندج الجلد
الاسود يلملم والملم ميقات اهل اليمن فى احرامهم يلملم
والبخوج العود الذى يتبخر به طير يناديد واناديد
متفرقة بمعنى ابابيل عظاية وعظاءة وعباءة •
وعباية وصلاءة وصلاية ٥ •

ما يقال بالهمز والواو

وشاح واشاح ووعاء واعاء ووكاف واكاف
٥ ووقاء واقاء ٥

ما جاء فيه ثلث لغات من ذلك بنات الثلثة
رايته قبلا وقبلا وقبلا اى معاينة • خرص الريح
وخرصه وخرصه قطب الرحى وقطب الرحى • هو العمر

والعُمْر والعَمْر وكذلك العُصْر والعَصْر والعَصْر الدَّهْر
وهو الوُلْد والوِلْد والوَلَد وهو الرُّغْم والرَّغْم والرِّغْم
وهو المُشْط والمَشْط والمِشْط وسِقْط الرَّمْل وسَقْط
وسَقْط اى مُنْقَطَعُه وسِقْط المرأة والنار فيه اللغات
الثلث والفَتْك والفِتْك والفُتْك ان يفتك الرجل
بمجاهرة الدَّدَن والدَّدا والدَّد اللعب صفوه معك
وصَفْوه وصفاه شربت شَرْبًا وشِرْبًا وشَرِبًا وهذا فَمٌ
وفُمٌ وفِمٌ • وكان الاصمعى يرويه ٥ ٥
• اذا تقلصت الشفتان عن وضح الفم •
وشَنِئْته شَنْئًا وشُنْئًا وشِنْاءً رجل قَزٌ وقِزٌ
وقُزٌ المتقزز وهو الزَّعْم والزِّعْم والزُّعْم وهو الوَجْد و
الوُجْد والوِجْد من المقدرة رجل ذو طِبٍّ وطُبٍّ
وطَبٍّ اى حِذْقٍ هو قلب النخلة وقُلْبها وقَلْبها • و
الصَّنَم نَصَبٌ ونُصُبٌ ونُصْبٌ مثل العَمْر والعُمْر والعِمْر

فعلة بثلث لغاتٍ

كلمة بحضرة فلانٍ وحِضْرته وحُضْرته • قال الكسائى وكلهم
يقول بحضر فلانٍ القراء تقول حضرة واليمين ألوة وألوة
وألوة ورغوة اللبن ورُغْوة ورَغْوة • وصفوة الشئ
وصِفْوة وصُفْوة فاذا نزعوا الهاء قالوا صفو الشئ وفتحوا

لاغر

لاغر قال الاصمعى اخذت صفوة الشئ وصَفْوه كما يقال
للصدر بَرْك وبِرْكة اوطأته العِشْوة والعُشْوة والعَشْوة
وهى الرِّبْوة والرُّبْوة والرَّبْوة المكان المرتفع وهى وَجْنة
ووِجْنة ووُجْنة وجِذْوة النار وجُذْوة وجَذْوة وحِثْوة
وحَثْوة وحُثْوة وهى الغَشْوة والغُشْوة والغِشْوة وفيه
غِلْظة وغُلْظة وغَلْظة المرب خُدْعة وخَدْعة وزاد يونس
وخِدْعة ٥ فعالٌ بثلث لغات

هو الزُّجاج والزِّجاج والزَّجاج وهو مقطوع النخاع والنَّخاع
والنُّخاع وهو الابيض الذى فى جوف الفقار وهو قصاص الشعر
وقِصاصٌ وقَصاصٌ وهو الوُشاح والاشاح والوِشاح
وفى طعامه زُوانٌ وزُؤانٌ وزِوانٌ وجُوام المكوك
وجَمامٌ وجِمامٌ صُوانٌ وصِوانٌ وصِيانٌ قال ابو زيد
نحن منكم بَرَآءٌ وبُرَآءٌ وبِرَآءٌ فعاله بثلث لغاتٍ
اتيته مَلاوةً من الدهر ومُلاوةً ومِلاوةً وهى رَغاوة
اللبن ورُغاية ورغاوه والخَلالة والخِلالة والخُلولة
مصدر خاللته سقط على حَلاوة القضا وحُلاوة القضا
وحلاوى القفا ماجاء فيه ثلث لغاتٍ من حروف مختلفة الابنية
هو بُرْقُع وبُرْقَع وبُرْقُوع والخوصة الابلمة والأبلمة
والابلمة خاتم وخاتام وخَيْتام سيما مقصورة وسيماء

ممدودةً وسيمياء بزيادة الياء وهي لغة لبعض بالمد قال
ابو زيد عناقٌ تُحْلُبَةٌ وتُحْلُبَةٌ وتَحْلِبَةٌ للتي تُحْلَبُ قبل
اَنْ تَحْمِلَ ۝ ماجاء فيه اربع لُغاتٍ
من بنات الثلثة
العَفْوُ والعِفْوُ والعُفْوُ والعَفا ولد الحمار وانشد المفضل
وطَعْنٍ كَتَشْهاقِ العَفا هَمَّ بالنَّهْقِ
ويقال عَضْدٌ وعُضْدٌ وعَضُدٌ وعُضُدٌ وعَجْزٌ وعَجُزٌ
وعَجْزٌ وعُجُزٌ ونَطْعٌ ونِطْعٌ ونِطَعٌ ونَطَعٌ وشَغْلٌ
وشُغْلٌ وشَغَلٌ ورَحْمٌ ورِحْمٌ ورَحِمٌ ورَحِمٌ
اِسْمٌ واُسْمٌ وسِمٌ وسُمٌ حَماالمرأةِ وحَموها مثل ابوها وحَمُها
مهموزٌ وحَمُها بلا همزٍ ۝ ماجاء فيه اربع لغاتٍ
۝ من حروف مختلفة الابنية ۝
صَداقُ المرأةِ وصِداقٌ وصَدُقَةٌ وصُدُقَةٌ عنوانُ الكتاب
وعِنْوانٌ وعُنْيانٌ وعُلْوانٌ هو العُرْبانُ والعُرْبُونُ و
الاُرْبانُ والاُرْبُونُ اغنيتُ عنك مَغْنَى فلانٍ ومَغْناةَ
ومَغْناتَهُ ومُغْناتَهُ وكذلك اجزأتها مَجْزَأَ فلانٍ ومُجْزَأَةَ
ومَجْزَأَتَهُ ومُجْزَأَتَهُ الموتُ والموتانُ والمُوتانُ والمُوَاتِ
هي الاِصْبَعُ والاِصْبِعُ والاُصْبَعُ والاُصْبُعُ قال الاصمعي
الاضحية فيها اربع لُغاتٍ اُضْحِيَّةٌ واُضْحِيَةٌ وجمعها اضاحي

وضحية

وضحيةٌ وجمعها ضحايا واَضْحاةٌ وجمعها اَضْحًى كما يقال اَرْطاةٌ
وأَرْطًى قال وبه سُمِّيَ يومُ الاَضْحى وجاء في الحديث ان على
كلِّ امرئٍ في كلِّ عامٍ اضحاه وعتيرة فلانٌ نَجِيُّ العَيْنِ
على فعيل ونَجْوُ العين على فَعُولٍ ونَجَا العين على فَعِلٍ ونَجْوُ
العين على فَعْلٍ اذا كان شديد العين يقال قد نَجِأَتْ عَيْنِي
ورَدٌ ونَجْأَةُ السائل بشيءٍ سَمَحَتْ قَرُونُهُ وقَرِينُهُ وقَرُونَتُهُ
وقَرِينَتُهُ اي تبعته نفسه ۝ ماجاء فيه
خمسُ لُغاتٍ من حروف مختلفة الابنية
ريحُ الشَّمالِ والشِّمالِ والشَّأْمِلِ والشَّمْلِ والشَّمْلِ اَفْرَةُ
الحَرِّ وأُفْرَةٌ وفُرَّةٌ وعُفْرَةٌ وعُفُرَّةٌ وهي شدة الحر ويقال
اوّلَهُ طالَ طِوالُكَ وطِيالُكَ وطُوالُكَ وطِيلُكَ وطُوالُكَ ۝
ماجاء فيه ستُّ لُغاتٍ ۝
فُسْطاطٌ وفِسْطاطٌ وفُسْتاطٌ وفِسْتاطٌ وفُسْتاطٌ
وفِسْتاطٌ رَغْوَةُ اللَّبَنِ ورِغْوَةٌ ورُغْوَةٌ ورُغاوَةٌ ورِغاوَةٌ
ورُغايَةٌ يقال اُرُزٌّ وأَرُزٌّ واُرُزٌّ مثل كُتُبٍ وأُرُزٌّ مثل
كُتُبٍ ورُزٌّ ورُنْزٌ هو العبد زُمَّةً وزُمَّةً وزُلَّمَةً وزُلَمَةً
وزُمَّةٌ وزُلَّمَةٌ اي قَدْرًا ۝ بابُ بقايا ابنية الاسماء
كلُّ اسمٍ على فَعْلانَ فمعناه الحركة والاضطراب نحو ضَرَبانٍ
ونَزَوانٍ وغَلَيانٍ وجَوَلانٍ وطَيَرانٍ ولَهَبانِ النارِ

ودوران ونقران ونفران وخطران ولعان ووهجان
النار وطوفان واشباه ذلك كثير وقد شذ منه
شئ فقالوا الميلان وموتان الارض للموات منها وليس هما
من الحركة فى شئ قال وهذا البناء لا يجئ فعله يتعدى الفاعل
الا ان يشذ منه شئ قالوا شنئته شنآنا قال
وفعلان كثيرا ما يأتى فى الجوع والعطش وما قاربهما قالوا
ظمآن وعطشان وصديان وهيمان بمعنى عطشان
وقالوا جوعان وغرثان وعلهان وهو الشديد الغرث
والحرص على الطعام ورجل شهوان للطعام وعيمان الى
اللبن وقالوا قرم الى اللحم فاخرجوه من هذه البنية وجعلوه
بمنزلة الداء كما قالوا ادو ووجع قال ومما يقارب هذا
المعنى فبنوه بناء لهفان وحران وتكلان وغيران و
غضبان وخزيان قال ومما ضاد هذا المعنى فبنوه
بناءه شبعان وريان وملان وسكران قال سيبويه
وحيران فى معنى سكران لان كليهما مرتج عليه قال
وفعل يأتى فى الادواء وما قارب معناها يقال وجع ودو
وحبط وحجر ولو ووح وعمى قلبه فهو عم جعل العمى فى
القلب بمنزلة الادواء وكذلك وجل واشباهه مما يكون
من الذعر والخوف شبه بالداء اصاب قلبه نحو فرق

ووجر

وداء

ووجر وزمر وفزع وقالوا جرب وشعث وحمق وقعس
وكدر وخشن وقالوا سهك ولخن ولكد ولكن
وحسك وقنم كل هذا للشئ يتغير من الوسخ ويسوء
جعلوه كالداء لانه عيب وشبه بذلك ما تعقد
ولم يسهل نحو عسر وشكس ولقس وضبس ولخز
ونكد ولجج لان هذه اشياء مكروهة فجعلت كالاداء
وقد يدخل فعيل على فعل فى بعض هذا الباب قالوا
سقيم ومريض وحزين ويدخل افعل عليه قالوا اشعث
واشعث وجرب واجرب وحمق واحمق وقعس
واقعس وجاءت اشياء مضادة لما ذكرنا فبنوها
على فعل فقالوا اشر وبطر وفرح وبهج وجذل وسكر
وادخل فعيل على فعل كما ادخل فى الباب الاول
فقالوا انشيط وقد يأتى فعل ايضا فيما كان معناه
الهيج قالوا ارج يريدون تحرك الريح وسطوعها ورجل
حمس اذا هاج به الغضب وقلق ونزق لانه خفة
وتحرك وغلق لانه طيش وخفة وسلس لانه ضد
لعبس ولجج فبنى بناءه ويقال فى هذا كله نعل يفعل
والصفات بالالوان يأتى على افعل نحو آدم واعبس
واصهب واكهب واقهب واشهب واصدأ واسود

واحمر واصفر واخضر وابقع وابلق هذا الاكثر وقد جاء
شئ منها على غير ذلك قالوا جون وورد وخصيف والافعال
تاتى على فعل نحو صهب وادم وكهب وعلى فعل نحو صدى
وعلى افعال نحو احمار واصفار وعلى افعل ايضا نحو احمر
واخضر والصفات بالعيوب والادآء قد تاتى على افعل
نحو ازرق واعور واشتر وآادر واصلع واقطع واخبر
واجذم وهو المقطوع اليد واسل واثول واهوج واشيب
واوضح واوقص واشمط وارسخ واميل واصيد وقد
يبنون ضد هذا الاسم من هذه الاسماء على بنيته فيقولون
استه كما يقولون ارسخ ويقولون افرع للوافى الشعر
كما يقولون اصلع ويقولون فرس احزم كما يقولون اهضم
ويقولون آاذن كما يقولون آسك ويقولون للغليظ الرقبة
اغلب وارقب كما قالوا اوقص وقالوا ارتّ واشعر كما قالوا
اجرد والافعال تاتى فى هذا الباب من العيوب على فعل
نحو عور وشتر وادر وصلع وقطع وحبن وهوج
وشذ منه شئ فقالوا مال فى الاميل والقياس ميل
وقالوا فى الاشيب شاب شبهوه بشاخ والقياس شيب
مثل صيد يصيد وشمط يشمط والادواء اذا كانت على
فعال اتت بضم الفاء مثل القلاب والخمال والنخاز والدكاع

والسهام

والسهام والشكات والصفار والصداع والكباد والبوال
والدوار والخمار لانه داء والعطاش والهيام يقال عطش
عطشا عطشا فاذا كان العطش يعتريه كثيرا قلت به
عطاش وتقول قاء يقئ قيئا فاذا كان القئ يعتريه قلت به
قياء وتقول فلان يقوم قياما كثيرا اذا اردت انه يختلف
الى المتوضا فان اردت اسم ما به قلت به قوام هذا كله و
اشباهه بضم الفاء من فعال الا حرفا واحدا كان ابو عمرو
الشيبانى يفتح اوله وتابعه على ذلك عمارة وهو الشواف
داء من ادواء الابل كان الاصمعى يضم اوله ويلحقه بامثاله
من الادواء وقد يأتى الادواء على غير فعال قالوا الخبط و
الغدة والجبح قالوا والاصوات كلها اذا كانت على فعال اتت
بضم الفاء نحو الرغاء والدعاء والبكاء والحداء والصراخ
والنباح والهتاف قال والصياح يضم اوله ويكسر
وكذلك النداء يضم اوله ويكسر قال الفراء من كسرها جعلها
مصدرا لفاعلت الا الغناء فانه جاء مكسور الاول
لا يضم والغواث والغوات من الاستغاثة يضم اوله
ويفتح قال الفراء واكثر الاصوات تاتى على فعيل
نحو الهدير والهرير والضجيج والنهيق والشحيج والتحيل والصهيل
والقليخ والنبيح والضغيب وقد دخلوا فعال على فعيل

فى اكثر الاصوات فقالوا النهاق والنهيق والضغاب والضغيب
والسحال والسحيل والشحاج والشحيج والنباح والنبيح قال
وفعال تاتى كثيرا فيما يرفض ويتنبذ نحو رقاب و
حطام وجذاذ وقضاض وفتات ورذال قال
وفعالة تاتى كثيرا فى فضلة الشئ وفيما يسقط منه فالنخالة
اسم ما وقع عن البخت والنخالة اسم ما وقع عن النخل والقوارة
اسم ما وقع عن التقوير وقلامة الظفر اسم ما سقط عن
تقليمه والسحالة اسم ما وقع عن السحل والخلالة اسم ما سقط
عن التخلل من الفم وكذلك النخامة اسم ما نبذ عن الفم
والكساحة اسم ما نبذ عن الكسح وكذلك القمامة اسم ما نبذ
عن القم وهو الكسح والقضالة اسم ما بقى بعد الاخذ والنقاية
اسم ما بقى بعد الاختيار قال وبنوا النقاوة من الشئ بناء
النقاية اذ كان ضده لانهم كثيرا ما يبنون الشئ على بناء ضده
قال وفعالة تاتى فى الصناعات والولاية كثيرا
كالقصارة والتجارة والخياطة والوكالة والوصاية والجراية
والخلافة والامارة والنكاية وهى الفراهة والسعاية
ولاية الصدقات والايالة حسن القيام على الابل والعرافة
والسياسة قالوا والصناعة انما هى بمنزلة الولاية للشئ
والقيام به فلذلك جمع بينهما فى البناء قال وقد جاء

فعال

فعال فى اشياء تقاربت معانيها فجئ بها على مثال واحد
وهو الفرار والنفار والشراد والشماس والطماح والضراح
مشبهة بذلك لانه اذا ضرح باعدك والشباب مشبه
بالشماس والخراط مشبه بالشراد والعضاض مشبه
بالضراح وقالوا اللجران فى الخيل والخلال فى النوق فجاؤا
بهما على هذا المثال لانهما فرق وتباعد من شئ يهاب
ولانهما فى العيوب بمنزلة ما تقدم قال وقد يأتى فعال
فى الوسوم نحو العلاط والخباط والعراض والجناب
والكشاح وهذه اسماء آثار الوسوم والمصدر منها يأتى
على فعل تقول خبطته خبطا وكشحته كشحا قال
وقد يأتى فعال فى الهياج نحو النزاع لانه هيج فيذكر
الهباب والصراف فى الشاء والكلاب قال وقد تأتى
فعال فى اشياء بلغت الغاية نحو الصرام والجزاز و
الجذاذ والحصاد والقطاع والقطاف وقد جاءت
هذه كلها على فعال بالفتح والمصدر يأتى على فعل
قال والاسماء التى بنيت على فعيل تجئ واضدادها
على بناء واحد وما اقل ما تختلف قالوا كثير وقليل
وصغير وكبير وخفيف وثقيل وبطئ وسريع
وشريف ووضيع وقوى وضعيف وكريم ولئيم وعزيز

وذليل وغنى وفقير وسعيد وشقى ومليح وقبيح ووسيم
ودميم وغوى ورشيد وقديم وحديث وطويل وقصير
وسخى وشحيح وغليظ ودقيق وثخين ورقيق وحليم
وسفيه ورفيع ودنى وبطين وخميص وقالوا جميل
وسمح وسميح وقالوا عظيم ولم يأت له ضد استغنى
بضد مثله وهو كبير وضده صغير وقالوا اسمين ولم يأت
له ضد على بنائه فاما قولهم هزيل فانما هو فعيل بمعنى
مفعول وقالوا شديد ولم يأت له ضد استغنى بضد مثله
عن ضده مثل قوى وضعيف وقد جاءت اشياء على
غير هذا البناء قالوا حسن ولم يقولوا حسين كما قالوا
جميل وقالوا جرئ وشجيع ولم يقولوا جبين فى الجبان
وقالوا عظيم ولم يقولوا ضخيم وقالوا كميش فاستغنوا
بضد مثله عن ضده مثل سريع وبطئ وقالوا لبيب وله
ضد له استغنى بضد مثله عن ضده وهو عاقل وجاهل
وقالوا شحيح وضنين وبخيل ولم يأت فى ضده ذلك
الا سخى على هذا البناء قال وليس اسم من الافعال التى
لحقتها الزوائد يكون ابدا الا صفة الا ما كان من
مفعل فانه جاء اسما فى خدع ونحوه

شواذ الابنية

قال سيبويه

قال سيبويه ليس فى الاسماء والصفات فعل ولا يكون
هذه البنية الا للفعل وقال ابو حاتم السجستانى
سمعت الاخفش يقول قد جاء على فعل حرف واحد
وهو الدول قال وهى دويبة صغيرة تشبه ابن
عرس قال وانشدنى الاخفش

جاؤا بجمع لو قيس عرهم ما كان الا كعرس الدول

قال وبها سميت قبيلة ابى الاسود الدولى وهى
من كنانة الا انك اذا نسبت الى الدول قلت
الدولى ففتحت استثقلوا كسرتين بعد ضمة وياء
النسب كذلك ينسب الى ابل فتقول ابلى
يستثقلون تتابع الكسرات وياء النسب وقال
سيبويه وليس فى الكلام فعل الا حرفان فى الاسماء
ابل والحبرة وهى القملة فى الاسنان وحرف فى الصفة
قالوا امرأة بلز وهى الضخمة وقد جاء حرف آخر وهو
اطل وقال سيبويه ليس فى الكلام فعل وصف
الا حرف من المعتل يوصف به الجميع وذلك قولهم
قوم عدى وهو مما جاء على غير واحده وقال غيره
قد جاء مكان سوى وقال سيبويه لا نعلم فى الكلام
افعلاء الا الاربعاء وقال لى ابو حاتم قال ابو زيد

الارمداء وهو الرماد العظيم • وانشد •

لم يبق هذا الدهر من آياته غير اثافيه وارمد آيه

جمع آيا على آياء وهو افعال • وقال سيبويه

وليس في الكلام يفعول • فاما قولهم بيروح فانهم

ضموا الياء لضمة الراء كما قالوا الاسود بن يعفر

فضموا الياء لضمة الفاء • ويقوى هذا انه ليس في الكلام

يفعل قال سيبويه وليس في الكلام مفعل الا منخر

فاما مسنة ومغيرة فانهما من اغار وانتن

ولكنهم كسروا كما قالوا اخوك لامك • وقال سيبويه

وليس في الكلام مفعل • وقال الكسائي قد جاء حرفان

نادران لا يقاس عليهما وهو قول الشاعر •

• ليوم روح او فعال مكرم • وقال آخر

بثين الزمي لا انت لا ابن لزمته على كثرة الواشين اي معون

وقال الفراء مكرم جمع مكرمة ومعون جمع معونة

وقال سيبويه قد جاء مفعول وهو قليل غريب •

جعلوا الميم بمنزلة الهمزة فقالوا مفعول كما قالوا افعول

وكما قالوا مفعال لما قالوا افعال ومفعيل لما قالوا

افعيل قالوا مغلوق للمغلاق وزاد غيره ومغرود

لضرب من الكمأة ومعفور لواحد المغافير ويقال

مغثور ايضا ومنخور للمنخر وقالوا شبه بفعلول •

وقال ايضا غيره وليس يأتي مفعول من بنات

الثلثة وهو من ذوات الواو بالتمام وانما يأتي

بالنقص مثل مقول ومخوف الا حرفان قالوا مسك

مذوف وثوب مصوون وانما ذوات الياء فتأتي

بالنقص والتمام يقال بر مكيل ومكيول وثوب

مخيط ومخيوط ورجل معين ومعيون • وقال سيبويه

ولم يأت على فعول اسم ولا صفة • وقال غيره قد جاء

سبوح وقدوس بالفتح وذروح لواحد الذراريح •

وحكى سيبويه قدوس وسبوح بالفتح وكان يقول

في واحد الذراريح ذرحرح قال سيبويه وليس في

الكلام فعلول بفتح الفاء وتسكين العين وانما يجئ

فعلول نحو هدلول وزنبور وعصفور • وفي الصفة

حلكوك او على فعلول بفتح العين نحو بلصوص وبعكوك

وقال غيره قد جاء في حرف واحد نادر قالوا

بنو صعفوق لخول باليمامة • قال العجاج

• من آل صعفوق واشياع اخر •

وقال سيبويه ولم يات فعيل في الكلام الا قليلا

قالوا مريق • وكوكب دري • واما الفراء فزعم

ان الدرى منسوب الى الدر ولم يجعله على فعيل وقال
سيبويه لا نعلم فى الكلام فعلالا الا المضاعف نحو الجوجار
والدمداة والحقحاق وقال الفراء ليس فى الكلام فعلال
بفتح الفاء من غير ذوات التضعيف الا حرف واحد قالوا
ناقة بها خزعال قال واما ذوات التضعيف فالقلقال
والزلزال وما اشبه ذلك وهو مفتوحا اسم فاذا كسرته
فهو مصدر تقول قلقله قلقالا وزلزله زلزالا وقال
سيبويه وفعلال من غير المضاعف حلاق وقطار
وشملال والصفد سرداح وهلباج وقال سيبويه
قد جاء فعلاء بفتح العين فى الاسماء دون الصفات
قالوا قرماء وحنفاء وهما مكانان وانشد

على قرماء عالية شواه كان بياض غرته خماد

وانشد ايضا

رحلت اليك من حنفاء حتى انخت فناء بيتك بالمطايا

وقال غير سيبويه قد جاء فعلاء فى حرف واحد وهو صفة
قالوا اللامة ثاءداء بتسكين الهمزة وثأداء وانشد الكميت

وما كتابى ثاداء لما شفينا بالاسنة كل وتر

ويروى قضينا وقال سيبويه ولا يكون فى الكلام فعلاء
الا واخره علامة التانيث نحو نفساء وناقة عشراء

وهو

وهو يتنفس الصعداء والرحضاء الحمى تاخذ بعرق والقوباء
وقال غيره من قال قوباء بفتح الواو وجعلها من نشة
لا تنصرف وجمعها قوب ومن قال قوباء فسكن الواو
فهى حينئذ مذكرة تنصرف وقال سيبويه وليس فى الكلام
فعلاء مضمومة الفاء ساكنة العين ممدودة الا قوباء
وخشاء وهو العظم الناتى خلف الاذن وقال بعضهم
الاصل خششاء وقوباء فسكنوا وكل حرف جاء على
فعلاء فهو ممدود الا احرفا جاءت نوادر وهى الاربا
وهى الداهية وشعبا اسم موضع وادما ايضا اسم موضع
وقال سيبويه وليس فى الكلام فعلا والالف لغير التانيث
ولا نعلم جاء فعلا والالف لغير التانيث الا احرف قالوا له
بهماة فالحقوا الهاء كما قالوا امرأة سعلاة ورجل عزها ة
وقال لى ابو حاتم عن الاخفش او غيره قال لا يكون
فعلا صفة قال واما قولهم قسمة ضيزا فانها فعلا
بالضم فكسرت الضاد لمكان الياء قال وليس فى الكلام
فعلا الا بالالف واللام او الاضافة نحو صغرى وكبرى
لا يقال هذه امرأة صغرى كما لا يقال هذا رجل اصغر
حتى يقول منك ويقول هذه الصغرى وهذا الاصغر
قال سيبويه وغيره ليس فى الكلام من ذوات الاربعة مفعل

بكسر العين وانما جاء بالفتح نحو مَرْمًى ومَرْعًى ومَغْزًى كلها
بالتنوين وقال الفراء قد جاء على ذلك حرفان نادران
سمعتهما بالكسر وهما مأْقِي العين ومأْوِي الابل وسائر
الكلام بالفتح قال الاصمعي ليس في الكلام فِعْلَلٌ بكسر الفاء
وفتح اللام الا حرفان دِرْهَمٌ وهِجْرَعٌ وهو الطويل المفرط
الطول • وقال سيبويه وقِلْعَمٌ وهو اسم وبِلْعَمٌ وهو
صفة وانشد غيره • فشجا حَمَاقِلَةً جُزَافَ هِبِلْعَمِ •
قال ابو عبيدة ولم يأت مفْعِل في غير التصغير الا في
حرفين مسيْطِرٌ ومبيْطِرٌ وزاد غيره ومهيْمِنٌ قال
غير واحد ولم يأت فِعَلَّةٌ بالواحد الا قليلا قالوا التولة
لضرب من الشجر وهذا سبْيٌ طِيبَةٌ وتقول اتاك والطيرة
ومحمد خيرة الله من خلقه وهو في الجمع كثير نحو كوزٍ وكوزة
وعَوْدٍ وعِوَدَةٍ وهِرٍّ وهِرَرَةٍ قالوا جمع تمرة هِرَرٌ وجمع
هِرٍّ هِرَرَةٌ ولذلك عَوْدٌ وعِوَدَةٌ وناقة عَوْدَةٌ وعِوَدٌ
قال سيبويه وافْعَلٌ قليل في الكلام قالوا اصْبَغٌ ٥
وقالوا ايضا ولم يأت على افْعُلٍ الا قليلا في الاسماء
قالوا ابُلٌ واثْؤُرٌ واصْبُغٌ ولم يأت وصفا وقال ايضا
ولم يأت على افْعَالٍ الا حرف واحد • قالوا اسْحَارٌ لضرب من
الشجر • قال وافْعِلَانٌ قليل في الكلام لا نعلمه جاء الا

اسحمان

اسحمان وهو جبل وامِدَان وارْبِيان وفي الصفة ليلة
اصْحِيَانٌ قال ولم يأت على افعلان الا حرفان
يومٌ اروْنان وعجينٌ انْبِخَانٌ وهو الذي قد اختمر
اكثر مما يحتاج اليه وقال ولم يأت على افعلاء
الا حرفٌ واحدٌ قالوا الاربعاء وهو اسم عَمُوذٍ من عمد
الخباء قال وكذلك افعلاء لم يأت الا في الجميع
نحو اصدِقاء وانصباء الا حرف واحد لا يعرف غيره
وهو يوم الاربعاء قال ولم يأت على افْعَلَى الا حرف
واحدٌ قالوا هو يدعوا الاجْفَلَا ويقال ايضا المجفلا
وفاعال قليل في الاسماء ولا نعلمه جاء صفة نحو ساباطٍ
وخاتامٍ وداناقٍ للخاتم والدانق قال ولم يأت على
فعاليل الا حرف واحدٌ قالوا ماءٌ سُخاخِينٌ قال
ولم يأت على افْتَعَلٍ الا حرفان قالوا الانْجُحُ والانْدَدُ من
الدَّرَ قال ولم يأت على فعيل الا حرف واحد قالوا
عُلَيْبٌ اسم وادٍ قال ولم يأت على فُعْلان الا حرف
واحدٌ قالوا السُّلْطان قال ولم يأت على فَعْلانٍ
الا حرف واحد قال الشاعر

الا يا دِيارَ الحَيِّ بالسَّبُعانِ

ولم يأت على فعلاء الا قليلا في الاسم قالوا السَّيْراء

والخيلاء قال وفوعال قليل قالوا توراب للتراب
قال ولم يأت على فعولاء الا حرف واحد قالوا عشوراء
وهو اسم وفعلن في الكلام قليل لا نعلم جاء الا فرسن
وتفعل قليل قالوا تيتر وهو طائر وزاد غيره وتوط
وهو ايضا طائر ويقال تنوط قال ولم يأت فيعل الا
في المعتل نحو سيد وميت غير حرف واحد نادر قال

رؤوبة • ما بال عين كالشعيب العين •

فجاء به على فيعل وهذا في المعتل شاذ وقال كان بعض
النحويين يزعم ان سيدا وميتا واشباههما فيعل
غيرت حركته كما قالوا بصري واموي واختي ودهري
واخزي فكذلك غير واحركة فيعل وقال الفراء •
هو فعيل واحتج بانه لا يعرف في الكلام فيعل انما جاء
فيعل مثل صيرف وخيفق وضيغم وقال البصريون هو
فيعل واحتجوا بانه قد بني المعتل بناء لا يكون للصحيح
قالوا قضاة وغزاة ورماة فجمعوا على فعلة ولا يجمعون
غير المعتل على ذلك فالمعتل جنس على حياله والسالم
جنس على حياله قالوا وفعليل قليل في الكلام غرنيق
ضرب من طير الماء قال وهو صفة

• شواذ التصريف •

قال

قال الفراء وغيره العرب اذا ضمت حرفا الى حرف فربما اجروه
على بنيته ولو افرد لتركوه على جهة الاولى من ذلك قولهم
اني لاتيه بالعشايا والغدايا فجمعوا الغداة غدايا لما ضمت
الى العشايا وانشد

هتاك اخبية ولاج ابوبة يخلط بالجد منه البر واللينا

فجمع الباب ابوبة اذ كان مستلحقا لاخية ولو افرده لم يجز
وقال آخر

ازماء عيناء سرود المسرود عيناء حوراء من العين الحير
فقال الحير اذا كان بعد العين وقال الفراء واري قولهم
في الحديث ارجعن ماذورات غير مأجورات من هذا
ولو افرد لقالوا ماذور ذورات وقالوا ارض سنية
من سينوها المطر والقياس سنوة وقال

ما انا بالجافي ولا المجفي

وقال الفراء بناه على جفي وقال الآخر

انا الليث معديا عليه وعاديا

قال بناه على عدي عليه وقالوا العلياء والاصل العلواء
لانه من الواو الا ترى انك تقول عشواء وقنواء وسفواء
فان كانت من الياء قلتها بالياء مثل ظمياء وعمياء
يرد الى الواو وما كانت اصله والى الياء ما كانت اصله

قال الخليل انما قالوا علياء لانه لا ذكر له فاراد وا ان يفرقوا
بين ما له ذكر وما ليس له ذكر • وقال الفراء قد جاءت
حروف على فعلاء لا ذكر لها بالواو قالوا اللأواء والحلواء
ولكنهم بنوه على عليت وهما لغتان علوت وعليت والياء
في عليت اصلها الواو وقلبت ياء لكسرة ما قبلها وقالوا
فلان مرضي المذهب والاصل مرضوّ لانه من الرضوان
فبني على رضيت • وقالوا في جمع ابيض بيض والقياس بوض
مثل حمر وسود • وقالوا في جمع قوسي قسي والاصل قووس
وقالوا في جمع حاجة حوائج على غير قياس وانيق والاصل
انوق • وقالوا مذروان والاصل مذريان وهما فرعا كل
شئ • وانما جاء بالواو لانه بني متنى لم يأت له واحد •
فيبنى عليه وكذلك قولهم عقلته بثنايين والاصل بثناءين
كما تقول كساءين ورداءين • وانما جاء بغير همزة لانه
بني متنى ولم يقولوا ثناء فيبنى عليه قال الفراء وانما قالوا
هو ألْيَطُ بقلبي منك بالياء واصله الواو ليفرقوا بينه وبين
المعنى الاخر قال ومثله قولهم رجل نشيان للاخبار وهو
من نشيت الخبر واصل الياء في نشيت الواو فقلبت ياء
للكسرة فقالوا بالياء ليفرقوا بينه وبين نشوان من السكر
وجمعوا العبد اعيادا واصله الواو كراهية ان يوافق جمع العود

قال الفراء واهل

قال الفراء واهل الحجاز يقولون القصوى بالواو والقياس
القصيا بالياء مثل العليا وهي من علوت والدنيا من دنوت
وهذا الحرف نادر خرج على الاصل وروى عنهم خذ الحلوا
واعطه المرّى قال الفراء ومن البلاد حزوى بالواو ومن
الشاذ قولهم حلّ حبيته وحبيته واصلها الواو وقد قالوا
حبوته ايضا وانما غيروا واوها لان الفعل يأتي منها
بالزيادة يقال احتبيت ولا يقال احبوت ولذلك غيرت
كما قالوا رجل عذيان بالياء قال الفراء وانما بنوا العليا
والدنيا بالياء واصلها بالواو على ذكرهما فكان الذكر
من هذا النوع يكون للذكر والانثى يقال هو اعلى منك وهي
اعلى منك وكان اعلى منك قد انقلبت واوه الى الياء
لانه لو ثني لقيل الاعليان وقال الفراء وقولهم اخوة
بالضم خطاء او غلط وانما هو مثل غلمة وجلة وغزلة فضموا
اوله تشبيها بكسوة ورشوة قال والتبيان جاء مكسور
الاول وهو مصدر بينت تبيينا وتبيانا مثل كررته
تكريرا وتكرارا ولا يكون في الكلام التفعال الا اسما
موضوعا مثل التمثال والتقصار والتلقاء وموضع
يقال له التربال وموضع آخر يقال له تبراك قال وانما
شبهوا التبيان بالقصيان والنسيان وقال البصريون

كل اسم جاء على التفعال فهو مفتوح التاء نحو التهيام والتهدار
والتلعاب والتردّاد والتجوال والتسيار والتقتال
والتصعاق في الصعق الاخرفين فانهما جاءا بكسر التاء
قالوا التبيان والتلقاء بمعنى اللقاء وانشدوا
املت خيرك هل تأتي مواعده فاليوم قصر عن تلقائك الامل
قال وقولهم بنى يبنى بنيانا بالضم اصله الكسر مثل
العصيان والغشيان وكذلك مصادر هذا الباب
قال وسمعت الطغيان والطغيان والغثيان والغثيان
والكسر احب الى فيه قال ومما بني مفعوله على فعل ولم يات
على الاصل قول الشاعر مكتئب اللون مريح ممطور
اراد مروح وقول الاخر وما قدور في القصاع مشيب
يريد مشوب فبناه على شيب قالوا واكثر ما ياتي على هذا
المنقول من الواو الى الياء قال الفراء وانشدني الكسائي
فيما جاء بالواو ه
ويأوي الى زغب مساكين دونهم قلالا تخطاه الرقاق مهوف
بناه على قول من قال قد هوب الرجل قال الفراء وقولهم
العصى والحقى والدلى بالياء لانهم يجمعون ما بين الثلث
منه الى العشرة بالياء فيقال ثلث ادل وعشرة احق
وعشر اعض فبنوا الكثير على ذلك قال وقولهم الفتوة

بالواو

بالواو واصلها الياء وهي مصدر من مصادر الياء شاذ
حمل على مصادر الواو ونحو اب بين الابوة واخ بين الاخوة
ورخو بين الرخوة فلما حملت الفتوة على مصادر الواو
جعلت بالواو كما حملت الشروى على الواو اذا شبهت مصادر
الواو مثل دعوى ونجوى قال ثم جمعوا الفتى فتوا على ذلك
بالواو وكان القياس فتيّ قالوا ولم يجئ ياء بعدها
واو غير مهموزة الا في يوم قال ولا يقال من يوم فعلت
ولا تفعل قال الفراء ومن الشاذ قولهم للرجل حيوة
وللقط ضيون قال سيبويه قالوا ارقت الماء ثم
ابدلوا من الهمزة هاء فقالوا هرقت قال الفراء والهمزة تبدل
منها الهاء في اول الحرف كثيرا قالوا هبريّة واصلها
ابريّة وقالوا هبرت واصله ابرت وهرحت واصله
ارحت قال سيبويه ثم لزمت الهاء فصارت كانها
من نفس الحرف ثم ادخلت الالف بعد الهاء وتركت الهاء
عوضا من حذفهم العين لان اصلها اريقت فقالوا
اهرقت ونظيره استطعت تستطيع قال الفراء توهموا
ان قولهم استطعت افعلت اذ كانت بوزنها قال
الاحمر يقال مششت الدابة باظهار التضعيف ليس في الكلام
غيره وزاد غيره يقال لححت عينه اذا التصقت وضبب

البلد اذا كثرت ضبابه والل السقاء اذا تغيرت ريحه
وقطط شعره وصككت الدابة من الصكك في القوايم
وقالوا شجرة قنواء اى كثيرة الافنان والقياس فناء
قال سيبويه ومما جاء على اصله وصاليات كما يؤثفين
وهي من اثفيت وقول الآخر

كرات غلام من كساء مؤرنب

قال الخليل كان الاصل في مثل اخرج ان تثبت الهمزة
في يفعل واخواتها فحذفت استثقالا لها وجاء هذان
الحرفان على الاصل قال الفراء وانما قالوا يهريق
ففتحوا الهاء لانها ابدلت من همزة لو كانت ظاهرة
لكانت مفتوحة لانهم لو قالوا بالقياس في يخرج لقالوا
يؤخرج قال الفراء الميم تزاد في اول الحرف وآخره
ولا تزاد في وسطه فاما ما زيدت فيه اولا فمفعل
ونحوه فاما ما زيدت فيه آخرا ففقم واللهم وزرقم
وشدقم وابنم قال سيبويه وكل ميم كانت في اول حرف
رباعي فهي مزيدة الا ميم مغزى فانها من نفس الحرف
لانك تقول تمغزر ولو كانت زائدة لقلت غزا وميم
معدٍ لانك تقول تمعدد وتمفعل قليل قالوا من
مسكين تمسكن وهو من التمسكن وتمدرع وهو من

المدرعة

المدرعة قال سيبويه والميم في منجنيق من نفس الحرف وهو بمنزلة
عنترييس ومنجنون كذلك بمنزلة مزطليل وميم ماجح
وميم مهدد لانهما لو كانتا زائدتين لادغمتا كمردٍ ومقرٍ
فانما هما بمنزلة الدالين في قردد قال سيبويه فكل همزة
جاءت اولا فهي مزيدة في نحو احمر وافكل واشباه
ذلك الا اولق فان الهمزة من نفس الحرف الا ترى انك
تقول الق الرجل قال وهو فوعل وارطا لانك تقول
اديم مأروط ولو كانت الهمزة زائدة لقلت مرطيّ وقال
سيبويه وامّر وامّع الهمزة فيهما من نفس الحرف لان
افعل لا يكون وصفا وانما هما فعل والق من التالق
كذلك هو مثل هيتخ وهو الجمل الهايج والفحل الهايج
قال ومما همزوه من نفس الحرف اول واوايل
استثقلوا الفا بين واوين قال الفراء ومما همزوه
ولا حظ له في الهمز غرقئ البيض واصله من الغرق
والتشمأل والتشأمل واصله من التشمال قال الفراء
وقالوا قمت قياما وصمت صياما فقلبوا في المصادر
الواو ياء وقالوا قامته قواما وحاورته حوارا
ولم يقلبوا في المصدر الواو لان الواو صحت في فعل في هذا
المصدر فصحت فيه واعتلت في فعل المصدر الاول

فاعلت فيه قال الفراء في قول العرب طار طير ورة وحاد
حيد ودة وسار سير ورة هو خاص لذوات الياء من بين
الكلام الا في اربعة احرف من ذوات الواو وهي كينونة
ودينومة وهيعوعة وسيدودة وانما جعلت بالياء
وهي من الواو لانها جاءت على بناء لذوات الياء ليس
للواو فيه خط فقيلت بالياء كما قالوا الشكاية وهي من
ذوات الواو ولما جاءت على مصادر الياء نحو الرماية والسعاية
وقال البصريون كينونة واخواتها اريد بهن فيعلولة
فخففن كما خفف الميت قال الفراء اريد بهن فعلولة
ففتحوا اولها كراهية ان تصير الياء واوا واما فيعلولة
فانها صورة لم تات لسقيم وهو صحيح ولو كانت للمعتل
على مذهبهم لوجدتها تامة في شعر او سجع كما وجدت
الميت والميت قال غير واحد كل افعل فالاسم منه
مفعل بكسر العين نحو اقبل فهو مقبل وادبر فهو مدبر
وجاء حرف واحد نادر لا يعرف غيره قالوا اسهب الرجل
فهو مسهب بفتح الهاء ولا يقال مسهب بكسرها وجاء الاسم
منه ايضا على فاعل في حروف قال ايفع الغلام فهو يافع
واورس الشجر اذا ورق فهو وارش وابقل الموضع فهو
باقل وتما جاء الاسم فيه على فاعل ومفعل امحل البلد

فهو

فهو ماحل ومحل واعشب فهو عاشب ومعشب واغضى
الليل فهو غاض ومغض قال رؤبة

يخرجن من اجواز ليل غاض

اي مغض واما قول العجاج يكشف عن جمانة دلو الداث
فان الدالي هو الجاذب للدلو ليخرجها يقال منه دلا يدلو
والمدلي هو المستقي يقال ادلى دلوه اذا القاها في الماء
ليستقي ولو قال العجاج المدلي لكان اشبه بما اراد
ولكنه اراد القافية وعلم ان الدالي والمدلي يجوز ان
يوصف بهما المستقي بالدلو فاراد يكشف عن الماء
دلو المستقي ويقال اعقت الفرس فهي عقوق ولا يقال
معق وانتجت فهي نتوج ولا يقال منتج واما قولهم
احببته فهو محبوب واجنه الله فهو مجنون واحمه الله
فهو محموم وازكمه فهو مزكوم ومثله مكروز ومقرود
فانه بني على فعل لانهم يقولون في جميع هذه فعل بغير الف
يقولون حب وحن وزكم وحم وقر وكز ولا يقال
قد حزنه الامر ولكن يقال احزنه ويقولون يحزنه فاذا
قالوا فعلم الله فكله بالالف ولا يقال مفعل في شيء من
هذا الا في حرف واحد قال عنترة

ولقد نزلت فلا تظني غيره مني بمنزلة المحب المكرم

وقال البصريون تقديرا نسيانٍ فِعْلَانٌ زيدت الياء في تصغيره
كما زيدت في تصغير ليلةٍ فقيل لُيَيْلَةٌ وفي تصغير رجلٍ
فقيل رويجل • وقال بعض البغداديين الاصل فيه انْسِيَانٌ
على زنة افعِلانٍ فحذفت الياء استخفافًا لكثرة ما يجري
على السنتهم فاذا صغروه قالوا انَيْسِيَان فردّوا
الياء لان التصغير ليس بكثير في الكلام ككثرة الاسم
مكبرًا وقالوا في الجميع اناسيّ • وكذلك انسان العين
وقالوا اناسيّ في الناس ولا يقال ذلك في انسان العين
وروي عن ابن عباس انه قال انما سمّي انسانًا لانه
عُهِدَ اليه فنسي فهذا دليل على انه انسيان في الاصل
قال الفرّاء التوراية من وَرَى الزَّنْدُ كانها الضياء •
قال وارِيَّة الدابة فاعولة من التواري وهو التحبّس
قال وادحى النعامة افعولٌ من دحا يدحو •
لانها تدحوه بصدرها وهو مثل لُخُوصٍ • قال الفرّاء
ماء معينٌ مفعولٌ من العيون فنُقِصَ كما قيل مخيطٌ
ومكيلٌ • والسرية فعلية منسوبة الى السر وهو النكاح
الا انهم ضموا اولها كما يغيّرون في النسب • قال الاصمعي
قولهم تسريت اصله تسررت من السر • وهو النكاح
قال الله عز ذكره ولكن لا تواعدوهن سرًّا اي

نكاحًا فابدل من الراء ياء كما قالوا تظنيت واصله
تظننت • وقالوا البَتّي من التلبية وكان اصلها
لبيْتُ لانها من البَيْتُ بالمكان قال ذلك الخليل
ومعنى لبيك هاء ندا عبدك قد اجبتك قد خضعت
لك وثنّوه على هذا التوكيد اي قد اجبتك اجابةً
بعد اجابةٍ ونصبوه على جهة المصدر كما تقول حمدًا
لله وشكرًا ومثله حَنانَيْكَ • وقال ابو عبيدة في قول
الشاعر فقلتُ لها فيءٌ اليك فانّني حرام وانّي بعد ذاك لبيب
اراد مُلَبٍّ • قال البصريون في تقدير قضاةٍ ورماةٍ و
اشباه ذلك من المعتل فَعَلَةٌ ولا يكون هذا في جمع
الصحيح • وحكى الفرّاء عن بعض النحويين انه قال
تقديره فعلة مثل كافر وكفرة وفاجرٍ وفجرة الا انهم
خصّوا الياء والواو بضمّ اوّله قال الفرّاء وليس ذلك
كما قالوا لانا قد وجدنا سَرِيّ من قومٍ سَراةٍ فلو كان
على ما قالوا لقالوا سراة فتجنبوا الجمع على فعلةٍ لكنهم
قالوا في ذوات الياء والواو وهم يريدون مثل صَوَمٍ
وقَوَمٍ فثقل عليهم ان يشدّدوا العين وبعدها ساكنٌ
كانّ الف اعراب فخففوا التشديدة وهم يريدونها • و
زادوا في آخره الهاء لتكون تكملةً للحرف اذ نقص كما قالوا

امته اقامة فاذا شددت واسقطت الهاء قال الله عز ذكره
او كانوا غزى ولو قلت الرعى فى الرعاة والعفى فى
العفاة لكنت مصيبا قال البصريون فى تقدير اشياء
هى فعلاء نقلت همزتها الى اولها كما قالوا عقاب
بعنقاة قال الفراء ولم اجد لهم فى ذلك مذهبا
يشبه وجه العربية لانهم اكثروا على الشئ العلة فقدموا
ما لم يقدم ولم سمعه وجمعوه وهو ذكر خفيف على جمع
لم يأت الا فيما واحده مشقلة مؤنثة مثل القصبة
والقصباء والشجرة والشجراء والطرفة والطرفاء
قال الفراء قال الكسائى وغيره من اصحابنا انما ترك
اجراءها لانها شبهت بفعلاء وكثرت فى الكلام حتى
جمعت على فعلاوات فقالوا اشياوات كما جمعوا فعلاء
على فعلاوات قال الفراء كان اصل شئ شيئ على مثال
شيع جمع على افعلاء كما جمع ليت على البناء ثم تركوا
فى اشياء الهمز من العين فخفف وترك الاجراء لانه
افعلاء ما جمعه وواحده سواء
الفلك السفن واحدها فلك قال الله عز ذكره فى الفلك
المشحون وقال فى موضع آخر حتى اذا كنتم فى الفلك
وجرين بهم والطاغوت واحد وجميع قال الله عز ذكره

اولياؤهم الطاغوت وقال والذين اجتنبوا الطاغوت
ان يعبدوها الزوج يكون واحدا ويكون اثنين قال الله
عز ذكره من كل زوجين اثنين وهو ها هنا واحد
ويقال للاثنين اذا كان احدهما ذكرا والاخر انثى
قال الكسائى يقال غلام يفعه وغلمان يفعة
للجميع مثل الواحد وقال سيبويه جمل عبر اسفار و
جمال عبر اسفار ودرع دلاص وادرع دلاص
وربما قيل دلص وامرأة هجان ونسوة هجان وربما
قيل هجائن وقال سيبويه الخلفاء واحد وجميع
وكذلك طرفاء وبهمى نبت فى البرية لرشوك جميع و
واحده وشكاعى جميع وواحده وقال غيره الطرفاء
جمع طرفة والخلفاء جمع خلفة والشجراء جمع شجرة و
القصباء جمع قصبة قال الفراء مثل ذلك الا فى الخلفاء
فانه قال لم اسمع الواحدة منها الا خلفاة وتصغر خليفة
وقال غيره يقال بعير قرحان اذا لم يصبه الجرب
وصبى قرحان اذا لم يصبه الجدرى الواحد والاثنان
والجميع والمؤنث والمذكر سواء وكذلك شاة شحص
وهى التى ذهب لبنها ورجل قرم واصله فى الشاء
وهو ارداء المال وشره وعبد قن الواحد والجمع و
المذكر

والمؤنث فى هذه الحروف سواء الا ان جريرا قال

اولاد قوم خلقوا اقنه

فجمع والاسم اذا وصف بالمصدر كان واحده وجميعه سواء وكذلك مؤنثه ومذكره كان بمعنى المفعول او بمعنى الفاعل يقال ماء غور ومياه غور اى غائر وانما هذا مصدر غار الماء غورا ويوم غم بمعنى غائم وايام غم ورجل نوم بمعنى نائم ورجل صوم اى صائم ورجل فطر اى مفطر ورجل فرط الى الماء وقوم فرط وماء كرع للماء يكرع فيه ولبن حلب اى محلوب وماء صرى وتقول هو رضى وهم رضى ورجل كرم ورجال كرم وامرأة كرم ورجل قز ورجال قز وماء سكب واذن حشر انما هو حشرت حشرا فهى محشورة وهذا الدرهم ضرب بلد كذى وكذا اى مضروب وهذا خلق الله وهؤلاء خلق الله اى مخلوقو الله كل هذه مصادر لا تجمع ولا تؤنث وتقول هو قريب منك وهم قريب منه وهم امم وهو قمن وهم قمن فان ادخلت الياء فى قمن فقلت قمينة ثنيت وجمعت وانثت وهو حرى وهم حرى قال ابو عبيدة فرس عياء لا يحسن ان ينزو وللجميع كذلك حصن عياء ورجل جنب وقوم جنب قال الله عز ذكره وان كنتم جنبا فاطهروا

ورجل

ورجل عدل وقوم عدل

ما جاء على بنية الجميع وهو وصف لواحد

قالوا برمة اعشار وثوب اسمال واخلاق ونعل اسماط اذا كانت غير مصعبة مخصوفة وسراويل اسماط اذا كانت غير محشوة قال الكسائى وانما قالوا ثوب اخلاق اراد وا ان نواحيه اخلاق فلذلك جمع

ابنية نعوت المؤنث

ما كان من النعوت على فعلان فالانثى فعلى هذا الاكثر نحو غضبان وغضبى وسكران وسكرى وبعضهم يقول سكرانة وغضبانة وقالوا رجل سيفان للطويل الممشوق وامرأة سيفانة ورجل موتان الفؤاد وامرأة موتانة ولم يقولوا فى هذين فعلى وما كان على فعلان مؤنثه بالهاء نحو خمصان وخمصانة وعريان وعريانة وافعل مؤنثه فعلاء نحو احمر وحمراء واعشى وعشواء وربما قالوا فى المذكر افعل ولم يقولوا فى المؤنث فعلاء قالوا للفرس الخفيف التناصية اسفى ولم يقولوا للانثى سفواء وقالوا للبغلة سفواء ولم يقولوا للبغل اسفى وربما قالوا فى المؤنث فعلاء ولم يقولوا فى المذكر افعل قالوا ناقة قصواء وهى المقطوعة طرف الاذن او المشقوقة

الاذن ولم يقولوا في البعير اقصى وانما قالوا مقصّ و
مقصوّ وقالوا ناقة رَوْعاءُ اذا كانت نشيطة ولا يقال
للجمل ارْوَعُ وناقة قَرْواءُ طويلة الظهر ولم يقولوا للجمل
اقْرَى وقد حكى ابن الاعرابي اقْرَى وقال العجاج وذكر
ريحًا • حَدْواءُ جاءت من جبالِ الطُّورِ •
جعلها حَدْواءَ لانها تحدو السحاب اى تسوقه ولم يقولوا
في الذكر احدى وقال امرؤ القيس
• دِيمةٌ هَطْلاءُ فيها وَطَفٌ •
ولم يقولوا في الذكر اهْطَلُ انما يقال هَطِلٌ وقد يوصف
المؤنث بما لا يوصف به المذكر الا تراهم يقولون ناقةٌ
أُجُدٌ ولم يقولوا بعيرٌ أجدُ وعلامات التأنيث تكون
آخرا الاسم الا كلتا فان التاء علامة التأنيث جعلت
قبل آخر الحرف • وقالوا بُهْمَاةٌ فادخلوا الهاء التي هي علامة
التانيث على الف فَعْلَى وهي علم للتأنيث وفَعْلَى لا تكون
الا للمؤنث

ابنية المصادر فَعَلَ يَفْعِلُ

المصدر من هذا فَعْلٌ نحو ضَرَبَ ضَرْبًا وحطم حَطْمًا ويجيء
على فَعِلٍ قالوا حرمه يَحْرِمُه حَرِمًا وسرقه سَرِقًا •
ويجيء على فِعَالٍ نحو نكح نِكاحًا وسبق سِباقًا ويجيء

على فَعِلانٍ نحو وجد يَجِدُ وِجْدانًا وحرم يَحْرِمُ حِرْمانًا
واتاه اِتْيانًا ويجيء على فِعالةٍ نحو حماه حِمايةً ونكاه
نِكايةً ويجيء على فَعْلَةٍ نحو حميته حِمْيَةً وعلى فَعْلَةٍ نحو
غلبه يغلبه غَلَبَةً وغَلَبًا وسرقه سَرَقًا وسرقة
وعلى فعلان نحو لواه لَيّانًا وعلى فعلانٍ نحو عسل
يَعْسِلُ عَسَلانًا ومال يميل مَيَلانًا وعلى فُعُولٍ نحو
وثب وُثُوبًا وعلى فَعِيلٍ نحو صهل صَهِيلًا ووجب
قلبه وجيبا ويجيء على فَعالٍ قالوا قضى قَضاءً ومضى
مَضاءً ونما نَماءً ويجيء في المعتل على نَحْلٍ قالوا هداه
يهديه هُدًى وسرى يَسْرِي سُرًى وليس يجيء مصدرٌ
على فَعْلٍ الا في المعتل وقالوا التَّقَى

فَعَلَ يَفْعُلُ

يجيء المصدر من هذا على فُعُولٍ نحو سكت سُكُوتًا وخرج
خروجًا وعلى فَعْلٍ نحو قتل قَتْلًا ودقه دَقًّا وعلى فَعَلٍ
نحو جلب جَلَبًا وطرد يطرد طَرَدًا وسلبه سَلَبًا
وحربه حَرَبًا وطلب طَلَبًا وحلب حَلَبًا وهو قليل
وعلى فَعِلٍ نحو خنقه خَنِقًا وعلى فُعْلٍ نحو ذكره ذُكْرًا
وقال يقول قِيلًا وعلى فُعْلٍ نحو شكر شُكْرًا وكفر كُفْرًا
ويجيء على فُعْلانٍ نحو شكر شُكْرانًا وكفر كفرانًا •

وعلى فُعَالٍ نحو نعس نُعَاسًا وصرخ يَصْرُخُ صُرَاخًا وَ
على فَعَلَانٍ نحو نزا يَنْزُو نَزَوَانًا وطاف يطوف طَوَفَانًا
وعلى فَعِيلٍ نحو خب يَخِبُّ خَبِيبًا وعلى فِعَالَةٍ نحو زار
يزور زيارة وساس سياسة وعبد عِبَادَةً وعلى
فِعَالٍ نحو قام قِيَامًا وصام صِيَامًا وكتب كِتَابًا
وبعض العرب يقول كَتْبًا على القياس وحجبه حِجَابًا
ويجئ على فَعَالٍ قالوا زال يزول زَوَالًا وثبت يَثْبُتُ
ثَبَاتًا وثُبُوتًا

فَعِلَ يَفْعَلُ

يجئ المصدر من هذا على فَعَلٍ نحو تعب تَعَبًا وسخط
سَخَطًا وعلى فَعْلٍ نحو بلع يَبْلَعُ بَلْعًا ولحس يَلْحَسُ
لَحْسًا وعلى فُعُولٍ نحو لزمه لُزُومًا • ونهكته الحمى تَنْهَكُهُ
نُهُوكًا وعلى فَعْلٍ نحو شربت شُرْبًا ووددت فلانًا
وُدًّا وعلى فِعَالٍ نحو سفد يَسْفَدُ سِفَادًا وعلى فِعْلَانٍ
نحو غشى غِشْيَانًا وحسب حِسْبَانًا وعلى فَعَالٍ نحو
سمع سَمَاعًا وعلى فَعْلَةٍ نحو رحمته رَحْمَةً وعلى فَعَلَانٍ
نحو شنيته شَنَاءَةً وشنآنًا وعلى فَعَلٍ نحو لعب
لَعِبًا وضحك ضَحِكًا وعلى فُعَالَةٍ نحو زهدت زَهَادَةً
وسئمت سَآمَةً وقنعت قناعةً وعلى فُعْلَةٍ نحو شهب
يَشْهَبُ شُهْبَةً وكهب يَكْهَبُ كُهْبَةً • وصدئ يَصْدَأُ

صَدَاءً ٥ **فَعَلَ يَفْعَلُ** ٥ يجئ المصدر من هذا
على فُعُولٍ نحو جحد يَجْحَدُ جُحُودًا وعلى فُعَالٍ نحو سأله يسأله
سُؤَالًا ومزح يَمْزَحُ مُزَاحًا وعلى فَعَلَانٍ نحو لمع يَلْمَعُ
لَمَعَانًا ودأل يَدْأَلُ دَأَلَانًا وعلى فَعْلٍ نحو نفع ينفع
نَفْعًا وذبح يَذْبَحُ ذَبْحًا وعلى فَعَالٍ نحو ذهب ذَهَابًا •
وعلى فِعَالَةٍ نحو قرأ يقرأ قِرَاءَةً وعلى فَعَالَةٍ نحو نصح
يَنْصَحُ نَصَاحَةً وعلى فِعَالٍ نحو طمح يطمح طِمَاحًا وضرح
ضِرَاحًا • **فَعُلَ يَفْعُلُ** •

يجئ المصدر من هذا على فَعَالَةٍ نحو ملح مَلَاحَةً ونبل
يَنْبُلُ نَبَالَةً وعلى فُعُولَةٍ نحو قبح يقبح قُبُوحَةً وقباحةً
وسهل يَسْهُلُ سُهُولَةً وعلى فَعْلٍ نحو حسن يَحْسُنُ حُسْنًا
وقبح يقبح قُبْحًا وعلى فِعَلٍ نحو صغر يَصْغُرُ صِغَرًا وعظم
عِظَمًا وسرع يسرع سِرَعًا وعلى فَعَلٍ نحو كرم كَرَمًا
وشرف شَرَفًا وعلى فِعْلَةٍ وفَعْلَةٍ نحو وضع يَوْضَعُ
ضِعَةً وضَعَةً ووقح يَوْقَحُ قِحَةً وقَحَةً ٥ •

٥ باب ٥

قال سيبويه الجمال فانما هو مصدر جمل يَجْمُلُ واصله
الجمالة كما قالوا صبح صَبَاحَةً وقبح قَبَاحَةً فحذفوا و
قالوا من غير هذا البناء شقي شَقَاءً وشقاوةً كما قالوا

سَعِدَ سَعَادَةً وقالوا اللَّذاذ واللَّذاذة وانّما هو مَصْدَرُ
لَذَّ يَلَذُّ • وقالوا بَهُؤَ يَبْهُؤُ بَهَآءً وبَذُؤَ يَبْذُؤُ بَذَآءَ
مثل جمالٍ • باب مصادر بنات الاربعة فما فوق
يجئ مَصْدَرُ افعلتُ على اِفْعالٍ تقول اكرمتُ اكرامًا و
اعطيتُ اِعْطآءً والالف مقطوعةٌ • وفي المعتلّ على افعالة
تقول اقمتُه اِقامةً واجلتُه اِجالةً وانّما أُدْخِلَتِ
الهآء فيه تعويضًا ممّا ذهب منه والذاهب منه موضع
العين من الفعل وربّما حذفت الهآء اذا أُضيف نحو
قول الله عزّ ذكره • واِقامَ الصلوة • وكذلك الاستفعالة نحو
الاستقامة ويجئ مصدر فعّلتُ على التفعيل والفِعّال
قالوا كلّمتُه تكليمًا وكلّامًا وكذّبتُه كِذّابًا وتكذيبًا وجمّلتُه
تجميلًا وجمّالًا وفي بنات الواو والياء على تَفْعِلَةٍ نحو
تَعْزِيَةٍ ويجئ مصدر فاعلتُ على مُفاعلةٍ وعلى فِعالٍ وعلى
فيعالٍ تقول جالستُه مجالسةً وقاعدتُه مقاعدةً ومارَيْتُه
مِراءً وجادلتُه جِدالًا • والذين يقولون تفعّلتُ تَفَعّالًا
يقولون قاتلتُه قِتالًا • ويجئ مصدر تفعّلتُ على التفعّل
نحو تقوّلتُ تقوّلًا وتكذّبتُ تكذّبًا • والذين يقولون كلّمتُه
كِلّامًا قالوا تحمّلتُ تحمّالًا • ويجئ مصدر تفاعلتُ على
التفاعُل بضمّ العين نحو تغافلتُ تَغافُلًا • وقد شذّ حرفٌ

يقوله بعض العرب بالكسر وبعضهم بالفتح قالوا تفاوتَ الامرُ
تفاوُتًا وتفاوِتًا حكاه ابو زيد والكلابيّون يفتحون ويجئ
مصدر افتعلتُ على افتعالٍ نحو اقتتلنا اقتتالًا واحتبسنا
احتباسًا ويجئ مصدر انفعلتُ على انفعالٍ نحو انطلقتُ
انطلاقًا وانصرم الشئ انصرامًا ويجئ مصدر افعللتُ
على افعلالٍ نحو احمررتُ احمرارًا واسوددتُ اسوِدادًا
ويجئ مصدر افعالّتُ على افعلالٍ نحو اشهابّتُ اشهبابًا
ويجئ مصدر افعوّلتُ على افعوّال نحو اجلوّذتُ اجلوّاذًا
ويجئ مصدر افعنللتُ على افعنلالٍ نحو اقعنسستُ
اقعنساسًا • ويجئ مصدر افعوعلتُ على افعيلالٍ
نحو اغدودنتُ اغديدانًا ويجئ مصدر استفعلتُ
على استفعالٍ نحو استخرجتُ استخراجًا ٥

باب ماجآء فيه المصدر على غير الصدر

قال الله عزّ ذكره • انبتكم من الارض نباتًا فجآء
على نبتَ • وقال عزّ وجلّ وتبتّلْ اليه تبتيلًا
جآء على بتّلَ قال القطاميّ •
وخير الامر ما استقبلتَ منه وليس بان تتبّعه اتّباعا
فجاء على اتبعتُ • وقال آخر •
• وان شئتم تعاودنا عِوادا •

فجاء على عاوذنا • وانما تجئ هذه المصادر مخالفة للافعال
• لان الافعال وان اختلفت ابنيتها واحدة •

• فى المعنى •

تم الكتاب • بعون الله الملك الوهاب • وواقع الفراغ
من اتمامه يوم الخميس الثامن من ذى القعدة الشريفة لسنة
عشر ومائة والف من هجرة من له العز والشرف •
والحمد لله اولا وآخرا • وصلاته على سيد الخلق
محمد وآله وصحبه وسلامه • وذلك بحمية
ادرنة حميت عن البلية • فى يد افقر البرية • حسن الحافظ
بالقرآن • الخطيب بجامع السلطان احمد خان •
• غفر الله له ولوالديه ولاساتيذه
• ولاقرباءه ولاحبائه •
• بمنه ولطفه وكرمه •
• آمين •

١١٢٠

Süleymaniya U Kütüphanesi
Kısmı | Esat Ef.
Yeni Kayıt No |
Esk. Kayıt No | 2513